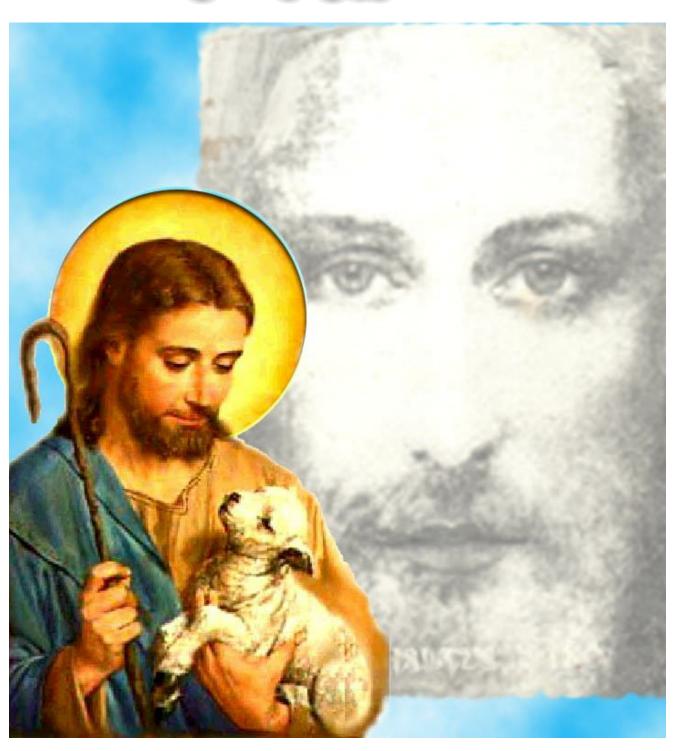
اتا شو الطريق والحق والحياة



الطريق بي الحياة

وردت لأسرة الموقع مجموعة من التساؤلات حول المعجزة تم تضمينها في المعجزة، بالإضافة إلى مجموعة من التساؤلات والشكوك من حيث أن نوعية المعجزة والأحداث التي تتضمنها غير كثيرة الحدوث، فآثرنا أن نرجع بها إلى صاحب المعجزة للرد عليها ولتحرّي الدقة والأمانة في الرد، وها هو الرد:

الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله .. لأنه من من الناس يعرف أمور الإنسان إلا روح الله الساكن في الإنسان .. هكذا أمور الله لا يعرفها أحد إلا روح الله (دكر٢٠٠٠)

عزيزي القارئ

يقول الرب "من يتكلم من نفسه يطلب مجد نفسه أما الذي يطلب مجد الذي أرسله فهو صادق وليس فيه ظلم" (بو٧؛ ١٨) فإن الرب طلب مني أن أخبر بما فعله معي .. وقال لي : هذا لخرافي ولخاصتي التي ستعرف صوتي، فإن لي خراف كثيرة في ضيق وألم وهي تنتظر أن تسمع صوتي لتتعزى . أما مِن جهتي فأنا بمجرد أن أخبرت بما فعله الرب معي فأنا قد أتممت رسالتي ولا أريد شيئاً من هذا العالم .. حتى إني لم أذكر أين أنا الآن سواء في الخارج أمْ في الداخل، فالروح يفحص كل شيء .. ولا أحد يعرف أمور الله إلا روح الله الساكن في الإنسان ، فالذي به روح الله هو وحده الذي يعرف ويفحص الحق ويعرف أمور الله، والذي يحتاج لكلمة الله هو الذي سيفرح بها وسيفرح بالحق لأن الرب أخبرنا "الذي من الله سيسمع كلام الله" (بوحا٨: ٧٤) وكل مَن هو مِن الحق سيسمع صوتي (بوحا٨: ٧٧) .

■ غير أن الذي لا يصدِّق .. لن يغيِّر شيئاً من الحقيقة والله يريد أن يرسل كلمته إلى خاصته .. خاصته فقط ولولا علم الله السابق لوصول كلمته إلى خاصته وخرافه وقبولها بفرح أيضاً من ناحية خاصته لما طلب مني الرب مرات عديدة أن أكتب كل ما عمله الرب معي، وأما ما قاله لي عن الطريق و أيضاً بتأييد مرشدي الروحي أيضاً الذي طلب مني أن أسجِّل أيضاً ما أخبرني الرب به وهو من الآباء الذين ليسوا من هذا العالم ولولاه لما استطعت أن أكفِيل الطريق الكرب في هذا العالم المظلم، وبالطبع لولا تعزيات الله لي في الرؤى لهلكت بالحقيقة لكن بسبب ضعفنا يسمح الله أحياناً بوجود قديسين في العالم ليكونوا سنداً ملموساً في عالمنا المادي . وهناك كثيرون قد أرسلوا إليَّ وأخبروني إني كاذب وآخرون قالوا لي "أنت تريد أن يعرفك الجميع" وآخرون قالوا لي "إن الشيطان هو الذي يظهر لك ويضللك" . وأنا أعذر الجميع جداً لأنه بالفعل الشيطان له حيله الكثيرة و أيضاً هناك مَن يعبدون ذواتهم ويريدون أن يعرفهم الجميع ليشتهروا أو لتشبع ذاتهم .

لكن أريد أن أخبرك أيها القارئ العزيز بأمر هام وهو: ما هدف الشيطان بالتحديد ؟ إن الشيطان كل هدفه هو أن يُبعِد العالم عن الحق وعن الأبدية وعن معرفة الله .. ولكن الرب كل هدفه أن يعرفه الجميع ولهذا يستخدم أحياناً أحد أبناؤه الذين عمل معهم ليخبر الجميع بعمل الرب حتى يعرفوا الله، أما من جهتي فأنا لم أسعى حتى أن يعرفني أي إنسان حتى إن اسمي الحقيقي الم أذكره وأنا لا أرغب حتى في معرفة أي إنسان أي شيء عن شخصيتي حتى عن أول حروف من اسمي الحقيقي، ولكن الرب أراد أن يتعرَّى أشخاص من عمله معي ومن كلامه الذي أخبرني به . وهؤلاء هم خرافه الذين سوف يعرفون صوته وينتظرونه أيضاً . فما هو النفع الذي سيعود عليً الآن وأنا نكرة بالنسبة للعالم ولم أسعى أن يعرف أحد اسمي فيجب أن تفكر في كل هذه الأمور، ولم يراني أحد ولم يعرف مَن الذي عمل معه الرب كل هذه الأعمال، بل أنا حتى أرفض أن أُوجَد في هذا العالم بل وأنا أبكي كل يوم بمرارة حتى أعود للمكان الذي كنت فيه قبلاً وهو صحراء دير من الأديرة الذي تواجدت في هذا العالم بل وأنا أبكي كل يوم بمرارة حتى أعود للمكان الذي كنت فيه قبلاً وهو صحراء دير من الأديرة الذي تواجدت فيه سنة كاملة وكأني كنت في الفردوس نفسه بل في جنة عدن نفسها لأن الرب أخبرني بغطهات الطريـق للفـلاص

وللعلاج عندما قال لي "مَن أضاع نفسه وحياته من اجلي فهذا يجدها ومَن عملك نفسه فهذا عندما قال لي "مَن أضاع نفسه وحياته من اجلي فهذا يجدها ومَن عملك نفسه فهذا يعتقيع أن يكون لي يستفيد الإنسان لو ربح العالم كله .. وخسر نفسه ؟!! .. وإن كأن أحد يأتي إلي ولا يبغض أباه وأمه لا يستطيع أن يكون لي تلميذا، ليس أحد ترك بيتاً أو إخوة أو أخوات أو أبا أو أما أو امرأة أو أولاداً أو حقولاً لأجلي ولأجل الإنجيل إلا ويأخذ الحياة الأبدية" (لوقاه 1: ٢٩) موقس ١: ٢٩) ، وذكرني الرب بالشخص الذي أراد أن يسير معه ولكن استأذن فقط أن يودِّع أهل بيته

وكقبض الريح، ولا منفعة لكل عمر الإنسان وعمله الذي يعمله تحت الشمس" (جامعة: ٢ ، ٢ : ١١) ■ لأن الرب وضع في عقلي وغرس أيضاً الذي هو انه في أي ساعة وفي أي لحظة ربما يأتي، فجعل عقلي في يقظة بهذه الحقيقة دائماً كما أوصانا "كونوا مستعدين لأنه في ساعة لا تظنون أنه يأتي ابن الإنسان" (لوقاء ١٠٠٠) و دائماً الرب يذكِّرني بوصيته حتى أقولها لكل مَن أبدأ معهم أو أتعرف إليهم تحذير الرب الذي قاله "احترزوا لأنفسكم لئلا تثقل قلوبكم في خمار وسكر وهموم الحياة فيصادفكم ذلك اليوم بغتة، لأنه كالفخ يأتي على جميع الجالسين على وجه كل الأرض، اسهروا إذاً وتضرعوا في كل حين لكي تُحسَبوا أهلاً للنجاة من جميع هذا المزمع أن يكون وتقفوا قدام ابن الإنسان" (لوقا٢٠: يس ، "فاعملوا لا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحياة الأبدية" (محيام: ٢٧) وأخبرني الرب أن كل هذه الآيات يسعي رئيس العالم بكل قوة أن ينساها الناس وبالأخص أول عظة له "لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون وبما تشربون، ولا لأجسادكم بما تلبسون، أليست الحياة أفضل من الطعام والجسد أفضل من اللباس .. فلا تطلبوا أنتم ما تأكلون وما تشربون ولا تقلقوا ولا تهتموا قائلين ماذا نأكل أو ماذا نشرب أو ماذا نلبس فإن هذه كلها تطلبها أمم العالم بل اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تزاد لكم، فلا تهتموا للغد" (متى ، لوقا١٠) . ولكن مشيئة الرب رفضت أن أظل في هذه الخلوة أي في صحراء هذا الدير التي صارت كالحلم وهذا حتى أصير ذبيحة محرقة وُضِعَت على المذبح ليس فقط ذبيحة خطية .. أو إثم [اللتان ترمزان إلى موت الخطية] فهذا شيء لابد منه وهو التوبة المستمرة للولادة من الماء، ولكن لابد أن يموت أصل المرض وهو الذات الذي بسببه يخطئ الإنسان دائماً كما قال القديس بولس "الشر صار حاضر عندي" (رومية ١٠ ٢٦) ولكن كان لابد أن يُمِيت الرب فيَّ كل ما هو من العالم كما كانت تُوضع ذبيحة المحرقة قديماً على المذبح ويحرقها الكاهن هتى تتعول إلى (وقال لي الرب أن الإنجيل والكتاب يجب أن تعيشه وليس هو معلومات لتعرف الطقوس التي كانت تَتِمْ، ولكن الكتاب المقدس هو حياة يجب أن يعيشها كل إنسان لهذا أوصيتكم " فقط عيشوا كما يُحق لإنجيل المسيح" (فيلي١: ٧٧) ، وبهذا يكون يسير في الطريق لأن الكتاب هو خطوات الطريق لله إذا عاشها الإنسان حياة عملية، فأنا لم أعُبد أحتاج إلى إنسان أو مال أو أي شيء من هذا العالم لأني تيقَّنت أن كل ما في العالم سراب وأرفض أن أُساوم الوجود في الله إلى الأبد من أجل وهم وسراب [وهذا بخلاف إن الرب بالفعل قد جعل في يدي أمولاً كثيرة وأملك بالفعل عقارات وطلب منى الله وطلب منى أيضاً مرشدي الروحي أن تظل لتستخدم في الخدمة، وبالفعل شقق التمليك التي لي يأتي كثيرون من الذين عرفني الرب عليهم ويمكثون معى فيها] .. فأرجو أيها العزيز أن تركِّز في : ما هو الهدف من هذا العمل ؟ وبهذا تتحقق من الحقيقة لأنه سهل جداً على أي إنسان أن يعرف الذي أمامه كذاباً أمْ لا: أولاً بطلب إرشاد من الله الذي يعطى كل إنسان حسب سؤل قلبه . 🗖 فأنا لا يوجد أي هدف عندي الآن .. سوى أن يعرف الجميع الله لأنه هو طالبني بهذا، والله هو فاحص القلوب وهذا واضح جداً في إني لم أذكر مكاني أو اسمي **ومجرد إني ذكرت عمل الله معي فأنا بهذا قد انتهسى دوري** وهذا ليزداد إيمان كثيرون ويفرحوا معى بعمل الرب وبكلامه . فإن هدف الشيطان هو أن يلفت نظر العالم له هو أو لأتباعه حتى ولا يسعى العالم لله أو للأبدية . ولكن أي إنسان حكيم سيدرك أنه لا يوجد أي هدف أو أي استفادة من كتابة قصة عمل الله معى وأنا نكرة بالنسبة للعالم إلا هدف وحيد وهو تعزية كل مَن هو في صليب وزيادة إيمانه كما طلب الرب من كثيرين أيضاً مثل شاول الطرسوسي قديماً. فأرجو أيها القارئ أن تركّز في الهدف فأنا مازلت نكرة فكيف يعتقد إنسان بعد ذلك أن الشيطان يضللني أو أنا أريد شيئاً : فأين أنا حتى آخذ من أحد شيئاً؟ إلان كثيرون قالوا لي : إن هذا من أعمال الشيطان لأنه بالفعل الشيطان

فقال له الرب "أنت هكذا تنظر للوراء فأنت بذلك لا تصلح لملكوت السموات" _(لوقاه: ٢٦) لأنه "باطل الأباطيل والكل باطل

يمكن أن يظهر بشِبه ملاك نور . وأنا أعذر كل مَن يقول هذا الكلام . أما بالنسبة لي فلا يمكن للشيطان أن يكون هو الذي يظهر لي لأني بالفعل عرفت الله جداً وبالحق: فهل هدف الشيطان أن أعرف الله معرفة كاملة وأن أترك العالم ولا أهتم بالأمور التي تُرى ولا أهتم بأي شيء حتى جسدي !!!!!!!!!! فهناك فرق بين الوهم والحقيقة، فإن هناك أمور حقيقة مازلت في باقية من عمل الرب مثل شعري الذي كان خشناً جداً وصار ناعماً، ونظري الذي كنت أرتدي نظارة والآن لا ألبسها، وألم القلب الذي لا أشعر به تماماً مع بقاء المرض حتى لو ظللت شهراً كاملاً بلا طعام لا أشعر بأي ألم في القلب : فكيف يصير هذا ؟! فهناك فرق بين الوهم والتهيوءات والحقيقة!!!

- □ بل والأهم من كل هذا أنا لا أبالي تماماً بردود فعل العالم أو أقوالهم لأن الهدف الأساسي والحقيقي معرفتي الرب بالفعل وهذا هو الهدف الذي نجح الرب في الوصول إليه بأنني عرفته والتصقت به، أما الآن فسواء العالم كله يصدق أمْ لا يصدق فما الذي سيغير في الأمر ؟ فأهم شيء أنا بالفعل الآن لا أشعر بوجودي في هذا العالم والحياة لي الآن هي المسيح، فليكن ما يكن، حتى عندما يطالبني الرب بأن أرسل لإنسان.. فعندما لا يصدقني هذا الإنسان لا أسعى أن يصدقني لأن هذا ليس هدفي بل أتوقف عن الاستمرار في صداقته في الحال لأني لا أطلب منه شيئاً وأترك الأمر لصاحب الأمر.
- فأرجو أيها الحبيب أن تركِّز في كل هذه الأمور فإن القديس بولس عندما قال "أنا تعبت أكثر من جميعهم" (اكوه ١٠٠١) و عندما قال " تمثُلُوا بي " (اكوا ١٠٠١) لم يكن يقصد الافتخار بنفسه لكن الرب طلب منه هذا وإن كان يبدو أنه يفتخر لكن الذي يركِّز في الهدف سيعرف أن القديس بولس لم يبتغي شيئاً لنفسه ولا يسعى أن ينظر إليه الجميع بل كان يريد اجتذاب العالم كله للمسيح ليتنا نتذكر قول الرب "مَن يتكلم من نفسه يطلب مجد نفسه أما مَن يطلب مجد الذي أرسله فهو صادق وليس فيه ظلم" (بوحالا: ١٨) وهذا ليس هدف الشيطان وأيضاً الفارق كبير جداً بين ظروف القديس بولس وبين ظروفي فأنا مازلت نكرة لا يراني ولا يعرفني أحد .
- الما بالنسبة للرؤى .. فهناك فارق بين الوهم والحقيقة، فإني بالفعل الرب شفاني وغيَّر جداً من طبيعتي وكان كل هدفه أن يصير لديّ إيمان في عالم لا يوجد أي شيء روحي فيه وخصوصاً في الخارج . أما بالنسبة للرؤى فإن هناك كثيرون جداً هذه الأيام يفتقدهم الرب بالرؤى لأن المستوى الروحي ضعف جداً عند كثيرون فاضطر الله أن يفتقد بنفسه كما وعد "سيكون في نهاية الأيام إني أسكب من روحي على كل بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويحلم شيوخكم أحلاماً ويرى شبابكم رؤى وعلى عبيدي أيضاً وإمائي أسكب أيضاً من روحي في تلك الأيام فيتنبئون وأعطي عجائب من فوق و آيات على الأرض من أسفل" رأعمال ٢٠ أيضاً وإمائي أسكب أيضاً من روحي في تلك الأيام فيتنبئون وأعطي عجائب من فوق و آيات على الأرض من الإنسان أن يعرف المسيح ويحبه جداً كما جعلني الرب أحبه بهذه الصورة ؟!!! فهذا مستحيل ... وهذا الذي حدث لي إنني اقتربت إلى الله وعرفته بالحق جداً وهذا بالطبع لا يمكن أن يكون هدف الشيطان لأني بالفعل تركت العالم ولم أعُد أشعر حتى بوجوده وتأكد أيها القارئ العزيز إني أتعذب كثيراً عندما أتكلم عن نفسي حتى وأنا نكرة بالنسبة للعالم ولم يراني أحد وكأن الرب

والأهم أنهم لا يسعون أن يعرف الجميع الله. فأرجو أيها الحبيب أن تركز جيداً في هذا الأمر

وضعني أمام فم المدفع، لكن الذي يريحني أن الناس لا تعرفني شخصياً وأهم ما في الأمر الهدف فإنه واضح جداً بالنسبة لي

أنه لا يوجد أي هدف شخصى أي أن آخذ أي شيء من العالم .. فإن هدف الشيطان أو مشاهير العالم أن يشبعوا ذواتهم

يعرف الجميع المسيح ويقتربوا إلى الله لا يمكن أن يكون بدافع الشيطان

والكتاب يقول "الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله" (كورنوس الأولى ٢: ١٠) أي أنك كان يمكنك أن تطلب بنفسك من الله أن تعرف أموره وصِدق كل مَن يكلمك لأنه مكتوب "يعطيك الرب حسب سؤل قلبك" (١٠٠١) لأن الله وعد كل مَن يسأل يأخذ و أيضا وعد "لا أترككم يتامى" (يوحاء ١٠٠١) لأن الله حقيقة حتى لو لم نراه أو لم نشعر به أحياناً لكننا

في أي أمر حتى تفحص أموره وتعرف أين هو في الأهرين وفي حقيقة أمرهم، والله يعطي كل إنسان حسب سؤل قلبه . وفي بلاد أخرى هناك أشخاص طلبوا مني شريط الفيديو الذي فيه صورة حية لشكلي القديم الذي أيضاً كثيرون عندما رأوها لم يصدقوا أن الذي في الفيديو هو أنا الآن لأنه بالقعل الشكل مختلف تمام الاحتلاف : فكنت إنسان أسمر البشرة وأرتدي نظارة وشعري خشناً جداً، أما الآن فقد تغير كل شيء فإن هذا الشريط وشهادات الجامعة في الخارج وباسبوري وفيزاتي وكل صوري قد أرسلتها لبعض أشخاص قد طلب الرب من أيضاً هذا مرات عديدة كان هذا بهدف إني أربد أن يتأكد أي إنسان إني لست كاذباً ليمس لأن هذا هدفي ولكنني فقط أريد أن لا أعطل عمل الرب أو أصير عشرة أي إنسان الإن الله أن أنفرد به هو وحده وأعتزل بعيداً عن هذا العالم ولا أرى أي إنسان أو أي شيء، لكن المكن إرادة الله لا إرادتي. لأي إنسان لأن ني توسلت إلى الله أن أنفرد به هو وحده وأعتزل بعيداً عن هذا العالم ولا أرى أي إنسان أو أي شيء، لكن المكن إرادة الله لا إرادتي. ولا يهم أيضاً من هو الصادق في هذه الحياة أم الكائه القارئ العزيز أن تركّز في الرب وحده وتعزى به هو وحده وانت غير مدان بل هم الذين سيخسرون . ولا يهم أيضاً من هو الصادق في هذه الحياة أم الكائه كله كاذبين فأنت لن تُسأل عنهم وإن صار العالم كله أشرار فأنت غير مدان بل هم الذين سيخسرون . ولا يهم، فمكتوب لا تفقيه والذي يسيوبح كل شيء والذي لم يمتلئ منه وصار فارغاً هو الذي يسيفسر فأنت عن وضار فارغاً هو الذي يسيفسر كل شيء والذي لما يمتلئ منه وصار فارغاً هو الذي يسيفسر على الفيوات الأوان كما فعل كل أباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم فأن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هي حياتنا سواء عمل ولمهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هي حياتنا سواء عمل ولوم علم المنات العالم علم عياتنا سواء عمل والمهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هي حياتنا سواء عمل ولوم المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القدوس الذين في حياتنا سواء عمل العالم المعرفة المؤمن المنات الله العالم الذي في حياتنا سواء عمل العرب عن حالة على المنات المنات المالم المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القدوس	
وفي بلاد أخرى هناك أشخاص طلبوا مني شريط الفيديو الذي فيه صورة حية لشكلي القديم الذي أيضاً كثيرون عندما رأوها لم يصدقوا أن الذي في الفيديو هو أنا الآن لأنه بالفعل الشكل مختلف تمام الاختلاف: فكنت إنسان أسمر البشرة وأرتدي نظارة وشعري خشناً جداً، أما الآن فقد تغيَّر كل شيء فإن هذا الشريط وشهادات الجامعة في الخارج وباسبوري وفيزاتي وكل صوري قد أرسلتها لبعض أشخاص قد طلب الرب من أيضاً هذا مرات عديدة كان هذا بهدف إني أريد أن يتأكد أي إنسان إني لست كاذباً ليس لأن هذا هدفي ولكنني فقط أريد أن لا أعطل عمل الرب أو أصير عثرة أي إنسان الني السه أن أنفرد به هو وحده وأعتزل بعيداً عن هذا العالم ولا أرى أي إنسان أو أي شيء، لكن المادة الله لا إرادتي. للكن إرادة الله لا إرادتي. والمن كلمة في أذنك كما أريد أن أقوله لك أيها القارئ العزيز أن تركّز في الرب وحده وتعزي به هو وحده والمنالم لأن الوقت مُقصِّر جداً ربوس الولي . به وإن كان العالم كله كاذبين فأنت لن تُسأل عنهم وإن صار العالم كله أشرار فأنت غير مدان بل هم الذين سيخسون . والمن من الله وصار قديساً هو الذي سيربح كل شيء والذي لم يمتلئ منه وصار فارغاً هو الذي سيخسوف فأنت غير مدان بل هم الذين سيخسون . والذي اقترب من الله وصار قديساً هو الذي سيربح كل شيء والذي لم يمتلئ منه وصار فارغاً هو الذي سيخسو طوا كل شيء، فمكتوب لا تتعتموا بشيء بالي في كل شيء والذي لم يمتلئ منه وصار فارغاً هو الذي سيخسو الما كله أشرار كل فكر لطاعة المسبح صلوا كل شيء والذي يمتلئ منه وحده يصل بك لله . كل شيء، فمكتوب لا تتعتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة ومستأسرين كل فكر لطاعة المسبح صلوا كل حين صوف يسألك الرب عن خلاصك وعن جهادك في الطويق الكرب الذي هو وحده يصل بك لله . المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم ولم يضيعوا وقبهم في النفكير في هذا أو ذاك بل الفتوا إلى الرب فخلصوا، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل الرب فعدم أن إسان بمعجزة أو ظهور في كينسة نظلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في الطرب المهرة الشعرة الله الله المنالم الأن الرب وعد كل مَن يسأل يحدث أي مَن يسأل يأخذ . وهذا في	نعرف بعقولنا جيداً انه يسمعنا، فانك يمكنك أن تطلب منه أنت شخصياً وبنفسك أن تعرف صدق أي إنسان وأين هو الله
رأوها لم يصدقوا أن الذي في الفيديو هو أنا الآن لأنه بالفعل الشكل مختلف تمام الاختلاف: فكنت إنسان أسمر البشرة وأرتدي نظارة وشعري خشناً جداً، أما الآن فقد تغيَّر كل شيء فإن هذا الشريط وشهادات الجامعة في الخارج وباسبوري وفيزاتي وكل صوري قد أرسلتها لبعض أشخاص قد طلب الرب من أيضاً هذا مرات عديدة كان هذا بهدف إني أريد أن يتأكد أي إنسان إني لست كاذباً ليس لأن هذا هدفي ولكنني فقط أريد أن لا أعطل عمل الرب أو أصير عشرة لأي إنسان إني لست كاذباً ليس لأن هذا هذا هو وحده واعتزل بعيداً عن هذا العالم ولا أرى أي إنسان أو أي شيء، لكن لكن إدادة الله لا إدادتي. لا ي إنسان الآن منه لتعرفه وتعرف وتفحص كل أموره فهو في داخلك ويسكن فيك بروحه بل هو حالٍّ في كل مكان . والآن كلمة في أذنك كل ما أريد أن أقوله لك أيها القارئ العزيز أن تركَّر في الرب وحده وتعزى به هو وحده والم يضيات أي المهم أن تعرفه أنت المعرفة الشخصية قبل انتهاء والله المؤن الذي المؤن المؤن المؤن المؤن الذي هو وحده يصل بك لله ومنا المؤن ال	•
وأرتدي نظارة وشعري خشناً جداً، أما الآن فقد تغيَّر كل شيء فإن هذا الشريط وشهادات الجامعة في الخارج وباسبوري وفيزاتي وكل صوري قد أرسلتها لبعض أشخاص قد طلب الرب من أيضاً هذا مرات عديدة كان هذا بهدف إني أريد أن يتأكد أي إنسان إني لست كاذباً ليس لأن هذا هدفي ولكنني فقط أريد أن لا أعطل عمل الرب أو أصير عثرة لأي إنسان الإنني توسلت إلى الله أن أنفرد به هو وحده وأعتزل بعيداً عن هذا العالم ولا أرى أي إنسان أو أي شيء، لكن لازادة الله لا إرادتي. لا فليتك تطلب الآن منه لتعرفه وتعرف وتفحص كل أموره فهو في داخلك ويسكن فيك بروحه بل هو حالً في كل مكان . والآن كلمة في أذنك كل ما أريد أن أقوله لك أيها القارئ العزيز أن تركّز في الرب وحده وتتعزى به هو وحده ولا يهم أيضاً مَن هو الصادق في هذه الحياة أم الكاذب ، المهم أن تعرفه أنت المعرفة الشخصية قبل انتهاء العالم لأن الوقت مُقصِّر جداً ركورتوس الايل به به ، وإن كان العالم كله كاذبين فأنت لن تُسأل عنهم وإن صار العالم كله أشرار فأند يورب من الله وصار قديساً هو الذي يسيوبح كل شيء والذي لم يمتلى منه وصار فارغاً هو الذي يسيفسون . كل شيء فمكتوب لا تشتموا بشيء على الذي معالى المي على السيوات هو كامل . كل شيء، فمكتوب لا تشتموا بشيء على الذي هو وحده يصل بك لله . صلوا بلا انقطاع ونظير القدوس الذي دعاكم كونوا انتم قديسين بل كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل . فأنت سوف يسألك الرب عن خلاصك وعن جهادك في الطريق الكرب الذي هو وحده يصل بك لله . المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذي في حياتنا سواء عمل ولم يضبعوا وقتهم في التفكير في هذا أو ذاك بل النفتوا إلى الرب فخلصوا، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في الرب فغلموا، والمن المور أن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في الرب فغلموا في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في	🗖 وفي بلاد أخرى هناك أشخاص طلبوا مني شريط الفيديو الذي فيه صورة حية لشكلي القديم الذي أيضاً كثيرون عندما
وفيزاتي وكل صوري قد أرسلتها لبعض أشخاص قد طلب الرب من أيضاً هذا مرات عديدة كان هذا بهدف إني أريد أن يتأكد أي إنسان إني لست كاذباً لييس لأن هذا هدفي ولكنني فقط أريد أن لا أعطل عمل الرب أو أصير عثرة لأي إنسان لأنني توسلت إلى الله أن أنفرد به هو وحده وأعتزل بعيداً عن هذا العالم ولا أرى أي إنسان أو أي شيء، لكن لكن إرادة الله لا إرادتي. لنكن إرادة الله لا إرادتي. وللتن تطلب الآن منه لتعرفه وتعرف وتفحص كل أموره فهو في داخلك ويسكن فيك بروحه بل هو حالً في كل مكان . والمان تطلب الآن منه لتعرفه وتعرف وتفحص كل أموره فهو في داخلك ويسكن فيك بروحه بل هو حالً في كل مكان . والمان كلمة في أذنك عن ارب وحده وتتعزى به هو وحده ولا يهم أيضاً من هو الصادق في هذه الحياة أم الكاذبين فأنت لن تُسأل عنهم وإن صار العالم كله أشرار فأنت لن تُسأل عنهم وإن صار العالم كله أشرار فأنت غير مدان بل هم الذين سيخسرون . والمان القدوس الذي دعاكم كونوا انتم قديسين بل كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل . كل شيء فمكتوب لا تحقيم في الشيوت هو الطري الكرب الذي هو وحده يصل بك لله . المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم ولم يضيعوا وقتهم في التفكير في كنيسة نظلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعدكل من يسأل يأخذ . وهذا في السان المه الكرب الذي إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نظلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعدكل من يسأل يأخذ . وهذا في السان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نظلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعدكل من يسأل يأخذ . وهذا في	رأوها لم يصدقوا أن الذي في الفيديو هو أنا الآن لأنه بالفعل الشكل مختلف تمام الاختلاف: فكنت إنسان أسمر البشرة
أي إنسان إني لست كاذباً ليس لأن هذا هدفي ولكنني فقط أريد أن لا أعطل عمل الرب أو أصير عثرة لأي إنسان أو أي شيء، لكن إرادة الله لا إرادتي. لتكن إرادة الله لا إرادتي. فيتك تطلب الآن منه لتعرفه وتعرف وتفحص كل أموره فهو في داخلك ويسكن فيك بروحه بل هو حالٌ في كل مكان . والآن كلمة في أذنك كل ما أريد أن أقوله لك أيها القارئ العزيز أن تركّز في الرب وحده وتتعزى به هو وحده ولا يهم أيضاً من هو الصادق في هذه الحياة أم الكاذب ، المهم أن تعرفه أنت المعرفة الشخصية قبل انتهاء العالم لأن الوقت مُقصَّر جداً ركوبوس الأولى به م) ، وإن كان العالم كله كاذبين فأنت لن تُسأل عنهم وإن صار العالم كله أشرار فأنت غير مدان بل هم الذين سيخسرون . أو فالذي اقترب من الله وصار قديساً هو الذي سيوبح كل شيء والذي لم يمتلى منه وصار فارغاً هو الذي سيفسر كل شيء، فمكتوب لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة ومستأسرين كل فكر لطاعة المسيح صلوا كل حين كل شيء، فمكتوب لا تهتموا الذي دعاكم كونوا انتم قديسين بل كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل . فأنت سوف يسألك الرب عن خلاصك وعن جهادك في الطريق الكرب الذي هو وحده يصل بك لله . المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم ولم يضيعوا وقتهم في النفكير في هذا أو ذاك بل النفتوا إلى الرب فخلصوا، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في السان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في السان المعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في السان المعرفة أو شهور في كنيسة نطلب الله كن نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في	وأرتدي نظارة وشعري خشناً جداً، أما الآن فقد تغيَّر كل شيء فإن هذا الشريط وشهادات الجامعة في الخارج وباسبوري
لأي إنسان لأنني توسلت إلى الله أن أنفرد به هو وحده وأعتزل بعيداً عن هذا العالم ولا أرى أي إنسان أو أي شيء، لكن الحكن إرادة الله لا إرادتي. ■ فليتك تطلب الآن منه لتعرفه وتعرف وتفحص كل أموره فهو في داخلك ويسكن فيك بروحه بل هو حالٌ في كل مكان . ■ والآن كلمة في أذنك كل ما أريد أن أقوله لك أيها القارئ العزيز أن تركّز في الرب وحده وتتعزى به هو وحده ولا يهم أيضاً مَن هو المصادق في هذه الحياة أم الكاذب ، المهم أن تعرفه أنت المعرفة الشخصية قبل انتهاء العالم لأن الوقت مُقصِّر جداً (كيرتوس الأولى، ٢٩) ، وإن كان العالم كله كاذبين فأنت لن تُسأل عنهم وإن صار العالم كله أشرار فأنت غير مدان بل هم الذين سيخسرون . ■ فالذي اقترب من الله وصار قديساً هو الذي عميوبح كل شيء والذي لم يمتلئ منه وصار فارغاً هو الذي عميفسر كل شيء، فمكتوب لا تقطاع ونظير القدوس الذي دعاكم كونوا انتم قديسين بل كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل . عن حلاصك وعن جهادك في الطريق الكرب الذي هو وحده يصل بك لله . ■ المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم ولم يضيعوا وقتهم في التفكير في هذا أو ذاك بل التفتوا إلى الرب فخلصوا، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعدكل مَن يسأل يأخذ . وهذا في الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعدكل مَن يسأل يأخذ . وهذا في الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعدكل مَن يسأل يأخذ . وهذا في	وفيزاتي وكل صوري قد أرسلتها لبعض أشخاص قد طلب الرب من أيضاً هذا مرات عديدة كان هذا بهدف إني أريد أن يتأكد
لتكن إرادة الله لا إرادتي. فليتك تطلب الآن منه لتعرفه وتعرف وتفحص كل أموره فهو في داخلك ويسكن فيك بروحه بل هو حالً في كل مكان . والآن كلمة في أذنك ولا يهم أيضاً مَن هو الصادق في هذه الحياة أم الكاذب ، المهم أن تعرفه أنت المعرفة الشخصية قبل انتهاء العالم لأن الوقت مُقصِّر جداً (كورتوس الأولى»، ٢٩) ، وإن كان العالم كله كاذبين فأنت لن تُسأل عنهم وإن صار العالم كله أشرار فأنت غير مدان بل هم الذين سيخسرون . ولا يهم الذي اقترب من الله وصار قديساً هو الذي سيربح كل شيء والذي لم يمتلئ منه وصار فارغاً هو الذي سيخسر كل شيء، فمكتوب لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة ومستأسرين كل فكر لطاعة المسيح صلوا كل حين صلوا بلا انقطاع ونظير القدوس الذي دعاكم كونوا انتم قديسين بل كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل . فأنت سوف يسألك الرب عن خلاصك وعن جهادك في الطريق الكرب الذي هو وحده يصل بك لله . المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم ولم يضيعوا وقتهم في التفكير في هذا أو ذاك بل النفتوا إلى الرب فخلصوا، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في السرب في أنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في	أي إنسان إني لست كاذباً ليس لأن هذا هدفي ولكنني فقط أريد أن لا أعطل عمل الرب أو أصير عثرة
لتكن إرادة الله لا إرادتي. فليتك تطلب الآن منه لتعرفه وتعرف وتفحص كل أموره فهو في داخلك ويسكن فيك بروحه بل هو حالً في كل مكان . والآن كلمة في أذنك ولا يهم أيضاً مَن هو الصادق في هذه الحياة أم الكاذب ، المهم أن تعرفه أنت المعرفة الشخصية قبل انتهاء العالم لأن الوقت مُقصِّر جداً (كورتوس الأولى»، ٢٩) ، وإن كان العالم كله كاذبين فأنت لن تُسأل عنهم وإن صار العالم كله أشرار فأنت غير مدان بل هم الذين سيخسرون . ولا يهم الذي اقترب من الله وصار قديساً هو الذي سيربح كل شيء والذي لم يمتلئ منه وصار فارغاً هو الذي سيخسر كل شيء، فمكتوب لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة ومستأسرين كل فكر لطاعة المسيح صلوا كل حين صلوا بلا انقطاع ونظير القدوس الذي دعاكم كونوا انتم قديسين بل كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل . فأنت سوف يسألك الرب عن خلاصك وعن جهادك في الطريق الكرب الذي هو وحده يصل بك لله . المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم ولم يضيعوا وقتهم في التفكير في هذا أو ذاك بل النفتوا إلى الرب فخلصوا، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في السرب في أنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في	لاي إنسان لأنني توسلت إلى الله أن أنفرد به هو وحده وأعتزل بعيداً عن هذا العالم ولا أرى أي إنسان أو أي شيء، لكن
والآن كلمة في أذنك كل ما أريد أن أقوله لك أيها القارئ العزيز أن تركّز في الرب وحده وتتعزى به هو وحده ولا يهم أيضاً من هو الصادق في هذه الحياة أم الكاذب ، المهم أن تعرفه أنت المعرفة الشخصية قبل انتهاء العالم لأن الوقت مُقصِّر جداً ركورتوس الأولى ٢٠، ٢٠) ، وإن كان العالم كله كاذبين فأنت لن تُسأل عنهم وإن صار العالم كله أشرار فأنت غير مدان بل هم الذين سيخسرون . فالذي اقترب من الله وصار قديساً هو الذي سيربح كل شيء والذي لم يمتلئ منه وصار فارغاً هو الذي سيخسر كل شيء، فمكتوب لا تشتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة ومستأسرين كل فكر لطاعة المسيح صلوا كل حين صلوا بلا انقطاع ونظير القدوس الذي دعاكم كونوا انتم قديسين بل كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل . فأنت سوف يسألك الرب عن خلاصك وعن جهادك في الطريق الكرب الذي هو وحده يصل بك لله . المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم ولم يضيعوا وقتهم في التفكير في هذا أو ذاك بل التفتوا إلى الرب فخلصوا، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في	
ولا يهم أيضاً مَن هو الصادق في هذه الهياة أم الكاذب ، المهم أن تعرفه أنت المعرفة الشخصية قبل انتهاء العالم لأن الوقت مُقصِّر جداً (كورتوس الأولى٧: ٢٩) ، وإن كان العالم كله كاذبين فأنت لن تُسأل عنهم وإن صار العالم كله أشرار فأنت غير مدان بل هم الذين سيخسرون . قالذي اقترب من الله وصار قديساً هو الذي سيوبح كل شيء والذي لم يمتلئ منه وصار فارغاً هو الذي سيفسر كل شيء، فمكتوب لا تحقيموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة ومستأسرين كل فكر لطاعة المسيح صلوا كل حين صلوا بلا انقطاع ونظير القدوس الذي دعاكم كونوا انتم قديسين بل كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل . فأنت سوف يسألك الرب عن خلاصك وعن جهادك في الطريق الكرب الذي هو وحده يصل بك لله . المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم ولم يضيعوا وقتهم في التفكير في هذا أو ذاك بل التفتوا إلى الرب فخلصوا، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في	 ■ فليتك تطلب الآن منه لتعرفه وتعرف وتفحص كل أموره فهو في داخلك ويسكن فيك بروحه بل هو حالً في كل مكان .
العالم لأن الوقت مُقصِّر جداً (كورتوس الأولى ١٠٠) ، وإن كان العالم كله كاذبين فأنت لن تُسأل عنهم وإن صار العالم كله أشرار فأنت غير مدان بل هم الذين سيخسرون . قالذي اقترب من الله وصار قديساً هو الذي سيوب كل شيء والذي لم يمتلئ منه وصار فارغاً هو الذي سيفسر كل شيء فمكتوب لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة ومستأسرين كل فكر لطاعة المسيح صلوا كل حين صلوا بلا انقطاع ونظير القدوس الذي دعاكم كونوا انتم قديسين بل كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل . فأنت سوف يسألك الرب عن خلاصك وعن جهادك في الطريق الكرب الذي هو وحده يصل بك لله . المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم ولم يضيعوا وقتهم في التفكير في هذا أو ذاك بل التفتوا إلى الرب فخلصوا، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في	والآن كلمة في أذنك كل ما أريد أن أقوله لك أيها القارئ العزيز أن تركّز في الرب وحده وتتعزى به هو وحده
فأنت غير مدان بل هم الذين سيخسرون . فالذي اقترب من الله وصار قديساً هو الذي سيريح كل شيء والذي لم يمتلئ منه وصار فارغاً هو الذي سيفسر كل شيء، فمكتوب لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة ومستأسرين كل فكر لطاعة المسيح صلوا كل حين صلوا بلا انقطاع ونظير القدوس الذي دعاكم كونوا انتم قديسين بل كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل . فأنت سوف يسألك الرب عن خلاصك وعن جهادك في الطريق الكرب الذي هو وحده يصل بك لله . المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم ولم يضيعوا وقتهم في التفكير في هذا أو ذاك بل التفتوا إلى الرب فخلصوا، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في	ولا يهم أيضًا مَن هو الصادق في هذه الحياة أم الكاذب ، المهم أن تعرفه أنت المعرفة الشخصية قبل انتهاء
□ فالذي اقترب من الله وصار قديساً هو الذي سيوبح كل شيء والذي لم يمتلئ منه وصار فارغاً هو الذي سيفسو كل شيء، فمكتوب لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة ومستأسرين كل فكر لطاعة المسيح صلوا كل حين صلوا بلا انقطاع ونظير القدوس الذي دعاكم كونوا انتم قديسين بل كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل . فأنت سوف يسألك الرب عن خلاصك وعن جهادك في الطريق الكرب الذي هو وحده يصل بك لله . □ المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم ولم يضيعوا وقتهم في التفكير في هذا أو ذاك بل التفتوا إلى الرب فخلصوا، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في	العالم لأن الوقت مُقصِّر جداً (كوردوس الأولى٧: ٢٩) ، وإن كان العالم كله كاذبين فأنت لن تُسأل عنهم وإن صار العالم كله أشرار
كل شيء، فمكتوب لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة ومستأسرين كل فكر لطاعة المسيح صلوا كل حين صلوا بلا انقطاع ونظير القدوس الذي دعاكم كونوا انتم قديسين بل كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل . فأنت سوف يسألك الرب عن خلاصك وعن جهادك في الطريق الكرب الذي هو وحده يصل بك لله . المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم ولم يضيعوا وقتهم في التفكير في هذا أو ذاك بل التفتوا إلى الرب فخلصوا، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في	فأنت غير مدان بل هم الذين سيخسرون .
صلوا بلا انقطاع ونظير القدوس الذي دعاكم كونوا انتم قديسين بل كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل . فأنت سوف يسألك الرب عن خلاصك وعن جهادك في الطريق الكرب الذي هو وحده يصل بك لله . المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم ولم يضيعوا وقتهم في التفكير في هذا أو ذاك بل التفتوا إلى الرب فخلصوا، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في	🗖 فالذي اقترب من الله وصار قديساً هو الذي سيويج كل شيء والذي لم يمتلئ منه وصار فارغاً هو الذي سيفسو
فأنت سوف يسألك الرب عن خلاصك وعن جهادك في الطريق الكرب الذي هو وحده يصل بك لله . المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم ولم يضيعوا وقتهم في التفكير في هذا أو ذاك بل التفتوا إلى الرب فخلصوا، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في	كل شيء، فمكتوب لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة ومستأسرين كل فكر لطاعة المسيح صلوا كل حين
□ المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم ولم يضيعوا وقتهم في التفكير في هذا أو ذاك بل التفتوا إلى الرب فخلصوا، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في	صلوا بلا انقطاع ونظير القدوس الذي دعاكم كونوا انتم قديسين بل كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل.
ولم يضيعوا وقتهم في التفكير في هذا أو ذاك بل التفتوا إلى الرب فخلصوا، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعدكل مَن يسأل يأخذ. وهذا في	فأنت سوف يسألك الرب عن خلاصك وعن جهادك في الطريق الكرب الذي هو وحده يصل بك لله .
الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في	🗖 المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم
	ولم يضيعوا وقتهم في التفكير في هذا أو ذاك بل التفتوا إلى الرب فخلصوا، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل
حالة إذا كان هذا الأمر أيضاً يهم إنسان .	
	حالة إذا كان هذا الأمر أيضاً يهم إنسان .

وبالنسبة لي فإنه لمجرد إني أخبرت بعمل الرب معي فأنا قد انتهت وظيفتي وسأظل نكرة لأن هذا ما أريده، وأريد أن يركِّز الجميع في الله ويمتلئوا منه كل الملء ويحبوا الرب من كل قلبهم ومن كل فكرهم ومن كل نفسهم .. لأن الرب قريب جداً على الأبواب .

فتساءلت مَن هؤلاء الذين في أيدهم سعف النخل ؟! فأجابني واحد من الشيوخ قائلاً لي : ألم تعلم مَن هؤلاء المتسربلون بالثياب البيض ؟! ومن أين أتوا ؟! فقلت له : يا سيد أنت تعلم . فقال لي :

هؤلاء الذين أتوا من .. **الضيقة العظيمة**..(المحن والبلايا العظيمة)

وغسَّلوا ثيابهم وبيَّضوها في دم الخروف_(رؤ٧: ١٣و١٤)

These are they, which came out of great tribulation. البلايا والمحن

قصة حياة إنسان عاش الصليب كاملاً طوال حياته وحدث أثنائها معجزة شفاء عجيبة .. كان هدفها معرفة إنسان .. الطريق إلى الحياة .. والطريق إلى الكمال

ـا إن قصة هذا الإنسان وما مرَّ به من صلبان طويلة جداً هي مُدونة في موقع آخر ولكن سنختصر في هذا الموقع
المعجزة فقط. والقليل من الخلفية عن الصلبان التي مرَّ بها في حياته
الإنسان منذ ولادته فقد طلب حذفها من الموقع لعدم تصديق الكثيرون سواء عذابات والده أو والدته أو كل أنواع الظلم التي
سمح بها الرب له سواء كل مَن يجده يقتله [كما قيل عن قايين [وظهر هذا في بغضة كل مَن يتعامل معه أو الظلم في
الرسوب في السنوات الدراسية بالرغم من كونه كان مذاكراً جداً وذكياً جداً ، وهكذا استمرار الألم
الجسدي واستمرار بغضة من يُحبهم بشدة ، أي استمرار الألم النفسي والعقلي . وكان هذا بسبب رغبة هذا الإنسان بقوة

كاملة أن يصل لله منذ صغره، فكما هو مكتوب" لما ولد يسوع اضطرب هيرودس وجميع أورشليم معه "وهذا ما حدث

بالتحديد فكما سعى هيرودس لقتل الصبي شهوراً وسنوات سعى رئيس العالم لقتل المسيح المولود في هذا الإنسان وسعى بشتى الطرق ... ولأن أي إنسان غير مُسَاق من الروح القدس من الطبيعي أن يُسَاق من رئيس العالم كما هو مكتوب" صِرنا حسب سلطان رئيس سلطان الهواء ، وحسب دهر هذا العالم "(أف٢:٢) لهذا اضطهده كثيرون حتى أهل بيته كما هو مكتوب "أعداء الإنسان أهل بيته" (مت٧: ٦) هذا بخلاف مرض القلب الشديد الذي وُلِدَ به واستمر طوال حياته حتى يوم المعجزة ، فكانت آلام نفسية شديدة أن كل مَن يحبه يبغضه بالإضافة إلى الآلام الجسدية وهي ثلاثة أمراض في القلب والأمراض العقلية وهي الصدمات وهي الأمور التي لا يتوقعها إنسان من نفوس يحبها بشدة واستمرار الثلاثة آلام كان أصعب من الألم نفسه .

□ لهذا اكتفى صاحب المعجزة بإرشاد الله أن يذكر الرؤيا التي رآها وهو كان طفلاً وهي شبه حقيقية وهو كان مستيقظ ، وكذلك الرؤيا التي رأى فيها الأنبا انطونيوس وهو في المرحلة الثانوية ، ثم المعجزة .. أي عندما حدث له اختطاف ووجد نفسه أي روحه تصعد وتخرج من جسده وأراه الرب أشياء في السماء وفي الظلمة الخارجية ، وهذا ثالث تعديل يعدله صاحب المعجزة لعدم تصديق كثيرون .. ولكن الرب هذه المرة قال له أن الوقت مقصر جداً وهوذا الوقت لابتداء القضاء (ابطرس ٤: ١٧).

و عندما كان عمري ستة أعوام كانت أول رؤيا رأيتها وأتذكرها كما لو أراها الآن ، بل وأشعر بكل ما حدث . فأنا كنت محموم بحمى شديدة .. وفجأة وإذ معالم الحجرة تتلاشى وأجد أمامي لؤلؤة لونها أخضر فاتح غاية في الروعة فتعجّبت كيف صارت هذه أمامي !! وبدأت تقترب مني ورأيت وإذ في داخلها شيئاً أسود قبيح المنظر مثل القماش المحروق أو مثل ذيل فار محروق . وجعلني الرب أستوعب كل ما أرى ، فقلت في نفسي في الحال : يا خسارة !! يا ليت هذه الجوهرة كانت بدون هذا الشيء الأسود . فأحسست بأن هناك شخص في الحجرة وهو الذي أحضر هذه الجوهرة ، وأدركت في هذا

الوقت أنه هو الإله . فسمعت صوت الرب يقول لي بصوت حنون جداً : إن هذه الجوهرة يا ابني هي أنت وإنك أنت الوحيد الذي تستطيع أن تخرج هذا الشيء القبيح الذي في داخلها : فهل تريد أن ترى ماذا سيحدث للجوهرة إذا خرج هذا الشيء؟!! فقلت : بالطبع . ففي الحال أحضر جوهرة أخرى ووضعها أمامي .. في الهواء ، وكان بداخلها نفس الشيء القبيح الذي في الجوهرة الأولى وأخرجه الرب بطريقة عجيبة فبدأت هذه اللؤلؤة تكبر وتكبر وملأت الحجرة ، فصار منظرها مروع ولا يستطيع أحد وصف جمالها . فسمعت صوت الرب يقول لي : إن اللؤلؤة الأولى هي أنت و هذا الشيء القبيح هي أشياء لابد أن تزيلها ، فقلت له إذن لماذا لم تزيلها أنت من اللؤلؤة الأولى ؟! فقال لي : إنك أنت الوحيدة الذي له الحرية في إزالتها و عندما تزيلها ستصبح لؤلؤتك الصغيرة كبيرة هكذا مثل هذه التي ملأت الحجرة . فقلت له : هل أنا يا رب يمكن أن أصير هكذا ؟!! فقال لي : إذن .. لماذا أريتك كل هذا ؟! فقلت له : وكيف يارب؟! ففي الحال وجدت بيني وبين اللؤلؤة الصغيرة [التي هي أنا التي كان مازال بها الشيء القبيح] طريق كله شوك حاد جداً ومنظره مروع ومفزع ، فقال لي الرب : هذا هو الطريق الوحيد الذي إذا سرت فيه ستصل إلى هذا . فأدركت عندما كبرت أن الرب كان يقصد لي الطريق الكرب الذي وحده المؤدي إلى المهاة.

□ بمرض في القلب منذ صغري وكنت في آلام شديدة جداً .. جداً . ولكن آلامي الجسدية لا تُقاس بالآلام النفسية حتى أن الأنبا أنطونيوس قد رأيته في رؤيا [وأنا في فترة الدراسة بالكلية] وكان أمامه رهبان كثيرين يسيرون في الطريق الكرب وكان كل الأنبا أنطونيوس قد رأيته في رؤيا [وأنا في فترة الدراسة بالكلية] وكان أمامه رهبان كثيرين يسيرون في الطريق الكرب وكان كل الموبان [وكأنهم رهبان كل الأزمنة] يقفون في طابور طويل جداً وكان بجواره كومة كبيرة من صلبان بلاستيكية يزن كل منها من البلاستيك الصغير فكان يصرخ كل راهب متوحد ويقول : أعنّي يارب . و كان الأنبا أنطونيوس يحمل بيده الأخرى ثلاثة صلبان حديدية كل واحد منها يزن خمسة كيلو جرامات .. ، فعندما جاء دوري كنت خائفاً أنا أيضاً من ردود فعل الرهبان الذين بمجرد أن يلبسون الصليب البلاستيكي كانوا يصرخون ، وكنت أعتقد انه سيعطيني صليب من البلاستيك الذي يوزّعه على أي متوحد وكنت خائفاً أنا أيضاً لأن الرهبان كانوا يصرخون من الصلبان وخصوصاً أنهم كانوا رجالاً أشِدًاء ..!! ولكن المفاجأة أنه ألبسني هذه الصلبان الحديدية الثلاثة فكانت النتيجة أنني أغشى عليً في الرؤيا فأقامني الأنبا أنطونيوس وأعلمني أنني سوف أقاسي أشد الآلام التي يمكن أن يجتازها إنسان بشري ، ولكن أخبرني أن كل هذا حتى أصِل للصورة التي تُرضي مشيئة الله وهي صورة الله ومثاله .

وزادت آلامي الجسدية جداً حتى أني دخلت المستشفى بأزمة قلبية حادة بسبب شدة الآلام النفسية والجسدية والعصبية التي كانت طوال العشرون عاماً الماضية والصلبان التي استمرت تزداد باتهامات من أفراد وطرد من أقرب أصدقائي مع أني كنت أملك شقة تمليك ، وكانت كل نيَّتي أن أتركها له لأني لا أريدها وكنت فرحاً بهذا ، ولكن هذا لم يُغيِّر في الأمر شيئاً . وزادت الآلام النفسية الغير متوقعة والتي كانت صدمة فزادت من حدة الآلام القلبية لأن الأب الكاهن صدّق هذا

الصديق أيضاً . وكل هذا كان بسماح من الله كليّ الرحمة والمحبة التي لا تتوقف لأنه كان يجتنبني وأنا لم أكن أدري . فدخلت المستشفى بهذه البلد الأجنبية ومكثت خمسة أيام ، ووجد الأطباء انه لابد من إجراء عملية جراحية لتوسيع شرايين القلب . فبدأت أصرخ إلى الله لأني كنت في آلام مبرّحة نفسية عندما علمت أن العملية نجاحها غير مضمون وكان تفكيري في أمي الجسدية التي أحبها محبة يصعب وصفها فكنت أفكر في آلامها إن لم أعيش .. وهذا يزيد تعجُّب كل من يسمعني أبي أستحق هذا الجدأت أصرخ للرب بشدة وقلت له : أعلم إني إنسان خاطئ ، وأنا أعلم انك تسمح بكل هذه الآلام لأني أستحق هذا بسبب خطاياي الكثيرة – فأنا أشر الأشرار – وأنت تريدني أن ألتفت إليك . فأنا أحدث إني شفيتني بدون إجراء عملية سأعيش لك كل عمري ولن أضايقك يارب في أي شيء مهما كان فيما بعد وسأكون مدقق بأكثر ما يمكن

وكانت المفاجأة أنني بالفعل غفلت واعتقدت أنني ذهبت في غيبة ولكن الحقيقة أنني فتحت عيني ووجدت نفسي أقوم من على الفراش ونهضت ووقفت على قدميَّ في الحجرة ، ووجدت ما لم يخطر على عقلي أبداً عندما التفت إلى الوراء أنني بالفعل نائماً على الفراش ولكن في الحقيقة كان جسدي هو الذي كان مستلقياً ، فتعجبت مَن أنا ومَن هو الذي نائم!! والذي حدث بالفعل أن الرب أخرج روحي في هذه اللحظة ووجدت سقف الحجرة كأنه انشقَّ ورأيت نوراً قوياً في السماء وينزل بشعاعه حيث أنا واقف وسمعت صوتاً يقول لي "تعال لأريك شيئاً هاماً". فقلت "كيف هذا؟! هل يمكنني أن أطير؟!" لأنني بالفعل كنت أشعر بنفسي أنني أنا أنا الذي في الجسد ، ففي الحال وجدت نفسي في مكان يصعب وصفه ، لكن يمكن أن ندعوه" قصراً "، لكنه كان ليس له بداية أو نهاية ، و الأرض كانت رخامية بيضاء وحاسة اللمس كانت قوية عندي وكأني كنت في الحقيقة وليس حلماً ، وقلت في نفسي : مَن الذي أتى بي إلى هنا ؟!! وكنت خائفاً من أن صاحب المكان لو أتى .. وسألنى : كيف دخلت إلى هنا ؟! فبماذا أجاوب !!! لأن المكان كان مهيباً جداً مثل قصر أعظم ملوك الأرض ، وكنت أشعر وكأني في الحقيقة لأن حاسة اللمس كانت موجودة فخشيت لو جاء صاحب القصر واعتقد أني لص وتسللت إلى هنا . لأني بالفعل كنت أشعر أنني في حقيقة وليس حلماً !! فكانت كل ردود أفعالي طبيعية كالحقيقة . ووجدت نفسى أرتدي جلباباً أبيضاً وفي وسطى حبل ، وكنت حافي [عاري القدمين [وكنت أشعر بالأرض الرخامية جيداً وكان ملمسها عجيباً . ورفعت نظري للأمام .. فكان أمامي سلالم .. أعلاها ما يشبه الشرقية [حضن الآب] في أي كنيسة . وفجأة عبر طيف من النور أمامي ، وتحوّل إلى إنسان كان منيراً جداً ويبدو انه ملكٌ وهو صاحب هذا المكان مع انه كان يلبس جلباب بسيط جداً لونه أبيض سكَّري وشعره ذهبي وبشرته بيضاء جداً لكن مُحمِرَّة] أي ينتشر لون وردي على خدوده] وكان جذاباً إلى أعلى ما يكون ، لدرجة أنني تركت كل شيء لأنظر إلى جماله الذي لا يُوصَف ، لكن كان جماله ليس جمالاً جسدياً أو بشرياً بل مشاعر وأحاسيس كانت تنبض منه وتجعلني أسبى سبيًا مع انه لم يكن ينظر بل كان مُغمَض العينين وكان يبدو عليه الحزن والأسى الشديد.

□ فنظرت في الجلباب الذي كان يلبسه ناحية يمينه فوجدتها مفتوحة وكان واضحاً جداً أثر الطعنة وكان الفتح في جنبه واسع وعميق حتى أني رأيت أحشاؤه الداخلية أيضاً فكان المنظر مربعاً جداً ولم أستطع النظر أكثر من برهة وكان الدم ينزف بغزارة وكان ينضح على الجلباب وكان المنظر مؤلماً جداً وفكرت في عقلي لحظة هل يمكن أكون أنا الذي أجعل هذا الملك حزين لأني لمجرد أن نظرت إليه شعرت وكأنني كنت أبحث عن شيء منذ سنوات طويلة ووجدت هذا الشيء فكيف بعد أن وجدت الشيء الذي يملأ فجوات قلبي وأجد فيه الشبع الكامل أكتشف أني أنا السبب في حزنه . فبدأت أسأل هذا الملك صاحب هذا القصر وأنا أرتعش من الخوف: هل أنا الذي أجعلك تبكي؟ وهل أنا كنت السبب أو حتى مشترك في هذه الطعنة ؟ فأنا كنت أبحث عنك منذ صغري!! وأنا أريد أن أكون معك إلى الأبد.. ولا أريد سوى أن أنظر إليك فقط..

[وكنت أقول هذا وأنا أشعر بأني لا أحتاج غير هذا أي أحتاج فقط أن أقف أمامه وأنظر إليه إلى الأبد وأنا أثق تماماً أني لن أكل ولن أشبع أيضاً من النظر إليه وأدركت أيضاً إجابة السؤال الذي كنت أسأله لنفسي عندما كنت أقرأ سيرة القديسة أناسيمون أو مكسيموس ودوماديوس "لماذا تركوا القصر وهربوا؟ ألم يكن ممكناً أن يصلّوا وهم في القصر؟ فلماذا ذهبوا للصحراء؟" ولكن عندما كنت أنظر لهذا الملك وجدت الإجابة فكيف يقبلوا أن يعطلهم أحد عن هذا الجمال الذي لا يُعبَّر عنه فقد أخبرنا الكتاب بأقل تعبير أن حبه أطيب من الخمر أي أقوى تأثيراً من تأثير الخمر ولا يحتاج الإنسان معه شبع جسدي أو امتلاء قلب من مشاعر إنسان آخر أو أي أمور تشغل العقل وتملأه لأن فيه كل ما يشبع العقل والقلب والجسد أيضاً ولكن بعد كل هذا الإحساس كانت الرعبة العظيمة بالنسبة لي أن أكون أنا السبب في الألم الذي هو فيه]. فبدأت أسأل مرة أخرى بصوت منخفض: هل أنا السبب في بكائك؟ لأن دموعه كانت غزيرة وكان لونها سماوي فاتح.

فبدأ يتكلم هذا الملك وقال: أنت تحزنني كل يوم بل وتطعنني وتصلبني كل حين وليس هذا الذي يحزنني بل الذي يحزنني أنك لا تدري بهذا أنت وكثيرون أيضاً...!!! فعدم فعلك للسلبيات ليس هذه هي القداسة وليس هو الطريق الذي يصل بك إليّ أو هو الشيء الذي يفرّحني بل أنت تفعل الفطية طالا لا تسعى في الوصول للهدف الذي خلقتك من أجله فعدم جهادك في الطريق الكرب كل لحظة وعدم جهادك في الدخول من الباب الضيق في كل يوم وكل حين فهذه هي الخطية وإن لم تطبع كلامي الذي في الإنجيل وتعيشه فإنك تفعل أيضاً الخطية. وإن لم تسلك كما سلكت أنا على الأرض فهذه هي الخطية. وإن لم تُصلَب معي وتموت معي فهذه هي الخطية وإن لم تجاهد لتصل للهدف الذي خلقتك من أجلى كل يوم وهو أن تصير صورة لي ومثالي فإنك تفعل الخطية.

□ فالخطية ليست هي فعل الأمور السلبية أو فعل الأشياء الشريرة أو الرديئة بل عدم تنفيذ الوصية وهي إتمام الأمور الإيجابية في حد ذاته خطية ألم تسمع المكتوب "مَن يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل فذلك خطية وأجرة الخطية موت والخطية خاطئة جداً"

اً فانت لا يمكن أن تبدأ في عبادتي العبادة الحقيقية ولا يمكنك حتى أن تنصل بي مجرد اتصال أو تكوّن علاقة حقيقية دائمة معي وأنت بطبيعتك هذه لأنك الآن وُلدت في عداوة معي وبطبيعة مائتة لأنك ولدت فارغاً وغير ممتلئ مني أي لست في شبع حقيقي لهذا ولدت في جوع شديد لهذا فأنت منجذب بشدة بطبيعتك هذه للعالم مثل كوب فارغ مُلقى في وسط محيط لهذا بطبيعتك تحب العالم وتسعى أن تشبع بكل حاسة من حواس جسدك من الأشياء التي في العالم ، وتسعى أن تشبع عاطفتك أيضاً أي تملأ فجوة قلبك من إنسان آخر وتشبع جسدك أيضاً [سواء حاسة النظر واللمس] من جسد آخر ، ولأن محبة العالم عداوة لي واهتمام الجسد عداوة لي لهذا أنت وُلدِت بطبيعة في عداوة معي كما هو مكتوب "إذ كنتم أموات بالذنوب والخطايا حسب دهر هذا العالم حسب رئيس سلطان الهواء" أي أنت بطبيعتك مولود منفصل عني ولكن إذا أردت أن تعيش الهدف الذي خلقتك من أجله وهو أن تحيا بي وتصير عضواً في لتصير صورة لي ومثالي فهذا يكون إذا بدأت في عبادتي أنا وحدي وهذا يكون إذا رفضت عبادة العالم وعبادة جسدك أي رفضت طاعة جسدك وذاتك في أقل شيء وهذا بأن لا تطبعه في أهواءه وشهواته في أقل شيء كما هو مكتوب "الذين هم للمسيح صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات" لأن إطاعة أي شيء هو عبادة ، فلا يمكن و فيما أنت تعبد إله آخر أو أي شيء في نفس الوقت تعبدني أنا أيضاً وهذا ما لم يدركه الكثيرين ، غير أن نفسك هذه هي هيكل لي وبيتي أنا وحدي وكان يجب أن تملأه مني أنا فقط بل إن نفسك في المثل التي خلقتها عندا في التراب نسمة حياة و هي روح الإنسان التي خلقتها في المشك

نفسك عندما خلقت آدم وأنا وكلّت كل إنسان على هيكلي وكان كل اشتياقات قلبي أن يعود إلى جميع أعضائي بأن يكونوا صورتي لكنهم انفصلوا عني ورفضوا أن يكونوا أعضاء في لأنهم رفضوا أن أكون أنا الرأس. وأرادوا أن يحققوا مشيئة ذاتهم ويستوطنوا في كيان آخر غيري ورفضوا شروط العضوية فلم يدخلوا من الباب الضيق ولم يذبحوا الخروف الذي هو الموت بشبه موتي

يتحرروا باستيطانهم فيّ لأنهم رفضوا أن يتغربوا عن الجسد والكرمة الغريبة التي صاروا فيها مع إني أنا الكرمة الوحيدة
الحقيقية
 ولم يفهم الناس أنهم وُلِتدوا أعضاء في كرمة غريبة، وهذه ليست الصورة التي خلقت الإنسان عليها، وكثيرون عاشوا
وماتوا ولم يفهموا هذه الحقيقة.
🗖 فأنا خلقت الإنسان كالعضو المهيأ أن يكون في كرمتي، ولكني كان لابد أن أعطيه مطلق الحرية ليختار الإله الذي يعبده
والكرمة التي يستوطن فيها. ولكن آدم رفض أن أكون أنا إلهه ورأسه لأنه أخذ أوامره من كيان آخر فطردته من محضري،
وأنتم ولدتم مطرودين وصرتم في صحراء وبرية قاحلة وكان يجب أن يكون شغلكم الشاغل كيف تعودون إلى الصورة التي
كنتم فيها والتي خلقت الإنسان فيها وعليها ولكن قليلون جداً من الرعاة الآن يقولون هذه الحقيقة وينادون بها وهي أنه
يجب أن يسعى كل إنسان أن يرجع للطبيعة التي خلقت الإنسان عليها وهو أن لا يفهم الشر ولا يفهم الخطية، وهذا عندما
يولد مني أنا وهذا بأن يعبر ويتغرّب عن طبيعته ويموت بشبه موتي كما بدأت كلامي في الموعظة على الجبل "كونوا كاملين
كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل"
□ وكما هو مكتوب أيضاً "المولود من الله لا يخطئ ولا يستطيع أن يخطئ" لأني عندما أكون أنا رأسه بإنكار ذاته
ورفضه أن يكون له مشيئة في الحياة غير مشيئتي ستتوفر شروط عضويته فيَّ فحينئذٍ سيعيش المكتوب في الإنجيل "لا
دينونة الآن على الذين هم في المسيح يسوع السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح" وكان يقصد الكتاب الصورة
التي كنت أشتاق أن تكونوا فيها وتعودوا إليها وهي أغصان في كرمي، وتحيوا وتتحركوا بي.
☐ فأنا فيّ كل الشبع: كل شبع عقلي وعاطفي وجسدي أيضاً. فاسألوا أنفسكم: لماذا مازلتم تحتاجون أشياء أخرى في
ا لعالم ؟ ففي السماء لا يوجد غيري!!
 هذا لأنكم صرتم في طبيعة بالجسد تحتاج إلى طعام مادي وجسد مثلكم يشبع حواس العين واللمس، فلم أعد أنا خبز
الحياة لهذه الطبيعة التي صرتم أنتم فيها لكن مَنْ يريد أن يعود ويستوطن فيَّ ليعيش الهدف الذي خلقته من أجله يجب
أن يتغرّب عن هذا الجسد. ويبدأ يذبح خروف الفصح وهو بداية الشبع مني وبداية العبور، فعندما تبدأ تشبع مني ستبدأ تقلل
من احتياجك للعالم وللجسد ولأي مادة. فهذا هو الفصح وهذا هو الخروج من أرض فرعون وهي أرض العبودية التي ولدت
فيها.
🗖 أنا فيَّ كل شيء: كل شبع عاطفي كل شبع نفسي و عقلي كما هي الحياة في السماء لكن لماذا مازالت الناس
تحتاج أشياء كثيرة وفي جوع كامل مستمر مثل سليمان؟!
🗖 إن قلت لأن هؤلاء الناس بعيدين عن الله فهناك وخدام ورعاة مازالوا يعوزهم شيء وأشياء من العالم وفي جوع للكرامة
ولطعام و لم يصلوا لصورتي ومثالي وليسوا قامة المسيح؟!
الماذا؟؟؟
 □ فطبيعة آدم التي خُلِقَت كانت مصممة على أنها تعتمد على الله الروح ولا تحتاج خارجه لشيء كالغصن في الكرمة
وهذه هي الحياة التي سيكون عليها الإنسان في السماء للأبد وهي الحياة التي خلق الله الإنسان ليكون فيها للأبد لا
يوجد طعام أو أي شيء غير الله. وكانت جنه عدن نموذج لهذه الحياة وهي الوجود فيه كالغصن في الكرمة الذي لم
ولن يحتاج لشيء خارج الكرمة
☐ فآدم كان مثل غصن مُهيأ للإتحاد بكرمتي هذا فقط لو أطاعني آدم لأصير أنا رأسه وبدأ يحيا بي. ————————————————————————————————————
🗖 وهذه الصورة وهذه الطبيعة كان آدم سيكون عليها لو أطاعني لأصير أنا رأسه وإلهه وبدأ يكون علاقة معي فيشبع بي أنا
الخبز الحقيقي فأصير أنا مصدر حياته .

وهو خروف الفصح الذي هو خروف العبور فلم أستطيع أن أعبر عنهم وظلوا في أرض فرعون وقبلوا العبودية ورفضوا أن

🗖 ماذا حدث ؟! فهذه الطبيعة فسدت لان آدم اختار رأس أخذ أوامره منه {ذاته و حواء } واختار كرمة أخرى و]
مصدر حياة آخر وهو الجسد يحيا ويتحرك ويوجد به وبذلك أستعبد الإنسان باستيطانه في الجسد لأنه اختار أن تكون ذاته	
هي رأسه وجسده هو مصدر حياته ومن هنا دخلت الخطية التي هي الحياة ضد مشيئة الله لأنه صار	
□ عبد وليس ابن { انتم عبيد للذي تطيعونه }]
🗖 وصار كالغصن في كرمة غريبة فتشوهت هذه الصورة ومعالمها لأني أنا هو الكرمة الحقيقية عندما رفض آدم]
هذه البنوة فطُرد من الجنة	
🗖 فصارت صورة ابن الله وصورة الله ومثاله التي كانت حسب مسرة مشيئة الله أن يكون عليها الإنسان مخفيه عن العالم]
🗖 فلم يكن آدم يحتاج لغفران خطيه فقط، بل الرجوع للصورة التي كان عليها]
🗖 لأنه بالفعل فقد غُفِرَ له والدليل الذبيحة التي ذُبِحَت وبجلدها كسيت عري آدم والأهم طالما لم يعيش آدم لله]
وطالما اختار كيان آخر يستوطن فيه فكان لابد أن يُطرَد لأخبركم أنه إن لم تعودوا حسب مشيئتي لن تدخلوا الراحة	
الحقيقة.	
□ فلا تنسوا الطفل الذي طلب منه أبيه الملك الذي كان يحبه أبوه من كل قلبه وسعى أن يجعل الطفل يحبه فلم يستطيع]
وطلب منه الملك ألا يقترب من السور، ولكن سعى الطفل أن يكتشف لماذا منعه أبوه. وبغواية الوزير المطرود من المملكة	
واقتناع الطفل أن الملك يريد أن يتحكم فيه، خرج الطفل من أسوار الحديقة المبنية فوق قمة الجبل وهوى وسقط وتكسرت	
كل عظامه وتشوَّه وجهه ولدغته العقارب وصرخ بصوت عظيم، فنزل الملك في الحال فقال له الطفل "سامحني يا أبي" فقال	
له أبيه:	
🗖 أنا لم أنزل من قمة الجبل لتقول لي "سامحني يا أبي" وأقول لك سامحتك أنا محبتي كاملة وأنا غير متضايق منك]
ثانياً : هل لو قلت لك سامحتك، هل ستُحَلّ مشكلتك؟!	
🗖 فأنت لا تحتاج إلى مسامحتي يا ابني الآن ولكن أنت تحتاج إلى علاج لتعود إلى الصورة الصحيحة التي كنت فيها]
لتصير مُهيأ أن تكون عضو فيَّ وتذكر أني جئت لأُريكم النموذج العملي لطريقة الجهاد التي تصل بكم للهدف وجهادي	
وحياتي هي الشاهد لكم لكي لا يكون لكم عُذر لعدم فهمكم الطريق.	
لهذا مكتوب هذا هو الذي أتى بماء و دم لا بالماء فقط بل بالماء والمدم فكنت أقصد في كلامي بوحي]
روحي إنني جئت ليس لأرفع خطاياكم فقط أو أُعلمكم كيف تُرفع خطاياكم فقط لتتنقوا، وهذا معنى كلمه الماء أي الولادة	
من الماء بل كان كل هدفي أن تصيروا أعضاء في كالغصن في الكرمة وكالعضو في الجسم وهذا معنى الدم أي لم	
آتي بالماء فقط بل بالماء والدم وكنت أريد أن أأكد لكم أن الهدف ليس الماء بل الماء ثم الدم أي لم يكن هدفي أن	
آتي لأغسلكم أو أُعلمكم كيف ترجعون لصورة آدم الأول النقية فقط	
ت بل كان كُل هدفي في التجسد هو نفس الهدف الذي خلقت من أجله الإنسان لكي تصيروا	
أعضاء في وهذا هو كان رمزه عصير الكرمة الذي كنت اقصد به أن تصيروا أعضاء في ويسري دمي	
فيكم لتصيروا لحم من لحميبعد أن عُدتُم أحرار كما كان آدم يوم أن خلقته وهذا بالتحرر من العبودية فأنتم عندما	
تعودون لصورة آدم الأول فأنتم بالكاد رجعتم للنقطة التي كنتم فيها أي بالكاد	
أصلحتم الفراب الذي صار في الهيكل الذي أوكلتكم عليه	
🖵 فهذا هو الجسد الحيواني الذي لابد أن يُدفن أولاً وبعد ذلك عندما تصيرون صورة آدم الأول الحُر أي تولدوا من]
الماء ثم تبدءوا تُولدوا من الروح وتصيروا أعضاء فيَّ ستصيرون شهود لي وهذا ما حدث في اليوم الرابع الذي خُلق فيه	

الشموس والأقمار وهو أن يصير الإنسان قدوةكالنجم الذي أرشد المجوس فهو رمز لإنسان صار نوراً للعالم لأني
عملت فيه بروحي فصار صورةً لي كما أخبرتكم في الكتاب ستصيرون قامة ملئ المسيح أي صورتي وسيكون كل
إنسان كأنه مسيح ثاني على الأرض وهذا قصد الكتاب "الذين يشهدون على الأرض هُم ثلاثة الروح والماء
والدم ".
☐ كما كُنت أنا أشهد للآب الأني كنت صورة للآب و للصورة التي كنت اشتهي أن يكون فيها كُل إنسان
والآب أيضاً كان يشهد لي
🗖 فمكتوب أيضاً لأن هذه هي شهادة الله التي شهد بها عن ابنه ومن يؤمن بابن الله فعنده الشهادة في نفسه
 ومن لا يُصدق الله فقد جعله كاذباً لأنه لم يؤمن بالشهادة التي شهد بها الله عن ابنه
 وهذه هي الشهادة إن الله أعطانا حياة أبديةوهذه هي الحياة هي في ابنه
اي أن كل إنسان سيُجاهد ويصير صوره لي سيشهد عني على الأرض وهذا قصد الكتاب الذين يشهدون في
الأرض ثلاثةالروحو الماء و المدم أي عمل روحي في ولادتكم من الماء والروح حتى صرتم أعضاء فيّ
فهذا يشهد للعالم إني مازلت أنا موجود معكم و أعمل وعملي صار واضحاً في تغير هذه النفس وشهد عني أني أنا الإله
القادر على أن يُغيّر
□ فعندما دخلت الهيكل وطردت الغنم والبقر والصيارفة [وهو رمز لعملي فيكم الأحرركم من عبودية الجسد بشهواته
وعبودية المال] سألني اليهود : أيّة آية تُرينا حتى تفعل هذا ؟! فقلت لهم "انقضوا هذا الهيكل وأبنيه في ثلاثة أيام"
وكنت أقصد أن أكبر آية وأعظم عمل يشهد عن قوتي على الأرض هو أن ألد إنسان من الماء والروح والدم
فهذا أكبر شاهد لوجودي ووجود روحي أي عمل روحي على الأرض لأنه أعظم آية أي أعظم عمل ومُعجزة هي تغيير
نفس إنسان من الموت للحياة.
🗖 وأيضا قُلت لكم إن روح الحق الذي يأتي من عند الآب هو يشهد لي أي هو البرهان الكامل لوجودي معكم وهو
تغييركُم من الموت للحياة
□ وهذا هو الهدف من الخلق أن تصيروا صورة الله بل ومثاله وعندما يصير أي إنسان صورة لي سيشهد روحي التي
سكنت في الإنسان كما قُلت للتلاميذ أنتم شهُودي
🗖 وأيضاً مكتوب الروح هو الذي يشهد لان الروح هو الحق
والماء أي عمل روحي الذي غسّله وجعلُه يولد من الماء وعمل روحي الذي جعلُه يولد من الروح فكُل هذا
وهو عمل روحي الذي عمل في الإنسان سيشهد لوجودي وعمل شدة قوتي كما صار كل قديس شاهد لي
وشاهد العملي فيه ودليل قاطع لعمل روحي بقوة فيه كما ظهر في موسى الأسود وشاول الطرسوسي
🗖 فأنتم لا تحتاجون الآن إذاً إلى غفران ومُسامحة فقط بل أن تعودوا للطبيعة التي فقدتموها وهذا ما حدث لآدم أن
طبيعته تغيرت عندما انفتحت عيناه، فهو لم يكن مفتوح العينين.
🗖 أي الذي لم يكن يشعر به بدأ يشعر به، والجوع الذي لم يكن عنده صار عنده، وهو الجوع لجسد آخر، فحتى لو
غُفرَت خطيته، فالمشكلة ليست في الخطية بل في أن طبيعته تغيرت وليس هذا فقط بل صارت البشرية كأنها فاقدة الذاكرة
ونسيت أنها كانت في الجنة وأن طبيعتها كانت نقية جداً،
🗖 وهذا هو هدف تجسدي أن أذكركم بالصورة التي فقدها آدم وأريكم إياها بنفسي وأعلِّمكم كيف تعودون لهذه
الصورة وأفتح لكم باب الملكوت بالفداء الذي كان مغلقاً

🗖 فالناس نسيت تلك الصورة ونسيت فكره أن الله كان يريد كل إنسان أن يكون ابن لله لكي يصير بذلك صورة له ومثاله
كالابن الذي يشبه أباه كما نسى نبوخذ ناصر الرؤيا.
🗖 فالعذارى الجاهلات هي نفس عذراء بكل حواسها ونفس لا تُحب العالم وغير مرتبطة به ومكتوب "خرجن للقاء
العريس" أي كان عندهم إرادة لكنكونها عذراء وعندها إرادة لا يكفي للوجود مع اللهوليس هذا معناه أن هذه النفس
ذهبت للجحيم ولكن لم تصير هذه النفس عضواً في الله وغصناً في كرمته فهي عندها مصباح غير مُمتلئ بالزيت
والزيت يأتي نتيجة عصر البذار وهو رمز للجهاد أي لم تجاهد فلم يكون هناك زيت
■ ولم تسأل هذه النفس ولم تهتم كيف تأتي بالزيت ولم تتعلم ولم تَغِير غيرة العذارى الحكيمات مع إنهم يعيشون مع
بعضهم فقط كان معهم مصباح وهو رمز للعبادة الشكلية من الخارج فالنفس كالمصباح لكن إما به زيت أو لا أي
إمًّا هو مُنير أو لا فالعذارى الجاهلات هم نفوس لها صورة المصباح أي تبدو من الخارج مصباح منير أي هي في
كنيسة تخدم وكأنها صورة المسيح لكن الحقيقة لا يوجد أي جهاد من موت وصلب وتعب في الجهاد في الطريق الكرب
فيبدو أن هذه النفس في كنيسة معها مصباح وهي نفسها كمصباح وهذا الشكل الخارجي لكن بلا زيت كما أن المصباح
لا يُعرف من الخارج هل هو به زيت أم لا لكن في وقت المجيء سيُمتَحن كل إنسان.
🗖 أو في وقت الضيقة أو وقت الظلام يظهر مَنْ هو الذي عنده زيت مِن الذي ليس عنده زيت
🗖 العذارى الحكيمات هي نفس مستنيرة أدركت الهدف وأن الطريق للوصول للهدف هو جهاد كامل للتحرر من الكرمة
الغريبة ولهذا جاهدت مع وجود فتور وهو أنها أيضا نعست ونامت كالجاهلاتلكن هذا وارد أن كل القديسين مَرّ بهم
فترات فتور، لكن لم يُضيع الرب تعبهم فالزيت لم يضيع وبسرعة يُمكن أن يُصلح المصباح وهو نفسهُ، لتعود نفسُه للصورة
التي كان فيها ليصير كالمصباح المنير وإناء مُهيأ ويصلُح للاستفادة من الزيت وجعله ينير.
🗖 وهذا هدف التجسد لأنه لولا أن آدم رفض تحقيق الهدف لما دبرت العناية الإلهية التجسد فجئت أنا في هذه الصورة
وأخذت نفس الطبيعة البشرية اللحمية لأتمم الفداء وأفتح باب الملكوت وأريكم الصورة التي اشتقت أن تكونوا فيها
كنموذج عملي ومثال نموذجي.
🗖 فكلمه ابن الله لا تعني أني ابن أي قريب لله
🗖 بل إني جئت في صورة الابن
🗖 🛚 لأنه مكتوب عني أني صورة الله لكن ليس أني صرت في الهيئة إنسان بل كإنسان
Who being in the form of God, thought it not robbery to be equal with God:
And being found in-appearance – [fashion] as [like] - a man, he humbled himself.
🗖 مثلما تقولون "هذا الإنسان قوي كالأسد" فليس معنى ذلك انه صار أسد أي أنه صار حيوان وليس لأنه تشبه بقوة
الأسد فصار كأسد بالفعل أي أنه صار حيوان.
□ وكل هذا لأني كنت أريد أن تفهموا كيف كانت الصورة التي كان الله يريد أن يكون الإنسان عليها ليكون الإنسان بمثابة
ابن لله. ليصير الإنسان بذلك صورة لله بل ومثال له لهذا جئت بهذه الصورة
☐ ليس لأني ابن الله أي كيان قريب لله أي خارجه، كالابن هو قريب للأب وهو كيان خارجه بل أنا ظاهرة فريدة وأنا روح الله المدين من الله أي كيان من النبية من الله الله الله الله الله الله الله الل
الله وامتداد مدى من الله كالشعاع الذي خرج من الشمس ودخل الغرفة ليكون عينه من الشمس لتأدية غرض ليس لأن
الشعاع كيان مستقل أو هو شيء آخر غير الشمس ولا حتى مُصغّر أي نموذج للشمس.
☐ بل هو امتداد من الشمس نفسها هكذا أنا "روح منه" أي من الله وليس إني بشر بل أنا روح تجسدت، فمكتوب
"لم يرسل الله إنساناً بل إن الروح والكلمة صار جسداً" [] . فأنها عبر الله أن أن أن أن أن أن الكربيان و أن الله من أن الله و أن الله و أن الله و الله و الله و الله و
🗖 فأنا لست ابن لله أي أني قريب لله كالابن الذي هو أقرب إنسان للأب

اً بل جئت في صورة ابن الله لأريكم وأعلمكم كيف تصلوا لتلك الصورة عينها أي كنت أريد من كل إنسان أن]
بكون ابناً لي فأنا جئت بهذه الصورة. لهذا لم أكتب "في البدء كان الابن" ولكني كتبت لكم " في البدء كان الكلمة ".	ĭ
لأؤكد لكم إني منذ البدء أنا الإله نفسه، لأن كثيرون لم يفهموني واعتقدوا أن كلمة ابن الله كأني كيان آخر منفصل عن الله	1
الآب. واعتقدوا انه يوجد آب ويوجد ابن كأننا ذاتين وشخصين، ولكني أنا مثل الشعاع الذي هو هو نفسه امتداد الشمس،	١
وليس ابن للشمس بحسب معياركم ومفهومكم، لأن مفهوم كلمة الابن عند كثيرين تعني شخص يشابه الآب. ولكني لم أكتب	,
لكم "في البدء كان الابن" ولكن بسبب الخراب الذي صار في البشرية كان كل هدفي أن أريكم كيف تصيرون أبنائي.	j
فجئت بصفتي إنسان ومعلِّم ونموذج حيّ مثالي للصورة التي أشتاق أن يكون فيها كل إنسان.	,
🛭 وقلت عن نفسي أني شمس البر لهذا خُلِقَ نجم الشمس بهذه الصفات ليكون صورة تفهموا بها طبيعتي التي خرجت	ב
من الله وأنا "روح منه" كما أن الشُعاع خرج من الشمس وهو منه أي هو هو من نفس كيان الشمس .	3
 هكذا أنا خرجت من الله الآب، ومن نفس كيان الله أي أني كنت روح من الله وخرجت منه لهذا مكتوب "خرجت من عند]
الآب وقد أتيت الى العالم وأيضاً اترك العالم واذهب الى الآب، لأن الكلام الذي اعطيتني قد اعطيتهم وهم قبلوا وعلموا	١
بقينا اني خرجت من عندك وآمنوا انك انت ارسلتني، لأني خرجت من قبل الله وأتيت" _(يو١٨و٨٥٩) وكما أخبرتك أني	į
كشعاع الشمس الذي خرج من الشمس ودخل في الغرفة لتأدية غرض.	•
🛭 فأنا الابن المثالي أي الصورة النموذجية التي جئت لأريكم إياها وجئت لأعلّمكم الطريق كيف تصلوا إليها، لهذا قلت]
"أنا هو الطريق" ولم أقصد الطريق للدخول للسماء لأن الدخول للسماء ليس هو الهدف بل دخول السماء ليس هو طريقاً	1
في حدّ ذاته بل هو بالتوبة فقط كما حدث للص اليمين، وهذا يتم في ساعة واحدة أو ربما يوماً واحداً أو فترة قليلة. ولكن)
الطريق للوصول لتلك الصورة عينها وهي صورة الله ومثاله أنا قلت عنه "ما أضيق الباب وأكرب الطريق وقليلون هم الذين	١
وجدونه" وهذا هو الذي يحتاج جهاد حتى الدم وجهاد قانوني وهدفي الأول أن أريكم صورة الابن وصورة الله ومثاله التي	,
اشتقت أن يكون آدم عليها وفُقدت هذه الصورة بل تناست بل وكأن الإنسان فقد الذاكرة كما حدث لنبوخذ نصر	١
☐ والدليل إني قلت "اثبتوا فيَّ وأنا فيكم" ولم أقل اثبتوا في الآب دليل على إني أنا هو الروح القدوس نفسه]
وقلت أيضاً "لا يستطيع أحد أن يأتي إلى الآب إلا بي"	
🗔 أي بواسطتي لأني نفس روح الله كما انه بدون شُعاع الشمس الذي دخل الغرفة أو أي مكان لا يقدر أي مكان أن	ב
بستنير ويتطهر هكذا بدوني أنا الروح التي خرجت من الآب لا يقدر احد أن يستنير أو يتطهر ويصل للآب	
 و أنا قلت : أنا الكرمة الحقيقية ولم أقل أن الآب هو الكرمة الحقيقية بل الآب هو الكرام فأنا قلت عن]
نفسي أني أنا هو الكرمة وأنتم أغصان فيّ وهذا دليل على أني أنا هو مصدر الحياة لأني أني نفسي الروح القدوس أي	j
روح الله وخرجت من الله	
 لكن ظهرت في الهيئة كإنسان لأتمم عمل مُعين، كما خرج شُعاع الشمس من قرص الشمس ليعمل عمل داخل الغرفة 	ב
ثم يعود للشمس بانتهاء عمل الشُعاع	j
] هكذا أنا روح خرجت من الله أي روح منه خرجت لمهمة وعمل مُعين وبانتهاء هذا العمل صعدت وعدت	ב
للآب كما يعود الشُعاع للشمس لأن الشعاع في الأصل كيان واحد في الشمس ومنه وليس الشُعاع	
والشمس كيانان متصلان وقريبان ومتشابهان ونقول أن الشعاع ابن للشمس بل هما كيان واحد هكذا أنا والله ليس	
كيانان متصلان بل نحن كيان واحد وأنا روح منه مثل الشعاع الذي هو من الشمس أي هو اهتداد هدى الشمس .	

🗖 فأنا شابهتكم في كل شيء وجئت بهذه الطبيعة البشرية الترابية التي أنتم فيها ولكن ما خلا الخطية أي ما خلا
الطبيعة العتيقة التي وُلِدتُم أنتم فيها وهي العبودية التي وُلِدتُم تحت تحكمها لأنكم صرتم اغصان في كرمة رئيس العالم
وصار هو الرأس لكم، وبدلاً من أن تصيروا صورة لي [وهذا اذا كنتم أعضاء فيًّ] فقد صرتم صورة لرئيس العالم وهو الحية
القديمة لأنكم صرتم أعضاء فيها، وهي صارت بالتالي عضواً فيكم. لهذا عندما تجسدت أخذت شكل الحية، لأريكم وأؤكد
لكم كم صارت صورتكم وصار هو الرأس المتحكم فيكم كما أخبرتكم في مثل العرس أن جميع الناس ابتدءوا برأي واحد
يستعفون. أي كأنه صار يتحكم فيكم تحكم كامل.
🗖 فأنا لم آت بهذه الطبيعة ولكن شابهتكم في كل شيء ما عدا هذه الطبيعة وهي العبودية، لهذا مكتوب عني "صار في
الهيئة كإنسان" وليس انساناً، فإن كلمة إنسان في معياركم والمعيار الحقيقي الذي صرتم فيه أنه إنسان تحت الضعف
والعبودية ويتحكم فيه ناموس آخر. ولكني لم آتِ بهذه الطبيعة، ولكن شابهتكم في الضعف البشري وهو الجوع والعطش
والمشاعر والأحاسيس فقط. وأيضاً كنت إنسان كأنه يبدو أنه يحتاج لصوم وصلاة لأني جعلت نفسي مثل إناء فارغ يحتاج أن
يمتلئ من الروح ويحتاج معونة إلهه.
🗖 مثل ملك أحب شعبه حباً كاملاً وأراد أن يصير كل إنسان ابناً له، وهذا الابن له مواصفات دقيقة جداً. وحاول الملك أن
يكتبها لشعبه ولكن لم يفهم الشعب كيف ينفذ هذه المواصفات. فاضطر الملك أن يذهب بنفسه ليعلّم شعبه هذه الصورة
وكيف تصير، وماذا يجب أن يفعل كل إنسان. فترك غناه وعرشه وبدأ يعلّم شعبه تعليم عملي كيف يزرعون الأرض وكيف
يكسبون عيشهم. ولأن الملك كان أميناً جداً في تعليمه، لم يأخذ معه أي نقود أو أموال من قصره، وبالفعل كان يشتغل
أمامهم ويبيع عمل يديه ليكسب قوته وكان يأكل منه فقط. وإذا لم يعمل هذا الملك كان سيجوع بالفعل، ليس لأنه لا يملك
أمولاً فهو الملك!! ولكن ليكون أمينا جداً في أن يمثِّل دور الابن، فأخلى نفسه وأخذ شكل عبد صائراً في شبه
الناس من عامة الشعب. وبدأ يقول لهم "أنا ابن الملك" أي "أنا استطعت أن أنفّذ تعاليم الملك، ونفذت كل قوانينه فجعلني
ابناً له، وهو أرسلني إليكم لأريكم مثال عملي وأريكم الطريق". ولأن الملك كان أمين جداً في محبته، لم يأخذ أي نقود من
القصر الملكي، وهكذا ظلّ أيام وشهور وسنين يعلم شعبه مع إنه لم يكن خلسه أن يكون معادلاً للملك لأنه هو هو الملك
نفسه. فكان كل الهدف مما فعله أن يكون مثال عملي من شدة حبه لشعبه حتى لا يكون لشعبه عذر في عدم فهمهم الطريق
وكيف يصيرون أولاد الملك.
🗖 فقد قرر هذا الملك أن يكون كل هذه الفترة بالفعل لا يكون لديه أموال، ولو لم يجاهد جهاد قانوني مثل القانون الذي
أنزله هو بنفسه لشعبه، لن يجد القوت الكافي له، مع إنه في أي وقت يمكن أن يرفع يده فيأتي له كل الخدم، ولكن قرر أن
لا يعتمد في هذه الفترة [وهي فترة وجوده مع شعبه] على غناه هو .
🗖 هكذا أنا أيضاً مكتوب عني "كان الصبي ينمو ويتقوّى بالروح وينمو في القامة والحكمة والنعمة". فلم أكن أحتاج أن
أنمو في قامة أو حكمة أو امتلاء وشبع من الروح، لأني أنا أنا نفسي الإله. ولكن مكتوب عني "أخلى ذاته آخذا صورة عبد
صائراً في شبه الناس. وصرت في الهيئة كإنسان لأؤكد لكم أكثر من حقيقة أني لست تحت ضعف مثلكم وتحت
عبودية أي يوجد احتمالية أن أخطيء، ولكن كان كل هدفي أن أريكم بنفسي الطريق أي طريقة الجهاد التي تصل بكم لتلك
الصورة التي أريدكم أن تكونوا فيها. ومثل الملك الذي كان لا يحتاج لغنى ولكن من شدة أمانته في التعليم قرر أن لا يأخذ
أي أموال، وخرج من القصر خالي الوفاض وكأنه بالفعل يحتاج أن يعمل ليكسب قوته، كل هذا ليعلم شعبه كيف يكسبوا
قوتهم وكيف يغتنوا ليُرضُوا الملك ويصيروا أبناءه.
□ هكذا أنا أيضاً أتيت وولدت في هذا العالم وأخذت نفس الطبيعة الضعيفة التي ولدتم أنتم فيها وهي الغير ممتلئة من روح
الله وكأنني غير ممتلئ مثلكم وكانني أحتاج أنا أيضاً أن امتلئ وأنمو في القامة والحكمة مثلكم، وهذا

معنى ما قاله الكتاب "صائراً في شبه الناس".. أي كنت كأنني إناء فارغ وأربتكم الطريق كيف تنمون في القامة والحكمة والنعمة وشابهتكم في هذه الطبيعة وكأنني إنسان غير ممتلئ من الروح. وأربتكم كيف يمتلئ الانسان ويتقوّى بالروح وكيف ينمو في القامة والحكمة وكيف يحارب ويغلب كما أربتكم في البرية كيف يغلب الانسان الشيطان.. أي ليس إني غير ممتلئ بل كنت ألعب دور إنسان يسعى أن يمتلئ ويغلب، وأربتكم طريقة الغلبة، وليس لأني لو لم أصوم كنت سأنهزم. فأنا لست إنساناً حتى أحتاج أن أغلب أو لا أغلب بل كل الهدف هو أن أربكم كيف يغلب الانسان. وهكذا عندما كنت أصلي بالفعل جعلت من نفسي إنسان، وكأنه يحتاج أن يشبع من إلهه ويحتاج لمعونة إلهه، لأني بالفعل بكل أمانة أخليت نفسي كل الاخلاء ووضعت نفسي والعاطفي. ولكن ليس أني كنت تحت ضعف عبودية أي ليس إني كان من المحتمل أن أخطئ لو لاحتياج الجسدي والنفسي والعاطفي. ولكن ليس أني كنت تحت ضعف عبودية أي ليس إني كان من المحتمل أن أخطئ لو لم أصوم أو أصلي، ولكني أخذت شكل إنسان بكل احتياجاته لأكون أميناً جداً في تعليمكم كيف تسيروا الطريق وكيف تمتلئوا واخليت نفسي اخلاء كامل. فعندما كنت اجاهد في بستان جشسيماني كنت أعلّمكم في الساعات الأخيرة لكم في الطريق كيف تصبروا إلى المنتهي وأربتكم بنفسي إني سمحت أن يأتي ملاك ليقوّيني لأوّكد لكم، أنه مهما ترككم الناس، أربتكم أنني سأرسل لكم ملاكاً ليقوّيكم أيضاً، فكما حدث لي سيحدث لكم إذا سلكتم كما سلكت أنا الطريق. فأنا اشتركت معكم في الألم حتى لا يقول إنسان "ما ذنبي في هذا الألم؟!". فأنا الإله جعلت في نفسي هذا الاحتياج أيضاً.

ومثل ملك مرض ابنه مرضاً خطيراً مميتاً ورفض الابن العلاج، فمن حكمة ومحبة الملك الشديدة لابنه، قرر أن يجعل في نفس في نفس المرض الذي في ابنه [وهذا هو الهدف الأساسي من التجسد] وقال له "انظر إليّ يا ابني فقد صرت في نفس مرضك، وانظر إليّ كيف سأعالج نفسي". كل هذا حتى يشجّع ابنه أن يأخذ هذا العلاج. فلم يكن الملك مريضاً من قبل ولا كان يحتاج لهذا العلاج، ولكن لأنه قرر أن يفعل المستحيل حتى يشجع ابنه أن يأخذ العلاج لينقذ ابنه، جعل في نفسه هذا المرض الذي هو نفس مرض ابنه. فصار كأنه يحتاج بالفعل لنفس هذا العلاج. ليس لأنه مريض منذ البداية ولكن جعل من نفسه مريضاً لهدف محدد جداً ... وهو أن يجعل ابنه يرى مثالاً عملياً كيف يعالج الملك نفسه حتى يتشجع الابن أيضاً ويسلك كما سلك أبوه ويأخذ هذا العلاج.. لهذا قال الملك لابنه "ها أنذا يا ابني لم يكن لديّ هذا المرض، والذي كنت بلا مرض صرت مرضاً لأجلك" [الذي بلا خطية صار خطية لأجلنا، والذي بلا ضعف صار ضعفاً لأجلنا أي صار في الضعف].

□ هكذا الملك الذي كان غنياً افتقر فترة طويلة شهوراً وسنيناً [فانكم تعرفون نعمة ربنا يسوع المسيح انه من اجلكم افتقر وهو غني لكي تستغنوا انتم بفقر] وبدأ يعمل في الأرض وكأنه يحتاج وكأنه لو لم يعمل سيجوع.. هكذا أنا أيضاً أحذت هذا الجسد المريض وكأنني بالفعل ضعيف ومريض وغير ممتلئ. وأريتكم كيف ينمو الانسان في الروح وكيف يتقوى ليس لأني لو لم أصوم وأصلي سأموت روحياً، فأنا لست إنساناً تحت ضعف مثلكم قابل للخطية هكذا بل صرت في الهيئة كإنسان يحتاج أن ينمو ويتقوى في الروح. وهذا معنى ما هو بالكتاب "صار في الهيئة كإنسان". فعندما يسير انسان الطريق الكرب ويتألم من الانسان العتيق سأقول انا أيضاً له يا ابني "جعلت من نفسي في هذا الضعف لأشترك معك أيضاً مثل الملك الذي جعل في نفسه نفس المرض الذي كان في ابنه وكأنني احتاج لعلاج، وقبلت انا اكون في هذه الحالة وهذا الضعف وكأنني احتاج لهذا العلاج سنين طويلة وهو جهاد صوم وصلاة ثلاثون عاماً، فكيف أنت ترفض بعد هذا أن تجاهد هذا الجهاد القانوني مثلي؟! فأنا أعطيتكم مثالا لتتبعوا خطواتي. فماذا يُصنَع لكرمي وأنا لم أصنعه". فإن كنت أنا الإله الذي لا أحتاج لعلاج جعلت من نفسي خطية من أجلكم أي شابهتكم وكأنني ضعيف وغير ممتلئ وظللت أجاهد ثلاثون عاماً لأريكم كيف تصيروا أبناء لله مثلما جئت أنا في صورة ابن الله. وكما قلت "أيها الاب أريدهم أن يكونوا واحد كما نحن واحد" فكيف بعد هذا وأنتم الذين تحتاجون أن تنموا في الروح وتمتلئوا، كيف لا تسيرون الطريق الذي أريتكم إياه بنفسي؟!!!!

فعندما كنت أصرخ على الصليب وقلت "الهي الهي لماذا تركتني" كنت أريكم الطريق الذي سيسيره كل انسان يريد أن	
سل إليَّ. وكنت أريكم ما سيحدث لكم، أنه بحكمتي في أصعب الظروف ستشعرون بتخلِّي مني، وهذا سيكون أصعب	يص
حان تجتازونه، وأنا في هذا التخلّي اجتزته بنفس الضعف وبكل ما سيشعر به أي إنسان فعلاً يسير الطريق أي كنت كأني	امت
سان اجتاز أيضاً نفس الامتحان حتى أعزيكم في أصعب الظروف وأقول لكم "ها انا أيضاً معكم بنفس المشاعر وبنفس	انـ
لم ونفس المعاناة وبنفس الأحاسيس التي تشعرون بها أنتم"	الأ
وهكذا أنا لم أكن أحتاج لقيامة بلكنت أريكم كيف تقومون أنتم وتغلبون الموت، وهذا لو سلكتم كما سلكت وتتبعتم	
طواتي كما هو مكتوب "إن صرنا متحدين بشبه موته سنصير في قيامته".	خ2
وقلت أيضاً "بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً" ولم أقل "بدون الآب" وهذا برهان قاطع على أني أنا نفسي روح	
، أي روح خرجت من الله أي أنا والآب كيان واحد لأننا روح واحد	الله
فأردت أن أوقظكم أو أعيد ذاكرتكم المفقودة كما أقمت لعازر بصوت عظيم ليقوم من غفلته بل من موته لأنكم	
فصالكم عن مصدر الحياة الحقيقي وعدم استيطانكم فيَّ صرتكم أموات.	بانذ
فليس أني أخبرتكم بهذه الصورة وعلمتها لكم بالكلام بل جئت وخبّرت بها أي أعلنتها لكم بنفسي وعلمتكم كيف	
ناهدوا لتكون بل تعود هذه الصورة المفقودة فيكم. لتصيروا فيها وهذا كله سيصير لو سلكتم كما سلكت أنا	تُج
أكرر لك : هذا يصير لو سلكتم كما سلكت أنا	
لهذا قلت "أتيت لتكون لكم حياة" مثل الطفل الذي وقع من قمة القصر	
فعندما صمت أربعين يوماً كنت بكل أمانة أشابهكم في كل شيء في نفس الضعف فكنت أريد أن تفهموا الصورة	
ي كنت أشتاق أن تكونوا فيها وأكدت لكم أن روح الله الخالق له قدرة إحياء هذا الكيان البشري أكثر من النبات	التب
لخلوق وهذا ما ستكونون عليه في السماء والدليل أن أخنوخ وايليا بهذا الجسد حتى الآن فالروح الخالق مصدر	الم
اتهم الذي له قدره أقوى من النبات المخلوق. وقلت: أيها الآب أريدهم أن يكونوا واحدكما نحن واحد	حي
لكن المشكلة أنه لم يعد الإنسان يثق في قدرة روح الله الخالق التي يمكن ا تُحيي أكثر من النبات الخالق	
فمكتوب الأرض صارت خربة وخالية كالماء الذي لا يختلط بالزيت أبداً بل وصار في عداوة.	
فالطبيعة التي صار فيها آدم بعد رفضه أن يكون الله رأسه وإلهه ومصدر حياته هذه الخليقة جسديه {الاستيطان في	
جسد} أي صارت محتاجة ومعتمدة على طعام مادي يشبع الجسد وعاطفة بشريه تشبع القلب، وجسد آخر يُشبع	الج
ي الحواس وصار الإنسان في جوع حتى أن جسده صار يتحرق كما قال الرسول بولس ولهذا أوصيت ونصحت هذا	باق
نسان أن يتزوج بدلاً أن يتحرق، وسمحت وباركت هذا الأمر [وهو الزواج] في حالة عدم احتمال الإنسان لهذا التحرّق	الإ
كتوب "إن لم يستطع الرجل أن يضبط نفسه ويحفظ عذراءه فليتزوج لأن الزواج في هذه الحالة أفضل من التحرُّق"	ومُ
وأما من أقام راسخا في قلبه وليس له اضطرار بل له سلطان على إرادته وقد عزم على هذا في قلبه أن يحفظ عذراءه	
صنا يفعل.	فح
إذا مَن تزوج فحسنا يفعل ومَنْ لا يتزوج وصار في نضوج وفهم هذا الأمر فهو يفعل الأحسن.	
فالله الروح (الذي كالزيت) لا يقدر أن يكون شبع هذه الطبيعة الآن وأنتم صرتم كالماء الذي لا يمكن أن يختلط	
زيت أبداً وصارت البشرية كالغصن لها كرمة أخرى	بالز
كما هو مكتوب جعلوني ناطورة الكروم أماكرمي فلم أنطره	
فصار الإنسان له كرمة ومصدر حياة آخر ليس هذا فقط بل مصدر الحياة الآخر هذا ضد الله وضد مشيئته لأن الله	
يخلق الإنسان لهذا الوضع وهذه الحياة ليكون له مصدر حياة غيره وهو الجسد	لم

 □ فلم يخلق الله الإنسان ليكون كيان مستقل بذاته بل خلقه بكيفية عضو فقط ولكن اختار الإنسان كرمة أخرى
غيري.
 □ فالآن لا يمكن أن يكون أو ينفع لمن صار مستوطناً في الجسد أن يكون الله الروح مصدر حياته لأنه اختار مصدر
حياة آخر وكرمة غريبة
□ فلا يقدر فيما هو عضو في كيان آخر [وهو الجسد] ويجدكل شبعه في الجسد لا يقدر أن يصير الآن عضواً في الله
الروح ، ويصير الله مصدر شبع قلبه وفكرة و جسده بل صار له ناموس آخر أي قوه تتحكم فيه مهما أراد بصدق
كامل بإرادته أن يكون عضواً في الله سيقاومه هذا الناموس وهو الكيان المستوطن فيه فتره طويلة
□ كما أكَّد القديس بولس وقال "إن الناموس روحي أما أنا الآن فجسدي مبيع تحت الخطية فالإرادة حاضرة عندي
ولكن أن أفعل الحسني لست أجد".
 إني أُسَرّ بناموس الله ولكن هناك ناموس آخر في أعضائي هناك ناموس آخر في أعضائي يحارب ناموس ذهني
ويسبيني لناموس الشر
وهذا الكلام قاله بعد سنوات من نعمتي وعمل روح الله فيه، وليس هذا فقط بل قال: لست أعرف ما أنا أفعله وأنا
مازلت أخدم بجسدي ناموس الخطية
🗖 فكيف لم تفكروا في هذا الأمر؟!! هذا كله لأن بولس ابني وُلِدَ في كرمة غريبة كما أخبرتكم في أول الكتاب أن الأرض
كانت خربة وخالية، وعلى وجه الغمر ظلمة وصرتم حسب دهر هذا العالم أي باتفاق وتناغم كامل.
□ تذكروا سعي بيلاطس أن يطلقني وقت الصلب لأنه أدرك أني بار ولا يجد فيَّ عله واحده ، وكرر هذا الكلام ثلاثة
مرات لكن ناموس عبودية الناس جعلته يقبل صلبي ويحكم عليَّ لأنه مازال عبد تحت سلطان اله آخر
□ ولهذا أيضاً قال ابني بولس "الذين هم في الجسد لا يستطيعون أن يرضوا الله" وقلت أنا "المولود من الجسد
جسد هو" أي كل احتياجه صار مادي وجسدي بل الذي زاد الأمر صعوبة إن كل ما يشتهيه الجسد ضد الله الروح
لهذا جئت وصرحت أنكم لا بد أن تولدوا من جديد أي تُخلقوا من جديد
□ بل في الحقيقة يريد الله أن تعودوا وتستعيدوا هذه الصورة المفقودة فكنت أريد أن أؤكد لكم : ليس أنكم مخلوقين
بطبيعة جسدية ويجب أن ترتقوا لخليقة أفضل أي تصيروا في عمق أعلى روحيا بل في الحقيقة أنتم كنتم في صورة راقيه
جداً ومهيأة لتكون صورة الله كالغصن المهيأ أن يكون في الكرمة الحقيقية، ولكن خربت هذه الصورة. فكل هدف الله الآن
ليس أن تدخلوا لعمق روحي أو ترتفعوا روحياً بل أن تعودوا للقامة والحالة والصورة والطبيعة التي كنتم فيها أي تستعيدوا
هذه الصورة المفقودة وليس أن ترتفعوا روحيا بل أن تعودوا للمستوى الذي كنا فيه.
□ ولكي تتضح الصورة أكثر لنتأمل في الشيطان مثلاً بافتراض انه يسعى أن يكون ملاكاً : لا نقول أن الشيطان لابد
أن يكون في خليقة جديدة ويخلع العتيق ليصير ملاكاً بل نقول: يجب على الشيطان أن يسعى أن يستعيد الصورة
المفقودة التي فقدها بحماقته ويعود للقامة التي كان عليها وهي صورة الملاك لأنه كان في حالة وطبيعة سامية جدا
وبعدم طاعته لله وعدم استمراره في مشيئة الله سقط أو فقد هذه الصورة
وبافتراض انه يريد أن يصير ملاكاً لا نقول انه يُريد أن يكون في خليقة جديدة أنقى أو يجب أن يكون في خليقة
- جديدة بل نقول إنه يريد أن يعود للطبيعة الأولى النقية ويستعيد هذه الطبيعة والصورة التي فقدها
وهذا ما أردت أن ألفت نظركم إليه مرات عديدة. وهذا قصدي بالقيامة من الأموات. فالقيامة من الأموات ليس هي
ارتقاء من مرحلة سفلى لمرحلة عليا ، بل إنكم ولدتم أموات بطبيعة آدم المنفصلة عن الله كما هو مكتوب "إذ كنتم أموات

بالذنوب والخطايا" .. وأنا أريد أن تعودوا أحياء ..أي بالطبيعة التي تحيا بروحي فقط كما سيكون الصال في السماء .

□ لذلك علمتكم في صلاتكم اليومية أن تصلوا: لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض .. فكنت أقصد أن تطلبوا هذا بأن تكونوا بل تعودون حسب مشيئتي .. حسب مسرة مشيئتي وهي أن تعيشوا كما في السماء يعيشون وكما ستعيشون أيضاً للأبد كذلك ترجعوا وتبدءوا كذلك من هنا على الأرض من الآن وهذا بالقيامة من هذا الموت الذي ولدتم فيه.

والمان قائم ... إلا إذا أراد هو كما فعل بالفعل، فإن آدم كان في حالة سقوط أو معرفى للسقوط، وهذا معنى أنه كان في حالة إنسان قائم ... إلا إذا أراد هو كما فعل بالفعل، فإن آدم كان في نقاء كامل لأنه لم يكن تحت سلطان رئيس العالم، أي لم يكن قد صار غصناً في كرمة رئيس العالم، ولم يكن رئيس العالم هو الرأس الذي يحرِّكه... بل كان في وضع ههيئ .. ومتأهب أن يكون غصناً في كرمتي كالأسد الذي رآه دانيال وكان له جناحان ومهيأ للطيران ولكن بعدم طاعتي المتقف ويشعه وأعطي قلب إنسان، وكالسبعة بقرات حسنة المنظر التي البتلعت من السبعة بقرات القبيمة جداً فضاعت الصورة الجميلة التي كانت لآدم. وكالنسر الذي رآه حزقيال الذي قصف وأس برعم شجرة الأرز واقتلعها واعتقد أنه صنع بها كرمة جديدة ولكنها يبست. وكالأسد الذي رآه حزقيال أيضاً الذي دخل قصور الأمم وأخرب مدنهم وجعل الأرض قفراً وملأها زمجرة، و هكذا أيضاً الحيوان الرائع الهائل الذي رآه دانيال الذي داس الكل الذي كانت أسنانه من حديد، فأكل وسحق وداس الكلّ برجليه. وكالتمثال الذي رآه نبوخذ نصر الذي رأسه من ذهب خالص ولكن تدهورت هذه الصورة من فضة لنحاس إلى حديد ثم إلى خزف وطين وانصار تماما في النهاية وذرّته الربح. وكالتيس الذي رآه دانيال أيضاً والذي ارتفع قرنه وأسقط نجوم السماء وأبطل المحرقة، فهذه هي الذات التي توهمت أنها إله.

وهذا سيكون لو أطاعني أنا وحدي،... وإمّا أن يحير غصناً في كرمة رئيس العالم لو أطاع رئيس العالم. ولكن آدم اختار أن يُطيع آلهة أخرى غيري، لأنه أطاع حواء و رئيس العالم فصارا آلهة بالنسبة له. وقد خدعهما رئيس العالم عندما أوهمهما وقال لهما "ستصيران مثل الله" فقبِلا هذا العرض ولم يفهما أنهما خُلِقا ليصيرا أعضاء في وأجزاء مني وليس كيانات مستقلة بذاتها ... فعندما أطاع الإنسان كيانا آخر، صار هذا الكيان الآخر ... الإله بالنسبة له وصار الإنسان كأنه ... عضو فيه ... وفي كرمته، فبدلاً من أن يحيا ويتحرك ويوجد بي .. صار يحيا ويتحرك ويُوجد بالجسد وبرئيس العالم الذي قبِل اطاعته أي عبادته. وبهذا رجوع الإنسان مرة أخرى للحالة التي كان فيها آدم كان أمراً ليس سهلاً.. لأنه كان يحتاج أن يُقتَلَع من هذه الكرمة التي ظل يحيا فيها وبها فترة طويلة ..

□ فلم يكن آدم يحتاج غفران خطايا فقط... بل كان يحتاج أن يقلع نفسه من هذه الكرمة الغريبة ويسير طريق طويل يعود به إلى الحالة التي كان فيها قبل سقوطه.. لأن طبيعته تغيرت تماماً ودخله مرض خطير .. فصار يحتاج لعلاج طويل لتعود طبيعته كما كانت حرة وطليقة .. فهو صار كالميت ويحتاج إلى قيامة ... قيامة من الموت الذي صار فيه لأنه صار يحيا بالجسد والذات، وهذه الصورة لم أخلقُه ليكون فيها وأنا أوضحت هذا في قصة بني اسرائيل عندما كانوا في قبضة فرعون ووُلِدوا في هذه العبودية، ولكي يعودوا إلى كنعان كان الأمر ليس سهادً....

 فأنتم ولدتم في هذه الحالة وهي العبودية المُرة .. وصِرتُمْ كأنُكم أغصان في كرمة غريبة ... فصرتُم مستوطنون في الجسد و هو كرمة غير كرمتى ... وصرتُم أغصان فيها أيضاً، التي هي متحكم فيها رئيس العالم ... فلكي ترجعوا إلى .. ليس الأمر بغُفران الخطية، فهذه هي البداية فقط ... فإذا غُفرتُ كُل خطاياكُم، فلا تنخدعوا وتعتقدوا أنكم بهذا قد صرتُم أغصان فيَّ بغفران خطاياكم ... لكن الطريق من فرعون إلى كنعان خطواته كثيرة .. وهو يبدأ بالهروب والتحرر من قبضة فرعون ... فكأنه غصن لابُد أن يُقتَلَع من شجرة ضخمة تَعوّد أن يحيا بها سنوات طويلة ... فطبيعتكُم الآن تغيرت تماماً عن الطبيعة التي خُلق فيها آدم ...وغُفران الخطية .. لا يُعيدكُم إلى طبيعة آدم النقية، فغفران الخطية هو فقط إلغاء السلبيات ودفع الديون التي كانت عليكم. فلو كان إنسان فقير في سجن وكان مديوناً بعشرة آلاف قطعة فضة كما أخبرتكم، وجاء إنسان آخر ودفع له الدين، فهو بالكاد صار حراً ولكن لم يصير غنياً في هذا اليوم. والصورة التي أريدكم فيها هي صورة إنسان غنيّ.. فالآن أنتم لا تحتاجون فقط لغفران الخطية [الذي هو بمثابة دفع ديونكم] لكن تحتاجون أن تتغير طبيعتكُم وتتحرروا من هذه العبودية لتستطيعوا أن تبدءوا مجرد البداية فقط لكي تعبدونني لأنكم كنتم قبلاً تعبدون آلهة غريبة، .. ولو لم تتغير طبيعتكم بتحرركم من عبودية فرعون وتوقفكم عن عبادته لا تقدرون حتى أن تبدءوا أن تعبدونني . فتذكروا الخداع الذي كان فرعون يريد أن يخدعكم به عندما قال "اعبدوا الرب في تلك الأرض". فلابد أن تتحرروا أولاً وتجاهدوا الجهاد الذي يحرركم من عبودية فرعون وإلا ستظلوا تُخطئون كل ساعة.. ولن تصيروا صورتي ومثالي وأنتم في أرض العبودية لهذه الطبيعة لأنكُم صرتم بجسد حيواني .. وصرتم أموات بالذنوب وبالخطايا و حسب دهر هذا العالم. □ فالأمر يحتاج إلى تغيير طبيعة أي تغيير مصدر الحياة الذي ولدتم تحيوا منه فبدلاً من أن تظلوا أغصان تحيا بالكرمة الغريبة وهي الجسد ورئيس العالم، تبدءوا أن تحيوا فيَّ أنا الكرمة الحقيقية وهذا بالجهاد القانوني .. فهذا هو **الطريق الكرب** الذي جئت أعلِّمكم إياه، وهو **التغرب الكامل** عن هذا الكيان الذي وُلدتُم مُستوطنون فيه .. كما هو مكتوب لكم .. "ونحن مستوطنون في الجسد غُرباء عن الله .. ولكن نثق ونُسر أن نتغرب عن هذا الجسد لنستوطن في الرب" ... فهذا هو طريق العلاج من هذا المرض المخيف، وهو أنكُم تحيوا بكرمة غريبة وصارت هي مصدر حياتكُم بدلاً من أن أكون أنا إلهكُم ومصدر حياتكُم و الكرمة التي تحيوا بها ... 🗖 فأنتم الآن صِرتُم مستوطنون في كيان آخر صار هو هصدر هياتكم، ولكي تتغربوا عن هذه الكرمة عليكُم أن تبدءوا في الجهاد في الطريق الكرب .. وهذا بالموت عن الحياة التي كنتم تعيشون فيها لأنكم بجسد حيواني وإن لم يُدفَن هذا الجسد ويموت تماماً ويفنى الإنسان الخارجي، لن تقوم الروح فيكُم ... أي الموت عن أن تحيوا بالجسد لتبدعوا تعيوا بي أنا بالروح. فكل الذبائح في سفر اللاويين كانت رمزاً لهذا الأمر،... وخصوصاً .. ذبيحة المحرقة التي تَمُرّ على ثلاثة مراحل لكي أشْتَمّ انا رائحة الرضا. .. □ فذبح الذبيحة أول يوم وأول مرحلة .. هو قبول الإنسان أن يموت عن الحياة التي كان يعيشها قبلاً، وهذا بالنور لمَنْ يفتح لي، كما حدث في اليوم الأول من بداية الخليقة الذي كنت فيه أقرع على بابكم وأقول "ليكن نور" فمَنْ فتح لي سيدخُل النور حياته وسيفهم كل هذه الأمور ...، ثم في ثاني يوم وثاني مرحلة تُقَطَّع الذبيحة .. وهو قبول كل الألم من أجلى، وترتيب الذبيحة هو إدراك الإنسان أن كل الألم الذي أسمح به له هو بترتيب ليتنقى الإنسان من الداخل.. لهذا تُغسَلْ الذبيحة بأكارعها مع جوفها. لأنه في هذا اليوم تبدأ تنقيتكُم .. وهذا هو الجلد الذي يفصل المياه التي كانت تحت الجَلَد أي الوحل، وهذه هي حالتُكم التي صرتُم فيها، وتُحوِّله الشمس لمياه فوق الجلد كالسحاب ... وأما في اليوم الثالث والمرحلة الثالثة ففيها الذبيحة تُحرَق بنار وتتحول لرماد، وهو رمز لإفناء إنسانكم الضارجي. حينئذِ أبدأ أنا أؤجَدْ في

هذا الإنسان وأتجدد يوماً بعد يوم، ونهاية اليوم الثالث هي القيامة. وهذا هو الطريق الذي أنا جئت لأعلِّمكم إياه وليس هو الطريق الذي كنت أنا أحتاج أن أسيره، فأنا لم أكن أحتاج لقيامة.. بل أنتم الذين تحتاجون إلى قيامة. فأنا جئت لأريكم الطريق للقيامة.

- □ فلا تنخدعوا وتعتقدوا أن الهدف هو الدخول للسماء، وأنه بمجرد غفران خطاياكم بهذا تم تحقيق الهدف، فالهدف هو أن تصيروا صورة لي ومثالي. وهذا إذا سلكتم كما سلكت أنا، لأني أنا وحدي الطريق. فالذي يعتقد أن الهدف هو دخول السماء بمجرد غفران خطيئته: فأين إذاً الطريق في حياته؟! وأين النمو في القامة والنعمة والحكمة في حياته؟! فأنا الإله، فإن كنتم تعتقدون وتؤمنون أني أنا الإله: فهل الإله يحتاج أن ينمو في القامة والنعمة والحكمة؟! بل أنتم الذين تحتاجون أن تنموا في القامة والنعمة والحكمة وأن أنمو أنا فيكم بالتدريج كلما مُتُم واستمررتم مائتين كالبذرة المدفونة.
- □ فلم يعد آدم في حالة القيامة أي لم يعد إنسان قائم بل .. سقط ... لأن طبيعته قد تغيرت، وهذا في اللحظة التي فيها الفقحت عيفاه لأنه صار في الجسد أي صار الجسد هو المتحِّكم فيه، والجسد أيضاً تحت سلطان رئيس العالم. ولم يَعُد آدم يحتاج فقط إلى غفران خطية بل إلى أن يعود إلى الطبيعة الحرة النقية القائمة.
- □ فعندما تقومون من الموت.. هذا ليس ارتقاء أو دخول للعمق، بل هو عودة للوضع الذي كنتم فيه أي الوضع الذي كان فيه آدم في نقطة الصفر وهذا ما دعوته بالولادة من الماء أي أن آدم كان مولوداً من الماء أي ليس تحت ناموس أو عبودية، وليس أنه لا يفعل الشرّ بل كان لا يفهم الشرّ.. أي كان آدم في نقاء كامل أي كأنه مغسول بالماء و كان

لا يحتاج للولادة من الماء لأنه كان في نقاء كامل ولا يفهم الشر بل فقط كان آدم يحتاج للولادة من الروح أي الامتلاء من روح الله

- المقار الآن أنتم لم تعودون في هذه الصورة أي صورة آدم يوم أن خُلِق، وهي صورة إنسان قائم، بل أنتم صِرتُم تحت الصفر تحتاجون ثلاثة خطوات للقيامة في اليوم الثالث وهي الحالة التي كان فيها آدم يوم أن خُلِق. لهذا فإن أول ثلاثة أيام من أيام الخليقة الستة هي مرحلة التهيئة والولادة من الماء للرجوع لصورة آدم الأولى وهي نقطة الصفر وهي مرحلة الإنسان القائم وهذه هي القيامة من الأموات، فإن كنتم قد مُتُم معي وصرتم متحدين بشبه موتي فستصيرون أيضاً في قيامتي.. أي ستقوموا كما أريتكم أنا، فأنا لم أكن أحتاج للقيامة .. هذا لو كنتم تؤمنون أني أنا الإله الظاهر في صورة إنسان.. بل أنتم الذين تحتاجون إلى القيامة، فأنتم تُعَيِّدون يوم القيامة وتحتفلون بقيامتي ولا تدرون أنكم أنتم الذين تحتاجون إلى قيامة. والعيد والاحتفال كان يجب أن يكون عندما تعرفون الطريق وتسيرون فيه وتموتون بشبه موتي وتقومون كما قمت أنا وأريتكم أنا.
- وأمًا الثلاثة أيام الأخرى من ستة أيام الخليقة هي رمز للولادة من الروح للوصول للكمال أي لكي تمتلئوا إلى كل ملء روحي كما قال الكتاب "لتصلوا إلى إنسان كامل إلى قياس قامة ملء المسيح" (أف).
- □ فهذه هي نقطة القيامة وهي الحالة التي جئت أريكم إياها وكيف تصلوا إليها. فإن صورتي ليست هي صورة إنسان مولود من الماء بل صورة إنسان قائم، فالولادة من الماء والروح الحقيقية أي ... المعمودية الحقيقية وهي بداية الطريق الذي يعود بكم لصورة آدم لا تبدأ في طقس المعمودية فيما أنتم أطفال لا تدرون .. ولكن أعطي كم في هذا اليوم وعن طريق هذا الطقس عربون الروح فيما أنتم أطفال حتى عندما تكبرون تقرروا: هل تريدون أن تعيشوا المعمودية الحقيقية التي هي حياة الدفن والموت كما سلكت أنا.

فأي عمل يُعمَلُ بدون جهاد ليس له أي قيمة

.. كالعذاري الجاهلات اللواتي ظننَّ أن الزيت يمكن أن يشتروه من الباعة مثلما اعتقد كثيرون أنهم بإتمامهم ترتيب طقس أو نظام أنهم يصيرون ويتحوَّلون إلى قامة روحية عالية أي يصيرون قديسين بمجرد إتمامهم هذا الطقس... فأنا لم أقل هذا، بل أنا أكَّدت لكم أنه هناك طريق طويل يموت فيه الانسان العتيق وأُولَدْ أنا وأنمو بروحي فيه. وكلما أُفتِيَ إنسانكم الخارجي وهو الإنسان العتيق، فروحي أنا [وهو الإنسان الجديد] ينمو ويتجدد يوماً بعد يوم. 🗖 فإنه مكتوب أيضاً "إن أُعطِىَ ناموس قادر على أن يُحيى لكان بالفعل البِرّ بالناموس". أي إنَّ التغيير لا يأتي بممارسة ترتيب لكن بالجهاد فقط، وليس جهاداً عادياً بل جهاد هتى الدم وجهاد قانونى، وإلا لكان كل من مارس طقس المعمودية والتناول صار قديساً، وهذا لم يحدث ولن يحدث أبداً. فهل لكم عيون لا تبصر حتى الآن، وأذهان لا تفهم؟! فامتحنوا أنفسكم: هل أنتم بالفعل صِرتُم قديسين؟! فما أضيق الباب وأكرب الطريق المؤدي إلى الحياة. وإن كان الذين يركضون في الميدان ليس كلهم يأخذون الجعالة، فهل تظنون وتنخدعون أن طفلاً لا يدري ولا يعي ولم يفهم أي شيء ولم يقرر.. هل يأخذ الجعالة فيما هو طفل؟! فمكتوب "وَلَكِنَّ الَّذِي صَنَعَنَا لِهَذَا عَيْنِهِ هُوَ اللهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضاً عربون السروح. "وَلَكِنَّ الَّذِي صَنَعَنَا لِهَذَا عَيْنِهِ هُوَ اللهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضاً عربون السروح. earnest / down payment أي تَعَهُّد وجزء من المال يُدفَع مُسبَقاً كما أنا أتعَهَّد لأي إنسان يُقِرّ أن يبدأ في عبادتي بطاعتي في أن يتبعني ويسلك كما سلكت أنا، وهذا برفضه لمحبته للعالم بل الموت عن أركان العالم ورفضُه لأن يحيا بالجسد ليبدأ أن يسلك بالروح.. فأنا أتعهد له في هذا اليوم أني سأبدأ أعمل فيه بروحي كما يعمل الماء في البذرة، ولكن لو لم يبدأ الإنسان في حياة الموت لن يستفيد من العربون وهو الرصيد الذي وُضِعَ له .. كما لم ولن تستفيد البذار من الماء والسماد أبداً .. إن لم تدفن أولاً ... وهكذا مكتوب أيضاً "ونحن مستوطنون في الجسد غرباء عن الله فنثق ونُسَرّ بالأولى أن نتغرب عن هذا الجسد لنستوطن في الرب، لكي يُبتَلَع المائت من الحياة". □ فهل نسيتم ما قاله القديس بولس "إن الخليقة أُخضِعت للباطل وأنا أعطيتها الرجاء أن تُعتَق من عبودية الفساد إلى حرية مجد أولاد الله" وأكَّد ابني بولس الذي أعطيته أعظم نعمة وقال "نحن الذين لنا باكورة الروح نحن أنفسنا أيضاً نئن في أنفسنا متوقعين التبني". فإنه يؤكد حقائق كثيرة بنور روحي عندما كشفت له هذه الحقائق. أولاً: ان إتمام طقس المعمودية أعطيته باكورة الروح وهو العربون وهو الرصيد الذي يقدر أن يبدأ يجاهد به. ومع أنه جاهد فترة طويلة وسنوات عديدة، ولكن أعلن لكم في الكتاب أنه مازال يئن أي يتوجع من طبيعته والذي أكدّه في الاصحاح السابق عندما قال "ويحي أنا الشقي مَنْ ينقذني من جسد هذا الموت".. وهي الطبيعة العتيقة التي كانت مازالت تُجبرَهُ أن يفعل الشرّ الذي استيقظ على أنه شرّ وكان يرفضه تماماً بكامل إرادته وهو ناموس ذهنه، ومع كل هذا كان يفعل الشرّ الذي يبغضه، وكأن هذا الناموس هو مارد متسلّط على هذه النفس، مع أنها أرادت وقررت أن تبدأ تعبدني بأنها قررت أن تتحرر من هذه الكرمة الغريبة وهذه العبودية .. ولكن لن يتحرر الإنسان هكذا في يوم او في شهر، بل ستظلّ هناك حرب أخبركم بها ابني بولس. ومَنْ لم يشعر ويكتشف ويدرك هذه الحرب حتى الآن الذي ذُكِرَتْ في الانجيل .. إذاً هو لا يسير الطريق. لأنه سيظل الإنسان مائتاً طوال الطريق، أي سيظلّ يجاهد في أن يموت طالما بدأ يسير في النور حتى تتم النصرة بنعمتي أنا. □ فالمعمودية الحقيقية هي حياة الموت طوال الطريق الكرب كدفن البذرة واستمرارها مدفونة لتبدأ فيها كياة حقيقية .. فهذا هو الطريق الحقيقي وهو الطريق الكرب الذي نهايته القيامة. فمكتوب "دُفِيّا معه في المعمودية".. فالمعمودية ليست ممارسة طقس بل هي حياة موت طوال الطريق الكرب الذي ينتهي بالقيامة وهي قيامة روحي وسياق روحي

فيكم. فلم يحدث هذا في طقس المعمودية، فأنتم لم تعودوا لصورة آدم الذي لم يكن يفهم الشرّ عندما تخرجون من طقس المعمودية، وخصوصاً يظهر هذا بوضوح كامل عندما يعتمد كبار السن وليس الأطفال. فأي إنسان ناضج لم يُولَدُ مسيحياً

ولكنه أقرّ أنه يريد أن يصير مسيحياً ويمارس طقس المعمودية، ففي هذا اليوم وبعد خروجه من الماء لم يعود لصورة آدم يوم أن خُلِق، فهو مازال يفهم الشرّ والخطية ومازال هناك ناموس آخر في أعضائه يحارب ناموس ذهنه ويحتاج لحرب وطريق إماتة طويل حتى يموت الذي هو مُمسَكُ فيه.

□ فهناك أيضاً مَنْ اعتقدوا أنه بممارسة الطقس أنهم صاروا صورة الله ومثاله، ولكن هذا لم يحدث، وأنا لم أقل هذا ولكني دعوت المعمودية "ولادة من فوق وولادة من الماء وولادة من الروح". والولادة هي بداية شيء وليست نهايته. وليست الولادة أيضاً هي الطقس نفسه بل عندما يبدأ الإنسان في جهاده في الطريق الكرب بالموت عن العالم والجسد، ففي هذا اليوم بالتحديد عندما يُدفَنْ كالبذرة هو أول يوم له في المعمودية الحقيقية.. وهذا بعمل روحي وهو الرصيد والعربون الذي أخذه في الطقس. ولكن الذي ابتدأ فقط وتوقف تلك المرحلة، أنا قلت عنه "ويل للحبالي والمُرضعات في تلك الأيام". لأنه ما الفائدة أن أبدأ أولَدْ فيكم ولم تتمموا شروط النمو. فالذين بدءوا يحبلون بي وجئت أنا وهم لم ينموا بعد أعطيتهم هذه الويلات، فماذا تعتقدون في الذين لم يبدءوا في الطريق الكرب والموت معي أي لم يبدءوا أن يحبلوا بي؟ (.. فماذا تعتقدون ماذا سأقول لهم؟!

فالطريق الكرب ليس هو ممارسة طقس، وممارسة الطقس ليست هي الطريق الكرب.

- □ فأنا قلت "ما أضيق الباب وما أكرب الطريق وقليلون هم الذين يجدونه" ولكن ممارسة الطقس ليست هي شيئاً صعب الوصول إليه وليس قليلون الذين وجدوه. فأنا كنت أتكلم عن **الجهاد** نفسه، أمّا المعمودية فهي حياة موت دائمة وهذا هو سِرِّ جهاد القديسين. وأنا عندما مَدَحتُ لكم يوحنا المعمدان، كنت أريد أن أريد أن أحثّكم وأجعلكم تَغِيرُون وأريكم كيف تصلوا لصورة الكمال، وهذا بأن تجاهدوا كما جاهد هذا القديس. ألم تقرؤوا الإنجيل؟! أمْ اعتقدتم أيضاً أن هذه هي قصة تاريخية؟!! فكل كلمة تخرج من فمي هي حياة تُحييكم لو عشتموها، فهي خطوة في الطريق.
- □ فقد أخبرتكم ماذا كان يأكل يوحنا وماذا كان يلبس، لأعرِّفكم بالجهاد القانوني الذي جاهده هذا الشخص وكم أن هذا الموت الذي عاشه هو الطريق للقيامة. فحتى عدم التنعُم في الجسد يساعد ويُسرِع في موت الإنسان العتيق ويحرركم سريعاً من عبودية رئيس العالم لتُقتَلَعوا من كرمته، لهذا قلت لكم "ماذا خرجتم لتنظروا؟ النسان العبسا ثيابا ناعمة؟ [". لأنه مكتوب "النفس المتنعمة قد ماتت وهي حية" ومكتوب أيضاً "بقدر ما تمتعت النفس بقدر ما أعطوها عذاباً وحزناً" لهذا أنا قلت "ابكوا أيها الأغنياء وولولوا على شقاوتكم وغناكم"، لأن روحي هو الكنز والغنى الحقيقي الوحيد. فإن أهل نينوى لكي يسترحموني فتحت ذهنهم ليفهموا طريقة الموت التي بها يتحرروا من العبودية التي وُلِدُوا فيها، فأدركوا أنهم ليسوا يحتاجوا فقط لغفران الخطايا بل أدركوا أنهم يحتاجوا أن يتحرروا من هذه العبودية، وهذا بأن يُقمِعوا جسدهم ويستعبدوه ويصلبوه عن الأهواء والشهوات، وهذا عندما لبسوا المسوح.
- □ فالذين اعتقدوا انهم وصلوا وخلصوا، ألم يقرؤوا كلام هذا القديس وهو في نفس الوقت كلام الانجيل وبشارتي؟!! أنه بعد سنوات طويلة يرى أنه لم يَنَلْ شيئاً ولم يدرك شيئاً .. لكنه فقط عليه أن يسعى ويظلّ يسعى. بل قال أيضاً "إنى أول

الخطاة وليس فيَّ شيئاً صالحاً"..!! أرجو أن تتذكروا دائماً جهاد يوحنا المعمدان وجهاد هذا القديس ثلاثون عاماً في الصحراء، ذكِّروا أنفسكم لماذا فعل هذا.. إن كان اعتقادكم أن الهدف هو دخول السماء .. فلماذا جاهد القديس يوحنا الثلاثون عاماً؟! ولماذا يقول القديس بولس "لست أني قد أدركت أو فلت شيئًا"؟!.

□ هذا لأنه استنار استنارة كاملة وعرف الهدف أنه ليس دخول السماء ولكن الهدف هو الوصول لتلك الصورة عينها .. لأن الذي هدفه أن يدخل مكان، لماذا يقول "لست اني قد أدركت أو نِلتُ شيئاً" فهو كان يتكلم عن مراحل نمو طويلة جداً في طريق كرب طويل، وأدرك أنه لم يُحرز الكثير منه ... فقد كان بولس ابني قد حصُل على غُفران منذ سنوات طويلة مضت .. ونما أيضاً .. لكنه أدرك أن دخول السماء ليس هو الهدف .. وإلا لكان قد قال: أنا خَلُصت وغفر الرب خطيتي وسأدخُل السبعاء لامُحال .. فلم يتكلم عن هذا الأمر أبدأً بل كُل كلامه كان عن طريق كرب ويحتاج هذا الطريق إلى ركض وليس كُل الذين يركضون فيه أيضاً سيأخُذُون الجعالة .. لهذا قال "أمًا من جهتي فأنا لستُ إني قد أدركت أو نِلتُ شيئاً .. لكني أسعى فقط لعلي أُدرك" ... فلو كان الهدف عندُه دخول السماء كان لن يقول "لست إني قد أدركت أو نلتُ شيئاً" ... لكان سيقول: "إني تعبتُ أكثر من كُل الرُسل والرب طبعاً غفر خطيتي ... ولا نقاش سأدخُل على حساب الدم وسأكون بجانب الرب وسألبس الأكاليل" ... فهل لكُم عيون لا تُبصر إلى هذا الحد وأذهان لا تفهم إلى هذا الحد وقلوبكُم غيظة أيضاً ...؟!

□ فهناك أيضاً كثيرون يقولون "إن الرب دفع ديوننا، والدين يُدفَعْ مرة واحدة".. فأين هذا من الطريق الكرب؟! وأي مرحلة تقصدون؟! فلم يقل بولس ابني هذا الكلام.. بلكان يصرخ من طبيعته العتيقة ويقول "ويحي انا الشقي مَنْ ينقذني من جسد هذا الموت". هل لكم عيون لا تبصر هذا الأمر أيضاً؟!

فالأمر ليس دفع دين أو غفران خطية، بل هو تغيير طبيعة

■ فهذا التغيير يتم بجهاد حتى الدم في طريق كرب طويل وصراع طويل وحرب تدوم سنوات. فأين هو كلامي الذي قلته "ما أضيق الباب وما أكرب الطريق المؤدي — ليس المؤدي لغفران الخطية — بل المؤدي إلى الحياة" أي الحياة فيً؟! فهل حتى الآن لكم عيون لا تبصر كل كلامي بل وحياتي أنا .. بل وانعزالي في البرية وصيامي ورفضي ان آكل رغيف خبز بعد صيامي؟! فهل لكن آذان لا تسمع وأذهان لا تفهم كل هذه الأمور؟! فانظروا إلى أنفسكم هل صرتم مثل يوحنا المعمدان أو مثل ايليا؟! وهل لكم الايمان الذي ينقل الجبال أو الايمان الذي يشفي أي مرض فيكم؟! هل الذين يعتقدون أنهم صاروا في الايمان .. هل لا يذهبون إلى طبيب بشري بإيمانهم بي أنا الذي وعدتهم أني أنا سأشفي أجسادهم؟! وبإيمانهم بالوصية التي أوصيتهم بها عندما قلت "أ مريض أحد بينكم فليدعُ قسوس الكنيسة ويدهنوه بزيت وصلاة الايمان تشفي المريض".. أمْ أنتم مازالتم تخدعون أنفسكم وتخدعون من حولكم أنكم في الإيمان؟!

□ فالوصول للهدف يحتاج للركض في طريق، وليس هو موقف يتم في وقت من الأوقات كغفران الخطية، لأن الأمر لو كان دفع دين لما قال القديس بولس مرتين "لست إني قد أدركت أو نِلتُ شيئاً".. لأن غفران الخطية ودفع الدين يتم في يوم واحد. فلو كان هذا المفهوم عند بولس الرسول لكان قد قال "إني أدركت كل شيء وقد دفع الرب ديوني، وأنا نلت كل شيء ولا أحتاج أن أسعى إلى أي شيء آخر، بل غفر الرب خطيتي وسأدخل على حساب دمُّه ولا أحتاج أن أسعى إلى أبه أبهاد القانوني ولا الجهاد حتى الدم ولا أي نوع من الجهاد أيضاً لأن الدين دُفعَ والخطية غُفِرَتْ فالدين يُدفع مرة واحدة لمجرد أني آمنت". .. بل على العكس .. لأن بولس ابني استنار استنارة كاملة

لهذا قال "لستُ إني قد أدركت أو نلت شيئاً ولكني أسعى .. وسأظل أسعى .. وسأظل أركض في الميدان لعلي ... لعلي ... لعلي أدرك وآخذ الجعالة". وليس هذا فقط بل إن كلام هذا القديس المستنير ليس كلام مؤكد لأنه يقول "لعلي أدرك"، فليس أنه غير ضامن دخول السماء، بل هو متأكد وضامن أنه سيدخل السماء، ولكنه مُدرك إدراك كامل أن هذا ليس هو الهدف الذي خُلِقَ من أجله، بل الهدف هو أن يصل لتلك الصورة عينها كما قال "أصل إلى إنسان كامل إلى قياس قامة ملء المسيح". فهذا هو الذي كان يقصده بعبارة "لعلي أدرك".. أي لعلي أدرك هذه القامة أي الوصول لهذه الصورة والقامة التي تحتاج جهاد حتى الدم.. أمّا دخول السماء فلا يوجد له أي جهاد أو أي سعي بل هو فقط يتم برفع الدين فعلاً كما فعلت مع اللص اليمين.

□ فالذين يعتقدون أنهم خلصوا لمجرد أنهم نجوا من الملاك المهلك، فهل يدركون ما هو هذا الخلاص؟! أي هل يدركون الهدف بالتحديد؟! فلا يمكن لانسان أدرك الهدف بالحديد أي الوصول لقامتي أنا، لا يمكن أن يقول "أني أدركت في لحظة واحدة قامة ملء المسيح"..

□ فهذا الفلاص هو ما قبل بداية الطريق، لأن الطريق يبدأ بالمعمودية الحقيقية التي كان رمزاً لها عبور البحر الأحمر، وليس هذا فقط بل حتى الذين أكلوا خروف الفصح ليسوا كلهم نَجُوا .. فلم يَنجُ منهم أحد سوى يشوع وكالب، ولا حتى الذين بدءوا يأكلون المَنّ.

فإن كان موسى أعظم الأنبياء لم يدخل أرض الراحة، فماذا تعتقدون أين تذهبون أنتم؟ إ

□ فكيف نسيتم كل هذا؟! أنه حتى الذين كانوا يركضون في الميدان مثل موسى لم يدخلوا تلك الراحة، وهي رمز للوجود في كأغصان في كرمتي.. فكيف تعتقدون أنه بالتوبة فقط تم خلاصكم ووصلتم للهدف؟! فهل نسيتم موسى النبي العظيم؟! فالمدف دخول أرض الراحة وليس النجاة من الملاك المُهلك. "فمع بقاء وَعد مني بالدخول إلى تلك الراحة لا يُرى أحد منكم قد خاب". فكما هو مكتوب "نشتهى كل واحد منكم أن يُظهر هذا الجهاد عينه".

□ فأنتم صرتم تحت الصفر لأن صورة آدم النقية تشوهت وفُقِدَتْ، وكان كل هدف تجسدي هو أن أُعِيد هذه الصورة فيكم أي تَستُرِدُوا الصورة المفقودة وهي الصورة النقية جداً التي لا تفهم الشرّ.. وبهذا تتأهلون أن تصيروا أغصان في ... لأنكم الآن صِرتُم في الحالة التي أريتكم إياها في الكتاب في سفر الخروج مثل بني اسرائيل الذين صاروا تحت عبودية فرعون.. ووُلِدوا ووجدوا أنفسهم في هذه العبودية المُرَّة ...

أبل فإن آدم في اليوم الذي خلقته لم يكن تحت عبودية، ولكن برفضه أن أكون أنا الرأس ومصدر حياته، صار ميتاً بل وتحت عبودية، وأنتم وُلِدتُم في هذه الحالة. وهناك مَنْ اعتقد أن بإيمانه بي فقط يتخلّص من هذه العبودية، ولكني لم أقُلْ هذا، ولكني أنا قلت "أنا هو الطريق واجتهدوا أن تدخلوا من الباب الضيق الذي هو بداية الطريق الكرب لأنه ما أضيق الباب وأكرب الطريق المؤدي إلى الحياة" أي المؤدي للرجوع للصورة النقية التي كان فيه آدم التي لا تفهم الشرّ. وكنت أقصد الحياة في كحياة غصن داخل كرمة أنه يحيا ويتحرك ويوجد بالكرمة. ولم أقلُ لكم "آمنوا بتجسدي وأمنوا أني صلبت عنكم وبهذا تصيرون في الحال صورتي ومثالي".. وهذا ما انخدع به كثيرون هذه الأيام بل ويقولون: مكتوب "آمن فقط"!!! ... ولكني قلت "ما أضيق الباب وما أكرب الطريق المؤدي للحياة أي المؤدي لأن تصيروا أعضاء في ".

□ فالإيمان بموتي عنكم على الصليب يغفر الخطية فقط. وبالفعل أنا أرفع خطية أي إنسان حتى لو أخطأتم كل وقت، فبإيمانكم أني قد مُتَ عنكم أي مُتَ عن هذه الخطية، فعلاً ستُوفع الخطية فقط .. ولكن مازالت الطبيعة العتيقة كما هي لم تتغير.. والدليل أنكم تعودون تخطئون مرة أخرى .. وهذا ما لا أريده، فلم تصيروا قديسين ولكم الدالة والهيبة والإيمان الذي كان للقديسين مثل دانيال النبي وايليا النبي ويوحنا المعمدان، فأنا أريدكم أن تتحرروا من العبودية نفسها أي تتحرروا من الطبيعة العتيقة تماماً، وهو الإنسان العتيق الذي يجب أن يُصلَبُ ويموت، الذي كنتم مُمسكين فيه، وهذا لا يتم إلا بعد جهاد طويل فيه تظلون لا تطبعون جسدكم ولا العالم ولا الناس، وهذا مثل البذرة المدفونة باستمرار، وهذا هو الاتحاد بشبه موتي، وهذا هو سرّ جهاد القديسين لأنهم فهموا القضية والهدف. فليس الهدف هو رفع الخطية التي تفعلونها كل حين ولكن الهدف أن يَبطُلُ جسد الخطية ولا يعود يسود عليكم. كما هو مكتوب "لأنه ان كنا قد صرنا متحدين معه بشبه موته نصير أيضاً بقيامته . عالمين هذا أن انساننا العتيق قد صلب معه ليبطل جسد الخطية من اننا كي لا نعود نستعبد ايضا للفطية. لأن الذي مات قد تبرأ من الخطية. فان كنا قد متنا مع المسيح نؤمن اننا سنحيا ايضا معه" (من)

فلم يقل الكتاب "عالمين أن غفرت خطيئتكم" لأنه بغفران الخطية لم تعودوا لصورة آدم ولم تقدروا أن تصيروا أغصان في ، ولكن بموت الإنسان العتيق تماماً وإفناء الإنسان الخارجي بعد طريق كرب ما أكربه وما أضيقه فإنسانكم العتيق سيُصلَبْ ويَبطُلْ جسد الخطية أي يبطل تحكُّم وسياق الناموس الآخر الذي في أعضائكم. حتى تقولوا مع القديس بولس "أمَّا الآن فقد تحررنا من الناموس ومات الذي كنا مُمسكين فيه". فغفران الخطية هو مثل إنسان يسير في طريق ووقع في حفرة بها وَحل، غفران الخطية هي أني أرفعه من هذه الحفرة وأغسله، ولكن الإنسان سيظل في النقطة التي وقع عندها في الحفرة. فمن أرض العبودية عند فرعون إلى كنعان .. هذا هو الطريق.. فليس إني أرسلت الملك المُهلِك وقتل أبكار المصريين وخلصت بني اسرائيل .. يعتقدوا أنهم خلصوا أي وصلوا إلى أرض الراحة وهي كنعان.

فهذا الخلاص هو ما قبل الطريق.

□ فالطريق هو الطريق، والمعمودية لا تتم إلا عند البحر أيضاً لأنه لابد أن يكون هناك فترة استنارة واقتناع واختيار وقبول الإنسان أن يظلّ مائتاً عن كل شهوات الجسد والعالم طوال سيره في الطريق الكرب لإدراكه أنها عبادة أخرى غير عبادتي.
□ فبمجرد أن تُدفَنْ البذرة أي يتوقف الإنسان عن طاعته مرة أخرى لجسده في شهواته ويتوقف عن حب العالم لأن محبة العالم عداوة لي، فهو بهذا أعلن أنه قد توقف عن عبادة هذه اللاهة.. ففي هذه اللحظة بالتحديد كما يعمل الماء في البذرة ويَهِبَها الحياة فيما هي تحت الأرض، هكذا أنا أيضاً سأبدأ أُولَدْ فيكم كما بدأت العذراء تحبل بي بعد البشارة. فالكتاب المقدس ليس قصة تاريخ حياتي على الأرض – وإن كانت هذه حقيقة – ولكن كل كلمة في الانجيل يجب أن قعيشونه. فأي إنسان أصِلْ إليه عن طريق عظة أو انجيل ويفتح لي الباب هو بذلك قَبِلَ البشارة كما قَبِلَتْ العذراء البشارة وصدقت إني سأُولَدْ فيها بدون زرع بشر أي سيكون العمل عملي أنا وهدي.. فالعذراء مريم رمز لنفس قَبِلَت البشارة واقتنعت أنها ستحبل بي أنا، وهي رمز لإنسان وافق واقتنع أنه يمكن أن أُولَد فيه أنا، في الوقت الذي فيه رفض كثيرون أن يقتنعوا أنهم سيصيروا قديسين ويصيروا صورتي، مثل زكريا الذي يرمز لهؤلاء الذي قال "كيف يكون هذا؟!" ولم يَقُلُها كسؤال مثل

العذراء، بل كان يستنكر ويشكِّك في وعودي لهذا جعلته صامتاً لكي أخبره بأن العبادة ليست ترديد كلام فقط، لأنه ما فائدة ترديد الكلام وهو لم يفهم الهدف ويعيشه؟! كالذين يمارسون الطقس وهم لا يفهمون الهدف ويرفضون الاقتناع بأنهم يمكنهم أن يصيروا قديسين مثل ايليا ويوحنا المعمدان. أمّا العذراء فهي رمز للنفس التي قَبِلَتْ واقتنعت أنها يمكن أن أُولَدْ فيها بطريقة معجزية، ولم تَشُكّ فيّ وفي قدرتي وعملي، مثل الذي اقتنع انه يمكن أن يصير مثل ايليا الذي أخبرتكم في الكتاب أنه كان مثلكم تحت الآلام، أو مثل يوحنا المعمدان الذي مدحته لكم. ولكن أغلب الناس قالوا مثل زكريا الكاهن "كيف أعلم هذا وكيف يصير هذا؟!!". فلم يثقوا في قدرتي أني أنا الذي ألدهم وأخلقهم من جديد. أمَّا العذراء فهي رمز للنفوس التي آمنت بي وبقوتي وبولادتي فيكم التي شبهتها بولادتي من العذراء بدون أن ترتبط برجل. فمع إن الأمر يبدو غير مقنع بالمقياس البشري، وهو أن أي إنسان يمكن أن يصير مثل ايليا أو يوحنا المعمدان، ولكني أنا لا يَعسُرْ عليّ أمر، كما بشَّرت العذراء عن طريق الملاك الذي قال لها "الروح القدس يحلُّ عليكِ وقوة العليّ تظللك" أي أن هذه هي قوة الإله العليّ القادر على كـل شيء. فوافقت العذراء واقتنعت وآمنت. فحبلت بي بعدما قَبلَتْ البشارة ونَمَيت كجنين فيها ثم أكمَلَت الطريق وسكنت فيها أنا ونميت في بيتها وهي التي اهتمت بي حتى أكبر وأنمو في القامة والحكمة والنعمة. 🗖 وأنا هو الطريق، والذي يريد أن يصل ويعود إلى صورة آدم يجب ان يقتنع ويثق ويؤمن بي كما آمن العذراء أني يمكن ان أُولَدْ فيها بدون زرع بشر، هكذا يجب ان تؤمنوا أنتم أيضاً أنني يمكن ان أُولَد فيكم وأخلقكم من جديد وأجعلكم قديسين وصورة لى ومثالى. فعلى كل إنسان يريد هذا أن يسلك كما سلكت أنا ولا ينخدع أنه بمجرد غفران خطاياه أنه سار الطريق كله وصار مُخَلِّص بمجرد النجاة من الهلاك، فهذا كلام أناس هدفهم الخلاص من الجحيم فقط ودخول السماء .. وأنا لم أخلق الإنسان ليدخل مكاناً، ولكن هؤلاء لم يفهموا الهدف بالتحديد وهو أنى خلقتهم ليصيروا صورة لى وأن يمتلئوا كل الملء منى حتى يصيروا قامة ملئى. فهذه هي تلك الصورة عينها التي أريدكم أن تكونوا فيها، فالذي هدفه فقط هو الخلاص من الجحيم ودخول السماء هو إنسان لا يحبني بل يحب نفسه، أمَّا الذي يحبني بالفعل سيقبل أن يموت من أجلي ويُصلَبْ معي ويتحد معي بشِبه موتي لكي يصير عضواً فيَّ كما أخبرتكم "أنتم أعضاء جسمي" أي أريدكم أن تكونوا الحماً من الحمى وعظماً من عظامي.. وهذا لا يصير أبداً طالما لم يفنى الإنسان الخارجي، ولم تتحرروا تماماً من العبودية، لأن من يفعل خطية واحدة فقط صار مجرماً في الكل - فهل حتى الآن لم تفهموا معنى هذا الكلام؟! - لأنه مازال مُتعَدِّيا، لأنه يفعل التعدي والخطية هي التعدي. 🗖 فقد انخدع كثيرون هذه الأيام ويقولون مكتوب "آمن فقط فتخلص" .. فهذه الآية فعلاً هي بداية الطريق وهي أن تؤمنوا بي، ولكن هؤلاء الأشخاص لم يعرفوا شيئاً هاماً جداً وهو أن الطريق مراحل طويلة وكثيرة وأن الطريق كله حروب ومصارعات مع أجناد الشرّ والظلمة، لهذا أكَّدت في كلامي "ما أضيق الباب وما أكرب الطريق" أي ما أطوله!!!!.... فعندما أخبرت بني اسرائيل أن يذبحوا الخروف ليخلصوا من الملاك المهلك لا يعتقدوا أنهم بهذا الخلاص [وهو الخلاص من الملاك المهلك] أنهم بذلك قد خلصوا وصاروا مُخَلَّصين أي حققوا الهدف وصاروا في حرية. فالخلاص من الملاك المهلك هو بداية الخلاص وأنا كتبت لكم في الكتاب "تمموا خلاصكم بخوفٍ ورعدة" (في١٠ : ١١) . .

المهلك هو تهيئة فقط لبداية الطريق

والمعمودية تبدأ فقط عند البحر وليست في أرض فرعون

□ فتحقيق الهدف هو بالوصول لكنعان وهذا هو تميم الخلاص، لكن في لحظة نجاة بنو اسرائيل وغلاصهم من الملاك

- □ فالمعمودية هي الدفن والموت عن أمور في العالم لأنه لا يمكن لإنسان أن يقتنع أن يُدفَنْ ويموت ويرفض أمور العالم ويترك أشياء إلا بعد استنارة لفترة، وعندما يبدأ بنعمتي وبنوري أن يترك أشياء ويبدأ يُدفَن كالبذرة ويتوقف عن أن يحيا بجسده الذي كان يحيا به ويتمتع به ويحيا بمجد الناس والمال والعالم ففي هذا الوقت يبدأ يحيا بي. فكيف لأناس أن يعتقدوا أنهم في اليوم الذي تُدفَنْ فيه البذرة وتموت أنه في هذا الوقت ستأتي بثمار؟! فإن بداية الخلاص هو بداية دفن البذرة ولكن اليوم الذي فيه يتم الخلاص ويكمل فهذا في يوم الإثمار مثل دخول أرض كنعان، مثلما بداية خلاص إنسان هو بداية تكوينه كجنين ولكن إتمام خلاصه هو يوم خروجه من بطن أمه، فكيف يعتقد أنه في اليوم الذي بدأ يتكون فيه كجنين أنه بالفعل صار رجلاً كاملاً؟!(ا
- □ هكذا كيف لأناس انخدعوا أنهم تركوا الشر بالفعل وتركوا أمور العالم، وهذا هـو بدايـة الفلاص كاليوم الذي تَم فيه فلاص بني اسرائيل من الملاك المهلك، فكيف لأناس أن يعتقدوا أنهم في هذا اليوم صاروا قديسين وكاملين؟! فإتمام الفلاص يصير بعد طريق طويل أخبرتكم أنا به، وفي هذا الطريق يتم نمو في القامة والحكمة والنعمة. فهل بنو اسرائيل عندما خلصوا من الملاك المهلك صاروا بالفعل في كنعان؟! وهل في اليوم الذي دفنت فيه البذرة صارت شجرة وأثمرت؟! وهل في اليوم الذي يصير فيه، هو هو نفس اليوم الذي يصير فيه الإنسان كاملاً؟!
- ففي اللحظة التي يقتنع فيها الإنسان ويرفض العالم وينفّذ وصيتي بأن يسلك كما سلكت أنا ويسير الطريق كله ويُدفَن كالبذرة .. [وكان رمز هذه المرحلة عبور بني اسرائيل البحر بفتحي أنا لهم البحر بأني شققته نصفين وقتلت فرعون].. ففي هذه اللحظة هي بداية الولادة من الماء أي أن أبدأ أولد في هذا السخص، ولكن يبقى طريق طويل أنمو أنا فيه في القامة وفي الحكمة والنعمة كما ينمو الجنين فترة طويلة قبل أن يخرج ويقوم للعالم، ففي هذا الوقت يُصلَب معي ويقوم معي فسأقوم فيه أنا حينئذ وفي هذه اللحظة سيعود الإنسان حُرّاً كما كان آدم يوم أن خُلِقَ.. فهذا هو اليوم الثالث الذي يقوم فيه الإنسان أي أقوم أنا فيه. وبهذا يكون مؤهّلاً أن يصير غصناً فيّ وجزءاً مني لأنه صار في الروح. فتذكروا أن كثيرون الخبودية لأنه الخدعوا أنهم مُخَلَّصين وصاروا صورتي ومثالي ووصلوا لتلك الصورة عينها وهم مازالوا في البداية في أرض العبودية لأنه مكتوب "المولود من الله لا يخطىء ولا يستطيع أن يخطئ"..
- □ فهل حتى الآن لم تفهموا هذا الكلام؟! فأنا قلت "لأن ورعه يثبت فيه" أي سيكون غصناً في أي سيعود لصورة آدم يوم أن خُلِقَ أي لا يفهم الشرّ .. فكثيرون يعتقدون أنه طالما الإنسان مازال بالجسد فإنه لابد أن يفعل الخطية، فهذا صحيح ولكن هذا في مرحلة الولادة من الماء مثل الوقت الذي فيه يتكوّن الجنين داخل الأم، أي قبل أن يقوم الإنسان ويعود لصورة آدم الأول، أي في فترة الجهاد في مرحلة الولادة من الماء. ولكن عندما يصير فيً... مكتوب عن هذه المرحلة ... أن الإنسان الذي وُلِدَ مني لا يخطيء لأنه صار عضواً في وصرت أنا رأسه. فمكتوب عن هذا الإنسان أن كل المرحلة من الله معمولة (يو٣: ٢١) ومكتوب أيضاً "إِذاً لا شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوح.
- لأنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمُسَيِحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيَّةِ وَالْمَوْت. لأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزاً عَنْهُ فِي مَا كَانَ طَعِيفاً بِالْجَسَدِ فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْحَطِيَّةِ وَلأَجْل الْحَطِيَّةِ دَانَ الْخَطِيَّة فِي

إنسان شرير!!"

الْجَسَدِ" (٨٥٠) هكذا كان آدم لا دينونة عليه يوم أن خُلِقَ وقبل أن تنفح عيناه لم يكن يفهم الشرّ تماماً وهذه هي الصورة التي أريدكم أن تصلوا إليها ويجب أن تعرفوا أيضاً أنكم ستبدءون أن تُولَدوا بالروح أي ستجاهدوا الجهاد الذي كان على آدم أن يجاهده لكي يصل إلى أن يمتلئ كل الملء منى لكي يصير صورة لي ومثالي.. أي يصير بكل طباعي كما كنت أنا على الأرض ابن لله لأريكم صورة الإنسان المثالي كيف يصير ابناً لله أيضاً. فأنا أُولَدْ فقط في الانسان عندما يُدفَنْ ويموت كالبذرة.. فإن بداية حياة البدرة هو موتها. فيمكنكم أن تمتحنوا أنفسكم لتروا هل قُمتُم وصار لكم ثمر الروح، هل أنا قمت فيكم وصرت أنا الرأس في حياتكم؟! ... فهل تحبون أعدائكم، وهل تستطيعوا أن تبيعوا كل ما لكم كما أخبرتكم "من لا يترك جميع أمواله لا يستطيع أن يكون لى تلميذاً"؟! وهل تقدروا أن تُضيِّعُوا حياتكم من أجلى كما أوصيتكم "مَنْ وجد حياته يضيعها، ولكن هن أضاع نفسه من أجلى فهذا يجدها"؟!! ☐ فهل تستطيعوا أن **تصلوا كل هين**؟ ... فإن ابني بولس الرسول اكتشف هذه الحقيقة عندما قال "الناموس روحي أمَّا أنا فجسدي ومازلت مبيع تحت الخطية".. فإنه أدرك بعد إيمانه بسنوات كثيرة هذه الحقيقة، فمع إنه اعترف بي وبتجسدي، لكن هو استنار استنارة كاملة وعرف الهدف أنه مُطالَب أن يعبر مرحلة التهيئة أولاً بقيادة موسى ويوحنا المعمدان لكي يعود لصورة آدم الأول وهذا بأن أقوم فيه أنا .. حينئذ سيدخل كنعان وهو رمز أن الانسان صار غصنا فيَّ، فحينئذِ يبدأ يسير الطريق الذي كان على آدم أن يسيره ويسلك فيه وهو أن يُولَدْ من الروح، أي يبدأ يحيا بي وبروحي.. حتى يمتلئ كل ملء الله كما هو مكتوب ويصير قامة قياس ملئي. فإن الوصول للقيامة وهي الولادة من الماء كان رمزاً له الثلاثة أيام الخليقة الأولى، لهذا أنا قمت في اليوم الثالث، أمَّا المرحلة الثانية وهو الطريق الذي كان على آدم أن يجاهده ويسيره كان رمزاً له الثلاثة أيام الخليقة الأخرى أي من اليوم الرابع إلى السادس.. لهذا ستكون الراحة الحقيقية لي ولهذا الانسان، ولهذا استرحت أنا في اليوم السابع... □ فإن خليقة الكون لم تكن على بمجهود حتى أستريح بمقياس البشر.. لأنى عندما أقول كُنْ .. يكون الشيء. فلم أكن أعمل بعضلاتي حتى أحتاج راحة ولكن الراحة التي تكلُّمت عنها هي أن الإنسان صار جزءاً مني وواحداً فيَّ.. فهذه هي الصورة التي كانت في فكري التي كنت أريد أن يصير كل إنسان فيها، ولهذا خلقته. 🗖 🏼 فأدرك ابني بولس كل هذا أي أن الطريق طويل ويحتاج مراحل كثيرة، وبعد سنوات كثيرة قال "لست أني قد نلت شيئاً". 🗖 فعندما كنت أنا في الأرض كنت أريد أن أريكم صورة الانسان الحرّ المُساق من روحي كما أريتكم بنفسي كمثال عملي، فكنت **أنقاد بالروح** حتى إنى لم أكن بهذا الجسد أحتاج لطعام جسدي.. فاسألوا أنفسكم: لماذا أنا كنت أفعل هذا؟! 🗖 فإن الوضع الذي كان فيه آدم يوم أن خُلِق أنه كان مهيأ أن يحيا بي فقط كالغصن في الكرمة، وأنا أريدكم أن تعودوا لهذه الحالة وهي أن تحيوا بي، وكما ستكونون في السماء لا تحتاجوا لشيء ولا تعيشوا لشيء غيري .. فيجب أن يكون شغلكم الشاغل الآن استعادة الصورة المفقودة. 🗖 فإن أي إنسان عاقل عندما يُصاب بسرطان، يُسرع بنفسه للطبيب لأنه يدرك احتياجه للعلاج الذي عند هذا الطبيب.. ويدرك أيضاً خطورة المرض، بل يقول للطبيب "من فضلك **انزع واستأصل واقطع واذبح هذا الجزء** حتى أُنقَذْ من

هذا الموت". ولكن لو جاء إنسان آخر غير مستنير ولا يدرك خطورة مرضه، ووجد الطبيب أن به سرطان فقال له الطبيب

"سأنزع وأقطع منك هذا الجزء".. فحينئذِ سيَجيب هذا المريض الغير المستنير ويقول "ماذا؟!! ... هل تريد أن تأخذ شيئاً

منى وتحرمني من جزء من لحمي؟! وهل تريد أن تسلب مالي أيضاً؟! وهل تريد أن تعذبني وتؤلمني وتأخذ حقي؟! فيا لك من

□ فماذا تقولون عن هذا الإنسان وماذا تعتقدون؟! فبالطبع هذا الإنسان مازال أعمى، هكذا كل إنسان ليس في الروح يقول لي هذا الكلام. فكثيرون يرفضون الألم وبهذا لا يصيرون خرافي ولكنهم جداء لا يطيعونني ويرفضون أن أسود عليهم كإله، لأنهم يرفضون عضويتهم فيَّ. فإن يوسف ابن يعقوب كان خروف مطيع قَبِلَ الظلم والبغضة دون أن يتذمر أو يتفوَّه بكلمة لأنه كان يفهم أنني أحبه ولا يمكن أن أسمح له بشيء يَضُرَّه، وكان له الإيمان الكامل والتسليم الكامل لي، فصار خروفاً حقيقياً يتبعني أنا الراعي. ولكن الأفضل من الخروف الضال، الابن الضال. فالخروف يقبل أن أُمسِكه وأربطه وأضعه على مذبح المحرقة دون أن يتذمر، لكن الابن يذهب بنفسه إلى مذبح المحرقة ويربط نفسه بنفسه ويقول:

مع المسيح صلبت حتى أحيا ليس أنا بعد بل المسيح الرأس الذي يقودني وأحيا به.

فإن كل القديسين كانوا أبناء وليسوا خراف من شدة النور الذي دخل عقلهم وذهنهم، من شدة إرادتهم لأنهم طلبوا بالحق أن يعرفوا الطريق عند الظهيرة .. فذهبوا بأنفسهم إلى مذبح المحرقة ولم يحتاجوا أن آتي بهم أنا لأربطهم وأضعهم على مذبح المحرقة. فمثل الإنسان الناضج الذي أدرك أن عنده سرطان، لم ينتظر أن يأتي إليه طبيب ويترجًى ويترجًى فيه حتى يُجرِي له العملية، بل لأنه استنار وصار إنساناً ناضجاً وأدرك خطورة المرض ويعرف أهمية الشفاء وقيمته، هو الذي سيذهب للطبيب ويقول له "مهما كلفني حتى كل مالي .. أريد أن تُجرِي لي هذه العملية وتستأصل المرض". ... هذا هو سرّ هروب القديسين وجهادهم.

□ ولكن الذين مازالوا لم يدخل النور في حياتهم حتى الآن سيرفضوا أن يكونوا حتى خراف، أو سيصيروا خراف ولكن بعد فترة أي سيقبلوا بعد فترة طويلة، وهذا ما حدث في أول الأمر مع أيوب عندما تذمر وتضجر سنوات طويلة واعتقد أنني اقتحمت حقه، ولم يفهم أني أسعى لخلاصه ودخوله للعمق، فهو كان يعتقد أني اقتحمت حقه ولكن في النهاية فهم الطريق الكرب وما فائدته أنه كذبيحة محرقة تُفني الإنسان الخارجي تماماً حتى يُصلُب معي فينشق المجاب ويموت الإنسان العتيق والناموس الآخر والكرمة الغريبة التي كان مستوطناً فيها، ليبدأ يتغرَّب عنها ويُقطَع منها، والدليل أنه اكتشف هذه الحقيقة في النهاية وقال لي "إني بسمع الأذن فقط كنت أسمع عنك ولكن الآن أستطيع أن أراك بعيني"..

لأنه من وقت أن أنفتهت عيني آدم الجسدية، أنغلقت عينا الروح.

رامة، بل وأخبركم عن هدف الصليب في حياة كل إنسان.	ما عاتبه أليهو بشدّة وبص	ندف الصليب عنده	فقد فهم أيوب ه	
	اله أليهو بالروح لأيوب:	الروح فاقرأوا ما ق	اكنت أتكلم فيه ب	فأنا

"إنك قد قلت في مسامعي وصوت أقوالك سمعت. قلت أنا بريء بلا ذنب. زكي أنا ولا اثم لي. هوذا يطلب عليّ علل عداوة. يحسبني عدواً له. وضع رجليّ في المقطرة. يراقب كل طرقي. ها انك في هذا لم تصب. أنا أجيبك. لأن الله اعظم من الانسان. لماذا تخاصمه. لأن كل أموره لا يُجَاوَب عنها. لكن الله يتكلم مرة وباثنتين لا يلاحظ الإنسان. في حلم في رؤيا الليل عند سقوط سبات على الناس في النعاس على المضجع. حينئذ يكشف آذان الناس ويختم على تأديبهم. ليحول الانسان عن عمله ويكتم الكبرياء عن الرجل .. ليمنع نفسه عن الحفرة وحياته من الزوال بحربة الموت. أيضاً يؤدب بالوجع على مضجعه ومخاصمة عظامه دائمة .. فتكره حياته خبراً ونفسه الطعام الشهي. فيبالى لحمه عن العيان وتنبري عظامه فلا تُرَى. وتقرُب نفسه إلى القبر وحياته إلى المميتين. إن وجد عنده مرسل وسيط واحد

من ألف ليعلن للإنسان استقامته. يترءاف عليه ويقول أطلقه عن الهبوط إلى الحفرة قد وجدت فدية. يصير لحمه أغض من لحم الصبي ويعود إلى أيام شبابه. يُصلّي إلى الله فيرضى عنه ويعاين وجهه بهتاف فَيرُدّ على الإنسان برره. يُغنّي بين الناس فيقول قد أخطأت وعوّجت المستقيم ولم أُجَازَ عليه. فَدَى نفسي من العبور إلى الحفرة فترى حياتي النور" (اي٣٣)

- □ فهذا هو هدف الصليب وهو ما تكلمت به على لسان أليهو، وهو موت الإنسان العتيق الذي كان يشبع من العالم وموت الذات وهو عبادة الإنسان لذاته وأن يكون رأساً لنفسه بدلاً من أن أكون أنا الرأس. فيتوقف عن الشبع بالطعام الشهي ليشبع مني أنا خبز الحياة، بل يكره الإنسان حياته الأولى التي كانت تشبع من كرمة رئيس العالم ويعود يحيا بي ويُولَد من جديد ويصير كالأطفال.
- □ فأنا أسعى لفلاصكم بربطكم ووضعكم على مذبح المحرقة، ولكن المشكلة أنه لا توجد لديكم بصيرة روحية حتى الآن .. ومن أجل هذا ترفضون العلاج. ولأنكم لم تطلبوا النور لم تفهموا القضية ولم تفهموا الهدف بالتحديد حتى الآن! واعتقدتم أن كل الهدف هو الدخول إلى السماء بغفران الخطية. لهذا لا تسيرون الطريق الكرب ولم تسلكوا مثلما أنا سلكت لهذا لا تعيشون الانجيل حتى الآن. فأنتم خسرتم خسارة عظيمة ستندمون عليها في السماء طوال الأبدية.
- □ فاسألوا أنفسكم: إن كان كل اعتقادكم أني أعطيكم هذه الحياة لكي تطلبوا الغفران لفطاياكم: أولاً.. ما فائدة كل الكتاب المقدس بكل أسفاره الذي فيه عشرات ومئات الآلاف من الآيات؟! هل لكي تعلِّمكم هذه الآيات بل مئات الآلاف من الاصحاحات والآيات كيف تطلبون التوبة؟! فهل تعتقدون هذا أن عشرات الأسفار وآلاف الإصحاحات ومئات الآلاف من الأيات .. هل تعتقدون أن الهدف منها أن تعلِّمكم كيف تطلبوا غفران الإصحاحات ومئات الآلاف من الأيات .. هل تعتقدون أن الهدف منها أن تعلِّمكم كيف تطلبوا غفران خطايا أن أخبرتكم أن العشار قرع صدره وقال خمسة كلمات، فأنا غفرت خطيته.. بل إني كنت أهِب الجميع غفران خطاياه دون أي معاناة. فغفران الخطايا لا يحتاج تعليم، فهو فقط ينبع من إرادة حقيقية مع تبكيت روحي.

إذا الذي هدفه .. دخول السماء نقط بالتوبة .. ليس له حاجة للكتاب المقدس كله إذا الذي هدفه .. دخول السماء نقط بالتوبة .. ليس له حاجة للكتاب المقدس كله

□ فإن تركيزكم في حياتي على أني أنا الطريق، أي طريق الخلاص أي الخلاص من الخطية وتحقيق العدالة، جعلكم لا تركزون في أن تسلكوا مثلي ولا تفهمون الهدف وخطوات الطريق للوصول للهدف. فرفضتم أن تتبعوا خطواتي مع إن هذا هو المكتوب. فعندما قلت أنا هو الطريق، كنت أقصد أن تسيروا معي الطريق وتسلكوا كما سلكت، فكيف لم تسألوا أنفسكم: إن كان ايليا إنساناً مثلكم، لماذا وصل إلى هذا القمة والقامة الروحية؟! وكيف لإنسان مثل دانيال أن يسجد له أعظم ملك؟! فإن حتى ابراهيم أبو الآباء خاف وكذب أمام فرعون وأبيمالك، ففي الوقت الذي صار دانيال الشاب المسبي بكل هذه الهيبة، نجد أن أبو الآباء ليس له أي هيبة ولا سلطان روحي!! وداود الذي قتل شخص برئ من أجل امرأة، وبطرس بعد سنوات طويلة لم يكن يسير الطريق المستقيم واحتاج أن أرسل له بولس عبدي ليوبخه... وآخرون لم يحزموا أمرهم حتى الآن. فلماذا لم تسألوا أنفسكم: كاذا هذا التقافة؟ إلى وما هو السبب؟!

🎞 - فحتى موسى الذي صنعت على يديه أعظم المعجزات في التاريخ ذله في تحويل مياه النهر إلى دم وغيرت نظام الكول
بإظلام الأرض ثلاثة أيام وانشقاق البحر إلى نصفين، ومع كل هذا لم يكن لموسى الهيبة التي كانت لدانيال الذي لم يصنع
معجزة واحدة أمام الملك ولا حتى معجزة شفاء، ولم أؤيده بأي شكل ملحوظ حسب مقياس البشر! ولا وَعَظَ دانيال عني،
ولم أعطه موهبة صنع أي معجزة لتلفت الانتباه، ولكنه كانت لديه مِسحَة يوحنا المعمدان وهي الهيبة ولكن هيبتي
كانت تسكنه كما وعدت أنا "أرسل هيبتي أمامك وأزعج جميع الشعوب الذين تاتي عليهم" "وهانذا أجعل الذين من
مجمع الشيطان من القائلين أنهم يهود وليسوا يهوداً بل يكذبون هانذا أصيرهم يأتون ويسجدون أمام رجليك
ويعرفون أني أنا أحببتك ." _(رؤ ٣: ٩) .
☐ لهذا أرسلت الملاك جبرائيل ليخبر دانيال ويقول له "أنت الرجل المبوب جداً"، فهو كان محبوباً لكل سكان
السماء. هكذا أيضاً انطبقت على دانيال الآية التي قلتها لأشعياء "الرب من البطن دعاني من احشاء امي ذكر اسمي. وجعل
فمي كسيف هاد. في ظل يده خبأني وجعلني سهما مبرياً في كنانته أخفاني. وقال لي أنت عبدي إسرائيل الذي به
أتمجد. قد جعلتك نوراً للامم وخلاصاً لأقبصى الأرض من أجل الرب الذي اختارك. فأحفظك وأجعلك عهداً
للشعوب. ينظر ملوك الأرض فيقومون. رؤساء فيسجدون لك. من أجل الرب الذي هو أمين وقدوس
اسرائيل الذي قد اختارك ويكون الملوك حاضنيك وسيداتهم مرضعاتك. بالوجوه الى الارض يسجدون
" لك ويلحسون غبار رجليك فتعلمين أني انا الرب الذي لا يخزى منتظروه" (أشهه).
□ فاسأل نفسك وانظر : مَنْ في الكتاب انطبق عليه هذا الكلام لتعلم مَنْ هو الذي صار صورة لي ومَنْ الذي لم يصير
صورة لي؟! فهذا هو المعيار والمقياس الذي تعرف به نفسك وتعرف به أيضاً كل إنسان. و أيضاً تكون هذه الصورة تظل
ثابتة، فعندما كان داود ملتصقاً بيَّ أرهبت جليات أمامه وجعلته يقتل أسداً ودباً أيضاً، ولكن عندما بدأ يحيا بالجسد لأنه توهَّم
أنه ملك وأن له الحق في امتلاك النفوس، فلم يصير عضواً فيَّ في هذا الوقت، فقد عقله وقتل إنسان بريء من أجل جسد
امرأة، فنزعت منه نعمتي وهيبتي وطردته من القصر. و هكذا ابراهيم لم تكن له هذه الهيبة وقتاً طويلاً، وموسى بعد كل
المعجزات عنَّفه فرعون في النهاية وقال له "اذهب من أمامي واحترز أن لا ترى وجهي، فإنك يوم أن ترى وجهي تموت"
🗖 فلم يتجرأ نبوخذ نصر أن يقول هذا الكلام لدانيال. فانظر كيف كانت حياة دانيال و يوحنا المعمدان لتفهم لماذا كان
دانيال المحبوب من السماء و لماذا صار يوحنا المعمدان أعظم من كل الأنبياء ومن كل مواليد النساء. فكان يوحنا المعمدان
يأكل عسلاً برياً فقط ولم يشبع طوال حياته حتى من الخبز، أمَّا دانيال مع إنه كان رئيس الوزراء، إلا انه كان صارماً جداً مع
نفسه وكان يأكل البقول فقط ويشرب ماءً فقط مع إنه كان في متناول يده أن يحضر لحوماً أو طعاماً شهياً من خارج القصر
وليس كما اعتقد كثيرون أنه لا يأكل اللحوم لأنها تُذبَحْ للأوثان ولكن كان يمكن أن يشتري حيوانات ويذبحها بنفسه هذا لو
كانت عنده الرغبة في أكل اللحوم والطعام الشهي.
□ فقط الموهبة الوحيدة التي أعطيته إياها هو أن يكشف الأسرار والأحلام، ولكنها ليست بمقياس الناس معجزة ملفتة
للنظر، ولكن هيبتي كانت تسكنه، مما جعلت أعظم ملك على الأرض في ذلك الوقت يسجد له، في الوقت الذي طارد
فرعون وجنوده موسى بعد أعظم المعجزات في التاريخ التي لم يشهد التاريخ مثلها مرة أخرى. فانظروا كيف كان
يعيش يوحنا المعمدان ودانيال وتعلموا منهما
 فاسألوا أنفسكم: لماذا تنبأ الكتاب عن إنسان مثل يوحنا المعمدان؟! لأنه صار في قامتي لأنه كان كاملاً وصار صورة لي
ومثالي. فمَنْ لم يدخل النور حياته لا يقدر أن يسير خطوة واحدة. ومَنْ لم يحبني، يرفض أن يتعب من أجلي لهذا قلت
من بحبني. فقط بحفظ وصاباي" لأنه لو حتى غَصَبَ إنسان على نفسه وسار الطريق دون أن يحبني من البداية،

فلا فائدة لجهاده.. كما قلت "إن قَدَّمتَ جسدك حتى احترق ولكن ليست لك محبة لن تنتفع شيئاً، ولو أعطى الإنسان كل ثروة بيت بدل المحبة تُحتَقَر احتقاراً... فمَنْ يحبني يحفظ وصاياي كما حفظت أنا وصايا أبي". فأنا كنت أمثًل دور ابن الله أي كيف يصير كل إنسان ابناً لله.

□ فالعذارى الجاهلات أخذن المصابيح ولكن لم يكن لديهن الأواني التي يُوضَع فيها الزيت، لأنهم لم يفهموا الأمر ولم يفكروا فيه. أمّا الحكيمات فأخذن زيتاً في آنيتهن مع مصابيحن لأنهم فهموا وأدركوا أنهم بتهيئتهم للطريق وتهيئتهم للامتلاء بي وبجهادهم فقط سيمتلئوا مني، فكانوا أواني مُعَدَّة ومهيأة كي أسكن فيهم أنا. لكن العذارى الجاهلات لم يكونوا أواني مهيأة، أي لم يهيئوا أنفسهم للامتلاء مني لأنهم لم يفهموا الطريق وخطواته ولم يكونوا مستعدين للجهاد ولا راغبين في أن يتعبوا من أجلي كما قال يوحنا المعمدان "أعدوا طريق للرب". والأواني هي هيكل كل إنسان، وهي الوكالة التي أوكلتكم عليها وهي إعداد النفس لكي أسكن فيها.

□ فأغلبية الناس لا تدري أن هذا العمر الذي وهبتهم إياه هو فرصة محددة لهدف محدد. وأنا قد أخبرتكم أنه من أيام يوحنا المعمدان إلى الآن ملكوت الله يُغصَبُ والغاصبون يختطفونه... فإن يوحنا المعمدان كان المثال العملي .. فقبل أن ينادي بتهيئة الطريق سار الطريق بنفسه. لذلك لا يوجد لكم عذر الآن، وعليكم بعد فهم هذه الحقائق أن تغتصبوا الملكوت بإدراككم أنه الكنز الحقيقي الوحيد في هذه الحياة. وأنا شبهت نفسي باللص الذي يأتي في منتصف الليل لأن اللّص يأخذ ما ليس من حقه، وأنا في الحقيقة أريد أن أختطفكم من رئيس العالم الذي اخترتموه ليكون إلهكم فترة طويلة. فأنتم الذين قدّمتم ذواتكم له فصرتُم كأنكم لستم من حقي، ولكن محبتي تجبرني أن أختطفكم كاللص الذي يخطف ويسرق ما ليس من حقه، فما فعلتموه برفضكم إياي أنني ..

عندما أسعى لخلاصكم وآتي لأنقذكم من مدينة الهلاك تجعلوني .. أبدو كلص.

فعندما مُتَ على الصليب "انشق حجاب الهيكل إلى اثنين ... من فوق إلى أسفل" وهذا لكي أعلَمكم الدرس الأخير عندما تُصلَبون معي فقط في هذه الحالة سينفصل الإنسان العتيق عن الإنسان الجديد ويموت سلطان عيسو في حياتكم تماماً ويتغرب الإنسان تغرُّب كامل عن الجسد لأنه انشق بالفعل عنه.. كما تحولت الذبيحة إلى رماد وكما غطت المياه التي رآها حزقيال غطت الحقوين تماماً واستتر الإنسان من العري الذي حدث له، فلم يكن الحل هو الاختباء تحت شجرة التين كما فعل آدم، ولكن الحل بالاختتان وهو معرفة الضعف الذي فيكم واكتشافه والذي تركت لكم أنا علامة في يوم الاختتان كدليل أنكم مازلتم عبيداً والدليل أنكم لا تتحكمون في أعضاء جسكم. فكنت أريدكم أن تختتنوا ختاناً روحياً وهذا عندما تمتحنوا أنفسكم كل يوم: هل تحررتم أمْ مازلتم عبيد؟!

أي .. هل تحكمتم تحكم كامل في كل أعضاء جسمكم.. أم مازالت أعضاء جسمكم تتحكم فيكم؟!

□ وهل تحررتم من الحية القديمة أمْ هي مازالت فيكم تتحكم فيكم؟! فأنا كنت صارم جداً في هذا الأمر مع ابني موسى عندما لم يكن متفهماً لفائدة الختان عندما لم يهتم بختان ابنه.. فظَهرتُ أنا في الطريق وأظهرت أني سأقتل ابنه، لولا إن صفورة ختنت ابنها بسرعة فانفككت عنه. و حينئذٍ قالت صفورة "إن ابني صار عريس دم لي من أجل الختان". فكثيرون لم يفهموا معنى الختان الروحي وهو طلب الإنسان مني أن ينكشف أمامي ويعرف مصدر ضعفه بالتحديد. وهو دليل

على أنكم مازلتم عبيداً ولستم أغصان في بعد ولا أنا رأسكم. فهذا هو ختان القلب بالروح الذي لم يفهمه الذين في العهد الجديد بل في الحقيقة لا يمكن أن تدخل عهد جديد معي إلا بعد أن تُتَمم ختان القلب بالروح. ولكن هناك مَنْ اعتقد أنه مجرد طقس في العهد القديم ولا يدري الكثيرون منكم أنهم مازالوا في العهد القديم ويحتاجون أن يتحرروا من عبودية جسدهم ولا يظلوا عراة بعد. فحتى في وقت صلبي و عندما تُصلبون معي فإن الصخور تشققت .. وهذا ما كنت أريدكم أن تَصِلُوا إليه وأن تعيشوه، وهذا إذا صُلبتُم ومُتُم معي. فحتى الصفور تشققت، أي كل حجر عثرة كان فيكم وكان يمنع نمو الكلمة سيتفتت، و حينئذ القبور ستتفتح وأقوم أنا فيكم. وبعد أن كنتم موتى قبل أن تكونوا أغصان في ستصيروا أغصان في ..

ففي العهد القديم احتاج الشعب لكاهن وكهنوت وترتيب وطقس، فقبل أن تبدءوا عهد جديد معي وحياة جديدة بموتكم عن الجسد والعالم.. فأنتم مازلتم في العهد القديم وهذا قبل أن تُكوِّنوا عهد معي جديد ويكون كل إنسان عروس لي، لأن كل مَنْ في العهد القديم كان مازال الحجاب موجود بيني وبين كل إنسان ولم ينشق بعد .. لانه لم يموت بعد . لهذا كان يحتاج الإنسان لوسيط بيني وبينه، لأن العداوة مازالت موجودة وهو الحجاب. فالعهد القديم هو حياة وليس تاريخ، أي كل إنسان مازال لم يُدفَنْ ويموت معي ومازال يعبد جسده ويطيعه ويطيع العالم ولم يبدأ أن يختارني كحياة جديدة وكعريس، فهو مازال في العهد القديم لأن حياته لم تنغير بعد، مثل أي فتاة قبل أن ترتبط هي مازالت في بيتها القديم.

ولكن عندما تقرر أن ترتبط بالعريس ستترك حياتها القديمة وبيت أبيها وتسكن مع عريسها وتتغير كل حياتها في هذا الوقت، وترفض كل ما هو قديم في حياتها وتترك بيتها وكل طباعها وبهذا تصير في عهد جديد. وهذا هو الوقت الذي ينشق فيه الحجاب، ولا تحتاج العروس لوسيط بينها وبين العريس لأنها صارت قريبة منه بالفعل بل ستصير هي نفسها فيه الحجاب، لأنها أقتربت من العريس ودخلت في عهد جديد معه، لأنها أماتت كل ما هو قديم وتركته. وهذه هي الخطوة التي يرفضها كثيرون في هذه الحياة الآن، لأنهم مازالوا يرفضون أن يتركوا من أجلي الأشياء التي يشتهيها الجسد والذات، لأنهم مازالوا في جوع ولم يفهموا أني أنا مصدر الشبع، وإذا شبعوا مني لن يحتاجوا إلى شبع آخر. لهذا قلت لكم والذات، لأنهم مازالوا المن في البرية وماتوا، فاعملوا لا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحياة الأبدية".. فكنت أريد أن ألفت نظركم إلى حياة الشبع الدائم بي وهذا الذي رفضه بنو اسرائيل قديماً ورفضوا الحرية تماماً وصمموا مرات كثيرة أن يعودوا لعبودية فرعون، مع إنه هناك ذُل وعبودية مُرق، ولكن بسبب قدور اللحم والسمك والبطيخ رفضوني أنا خبز الحياة. فهذا هو الوضع الطبيعي الذي خلقت الإنسان لأجله والذي لم يفهمه بنو اسرائيل وهو أن يَحيُوا بي أنا أي يسلكوا بالروح. ولكنهم قالوا "كرهت أنفسنا هذا الطعام السخيف".

وتكور الأمر نفسه في العهد الجديد عندما تكلمت عن هذا الأمر وقلت للجموع لا تكرروا خطأ بنو اسرائيل وافهموا أني أل غبز الحياة وأني خلقتكم لتشبعوا مني وتعيشوا كما في السماء. ولكن وجد الناس [حتى بعض تلاميذي] أن هذا الكلام صعب، فمكتوب "رجع كثيرون من تلاميذه إلى الوراء ولم يعودوا يمشون معه"، وكرروا نفس خطأ بنو اسرائيل ولم يفهوا الهدف: أني لم أخلقهم ليُحيُوا بالجسد.. لهذا قلت لهم "أنتم تطلبونني لأنكم أكلتم من الخبز فشبعتم وليس لأنكم فهمتم آياتي ومعجزاتي، فاعملوا .. لا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحياة الأبدية". وهذا ما فهمه يوحنا المعمدان ودانيال وآلاف من القديسين الذين كتبت عنهم في الإنجيل "تائهين في البراري والقفار وشقوق الأرض وتاهوا في جلود غنم وجلود معز من أجل عظم محبتهم لي والعالم لم يكن مستحقاً لهم".

فكل الذين لم يموتوا بعد ولم يفهموا الهدف مثل بنو اسرائيل أو التلاميذ الذين تركوني، أي الذين مازالوا في عهد قديم في حياتهم، هم يذهبون الكنائس ويمارسون طقوس مثل العهد القديم لدلك أنا لم أتبسد بعد خطية آدم في الحال ولا في أيام نوح ولا في أيام ابراهيم، بل تركت البشرية فترة ونظّمت في هذا الوقت طقوس وشرائع لكي تكون صورة لمن لم يدخلوا عهد جديد معي لكي يدركوا أنهم مازالوا في عهد قديم في حياتهم وأني أنا غريب عنهم. فهؤلاء مازالوا يعبدون جسدهم وذاتهم والعالم، فظلوا في عهد قديم. وذهابهم للكنائس وعبادتهم هي مجرد طقوس وترتيب. كل هذا لأنهم رفضوا أن يموتوا معي ويُدفنوا. لكن في اللحظة التي فيها تقبل البذرة وتُدفن وتموت عن كل ما هو قديم وتقمع جسدها وتصلبه عن الأهواء والشهوات عن طريق صيام حقيقي كما أريتكم أنا بنفسي.. فهذه النفس تُشِتْ لي في هذا الوقت أنها قريد أن تصلب معي وتموت معي لتحد قل معيي فانشق بنفسي.. فهذه النفس تُشِتْ لي في هذا الوقت أنها قريد أن تصلب معي وتموت معي لتد قل معيي فانشق الحجاب بيني وبينهم فلم تَعُد الطقوس بالنسبة لهم مجرد ترتيب بلا حياة بل اتحدوا معي اتحاد كامل، وحتى بدون ترتيب وصلوا للكمال مثل يوحنا المعمدان والذين كتب عنهم "تائهين في البراري والقفار وشقوق الأرض وتاهو في جلود غنم وجلود معز و العالم لم يكن مستحقاً لهم".

□ فانظروا لأهل نينوى الذين أخبرتكم أنهم سيدينون العالم، فاسألوا أنفسكم: كم مرة فعلتم مثلهم ولبستم المسوح وتبتم توبة مثلهم؟! فهل فعلتم مثلهم مرة واحدة في حياتكم؟! هل ظللتم أياماً تلبسون المسوح وتظلوا في الرماد، كما قال دانيال "تذللت في الرماد ولبست المسوح"؟! ألم تشعروا كل أيام حياتكم أنكم تحتاجوا مرةً لهذه التوبة التي تابها أهل نينوى؟! فاسألوا أنفسكم: لماذا لم تفعلوا مثلما فعل أهل نينوى طوال أيام حياتكم؟! فهذا برهان أنكم لم تشعروا باحتياجكم اهذه التوبة، فهل تعتقدون أنكم منذ ولدتم أنكم قديسون بل أفضل منهم؟! أمُ أنكم أفضل من أهل نينوى بكثير؟! واسئلوا أنفسكم أيضاً : لماذا أخبرتكم بهذه الأمور وأكلمكم عن أهل نينوى؟ هل أيضاً تعتقدون أني أحكي لكم قصص تاريخية؟! فلم تتعلموا من يوحنا المعمدان، وتقولون "ما لنا ويوحنا المعمدان، وتقولون "ما لنا ويوحنا المعمدان الماذا نفعل مثله؟!" ولم تعلموا منهم ولم تفعلوا مثلهم. وعندما قلت لكم "انظروا رجسة الخراب التي قال عنها دانيال" فكنت أقصد خراب الطبيعة البشرية وليس قصة تاريخية أو حدث تاريخي. فلم تتعلموا أيضاً من دانيال ولا من حياته وجهاده من أجلي وقلتم "مالنا ولايلي أبين أسند رأسي وظللت من السماء وأخذت صورة إنسان لأعلمكم الطريق تقولون "ما لنا والمسيح؟!" الذي لم يكن لي أين أسند رأسي وظللت في البرية ، ٤ يوماً صائماً ولم تفعلوا مثلي ولم تبعوا خطواتي ولم تسلكوا كما سلكت. فاحكموا على أنفسكم: • من المناه أولم تفعلون أو مَنْ من الرعاة تتبعون؟!

و عندما جاء اليهود وطلبوا مني آية، تذكروا ما قلته لهم "جيل شرير وفاسق يطلب آية، ولا يُعطى له إلا آية يونان النبي".. فهل أدركتم سبب غضبي؟! لأن كثيرون يريدون معجزات، فيريدون في ذلك الوقت أن أكون وسيلة لهم لتحقيق أهدافهم ولست أنا الهدف.. وكثيرون أيضاً يطلبونني من أجل الخبز الأرضي وهذا معناه أيضاً أنهم يريدون أن أكون أنا وسيلة ولست أنا الهدف لذلك غضبت عليهم وقلت لهم أن الآية الحقيقية هي أن تتغيروا وتموتوا ثلاثة أيام معي لكي تُصلبوا معي وتُدفَنوا معي حتى تتغيروا تغيير حقيقي كما تغير شاول وموسى الأسود. فهذه هي أعظم آية.

الله فعندما اعتمدت أنا وصعدت من الماء فالسماء فد الشفت لأنها أنفتحت لي، وأنا أريد أن يحدث هذا في حياة كل
مَنْ اعتمد أي أن تنشق السماء له ويراني بوضوح في حياته. فأنا كنت أريكم مثال للحياة التي أردت أن تعيشونها وللطريق
الذي يَصِلْ بِكُم للهدف. أي لابد أن تنفتح السماء لكم وتروا هذا بعيونكم ليكون دليل على أنكم مُتُّم ودُفنتم والموت بدأ
يعمل فيكم. فاسألوا أنفسكم: هل السماء انشقت لكم ورأيـتم الـروح ينزل مثل حمامة؟! وهل أخرجكم الروح
للبرية معي ؟! فمكتوب عني "كنت مع الوهوش" فاسألوا أنفسكم لماذا؟! فكنت أريد أن أخبركم أن هذه هي الصورة
التي أربدكم أن تكونوا فيها وهي أن تعودوا لصورة آدم بل وطبيعة آدم الذي كان يعيش مع
الوحوش في سلام كامل دليلاً على أن هيبتي كانت تملؤه.
وإن كل الكتاب المُقدس كل هدفه الوصول للهدف الذي خلق الله الإنسان من أجله فهو خريطة بكل أسفاره وكل
إصحاحاته فهو كالخريطة التي تصل بأي إنسان للهدف وهو أن يكون صورة الله ومثال الله ، وهذا بعد أن يصير
عُصن في كرمتي لأني أنا الكرمة الحقيقية أي أن يصير واحداً فيَّ، وهذا بعد أن يكوِّن علاقة قوية وتنمو هذه العلاقة شيئاً
فشيئاً.
☐ أنا أخبرتكم أن الطريق كرب وما أضيقه وما أكربه ولكن ثق أني أنا أبوك الحقيقي سلَّبقي أهينا هعك
للمنتهى
وثق أني أنا أبوك الحقيقي عندي حل أكيد لكل ضعفات أي إنسان ولن أتركك ولن أهملك
دائماً أَفكر فيك وأنت محور إهتمامي لا يوجد أي شيء في هذا الكون يأخُذ عقلي إلا أنت
☐ أنا أفصحت عن كل مشاعري في نشيد الأنشاد ودعيت كلامي بأُغنية الأغاني وأنشودة الأناشيد لأن لذتي مع بني آدم
ومعك لذتي ومعك تَكُمل فرحتي . وسأظل منتظرك واقف على الباب أقرع وأقرع وأظل منتظر أقرع إلى آخر يوم
في حياتك وأقول لك :
 إفتحي لي يا أُختي يا حبيبتي يا حمامتي يا كاملتي لأن رأسي امتلئ من الطل وقُصصي من ندى الليل
🗖 محبه أبدية قد أحببتك يا إبني ويا حبيبي ومحبة لا نهائية ولكن أنت حتى الآن لم تكتشف محبتي وإلا لما
ظللت تعبان في هذه الدنيا الفانية أنا في كُل الغنى وكُل الشبع وكُل الفرح أنا الكرمة الحقيقية ولا
يوجد أي شبع إلا فيَّ
□ لو ظللت بطبيعتك العتيقة فإن هذه الطبيعة تشتاق للعالم وتجوع للعالم وتحب العالم وتجد شبعها في الطعام
الشهي والكرامة والمال ومدح الناس هكذا طبيعة الطبيعة العتيقة مع أني أوصيتكم "لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي
في العالم لأن محبه العالم عداوة لله" لكني ترجَّيتك وعلَّمتك بنفسي كيف تتغير وأنك لابد أن تكون خليقة
جديدة
 □ وهذه الخليقة الجديدة هي الإنسان الروحي الذي يجد كل شبعه وفرحه في أنا مصدر
الروح وهذا ما سيكون في السماء وأنا طلبت منكم أن تكونوا خليقة جديدة وهذه الخليقة تجدكل شيئ فيّ
وعندما تشبع الروح ستشبع النفس كُلها وحتى الجسد لا يحتاج لطعام وهذا ما أريتكم بنفسي أي أريتكم هذه الصورة
عندما كُنت في البرية أربعين يوماً صائماً لأني كُنت أُقتاد بالروح فأنا أرددكُم تُقتادها بالروح مثلي لأني أنا

الطريق .. وهذا معنى كلامي وقصدي عندما قلت أني أنا هو الطريق ... لأن شبع العالم كل مَنْ يشرب منه يعطش أيضاً وسيظل يعطش أكثر لأنه يجعل الإنسان يجوع له أكثر لأنه يُزيد العبودية ...

 وطالما ما زلت یا ابنی تجد لذه فی العالم وترید المال والکرامة .. فهذا معناه أنك لم تصیر غُصنًا في بعد، وإلا لما إحتجت أي شيء من هذا العالم، لأن الغُصن يجد كل شَبَعُه في الكرمة .. ولا يحتاج أي شيئ من هذا العالم ... ولهذا أخبرتكم بالصورة التي أُريد أن تكونوا فيها والتي خلقتكُم لتكُونوا فيها أن تكونوا مثل الغُصن فيَّ .. عندئذ لن يعوزك أي شيء من هذا العالم ... هكذا عاش كل القديسين الذين أحبوني، وعندما صاروا خليقة جديدة وجدوا فيَّ كُل شيء وإكتشفوا أني مصدر الحياة وخُبز الحياة .. ومعى لن يعوزهم أيّ شيء .. بل وجدوا أن كُل شيئ نفاية فتنافروا مع العالم .. فهربوا وباعوا كل شيء ... كما أوصيتكم "بع كل ما لك وتعال إتبعني" .. وعاشوا كما في السماء من هنا على الأرض، وهذا ما أوصيتكم به وعلمتكُم إياه أن تُصلُّوه كُل يوم ... "أبانا الذي في السموات ... لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض". □ فقد أوصيتكم في الكتاب المقدس وهو البشارة والرسالة والخريطة التي رسمتها لكم كطريق يَصِلُ بكم إلى من أرض العبودية التي ولدتم فيها والعداوة ايضا التي ولدتم فيها إلى الوجود فيّ لكي يتحقق الهدف .. فقد قلت لكم "صلوا كل حين وصلوا بلا انقطاع".. وحساب النفقة هو ان تحسبوا كَمْ من الوقت كل يوم يكون هناك صلة ينكم وبيني، وفي الوقت الذي يكون هناك صلة وهي الصلاة الحقيقية ففي هذا الوقت فقط يكون لكم حياة وتكونون حسب مشيئتي في ذلك الوقت بالتحديد. فهناك هدف لكي تصلوا إليه يجب ان تتذكروا ثلاثة أشياء مكتوبة في ثلاثة آيات وهي ثلاثة حقائق. فالآية الأولى هي "صلوا كل هين"، فهي مرآة تروا أنفسكم كم من الوقت أنتم حسب مشيئتي أي كَمْ من الوقت تُصلُّوا أي تكونون في اتصال بي. والآية الثانية والحقيقية الثانية أني "**أنا الكرهة الحقيقية**"، فلو كانت لكم حياة او فرح او راحة في كيان آخر إذن **أنتم لستم أغصان في**. والحقيقة الثالثة أني أنا الرأس وقد خلقتكم لتصيروا أعضاء فيَّ كما هو مكتوب أننا أعضاء في جسمه، ولا يقدر عضو أن يتحرك إلا بإذن من الرأس.. فلو تحرَّك أي عضو أي حركة بدون أن يأمره الرأس فهو ليس عضواً في هذا الجسد.. فالذات تشعر أنها رأس دائماً .. تريد أن تسوق وتقود وتسود وتتحكم، وهذا ما جعل آدم وكل إنسان يرفض أن أتحكم فيه أنا وأسود عليه أنا، كل هذا لعدم فهم الهدف. □ فهل لأن قامة ملء المسيح ترونها مستوى عالى جداً هل هذا مبرر أن لا يُنادى في الكنائس بهذه الصورة؟! 🗖 فعندما دخلت الهيكل وطردت الغنم والباعة وقلت "بيتي بيت صلاة يُدعى .. فقالوا أية آية ترينا حتى تفعل هذا؟! ...

فقلت لهم أعظم آية هي تغيير الإنسان بنقض كرمته القديمة وبناءه في الله الكرمة الحقيقية انقضوا هذا الهيكل .. أي ارفضوا هذه الطبيعة وأنا سأعيد لكم الطبيعة المفقودة .. وأنا سأبنى الهيكل الجديد في ثلاث أيام .. وإن نُقض بيت خيمتنا الأرضى فلنا في السماء بناء من الله غير مصنوع بيد {بشرية} بل هو أبدي ...

🗖 فليس بإيمانكم أنى جئت بالجسد ومت على الصليب ستعود هذه الصورة .. وهي أنكم لا تفهمون الخطية كماكان آدم لأنه لم يكن تحت عبودية. بل أكّدت لكم أن الطريق الذي يعود بكم للحياة فيَّ .. أي لهذه الطبيعة وهي الحياة في الله وبالله.. هو طريق كرب ما أكربه يجب أن تموتون معى ليموت الإنسان العتيق وتُصلَبُوا معى وتكونوا عالمين هذا أن إنسانكم العتيق سوف يُصلب معى وعندما تتشبهوا بموتى وتتغربوا عن هذا الجسد ويفنى إنساننا الخارجي فالداخلي سيتجدد يوماً بعد

يوم.

🗖 وعندما تتغربوا تغرب كامل عن الكيان والكرمة التي تحيوا بها ستتوفر شروط عضويتكم في الكرمة الحقيقية وهو أنا.	
🗖 لأن كثيرون آمنوا بالفعل بتجسدي وموتي ولكن ليسوا الآن صورة الله والدليل أنهم مازالوا يخطئون	
🗖 لكن صورة الله ومثاله وصورتي لا تخطئ كما هو مكتوب "المولود من الله لا يخطئ بل ولا يستطيع أن يخطئ". كما كان	
آدم الأول لا يفهم الشر حتى يخطئ	
• وبدون النور لا يرى الإنسان حالته أنه يعبد الناس ويهتم بالناس وهذا هو نفس الروح التي كانت في بطرس	
الرسول حتى إني لم أقل له "اذهب عني يا عابد الشيطان" بل قلت له "اذهب يا شيطان" ، وهذا لأنه لم يكن في النور في	
هذا الوقت، فلم يرى أنه كان يعبد الناس.	
🗖 فمكتوب " إن كنت بعد أرضي الناس لست عبداً للمسيح" (غلاطية ١٠٠)	
lacktriangledown ولكن الناس لا يبصرون حالتهم بدون النور	
 غير أن من يفعل الخطية هو مازال يفعل التعدي وليس مولوداً من الله وأيضاً من يعمل الخطية هو عبد فكيف لإنسان 	
مازال يفعل خطية أي مازال عبداً كيف يعتقد أنه ابن لله وصورة لله بل ومثال لله؟! بل ويعتقد إنه يمكن أن يكون عضواً	
من أعضائيفهل حتى الآن لا تفهمون ماهي الصورة التي أُريدكُم أن تكونون فيها	
🗖 فمن نقطة الموت إلى نقطة القيامة ليس عمقاً بل رجوع للحياة أي للحالة والوضع الطبيعي الذي خلق الله الإنسان	
ليكون عليه واستعاده الطبيعة التي كانت مهيأة أن تحيا بروح الله وهي الطبيعة النقية الحرة بعد أن كنتم في طبيعة غريبة [وهي	
العبودية] التي كنتم مُمسكين فيها	
☐ كما هو مكتوب أما الآن فقد تحررنا من الناموس إذ قد مات الذي كُنا ممسكين فيه	
 ولكي تعودوا لصورة آدم النقية المهيأة لتكونوا أغصان في كرمة الله وابن الله وصورة لله أخبرتكم أن هذا الطريق هو 	
الولادة من الماء والروح والولادة من فوق	
 □ فلكي تُولدوا من فوق ومن الله الروح ليس بالطبع بممارسة طقس أيضاً بل لابد من جهاد حتى الدم وجهاد قانوني 	
في طريق ما أكربه يبدأ بباب ما أضيقه لتتغربوا عن هذا الكيان وهو الكرمة الغريبة التي صارت مصدر حياتكم بدل الله.	
وهذا الطريق هو الطريق الكرب الذي سيعود بالإنسان للصورة والطبيعة المفقودة التي كانت تعتمد على الله الروح في كل شبع	
لهذا قلت "ما أضيق الباب وأكرب الطريق المؤدي للحياة" أي الحياة فيه كالغصن في الكرمة	
 وممارسة أي طقس ليس فيه أي عناء أو مكابده إذاً كان يجب أن تفهموا أنه ليس هو الطريق الكرب ولا الباب الضيق 	
المؤدي للحياة الذي أخبرتكم به بل وجئت لأعيشه بنفسي فما هو عذركم الآن؟! اسألوا أنفسكم!!	
□ لكن تكرر نفس الخطأ عند الفريسيين الذين كانوا عبيد للطقس ولم يفهموا هدف الطقس أنه يساعد	
كالسماد الذي لا فائدة له بدون موت البذرة وليس لأنكم خُلقتم ووضعتم للسبت بل السبت وضع	
للإنسان هكذا السماد وُضِعَ للبذرة ليساعد البذرة المدفونة، هكذا السفينة وُضِعَت لتصل بكم للملك، ولكن ليس دخولها	
فحسب هو الطريق وليس لكي يتمم فرض إلزامي وكأن الفرض إله.	
🗖 هذا لأن الناس رفضت عباده الله لأن طريقه كرب فأقنعت نفسها أنها مجرد تتبع طقس وتمارسه فهي بذلك مُتديِّنة	
وتعبد الله وتُظهر صرامتها للطقس وجعلته أساس وليس بناء على أساس حياتي كل هذا لأنها وجدت	
" أن الطقس طريق سهل جداً بل كما هو مكتوب عنه أنه "هو لإشباع البشرية وإشباع الجسد" (كولوسي) .	
☐ فمكتوب "لا يحكُم عليكم أحد في أكل أو شرب أو من جهة عيد أو هلال أو سبت التي هي ظل أمور عتيدة". ر _{كو٢٠:}	

(17

🗖 (كو ٢: ٢٠) إذاً إن كنتم قد متم مع المسيح عن أركان العالم فلماذا كأنكم عائشون في العالم تفرض عليكم
فرائض، لا تمسّ ولا تذق ولا تجس. التي هي جميعها للفناء في الاستعمال حسب وصايا وتعاليم الناس. التي لها حكاية
حكمة بعبادة نافلة will-worship (لها مظاهر الحكمة لما فيها من إفراط في عبادة مصطنعة) وتواضع وقهر الجسد ليس
بقيمة ما من جهة إشباع البشرية
Will – worship = معنى كلمة نافلة
🗖 عبادة تطوعية قهرية: عبادة يخترعها الإنسان لنفسه ويفرضها على نفسه وتتناقض مع طبيعة الإيمان الذي ينبغي أن يتوجه
لي أنا فقط، وهي حماسة أخطئت اتجاهها بدل الله صارت للناس كل هذا لو لم أكن أنا الأساس والهدف و أيضاً لو لم
يموت الإنسان بشبه موتي أي لو لم يسلك كما سلكت.
🗖 فالطقس هو رصيد كبير جداً وُضِعَ لكل إنسان ليدخل المعهد والدراسة لتؤهله ليكون في نهاية الطريق صورتي ومثالي،
ولكن لو لم يسحب الإنسان من هذا الرصيد، فما الفائدة؟! فسيكون كالذي أخذ الوزنة وطمرها، مع إن الوزنة كمية كبيرة
جداً من الفضة والمال. ولو لم يجاهد الجهاد القانوني في هذا المعهد، وهو الجهاد في الطريق الكرب أي لم يموت عن
عباداته القديمة، فما الفائدة أيضاً؟! فهو مازال في أرض فرعون يعبد فرعون ولم يخطو خطوة واحدة للتحرر منه. والدليل
انظروا إلى أين وصلتم أنتم، واسألوا أنفسكم: هل تعيشون الإنجيل؟! وهل تحبون كل أعدائكم وتصلون كل حين وتقدرون أن
تبيعوا كل ما لكم؟! وكل فكركم في السماويات، وتعيشون ك في السماء؟! امتحنوا أنفسكم قبل فوات الأوان.
□ فالعبادة الشكلية فقط وهي إتمام طقوس أمام الناس وليس في المخدع كما أخبرتكم وكما فعلت أنا، فهذه العبادة قال
عنها الكتاب "ليس لها قيمة ما إلا لإشباع البشرية" فالتركيز على الطقس فقط أي هذه العبادة والتي ليس هدفها الله ولا تثمر
فهي ليس لها قيمة إلا لكي يثبت الإنسان للآخرين أنه متدين وتشبع النفس أيضاً، فهذه هي العبادة النافلة كالفرض الذي
يقول "لا تذوق ولا تجس ولا تلمس". فهي لا تجعلكم تقتربوا لله بأي خطوة لأن كل الطقوس مُرَتّبة من روح الله كوسيلة
كالسفينة ولكن إذا انخدع الإنسان واعتقد انه بدخوله السفينة فقط هو بذلك قد وصل فقد أضاع كل شيء. كما قال
الكتاب "راغباً في التواضع وعبادة ملائكة وغير متمسك بالرأسالذي هو منه كل الجسد ليجعلنا ننمو نمواً من الله"
□ فكل هدف الشيطان ليس أن يفعل الناس الشر بل ألا يركزوا في الهدف، فليس هدفه الأول عمل
الشر بالعكس فهناك رهبان ماتوا كالبذرة وخرجوا وسط الشوك، فصاروا في همّ وعبودية أكثر من الذي يعمل الخطية لأنهم
اعتقدوا أنهم يعبدون الله
□ فالذي يعمل الخطية، ضميره سيوقظه يقول له الروح الذي داخله: ليتك كنت بارداً
□ أما الذي لا يعمل خطية ولكن لا يركز في الهدف لا يأتي بثمر جيد لأنه سيجف، فسوف
" يقطع فسوف يقطع ويكون مهيأ للنار
ي الله الله الله الله الله الله الله الل
لأنفسكم لئلا تثقل قلوبكم في خمار وسكر وهموم الحياة فيصادفكم ذلك اليوم بغتة. لأنه كالفخ يأتي على
جميع الجالسين على وجه كل الأرض. فاسهروا إذاً وتضرعوا في كل حين لكي تحسبوا أهلا للنجاة من جميع هذا المزمع أن
بلدي منافعتين على راب عن را وعل منهرو إنه ركو في عن مني على الله عنه المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع ا يكون وتقفوا قدام ابن الإنسان" (لوقا ٢١)
ي و و ريمو عدم بن موسده (بود به به)
 □ وتذكروا خداع رئيس العالم كما قال فرعون "لماذا تبطلان الشعب من أعماله، فلا تعودوا تعطون الشعب تبناً لئلا يلتفت
ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ً ﴾

الما الهذا قلت "ارجعوا إلى بالصوم والبحاء والنوح"
🗖 والمعمودية الحقيقية هي الموت عن أركان العالم كدفن البذرة فالموت هو البداية كذبح الذبيحة بداية
الطريق للوصول للنضوج الكامل كالشجرة أي لنصير صورة لله
🗖 فالمعمودية الحقيقية هي الاصطباغ بصورتي أنا
🗖 أمّا المعمودية أي الطقس الذي يتم في الكنيسة هو عربون فقط لروحي وتأكيد إني سأعمل معكم كما ظهر الروح القدس
كهيئة حمامة وقت عمادي
🗖 أمّا المعمودية كحياة حقيقية هي كما أريتكم إياها بعد ممارسة الطقس وهي ذهابي للبرية لكي أموت بالجسد عن العالم
وصمت أربعين يوماً فاسألوا أنفسكم هل أنا صمت لكي أتدرب على الصوم لكي أصير قديساً؟!!!! فأنا كنت أعلمكم
الطريق كحياة أي أعلمكم بداية الموت كحياة عملية للوصول للقيامة، ليس لأني كنت أنا أحتاج لقيامة لإثبات لاهوتي وقدرتي
ولكن لكي أعلمكم الطريق لقيامة روحي فيكم لكي تؤهلوا أن تصيروا أعضاء فيّ أنا الكرمة الحقيقية وأنا الروح نفسه.
□ فليست البداية [وهي المعمودية كطقس وكجهاد أيضاً] وهي بداية الموت الحقيقي هي نهاية الطريق الذي هو
الاصطباغ بصورتي فهذا سيكون في نهاية الطريق أي المعمودية الحقيقية أي تمام المعموديـة تكون في نهاية
الطريق وليس كما اعتقد الجميع أنهم في اليوم الذي تمموا الطقس وقُبِلَ التحاق الطفل بالمعهد صار الطفل طبيباً بل
الطقس وبداية الموت الحقيقي هي بداية الطريق الكرب بل هي الدخول من الباب الضيق، الذي نهايته أن تصيروا صورة لله
وكأنكم وُلِدتُم من الله الروح لأنكم بموتكم عن العالم بدأ الروح يُولَدْ فيكم ويبدأ ينمو طالما إنسانكم الخارجي بدأ يفني
كما بدفن البذرة تبدأ الحياة فيها، فبدأتم تتشبهوا بصورتي لأني أنا نفسي الروح القدس.
□ وهناك من اعتقد أن ممارسة الطقس هو المعمودية الحقيقية أي الاصطباغ بصورتي وهو الموت الفعلي عن العالم
لكن في الحقيقة طقس المعمودية ليس حتى هو البداية الحقيقية للتشبه بصورتي أو بالموت عن العالم ، ولكن عندما
تخرجون للبرية كما خرجت أنا وتسلكون كما سلكت أنا وتموتون كما مُتّ أنا ففي هذا اليوم بالتحديد هو بداية المعمودية أي
بداية الموت وبداية الدفن معي وبشبه موتيثم تظلوا مائتين كالبذرة كما هو مكتوب نمات كل النهار والموت يعمل فينا
ونصير متحدين بشبه موتهوبعد فترة جهاد في النهار أي في النور بنعمتي وبنوريسيموت الإنسان العتيق في النهاية
وحينئذ ستقومون كما قمت أنا، كما اشترط الكتاب "إن كنا قد متنا معه فسنحيا أيضاً معه" فدفن البذرة أي موتها هو
البداية الحقيقية لأنه بداية الحياة فيها
□ فحتى أكل خروف الفصح ليس هو بداية الطريق بل هو إعداد الطريق [أعدوا طريق للرب بالتوبة] فبتوبة
مريم المصرية تأهلت لدخول الملكوت
🗖 لكن بداية الطريق لتصل لصورة الله هو تركها للعالم
□ ليس معنى ذلك أن يترك الكل العالم بل على الكل أن يموتوا عن العالم
☐ فعندما قلت للشاب "اتبعني" قال لي "دعني ادفن أبي" فقلت له "دع الموتى يدفنون موتاهم" والذي قال "أودع أهل
بيتي" قلت له "ليس أحد يضع يده على المحراث وينظر للوراء يصلح لملكوت السموات فللثعالب أوجرة ولطيور السماء
أوكار أمَّا أنا فلم يكن لي أين أسند رأسي".
 كل هذا كنت أتكلم عن الجهاد العملي للطريق الذي وحده يصل بكم للحياة فيً.
 □ فبالنور سيفهم الإنسان القصة وأنه فاقد الذاكرة وأنه ابن ملك وفقد الصورة . وبالتغرب والموت سيعود لكرمتي
فبقبوله الموت فهذا هو بداية المعمودية الحقيقية

فالشهداء لم يتمموا طقس كما هو مكتوب "إن كان الأغرل يحفظ أحكام الناموس تحسب غرلته ختاناً" وختان	
ﯩﺐ ﻭﻫﻰ ﺑﺪﺍﻳﺔ اﻟﻘﺒﻮﻝ ﻭاﻟﻠﻪ ﺑﺪﻭﺭﻩ ﻓﻲ ﻫﺬﺍ اﻟﻴﻮﻡ ﺳﻴﻌﻄﻴﻪ اﻟﻨﻌﻤﺔ وﻛﻞ ﻣﺎ ﻳﺤﺘﺎﺟﻪﺃﻣﺎ اﻟﻄﻘﺲ ﻫﻮ ﻋﺮﺑﻮﻥ ﻭُﺿﻌ ﻛﺮﺻﻴﺪ ﻓﻲ	القل
ك وليس هو بداية بناء البرج	البنا
وإعطاء السماد لصاحب الأرض وكل ما يلزمه من ماء وعمال [الذي مثاله الطقس] ليس هو بداية نمو البذرة لكن	
، البذرة فقط فقط فقط هو أول الطريق لأنه هو بداية الحياة التي ستؤدي للنمو الذي نهايته اصطباغ بصورة الله	دفز
.ا بالفعل معنى المعمودية	
فهناك معاهد تضمن تخرج أطباء أو موسيقيين وتقبل أن يلتحق بها أي طفل من ٥ سنوات لتؤهله للوصول في نهايا	
راسة ليكون طبيب	
لكن هل يوم أن يلتحق الطفل ويأخذ شهادة الالتحاق هل نقول أنه اليوم صار طبيبا؟! أو حتى بدأ الدراسة؟!!!	
أَمْ نقول "اليوم قُبِلَ في المعهد والمعهد تعهد له بكل المصاريف ثم ذهابه وبداية دراسته هو بداية الطريق الحقيقي	
ل الطريق كموت البذرة هو بداية الحياة فيها الذي يجعله في نهاية الدراسة طبيب.	وأوا
أول يوم يدخل الطفل المدرسة ليس هو رمز المعمودية بل إعلان قبول المدرسة ووضع رصيد من الأب للابن	
طاءه كارت السحب.	وإع
ولكن لكي يكون الإنسان صورة لله أي يصطبغ ويعتمد معمودية حقيقية فهذا سيكون في نهاية طريق.	
فالمعمودية كطقس هي ما قبل بداية الطريق المؤدي للولادة من الماء والروح والله. وليست كما اعتقد بعض الناس أن يوم	
ممودية هو نفسه اليوم الذي يولد فيه الإنسان من الله فيصير صورة له ومثاله ، والدليل أن كل الناس اعتمدت لكن مَرْ	ماا
ﻢ ﺻﺎﺭ ﻛﺎﻣﻼً ؟!! ﺗﺬﻛﺮﻭا ﻛﻞ ﻳﻮﻡ ﺷﺮﻙ اﻟﻮﺻﻮﻝ ﻋﻨﺪﻣﺎ ﻗﻠﺖ "ﻣﺎ ﺃﺿﻴﻖ اﻟﺒﺎﺏ ﻭﻣﺎ ﺃﻛﺮﺏ اﻟﻄﺮﻳﻖ اﻟﻤﺆﺩﻱ إﻟﻰ	منه
ياة [أ <i>ي</i> الحياة فيً].	الح
والدليل الآخر أن الطريق هو كرب وموت وصلب وتغرب وفناء بينما في ممارسة الطقس ليس هناك أيّ تعب أو	
مكابدة أو أي عناء أو أي موت أو أي صلب أو أي فناء أو أي جهاد حتى الدم إذاً ليس هو الطريق ولا الشروط التي	أي
وطها الكتاب كله	
فالعذارى الجاهلات اعتقدوا أن ذهابهم للباعة هو الغنى أو القامة والدليل الآخر أن الطريق هو عهد يتعهده الإنسان	
الله	مع
فإتمام الطقوس وسيلة مساعدة، ولكن هو رمز لحياة لابد أن نحياها وبدون الحياة لن نستفيد من هذه الوسيلا	
ساعدة، لكن الطريق الحقيقي هو حياتي العملية وهو الطريق الكرب لهذا في وسط كلامه قلت "اصنعوا هذا لذكري" ليس	الم
نعوا هذا العمل أو الطقس فقط ولكن "اصنعوا هذا الطقس الذي يذكركم بالجهاد لتتذكروا الحياة نفسها وهي حياة الموت	اصن
، تؤدي للشبع على الدوام كما أن البذرة لابد أن تظل مائتة على الدوام". والدليل أن الشهداء لم يمارسوا طقس التناول	التي
المعمودية، ويؤكد أيضاً أن الأمر مشروط جدا	ولا
فموتكم بشبه موتي فقط هو شرط الاتحاد بجسدكم المصلوب مع جسدي المصلوب فمكتوب "الختان ينفع لمَرْ	
ل بالناموس".	يعم
فالماء الحيّ [الذي هو أنا] موجود ولكن داخل الأرض لأعطيكم مثالاً بنفسي، ولن يستفيد أحد منه إلا إذا مات بشبه	
ت الماء.	مود
فإذا جاء إنسان ليس في النور ولم يفهم الطريق ولم يُصلَبْ ولم يموت معي بشبه موتي وجاء وتناول، سيصير	

كالعذارى الجاهلات اللواتي اعتقدن أنهم يمكنهم شراء الزيت.

🗖 الروح بالفعل يعمل في كل الطقوس وبقوة كاملة ولكنه يعلن فقط أنه سيلازمكم كما أعلن بالظهور بالروح كشبه حمامة
وقت العماد ليزداد إيمانكم أنه سيلاصقكم. ولكن لا تنسوا أنه هناك مَنْ مارس طقس المعمودية ولكن لم يحلّ عليه الروح
القدس (أع٨: ١٦) هذا لأنهم مارسوا الطقس كمجرد الطقس فقط دون أن يدروا مثل كثيرين من الناس غير مستنيرين
وكالأطفال الذين لم يدركوا أيضاً الأمر ولا فهموا العبودية أو الخراب الذي حدث في البشرية. فسيكون الطقس مجرد شكل
فقط.
🗖 وهناك أيضاً مَنْ حلَّ عليه الروح القدس قبل أن يمارس الطقس ، وهذا لأنهم تجاوبوا مع عمل روحي وهذا هو لُبّ
الموضوع تجديد الذهن أولاً ثم السعي بجهاد كامل للتوقف عن عبادة أي إله آخر غيري. وكالشهداء أيضاً الذين لم
يمارسوا الطقس كالأغرل الذي لم يمارس الطقس وحُسِبَتْ غرلته ختاناً فالموضوع كله عمل روح وسرّ التغيير هو في الروح
وليس في المادة الخام التي هي الماء. فالماء هو رمز للتنقية وللعودة لصورة آدم الأولى وليس هي نفسها مادة ساحرة تعتقكم
من هذه العبودية. لكن فتح الذهن يكون بالنور الذي تطلبونه مني وجهادكم كما أريتكم هو وحده هو الطريق للقيامة لأني أنا
وحدي فقط الطريق ولا يقدر أحد أن يأتي إلى الآب إلا بي أي بجهادي وبالتشبه بموتي وبتتبع خطواتي كما قال الكتاب.
🗖 لكن لم يملأ روح الله أوانيكم كما اعتقدت العذارى الجاهلات. الذين اعتقدوا أن الزيت يمكن شراءه ، لأن شراء الزيت
عملية سهلة كالطقس فقط.
 وهدف الروح القدس أن تجاهدوا وليس أن تتوهموا أنكم صرتم أغنياء وأنقياء. والعذارى الجاهلات اعتقدن أن الرصيد
الروحي يمكن أن يُشتَرى فلا تنسوا كلامي "اجتهدوا أن تدخلوا من الباب الضيق" وممارسة الطقوس
ليست باب ضيق
🗖 ولا تنسوا المكتوب "قد تبطلتم عن المسيح أيها الذين تتبررون بالناموس وسقطتم من النعمة" أي خسرتم الغني الذي
وهبته لكم.
🗖 أكبر دليل هو الختان في العهد الجديد أنه ليس طقس ولا مجال لممارسته كطقس ولكن أخبرتكم بشروط الختان كحياة
في كل رسائل بولس ابني. فحياة الختان هي تهيئة للولادة من الماء. لأنه كلما انكشف الإنسان أمام نفسه والله ويريد إعلان
هذا ، فسيُرفَع أول برقع.
🗖 فقد أخبرتكم "حتى اليوم ذلك البرقع نفسه عند قراءة العهد العتيق باق غير منكشف، الذي يبطل في المسيح".
 فبالختان كحياة سيعتمد الإنسان كحياة ، لهذا بعدما مارست طقس المعمودية خرجت للبرية لأجاهد. فالطقس وسيلة
تساعدكم وتحثكم على الجهاد وهي وسيلة يتم بها إطاعة الله والقوة ليست في الماء بل عمل روح الله. لذلك حلّ الروح في
الذين طلبوا بلجاجة أن يعمل فيهم. والفيصل في النتيجة والثمر.
🗖 فليس ممارسة الطقس فقط بدون النور وبدون الفهم وبدون السعي وبدون الجهاد يتم حلول الروح القدس بالفعل،
لأنه هناك مَنْ اعتمد ولم يحلّ الروح القدس عليه [أعمال ٨: ١٦]
🗖 فاجتهدوا أن تدخلوا من الباب الضيق لأن كثيرون سيطلبون ولن يقدروا ، ولكن ممارسة الطقس ليس قليلون الذين
وجدونه ولا أمراً صعباً لأن كل مَنْ يذهب للكنيسة يتمم الطقس فهو ليس إذاً الباب الضيق. فليس الجميع طلبوا ممارسة
الطقس ولم يقدروا، وهذا أكبر برهان أني كنت أتكلم عن الجهاد في الطريق الكرب والصلب والموت
 □ فلو كان التغيير بممارسة الطقس لما أمرتكم بالجهاد في الدخول من الباب الضيق الذي كثيرون أرادوا ولم يقدروا ولم
يرونه.
🗖 اسحق لم يُولَدُ عندما تمم إبراهيم طقس معين أو عندما رآني ولكن بعد سنوات طويلة ، لأؤكد لكم أن ولادة الروح فيكم

ومكتوب أيضاً "ولكن الناموس ليس من الإيمان بل الإنسان الذي يفعلها سيحيا بها". (غلاطية٣: ١١) أي الذين	
عاهدون فقط سيستفيدون من الرصيد الذي وُهِبَ لهم.	يج
سعى إبراهيم أن يثمر واعتقد بارتباطه بهاجر سوف يثمر، مثل الذي اعتقد انه بجسده الملموس عندما يمارس طقس	
ـط يمكـن أن يثمر ثمر الروح. مع إن إيمان إبراهيم كـان كـاملاً لكـن لـم يُولَـدْ الابـن هكـذا بـسرعة وهكـذا زكريا أبو يوحنـا	فق
معمدان مع إنه كان باراً وبلا لوم لكن أتى الثمر في النهاية بعد سنوات طويلة جداً	الم
ومكتوب أيضاً "ها العذراء تحبل وتلد ابنا" أي النفس التي غير مرتبطة بالعالم هي التي سأُولَد فيها فقط.	
ومكتوب أيضاً "أنبطل الناموس بالإيمان حاشا بل نثبت الناموس" [رومية] أي هل لا تتممون الطقس؟! بالطبع لا	
، هو إثبات لطاعتي أنا الذي قلت "يليق بنا أن نكمِّل كل برّ". ولكن اسألوا أنفسكم: بهذا البرّ وبهذه الطقوس إلى أين	بل
سلتكم؟!!	وم
فمكتوب أيضاً "لا يستطيع أحد أن يمنع الماء" "يليق بنا أن نكمل كل برّ".	
فالجهاد في الطريق يثبِّت الناموس وسيكون للطقس نفع وبنيان كما أخذ إبراهيم ختان ختماً لبر الإيمان.	
ومكتوب أيضاً "متّ للناموس بالناموس لأحيا لله" (غلاطية ٢) أي بوصايا الله وناموسه استطعت أن أموت لكي أكمِّل	
ياتي للناموس.	حي
لو كان وضع الملك لابنه رصيد في البنك هو الغنى الحقيقي وهو الهدف لما طالبه أن يبني برج. لو كان بالإيمان بموتي	
كم قد حقق الهدف لما ألزمتكم أن تجاهدوا الجهاد القانوني وتدخلوا من الباب الضيق الذي مثل ثقب إبرة. فمكتوب "إن	, عن
ان بالناموس بِرّ فالمسيح إذاً مات بلا سبب" (غلاطية٢) أي لو بالطقس تم الهدف فما فائدة تعليمي لكم وخروجي للبرية	کا
سيامي ولكن عندما تموتون معي وتسلكون كما سلكت أنا فقط. فكيف صار الإنجيل مكتوماً لهذه الدرجة؟!! لكن	وم
دليل واضح جداً أنه لا يوجد ثمر في هذه الأيام، فلا توجد محبة ولا اتضاع من كل مسيحي وكل راعي والدليل انه	الد
س كل راعي الآن صورتي ومثالي. فلا يرى الناس الآن صورتي وطبيعتي ومحبتي في كل راعي. فهذا كان المفترض جداً لكي	ليم
ستم العالم كله رائحتي ويعرفونني عن طريق الرعاة حتى بدون أن يتكلموا أو يعظوا عني كما عرف نبوخذ نصر الله دون أن	
كلم دانيال أو الثلاثة فتية، لكنه رأى صورة الله في دانيال والدليل انه سجد أمامه. أرجو أن تتذكروا هذا الكلام.	يتك
فلا تنسوا المكتوب "أن حياة المسيح تظهر فقط في الجسد المائت".	
فليتكم تتذكروا الشروط في المكتوب أن حياة المسيح تظهر فقط في الجسد المائت، وليس بممارسة طقس ستصيرون	
ورة الله ومثاله _.	
و مكتوب "إنساننا الخارجي عندما يفني فالداخل فقط حينئذٍ يتجدد "وليس بممارسة طقس ستتجددون وتصيرون صورة	
ومثاله	
ومكتوب أيضاً "إن نقض بيت خيمتنا الأرضي فقط سيكون لنا بيت وهيكل يسكنه الله" وليس بممارسة طقس ستصيرون	
<u>ضاء فيًّ .</u> 	أعد
ومكتوب أيضاً "إن تغرَّبنا عن الجسد فقط سنستوطن في الله" وليس بممارسة طقس ستستوطنون في الله وستصيرون	
ورة لي ومثالي.	
وإن عاش الإنسان في أتعاب وفي أسهار وفي أصوام وفي طهارة وفي كلام الحق وفي شدائد وضرورات وفي ضيقات	
ي ضربات وسجون سيصير في الله وليس بممارسة طقس ستصيرون صورة لله ومثاله.	
ليس بممارسة طقس ستصيرون صورة لله : وعندما لم يكن لجسدنا شيء من الراحة (٢كو ٧)	
فكثيرون تعصبوا أن الماء الذي نزل في الأرض هو الماء الحقيقي، كالذين يتعصبون أن الخبز الذي على المذبح هو	

جسدي. فليس للماء الذي نزل الأرض أي فائدة لو لم تتعلم البذرة منه وتُدفَنْ مثله وتموت بشبه موته لكي يتم شرط الاتحاد

بي أنا. فبالفعل الماء الذي نزل الأرض هو مصدر الحياة، وبالفعل الخبز تحوّل لجسدي ولكن مَنْ هو الذي مهيأ ومستحق
وتمم شروط اتحاده بي، هذا الذي مات بشبه موتي فقط هذا هو الذي سيستفيد من جسدي وروحي لأن القضية كلها أمور
روحية وهو جوهر القضية وسرّ التغيير وليس في المواد الخام الملموسة أي سرّ تغيير وأي قيمة.
□ فهذا هو الطريق لأنه هو الإنجيل، فمكتوب "فقط عيشوا كما يحق لإنجيل المسيح" فلم يقل الكتاب "اعتمدوا
فستصير لكم حياة" بل قلت أنا "ما أضيق الباب وأكرب الطريق المؤدي للحياة واجتهدوا أن تدخلوا من الباب الضيق
واحترزوا لأنفسكم" فلم أقل "مارسوا الطقس" بل قلت : فقط عيشوا كما يحق لإنجيل المسيح
 بالفعل أنا قلت "عمدوهم باسم الآب" ولكن هذا كبداية ليُثبت الإيمان فلا نُبطِلْ الناموس بل يليق بنا أن نكمل
كل برّ ولكن فقط بالروح لكن عليكم أن تتبعوا الراعي الذي بعد أن اخذ الوعد بحلول الروح مثل حمامة ذهب للبرية
وصام.
□ قد تبطلتم عن المسيح عندما تتبررون بالناموس وسقطتم عن النعمة أي خسرتم الوزنة والعطية والرصيد التي
أعطيت لكم لتساعدكم على الجهاد
□ فالعبرة بالنتيجة كالطالب الذي يقول أنا أذكى إنسان فهو مدان انه عنده ذكاء وكل ما يحتاجه ولكنه لو لم يجاهد،
فما فائدة ذكائه؟!!
□ ومكتوب أيضاً "لنتقدم إلى الكمال تاركون كلام بداءة المسيح غير واضعين أساس للتوبة من الأعمال الميتة والإيمان
وتعاليم المعموديات" فهل الإيمان بالله أعمال لا قيمة لها؟!
□ فطقس المعمودية الذي هو "المعموديات" ليس هو أعمال لا قيمة لها بل هي بداية، ظلّ وعربون فهل السماد لا قيمة
له؟! بالطبع لا ، لكنه ينفع للبذرة التي تموت. وهكذا رصيد البنك : هل لا نفع له؟! بالطبع لا فلا يستطيع أحد بدون
المال أن يبدأ أي شيء
□ هكذا بدون نعمه الله لن تسقط الأسوار ولن يموت فرعون ولن يفتح في البحر طريق فروح الله ونعمته هي التي عملت
كل شيء بل هو العامل فيكم حتى أن تريدوا فهو الذي يتمم كل شيء، ولكن متى ؟!
🗖 عندما جاهد الشعب وعرف كيف يجاهد استفاد من نعمه وغنى الله
🗖 بالطبع بالنعمة فقط أنتم مُحَلَّصون فهي ال٩٩٩٩ وبيقى جهاد واحد في المليون لكنه شرط عمل الله.
"لأنه يقول لهم لائما [أي كنت ألومهم] هوذا أيام تأتي يقول الرب حين أكمِّل مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا عهدا
جديدا. لا كالعهد الذي عملته مع آبائهم يوم أمسكت بيدهم لأخرجهم من ارض مصر لأنهم لم يثبتوا في عهدي" (عب٨:٨)
هكذا كثيرون أخذوا الرصيد والغني بافتراض أنهم تعهدوا أنهم سيسرون في الطريق ولكنهم لم يسيروا
🗖 فأول خطوة من خطوات الطريق لحياة لبذرة مائتة هو دفنها هكذا أنتم فبداية حياتكم في كرمة الله عندما تبدءون
أن تموتوا وتتغربوا عن الكرمة الغريبة الجسد والعالم كما ذهبت أنا للبرية بعد ما أعلن الآب انه سيلازمني وصمت
أربعين يوم لأعلمكم أن تعلنوا لله أنكم لا تريدون أن تحيوا بعد في الكرمة الغريبة و تعيشوا حياة عملية وهي حياة الموت
بعدما أخذتم العربون والرصيد وهذا هو الطريق
□ فلابد أن تعلنوا لله أنكم تريدون أن تعبدون بالحق بتوقفكم عن عبادة أي شيء والتغرب ورفض الاستمرار أن تحيوا
بالكرمة الغريبة .
 لكن الرصيد ليس هو البرج نفسه فالبرج يصير بتعب الإنسان فقط وبالطبع بدون الرصيد لا تقدرون
 فبدوني لا تستطيعوا أن تعملوا شيء لكن بالجهاد حتى الدم فقط سأبدأ أعمل معك أنا.
 الإنسان لا يقدر أن يقتل فرعون أو أن يفتح في البحر طريق أو أن يسقِط أسوار أريحا، لكن لو لم يفعل ما طلبته
ه کې دا په الځکوا د اک تراز اُړوا اوه د اروس الروس او اوس د

أرى الدم أعبر بكم	Ц
سأعبر بكم وسأتمم كل شيء لما أرى الدم تأكيد عبادتكم للإله الحقيقي	
وسأبدأ معكم وسأساعدكم على الجهاد وأصل بكم كما هو مكتوب "إله كل نعمه سيثبتكم ويقويكم	
كملكم ويمكنكم" لما أرى الدم ودفن البذرة والتغرب عن الكرمة الغريبة والتوقف عن عباده أي اله	ويَ
لكن هل تعتقدوا أني أساعد مَنْ هم مازالوا يعبدون اله آخر ويحيوا في كرمة غريبة ؟! ولم يثبتوا لله قبولهم له ورفضهم	
له الآخر برفضهم أي تعب وأي تضحية وأي جهاد … فمكتوب "اجتهدوا أن تدخلوا من الباب الضيق"	للإ
فأنا قلت "مَنْ أضاع نفسه من أجلي فهذا يجدها ومَنْ يهلك نفسه فهذا يخلصها ليس احد ترك بيتا أو إخوة	
أخوات أو امرأة إلا ويأخذ مائة ضعف"، فكيف نسيتم كلامي؟! فكما أنا باركت الزواج، باركت أيضاً أن يترك الإنسان أي	أو
يء حتى المرأة طالما من أجلي.	شي
وأكَّمدت مرة أخرى وقلت "إن كان احد يأتي إلي ولا يبغض أباه وأمه وامرأته بل حتى نفسه لا يستطيع أن يكون لي	
ميذاً" لأؤكد لكم إني أنا الهدف ومصدر الحياة أي لن تحتاجوا لأي شيء خارج عني. فهذه هي الحياة التي ستكون في	تلە
سماء والتي خُلِقتم من أجلها وهي أن تكونوا أغصان في كرمتي وكنت أريدكم أن تعيشوا كما في السماء لتتدربوا على هذه	الس
حياة لكي تُؤَهلوا لها. فلم أقل "سوف تكونوا كاملين في السماء" بل قلت "كونوا كاملين وكونوا قديسين" ويجب أن	الح
صيروا قامة ملء المسيح" وليس إنكم ستصيرون في قامتي في السماء بل ألزمتكم أن تكونوا كاملين من هنا على الأرض	"تد
كونوا قامتي وتكونوا صورتي، وإلا فلماذا تجسدت وعشت سنوات طويلة على الأرض؟!!	وتُ
وأكّدت أيضاً "إن أردت أن تكون كاملا اذهب وبع كل مالك بيعوا مالكم وأعطوا صدقه اصنعوا لكم كنزاً في	
سماء ومَنْ لا يترك جميع أمواله لا يستطيع أن يكون لي تلميذاً الملح جيد ولكن أن فسد الملح لا يصلح	ال
زبلة"	لمز
فأين الطقس من كل هذه الشروط؟!!	
فان كان الطقس خطوه في الطريق . أين من هذه القائمة؟! أي الخطوة رقم كَمْ؟!	
أي هل الطقس خطوه في الطريق وهو الطريق الكرب؟!	
فالطريق كله جهاد حتى الدم وجهاد قانوني أي صلب وموت وتشبه بموتي	
والدليل أين الثمر ثمر الروح؟!	
فالماء الحي هو الذي سيجعل البذرة المائتة شجره لا نقاش كالرصيد والغنى لكن عندما تقومون وتعملون	
موتون وتصلبون وتتغربون عن هذا الجسد.	
لكن لو ماتت ستستفيد من الرصيد وروح الله الذي يرفّ على وجه المياه مثل عمود السحاب وقوة الله التي عملت	
ا تمموا الشروط سيعمل فالماء والسماد والتربة الصالحة ستعمل عملها لو دفنت البذرة	لما
لكن حتى بعد النور وقبول الدفن هل ستصير البذرة شجرة يوم دفنها، كما اعتقدتم أنكم يوم تتميم الطقس أنكم	
تعلق حملي بعد الدور وقبول الدفق هن مستضير البدرة مسجرة يوم دفعها، فما الحققدم المحم يوم فلميم الطفس المحم	
لكس حملي بعد الدور وفبول النافل هن سنصير البنارة شجرة يوم دفيها، كما الخففادم الحم يوم تنميم الطعس الحم رتم مولودين من الماء و الروح بالفعل واصطبغتم صورتي بالفعل أي صرتم كاملين بالفعل وفي ملء قامتي؟!!	
	صر
رتم مولودين من الماء و الروح بالفعل واصطبغتم صورتي بالفعل أي صرتم كاملين بالفعل وفي ملء قامتي؟!!	صر ا
رتم مولودين من الماء و الروح بالفعل واصطبغتم صورتي بالفعل أي صرتم كاملين بالفعل وفي ملء قامتي؟!! فبدون الوسيط لا يتم الاتصال	صر
رتم مولودين من الماء و الروح بالفعل واصطبغتم صورتي بالفعل أي صرتم كاملين بالفعل وفي ملء قامتي؟!! فبدون الوسيط لا يتم الاتصال فالمعمودية هي إعطاء الملك المال وأدوات البناء وليس هو بداية بناء البرج فأول خطوة لبناء برج هو وضع	صو - لأد
رتم مولودين من الماء و الروح بالفعل واصطبغتم صورتي بالفعل أي صرتم كاملين بالفعل وفي ملء قامتي؟!! فبدون الوسيط لا يتم الاتصال فالمعمودية هي إعطاء الملك المال وأدوات البناء وليس هو بداية بناء البرج فأول خطوة لبناء برج هو وضع ساس، وهذا بإخراج القديم كما ظهرت الحمامة ليعلن الله انه بروحه سيًلازمكم بقوته كما هو مكتوب "إله كل نعمه	صر

■ فبدون النور والحكمة لا يمكن أن تفهموا وتبدءوا تجاهدوا، فمكتوب "منطقوا أحقاء ذهنكم صاحين فالقوا رجائكم
بالتمام على النعمة عند استعلان يسوع المسيح" (١ بط ١) "ممنطقين أحقائكم بالحق"(أف٦) ولابسين درع البر
حاذين أرجلكم حسب إنجيل السلام ولكن بالنور سترون المرض وسترون حالتكم وستفهمون، فستقبلون أن تموت معي
بشبه موتي لأنكم ستدركون أن هذا هو العلاج الوحيد، فستنمون فتكون لكم قامة ملئي فتظهر النعمة حينئذٍ في حياتكم
وهو عمل الله في الثمر.
 فلا يوجد ثمار بنعمة الله إلا بالنمو في القامة، ولا يمكن أن تكون هناك قامة ونمو إلا بحكمة ونور الله فمكتوب
"كان الصبي ينموا في الحكمة والقامة والنعمة"
☐ فلا تقدر أن تنمو في النعمة إلا بعد نمو القامة إلا بعد نمو الحكمة
 كل هذا لو حزم الإنسان أمره وجعل الله هو الهدف ليس حياته أو نفسه أو ابنه.
 فلا يمكن أن يطالب الله أي إنسان أن يترك العالم ويذهب لصحراء ولا أن يترك أي شيء وآلا سيكون الله يقهر إنسان
لعمل شيء أولاً: لا يستطيع أي إنسان فعل هذا الأمر ثانيا لا ينفع أن تكون المحبة بالإكراه . ولا يكون له أي
بىيان
 لكن الذي يحدث في تغييركم هو ما حدث مع موسى الأسود وكثيرين غيره
🗖 إنه كلما يبدأ الإنسان يكون علاقة بالله بصدق كامل أي باشتياق كامل سيجد نفسه في شبع سيكون نتيجته أنه هو
نفسه لا ينجذب للشيء الذي كان منجذب إليه من قبل فالتغيير سيكون نتيجة طبيعية وهذا هو عمل الله نفسه وليس
عمل إنسان
🗖 لهذا مكتوب "بالنعمة انتم مُخلصون" أي هذا هو دور الله وليس دوركم وهو التغيير الداخلي فقط
 فقط أطلب مني أن تقترب إليَّ وان تتمتع به وأكون لك أب حقيقي وليس كما ظن بعض الناس أنكم ستُحرمون من
أشياء في العالم أو أن الله يريد أن يحرمكم من أشياء هو جعلها فيكم بل التغيير سيكون عمل الله ونتيجة طبيعية للشبع
من الله وكل الطريق سيكون نتيجة العلاقة بالله وليس أنَّ القديسين قهروا أنفسهم أو حرموا أنفسهم بل هم تغيروا عن
الطبيعة التي كانوا فيها
🗖 مثل سمكه كانت لا تستطيع أن تعيش خارج المياه والله جعلها كالنسر لا تقدر أن تعيش بعد في المياه لان طبيعتها
تغيرت وصارت بطبيعة تطير وتحلق في الهواء
 فليس منطقي أن يطلب الله من سمكه أن تظل خارج المياه ولو دقيقه فهذا قهر لطبيعتها بل ولا يمكن لأنها
ستموت لأنها بطبيعة لا يمكن أن تستغني عن المياه.
 لكن لما غير الله طبيعتها وصارت نسر لم تعد بل ولم يمكن أبداً أن تظل وتبقى داخل المياه وهذا ما حدث لكل
القديسين
 □ خلاصة القول مكتوب "أنا هو الطريق" وأنا لم أعلمكم أن أساس العبادة هو ممارسة فرض، بل أن الدخول إلى
المخدع وإغلاق الباب هي العبادة.
🗖 وهكذا يجب أن تفهموا المعمودية ليس كما عبر بنو إسرائيل البحر وماتوا ولا حتى كما أكلوا من المن وماتوا .
 فالذي اعتقد انه اعتمد بنزوله ماء، هل هو لا يحتاج لشيء في العالم لأنه مات عن أركان العالم؟
☐ والذي اعتقد انه يأكل جسدي خبز الحياة، هل بالفعل صار غصنا في الكرمة لأن هذا هو التناول الحقيقي؟! فلا يريد
أي شبع من هذا العالم؟!! فليمتحن كل إنسان نفسه ليرى: هل هو اعتمد بالروح وشبع من خبز الحياة؟ كما أريتكم أنا بنفسي
أني بعد أن اعتمدت أني صمت أربعين به ما ينفس طبيعتكم فكيف صارت هذه الأمهر مكتهمة اليهذا الحدّ؟!

فلا تنسوا قولي في هذا الإصحاح: مَنْ يقبل إليّ لا يجوع ومن يؤمن بي لا يعطش إلى الآبد ، أنا هو الخبز النازل من	
ماء.	الس
فالفيصل في الأمر أن الإنسان لن يجوع لشيء آخر لأن الله فيه كل شيء.	
فإن كثيرون رجعوا إلى الوراء ولم يعودوا يمشون معي، فلو كنت أتكلم عن طقس فلماذا تركوني؟! فالطقس تتميمه	
ل؟! فلو كان الأمر طقساً لكنت قد قلت لهم: "لا تتركوني أنا أتكلم عن رمز وممارسة طقس". ولكني في الحقيقة كنت	سه
لم عن الشبع الروحي مني.	أتك
فما هو مفهوم التناول في حياتكم؟!	
فالتناول كحياةنتيجة المعمودية كحياة	
فلو ركزتم في القربانة التي تتحول لجسدي كجسد فقط وأنه هو الشبع من الله، فبهذا أنتم تفصلون بيني وبين	
ب والروح. فأنا أريدكم أن تسلكوا بالروح وليس تسلكوا بالجسد لتشبعوا الجسد حتى بجس <i>دي</i> أنا.	الآد
فأنا أريدكم أن تشبعوا بالروح من روح الله. فكيف تركزوا فيما بعد في القربانة التي تحولت لجسدي على أنها شبع	
سدي فقط؟!! لأن الشبع يجب أن يكون شبع روحي.	جس
فماذا تعتقدوا هل شبع من الله هو شبع جسدي فقط أَمْ عاطفي أَمْ روحي؟!	
فاسألوا أنفسكم: فأي نوع من الشبع تشعرون عندما تتناولوا الجسد طوال السنوات الماضية؟!! فهل التناول هو شبع	
<i>عي</i> أَمْ شبع جس <i>دي</i> في اعتقادكم؟!	رو-
فلو فعلاً تم شبع روحي، فالشبع الروحي هو شبع كامل [كما سيكون في السماء وكما حدث للقديسين الذين تركوا حتى	
ليهم، ليكون برهان قاطع لكم أنهم عندما شبعوا الشبع الروحي تم الشبع للنفس والكيان كله] فلو تم هذا الشبع لكم لما	أهاأ
تم في جوع عاطفي وجسدي بكل الحواس بل وجوع عقلي وجوع للعالم	ظلل
ولو فعلاً تم شبع روحي لكانت ظهرت ثمار الروح كاملة: المحبة الكاملة والتواضع	
فمكتوب "من يأكلني يحيا بي إلى الآبد"	
لهذا سعيت أن أدرِّب بني إسرائيل في البرية أن يتركوا اللحم والسمك والكرات و	
والبرية هي حالة البعد عن هذا العالم المادي سواء الطعام المادي حتى لو كان الإنسان بجوار هذه الأشياء لأنها حالة	
كما هو مكتوب "نستعمل العالم والعالم لا يستعملنا"	
أريدكم أن تسيروا في البرية أي حالة موت الجسد للتغرُّب عن هذه الكرمة الغريبة التي ليست هي كرمتي الحقيقية. لأن	
ل الجميع خرجوا للصحراء بالفعل، بل في الأديرة هناك طعام أكثر مما في العالم بل وأفخم جداً مما في العالم. فأين حياة	
وت التي قلت عنها وعشتها وعاشوها الآباء القديسين الذين تفتخرون أنكم أولادهم وأولادي أيضاً؟!! فكيف وأنتم لم	
لكوا كما سلكت أنا، ولا كما سلك آباؤكم؟! فأنا قلت "لو كنتم أولاد إبراهيم لكنتم تعملون أعمال إبراهيم"	
فبنو إسرائيل يرمزون للذين مارسوا الطقس فقط، في الوقت الذي كنت أدربهم على الابتعاد عن العالم مثل الذين يأتون	
ه الأيام ليخدموا في الكنائس والأديرة ويتناولون جسدي بالفعل لكنهم موتى لأنهم لم يحيوا بعد بالروح مثل بذرة تحت	
رِّل ولكن لا يمكن تستفيد من الشلال لأنها غير مدفونة.	
فليست المشكلة في أنه لا يوجد ماء حياة بل هناك شلال بالفعل، لكن الفيصل في الحالة التي كان يجب أن تكون	
ها البذرة، أي توقفها عن عبادة العالم أي رفضها الاستمرار في كرمة غريبة.	علي
فكيف يعتقد إنسان وهو مازال في كرمة عتيقة، أي يحيا بالجسد والعالم ويرفض أن يتغرب عن هذه الكرمة ويرفض أن	
تٍ عن الذي كان يحيا به فكيف يعتقد انه سيصير غصن في الكرمة الحقيقية ليبدأ أن يحيا بي؟ فهو كالبذرة التي	
نبت أن تدفن وكانت تحت الشلال. فهذا ما يحدث في التناول كممارسة طقس فقط	رفت

 فالمعمودية كحياة هي موت ودفن عن أركان العالم والنتيجة سيبدأ الإنسان يحيا بي أنا.
 والتناول كحياة هو نتيجة المعمودية كحياة وهو بداية الشبع من روحي أنا.
☐
هيكل عظمي ولا يتحرك من مكانه وشبه ميت
🗖 نقول له: إمّا أنت تعتقد انك تأكل، أو أنت تأكل بالفعل وأنت صادق ولكن تأكل طعام غير صحي. والافتراض الثالث:
أنك تأكل طعام صحي وجسدك {لا يستفيد منه } المهم هناك مشكلة يجب أن تعرفها وهذا لُبّ القضية أنت
مازلت شبه ميت، وهذا بيت القصيد. نحن نصدقك أنك تأكل ولكن هل المطلوب منك أن تأكل أكل صحي أمْ تصير في
حالة صحية؟! فما هو المطلوب منكم؟! فيجب أن تعرفوا وتستيقظوا على ما أطالبكم به؟ فأنا قلت:
🗖 " كونوا كاملين وكونوا قديسين وألزمتكم أن تصيروا صورتي.". وقلت لكم إن هذا يكون بالشبع مني، فطالما لم تصلوا
لهذا الشبع [والدليل أنكم مازلتم في جوع للعالم وللجسد] إذن هناك خطأ ما: إما في مفهومكم للشبع أو في شيء آخر.
☐
☐ فأنا لم أطالبكم بإحضار إثبات وبرهان أن الأمور التي تتم في الكنيسة هي حقيقية، بل هو أطالبكم أن تصيروا صورتي
بغض النظر هل هناك كنيسة أو طقوسكما صار أغلب الآباء السواح وأخنوخ ودانيالويوحنا المعمدان
 فلا تنسوا "إن كان الأغرل يحفظ أحكام الناموس أفلا تُحسب غرلته ختانا ؟!"
🗖 فانظروا ماذا فعلت أنا الذي هو الطريق وحده، الطريق الحقيقي، وبهذا تعرفون الطريق.
🗖 فأنا قلت: من الثمر تُعرف الشجر.
 فالمن نزل من السماء ولكن السلوى لم تنزل من السماء.
🗖 ومعنى المن "ما هذا؟!" فهذا الشبع الذي أنزلته من السماء بالنسبة لهم كان نكرة لهذا قالوا "ما هذا؟!" لأني كنت
بالنسبة لهم غريب.
□ فلو اشتغل إنسان سنوات طويلة في نفس المكان، ثم بعد ذلك سأل إنسان يعمل معه وقال "ما هذا الشخص؟!"هذا
معناه أن هذا الإنسان الذي يسأل لم يتكلم مع هذا الشخص الآخر ولا سأل عنه فهذا يحدث لو كان الشخص الغريب
قبيح المنظر والوضع ووضيع المكانة.
🗖 وهذا لأن الشخص الذي يسأل لم يرى أن الشخص الغريب يستحق حتى السؤال عنه أي أنه نكره بكل المقاييس
[بحسب مقياس الذي يسأل] وشعر انه كالمتسولينفمن يهتم بمتسول منبوذ وشكله قبيح في نظرهفهو لا قيمه له
🗖 هكذا بنو إسرائيل بعد أربعون سنه [وهي فرصه الخلاص] ظلوا يقولون "ما هذا؟!"
🗖 لأني أناكنت لا أمثِّل شيء ولا أعطيهم ما يشتهوه فلماذا يسألون عني؟! هذا حسب مقاييسهم لهذا صرخ الشعب
عندما كنت على الأرض "اصلبه اصلبه".
🗖 هكذا أم شمشون سألتني "ما اسمك" فقلت لها "اسمي عجيب وغريب" بالنسبة لكي.
أمّا عذراء النشيد [أي النفس التي عرفتني] عندما سألوها "ما حبيبك من حبيب؟!" قالت لهم:
 حبیبی ابیض واحمر مُعلم بین ربوه رأسه ذهب عیناه حمام علی مجاری میاه شفتاه سوسن تقطران مراً مائعاً
ساقاه عمود رخام حلقه حلاوة وكله مشتهيات
🗖 وكان المن مثل سقيط الندى عندما يرتفع يصير قشور كالجليد
🗖 والندى هو بخار قابل سطح بارد فتكثف لماء وهو رمز لي أنا الذي أخذت شكل الحية التي هي الصورة التي صرتم
فيها وهي الصورة التي فترت وأنا الذي جئت للأرض كما ظهر الندى فجأة ليصير شبع وخبز روحي لكل مَنْ أراد أن يعود
في كرمة الرب.

ولكن الشعب قال "كرهت أنفسنا هذا الطعام السخيف" هكذا مكتوب أيضاً "وجربوا الله في قلوبهم بسؤالهم طعاما	
هوتهم. فوقعوا في الله. قالوا هل يقدر الله أن يرتب مائدة في البرية. هوذا ضرب الصخرة فجرت المياه وفاضت الأودية.	لشا
، يقدر أيضا أن يعطي خبزا ويهيئ لحما لشعبه. لذلك سمع الرب فغضب واشتعلت نار في يعقوب وسخط أيضا صعد على	هل
رائيل. لأنهم لم يؤمنوا بالله ولم يتكلوا على خلاصه. فأمر السحاب من فوق وفتح مصاريع السموات وأمطر عليهم منّا	إسر
كل وبر السماء أعطاهم. أكل الإنسان خبز الملائكة.أرسل عليهم زادا للشبع. أهاج شرقية في السماء وساق بقوته جنوبية	للأ
طر عليهم لحما مثل التراب وكرمل البحر طيورا ذوات أجنحة." (مز٧٨: ١٨)	وأما
فالتناول أي الشبع من الروح هو نتيجة الموت أي الدفن أي المعمودية كحياة فالدم دم الخروفبداية	
عمودية كحياة لأنه موت عن العالم	الم
لذلك سُمي خروف الفصح أي العبور Passover	
Pass-through	
فبالموت وهو قبول دخول الباب الضيق {دفن البذرة – ذبح الخروف }	
بدأت أعطيكم عربون الشبع وكأنه خروف أي هو أول شبع لكم في الطريق أي أول تناول.	
فمكتوب "المسيح فصحنا ذُبح لأجلنا" (١كو٥) أي أني أنا المسيح الراعي والنموذج المثالي للطريق عبرت الطريق	
سي لأعلمكم كيف تعبرون أنتم أيضاً وكما سلكت تسلكون أنتم أيضاً وذُبحت أي كنت ضحية وقربان لأجلكم	
نْ مات بشبه موتي وتشبه بموتيسأموت عنه. لأني كيف أموت عن إنسان مازال يعبد إله آخر هل لكي أشجعه على	
ده الآلهة الأخرى ؟!!	
وبعد ذلك تتبعوا الراعي وتسيروا الطريق وهو حياتي بذهابي للبرية وصيامي أربعين يوم 	
لهذا في الطقس لا يمكن أن يتناول إلا مَنْ اعتمد لأن الشبع بالرب هو نتيجة الموت فهو رمز لحياة موت وحياة	
ع وبالطبع الطفل هو لم يموت بشبه موتي وهو لم يشبع.	
فلا يمكن لإنسان أن يأكل الخروف قبل ذبحه، أي لا يمكن أن تشبعوا أول شبع مني إلا بعد يذبح الإنسان مشيئته	
وت بشبه موتي.	
فلابد أن يذبح الإنسان الخروف أولاً ويوضع الدم وهذه هو المعمودية كحياة ثم يُشوي الخروف ويبدأ يشبع منه	
ذا هو أول تناول كحياة وأول شبع. 	
لهذا لم يتكرر ذبح الخروف وهو الفصح ولم أطالب الشعب طوال الطريق بعمل فصح لأن هذا العمل لا يتم	
مره واحده وهو قبول الموت بذبح مشيئة الإنسان كالمعمودية [كطقس] تكون مرة واحدة في حياة الإنسان.	إلا
فالفصح هو تذكار أول موت ورتبت أن يكون مرة في السنة ليكون تذكار أيضاً وليس كالمن كان خبز حياة يومي	
كن الفصح هو رمز لذبح المشيئة وهذا يتم مرة واحدة في العمر.	ولك
الخروف كان عربون شبع لهذا لم أصفه أنه "خبز من السماء" لهذا لم أقل "آبائكم أكلوا من الخروف وماتوا"	
ه مرحلة التهيئةوالبدايةكبداية تغيير البذرة الميتة وبداية الحياة فيها وبداية الطريق الكرب فهو الدخول من الباب	لأنه
نبيقوهذا يحتاج لتشجيع كبير مني	الض
فالخروف ليس رمز للتناول الذي هو الشبع اليومي الروحي مني الذي رمزه المن لأنه عربون وبرهان الشبع طول	
لويق.	الط
فالخروف رمز لوضع الرصيد الذي في البنك فقط، وبرهان الغنى وتشجيع لمَنْ هم في أرض فرعون.	
خروف الفصح هو رمز للمعمودية وأول تناول أيضاً، فهو أول شبع لمَنْ هم في العهد القديم في قبضة فرعون ليس لكي	
لوا في العهد القديم في عبودية فرعون بل لكي يتشجعوا ويهربوا ويخرجوا للعهد الجديد، فهو أول شبع.	يظا

🗖 أمِّا الذين بدءوا في البرية هم الذين بدءوا في الطريق وبدءوا يشبعون من الله كحياة فسيصير لهم الله مَنْ سماوي في
البرية أي في الطريق الكرب
🗖 🏻 فأنا للذين في البرية وبدءوا يسيرون الطريق الكرب أنا هو المَنّ السماوي لهم وكذلك لمَنْ ماتوا عن العالم
🗖 أمَّا الذين هم مازالوا في أرض فرعون، فأنا بالنسبة لهم هو خروف الفصح أي للذين مازالوا في العبودية.
□ فالطين الذي وضع على عيني الأعمى هو خروف الفصح ليجد تشجيع ليذهب للبركة ويجاهد فيغتسل ويبصر
ويرى بعد ذلك الطريق فيمشي فيه كما حدث لموسى الأسود. ولكن الذي أخذ الطين وفرح به وقال "هذا هو عمل الله وهذا
هو الخلق بيد الخالق" ولكنه لم يخرج ويذهب لبركة سلوام لن تنفتح عيناه ولن يرى النور، كذلك مَنْ مارس طقس المعمودية
ولم يخرج للبرية مثلي ولم يصوم أربعون يوماً أي حتى لم يبدأ يجاهد في الصوم كما علمتكم، وكما علمتكم في صلب
الجسد، لن أكون له خبز حياة يومي. فخروف الفصح لن يشبع طول الطريق ولا يمكن الاعتماد عليه، لأنه في أرض فرعون
فقط تم الفصح فهو عبور فقط وبداية شبع بل هو عربون الشبع.
🗖 فالطريق حياة جهاد والهدف الوصول لتلك الصورة عينها وأن توجدوا فيَّ.
🗖 أما الذي يواظب على ممارسة الطقوس ولم يصل ولم يرى نمو ملحوظ إذاً هو كان يمارس طقس بلا حياة لأنه لم
يتمم الشروط.
☐ مثل الذي لم يذبح الخروف ولم يدور حول أريحا واعتقد وتوهم أن الله سيُسقط له أسوار أريحا ويقتل له فرعون
ويفتح له البحر ويأخذه على أجنحه النسور ويصل به لكنعان
□ فالطريق حياة كما هو مكتوب "مبنيين على أساس الرسل والأنبياء ويسوع المسيح حجر الزاوية كما هو مكتوب كانوا
يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات" (أع٢).
🗖 ففي سفر اللاويين (لاويين ١٠) مات ابنا هارون ناداب وأبيهو لما قرّبا ناراً غير مقدسة لهذا رفض هرون أكل
الذبيحة وهو تيس الخطية وقال هرون "هل هذا هو الذي سيجعل الله يرضى عنا؟!"
🗖 أي هل الأكل من ذبيحة الخطية أي ممارسة طقس في حد ذاته هو الذي سيجعل الله يرضى عنا؟! لهذا صمت
موسى وشعر أن ما يقوله هارون حقيقي أكثر مماكان يعتقد ويشعر لأن موسى كان يوبخ هارون على عدم الأكل ، ولكن
أعطيت هارون بصيرة أن ممارسة الطقس من ذبيحة حتى لو كانت مُقَدمة لخطية ليس هذا الشيء بمجرد الممارسة يجعل الله
يرضى عن الإنسان.
 □ فهل عرفتم حتى الآن: هل أنتم تقدمون ذبيحة خطية أمْ حياتكم هي بقرة حمراء أم حياتكم محرقة مقدمة لي؟! أمْ حتى
الآن لا تعرفون الفرق بين الذبائح؟!! تذكروا قولي "تضلون إذ لا تعرفون الكتب المقدسة".
 فهل أنا بالنسبة لكم خروف فصح أمْ مَنْ؟! أمْ مازلتم تطلبون السلوى لأن المن لم يكفيكم؟
🗖 🏼 فأكل الخروف لا يجعل الإنسان في كنعان ولا حتى أكل المَنْ، ولكن المَنْ هو شبع الذين في البرية
☐ فأنا لم أقل "آباؤكم أكلوا الخروف وماتوا" بل قلت "آباؤكم أكلوا المَنْ أيضاً وماتوا". أي خرجوا من أرض فرعون
بالفعل أي بالشكل صاروا في عهد جديد وتركوا القديم لكن بالشكل فقط لهذا لم ينفعهم المَنْ. هكذا الذي مازال في
العهد القديم في حياته لم يستفيد من جسدي، كالبذرة التي رفضت أن تُدفن وتموت عن كل ما كانت تحيا به لهذا لم تستفيد
من الماء. هكذا ملايين من الناس في الكنائس والأديرة وماء الحياة وخبز الحياة فيها ولكن لم يستفيدوا والدليل أنهم مازالوا
في جوع ولم يتعلموا من حياة القديسين لماذا صاروا في شبع كامل حتى إنهم تركوا العالم.
 بل حتى البذرة التي قبلت وماتت ولكن لم تخرج الشوك والحجارة ، حتى بعد أن بدأت حياة صحيحة بموتها ، لكن
لأن النور لم يكن كاملاً وانشغل الإنسان بشيء آخر [مثلما فعل موسى وصارت الأرض هدفه عنده]، لن ينفعه أيضاً المَنْ
[طقس التناول] فلن يدخل كنعان وهي راحتي.

فمَنْ يأكل خروف الفصح سينجو من فرعون لكنه ليس شرط دخول كنعان، فهو بداية خلاصه لكنه ليس نهايته، فهو	Ц
ون أي تعهد أي قدرة على البداية.	عربو
فالجهاد والعلاقة الحقيقة والعبادة الصادقة جعلت كالب ويشوع يدخلا ، فالكتان والشعير ضُربا مثل موسى، وابن سنتين	
دون ماتا، أمَّا الحنطة والقطاني [يشوع وكالب] لم تُضرَب.	فما
فهل ينفع أن نذهب لموسى الأسود فيما هو كان قاتلاً وهو نائم لا يدري ولا يريد ونلبسه ثياب بيضاء ولا يدري ونقول له	
ئ اعتمدت"؟!	"إنل
المعمودية كانت عند البحر بعد مرورهم بمراحل كثيرة لأن قبول الموت يحتاج لنور وبصيرة واقتناع، فالمعمودية وهي	
سطباغ بصورتي أي لابد أن يموت الإنسان العتيق تماماً لكي يصير غصن في الله الروح ويحيا ويتحرك ويوجد بي	الاد
فما أضيق الباب وأكرب الطريق المؤدي للحياة فيَّ أي لكي يصير الإنسان غصناً في كرمتي.	
أي الطريق المؤدي للاصطباغ بصورة الله أي المؤدي للعماد	
فكيف يتم شيء ما أضيقه وما أصعبه [وهو الحياة في الله والاصطباغ بصورته] وأنت لا تدري ولا تريد كالطفل؟!	
فإن كان الذين أرادوا ليس كلهم دخلوا لأنهم لم يجدوا الباب فلم يتحولوا لتلك الصورة عينها	
فكيف الذي لا يريد بل ولا يدري ، كيف سيدخل ويخرج بل ويتحول لتلك الصورة عينها؟!	
فإني أكّدت أن الذين أرادوا بصدق لم يدخلوا ويخلصوا، فالإرادة وحدها لا تكفي.	
فكيف بعد ذلك تعتقد أن الاعتماد الذي هو الاصطباغ بصورة الله يتم لإنسان لا يدري ولا يريد؟!!	
فسر التغيير هو الروح وليس المادة الخام. غير أن المادة الخام وهي الماء أو القربان التي حلّ فيها روح الله الاتحاد	
ثبيع به مشروط.	والث
كالطين الذي وضع على عيني الأعمى، لا نتعصب ونقول أنه وُضِعَ بيد الله الخالق.	
فليس هذا هو نقطة النقاش هل الطين وُضِع بيد الله الخالق، وهل الماء الذي وضع في الأرض هو مصدر الحياة	
قيقي؟! ولكن الفيصل والنقاش والأمر كله في هذا السؤال:	الح
هل ذهب الأعمى وتعب وجاهد للوصول إلى البركة وأطاعني أم ْ لا؟!	
هكذا الماء الذي نزل الأرض، ليس نقطة النقاش والتعصب أن هذا الماء هو واهب الحياة أم لا،	
كن هل البذرة دفنت أم لم تدفن؟ هكذا القربانة تقولون وتتعصبون أنها صارت جسد المسيح [سواء مختمرة أو	
مختمرة]، فالفيصل كيف تشبعون من خبز الحياة وما هي الشروط لأن الله روح. وهذا ما نساه العالم كله أن سرّ التغيير	
الروح وليس المادة الخام. و أيضاً الأمر [وهو الاستفادة من هذا الغنى وهذا الشبع] بشروط	
فإن لم يتم الشرط لن يتم الاستفادة من الروح الذي حلّ في المادة الخام.	
لأني أنا والروح القدس كيان واحد، ولست أناكياناً منفصلاً أي لست أنا جسد فقط بل أنا بنفسي الروح القدس	
ي على الله المورد الذي هو سر التغيير؟! فهذا الأمركان يجب أن يشغل الكثيرين والدليل المدليل الكثيرين والدليل	
رهان انه ليسكل مَنْ يتناول جسد المسيح صار غصنا في الكرمة، وإلا لشبع كل مَنْ يمارس الطقس ولم يحتاج شيئاً من	
	العاا
ً إذن مازال مقياسكم أني مادة خام والسر في المادة الخام. فمكتوب "لا يخسِّركم أحد الجعالة متداخلا فيما لم ينظره	
خاً باطلاً من قبل ذهنه الجسدي"	منتف
الله روح والذين يريدون أن يسجدوا له بالروح والحق، وهذا هو أساس العبادة وليس المادة الخام.	

 وهذا هو الأصل والشيء الذي له قيمة والذي يعطي قيمة للمادة الخام، مثل رغيف الخبز وعصير العنب في التناول
والماء في المعمودية.
□ فالروح الذي هو سر التغيير والشيء الذي له قيمة هناك شروط لكي تشبعوا بهذا الروح ولكي يعمل فيكم هذا الروح،
فهذا الطقس ليس تعويذة لكي تنزل على الإنسان، وليس الإيمان العقلي الذي لا يدّ لك فيه [وهو أنك ولدت مسيحياً]
يجعل الروح يعمل فيك.
🗖 امتحنوا أنفسكم.
□ فأنا قد أكّدت لكم "اجتهدوا أن تدخلوا من الباب الضيق". فهذا برهان انه لا يوهب الروح هكذا مجاناً بدون تعب.
وكذلك قلت: "كثيرون أرادوا ولم يقدروا". فإن كان الذين أرادوا وأدركوا لم يقدروا، فكيف نعتقد أن إنساناً لم يريد ولم
يدرك يأتي للكنيسة ويمارس طقس المعمودية ويعتقد أنه سيعمل فيه روح الله كالماء الذي يعمل في البذرة لتبدأ فيها حياة قبل
أن تقتنع البذرة وتفهم أنها لابد أن تموت وتدفن في الأرض حتى يعمل فيها الماء؟ فكيف سيعمل فيها الماء وهي خارج
الأرض؟! فهل هذا الإنسان بدأت فيه حياة دون أن يطلب ويريد ويدرك.؟
 بالفعل أنا أقف على الباب كما في نشيد الأنشاد ولكن إن لم تخرج العذراء وتطوف في الشوارع والأسواق وتمسكني
ولا ترخني بعد عناء ومكابدة، لما كانت ستجدني وتفوز بي.
 □ فكثيرون ينادون بأن تذكرة السماء هي كذا وكذا وبكذا وبكذا ولم أقل في الكتاب آية واحدة أن الهدف الدخول إلى
السماء، بل أكدت أن كنعان هي الراحة فيَّ من سفر التكوين للعبرانيين والرؤياهي الراحة في الله مع بقاء وعد للدخول
للراحة لا يجد أحد بينكم قد خاب عن ذلك الجهاد عينه (عبرانيين ٤: ١) وكنت أقصد بالجهاد عينه أقصد الجهاد
القانوني وهو الموت بشبه موتي.
□ فلم أقل أن الدخول للسماء هو الكرمة الحقيقية، بل قلت: أنا الكرمة الحقيقية إذاً أنا هو الشبع الحقيقي وليس
السماء إذاً أنا هو كنعان أي أنا شخصي مكان الراحة حتى تُوجَدوا فيَّ
لأني أنا الكرمة الحقيقية وليست السماء هي الكرمة الحقيقة.
□ ولم يقل الكتاب "لكي توجدوا في السماء بل لكي توجدوا فيّ" ولم يقل الكتاب "لكي تصلوا للسماء بل لكي
تصلوا لتلك الصورة عينها"
□ ولم يقل حتى تستطيعوا أن تدخلوا السماء أو تدركوا السماء بل أن تدركوا العرض والطولوتعرفوا محبه المسيح الفائقة
المعرفة" فهذا هو الهدف.
🗖 ولم يقل الكتاب "لكي تمتلئوا من فرحكم بالسماء" بل قال "لكي تمتلئوا إلى كل ملئ الله"ليس لكي تصلوا للسماء
□ بل "لتصلوا إلى قامة ملئ المسيح"
 ولم أقل : ادخلوا السماء بل قلت: اثبتوا في وأنا فيكم.
 فهدف التجسد هو نفسه هدف خلق الله للإنسان لأن الله لم يتغير هدفه بسقوط الإنسان.
□ فالماء نزل الأرض ورواها، والماء مصدر الحياة وواهب الحياة فلا نتعصب ولا نقول أن الماء واهب الحياة فلا نقاش في
ذلك لكن متى تستفيدون من هذا الماء هذا هو بيت القصيد وهذا عندما يثبت الإنسان لله أنه لا يريد أن يستوطن في كرمة
أخرى وهذا بالتغرب عن الكرمة التي ولدتم مستوطنين فيها.
 □ هذا لان إطاعة أي شيء والخضوع له - ليس على أساس روح الله - فهذه الطاعة هي عبادة لهذا الشيء فحياة
المسيح والإنجيل هو الأساس وبعد ذلك يكون البناء على هذا الأساس.

فلو صار الطقس أو الترتيب أساس فهو بذلك حلّ محل الله لأني أنا فقط حجر الزاوية أي الأساس الذي يُبنى عليه	
ط.	فقه
فلتنظروا للثمر الذي صار فيكم: فهل تستطيع أن تحب أعدائك وتبيع كل ما لك وتصلي كل حين؟ وهل صرت عضواً	
رِّ حتى إنك لا يعوزك شيء من أي شيء في العالم؟ ﴿ فَلْتَمْتَحْنَ نَفْسَكُ	فيَّ
فبدون النور يعتقد كثيرون هذا	
لو كان الطريق الكرب يبدأ بنزول الماء :	
أولاً لصار الجميع أموات بالفعل عن العالم، وصاروا صورة لي. ثانيا عندما سألني إنسان "أقليلون هم الذين	
علصون" لم أقل له: اذهب واعتمد لكني قلت له: اجتهدوا أن تدخلوا من الباب الضيق وقليلون الذين وجدونه".	يخ
كمل القديس بولس المعلومة : لو أُعطِيَ ناموس قادر أن يحيي لكان بالحقيقة البر بالناموس	وأ
فهذا الكلام وحياتي أنا بنفسي وكلامي هي الأساس وليست رسالة بولس الرسول "مَنْ آمن واعتمد خلص" فهذا بناء	
ى حياتي وعلى أساس إني قد جئت وعشت فمكتوب "مبنيين على أساس الرسل والأنبياء ويسوع المسيح نفسه حجر	عل
اوية (أف ٢)	الز
من الثمر تُعرف الشجرةعندما لا يوجد ثمر بعد عشرات السنين هذا لأن الإنسان لم يكوّن علاقة بالله	
لأن الأغلبية لم يحزموا أمرهم لأنهم لم يروا الحقيقة لأنهم لم يطلبوا النور	
فدور الكنيسة ليس أنها تلد من الله بالفعل فهذا دوري مع الإنسان. وليس دور الكنيسة أن تلد من الروح هكذا	
جرد نزولكم في ماء وحضوركم قداس فهذا ليس فيه موت غير أن مِن الثمر تُعرف الشجرة فلتمتحنوا النتيجة	لم
لكنيسة لن تسير لكم الطريق الكرب.	وال
فيوحنا المعمدان عندما سألوه طالما "أنت لست ايليا ولا النبي فلماذا تعمد؟" فقال لهم: "أنا أُعمد بالماء ماء	
وبة" وكان يقصد شيئان :	التو
فمفهوم العمادكان مازال كالختان	
قدس لي كل فاتح رحم أي خصص لي	
أي اعتقدوا أن يوحنا يريد أن يُعمِّد الناس أي يكون الناس مُخصصين له إلا أنه قال "أنا أعمدكم بماء للتوبة" أي	
ري فقط مساعده للتهيئة وكان رمز للولادة من الماء أي التنقية والعودة لصورة آدم أي تصطبغوا بالصورة النقية	دو
فدور الكنيسة فقط أن تشجع وتُيساعد للرجوع لله . لكن لا تقدر أن تصبغ الإنسان بالروح فهذا دور الله وحده	
جاوب الإنسان مع روح الله بالجهاد بالتغرب عن هذه الكرمة فمكتوب "الله روح والذين يريدون أن يسجدوا	وت
الروح والحق" وكما قال بولس ابني "الله الذي اعبده بروحي"	فبا
وهذا ما كان يوحنا يريد أن يُشير إليه	
فمن له العروس هو العريس أي العريس هو وحده الذي له حق ملكيه نفس العروس	
ي عبد الله المستخطرة المس	
سلب.	
فالذي مازال يطلب أو يشتهي وفي جوع لطعام أو شبع عاطفي أو لجسد آخر يُشبع حاسة اللمس والذي مازال يقول	
نا لا افعل شيء خطأ" هو لم تنفتح عيناه و مازال بالجسد وليس في الروح أي لم يتغرب عن كرمة الجسد وإلا لكان الله	
ل شبعه ووجد فيه كل احتياجه ل	

كما كان فكر موسى أيضاً أن الأرض صارت هدف وأنا صرت وسيلة لهذا الهدف صار هدفهم دخول السماء	
由.	فق
كثيرون لم يسألوا لماذا لم يصل الناس لتلك الصورة؟ لم يعرفوا المرض فلم يأخذوا العلاج.	
لماذا لم يتغير الناس كما تغير موسى الأسود؟!	
لماذا لم يعرفوا المرض؟! لم يسألوا ولماذا لم يسألوا؟! وحتى الذين عرفوا : لماذا لم يبدءوا؟ لأن الناس تحب	
سها ومَنْ يحب نفسه يهلكها	نف
الذي يحب نفسه يرفض التضحيات ، فكيف سيقبل الموت؟!	
فصارت البشرية عمياء وكالمجنون	
فأنا لم أقل لبطرس "اذهب عني لأنك تعبد الشيطان" بل قلت له "اذهب يا شيطان"	
كثيرون لم يُدركوا أنهم ينمون في رئيس العالم حتى صاروا صورة له	فک
لهذا رفض بطرس في أول الأمر أن يستشهد على اسمي وهرب	
فالبذرة لو لم تموت ووُضِعت تحت شلالات [تسبحه يومية وخدمة] لن تكون شجرة. فهناك فرق كبير بين الغذاء	
لعلاج	وال
ما هو العهد الجديد وما هو العهد القديم في اعتقادك؟!	
رسالة العبرانيين هي لمن يعبر من عهد قديم لعهد جديد في حياته	
كثيرون يعرفون أن طبيعة الله لا تقبل الخطأ أو التغيير	
فهل سألت نفسك لماذا وضع الله السبت لا يعمل فيه الإنسان شيئاً ثم لماذا جئت في العهد الجديد ونقضت هذا	
طقس وصنعت أغلب المعجزات يوم السبت؟! وسمحت التلاميذ يقطفون السنابل، وفتحت عيني الأعمى، وشفيت المفلوج	الد
لمستسقي والمنحنية، وذو اليد اليمنى اليابسة، وحماة سمعان!!	
كنت أريد أن أشير لحالتين يصير فيهما الإنسان : قبل النور وهو عهد قديم بطبيعتكم المنفصلة عن كرمتي، و عهد	
ديد.	جا
ففي العهد القديم وأنتم في عبودية فرعون ومائتين بدون حياة لا يمكن أن أطالبكم ببناء برج أو أن تحبوا أعدائكم لأن	
اموس روحي وكل ثماره روح وصورتي ومثالي تحتاج لنمو كامل في الروح ويصير الإنسان قوياً يستطيع أن يحارب لكنكم	
َن مولودين موتى في عهد قديم.	الآ
فأنا لم أتغير ولكن لا أقدر أن ألزم إنسان في عهد قديم بشيء، فالعهد القديم حالة وليس تاريخ، وجئت	
ني أريد أن تعيشوا في عهد جديد لا يوجد فيه فرائض ولا وسيط مثل العهد القديم الذي كان الإنسان فيه في عداوة	لأز
ان يحتاج لكهنوت وذبائح ووسيط.	
فمكتوب "لكي يبيد بالموت ذاك الذي له سلطان الموت ويعتق أولئك الذين كانت كل حياتهم تحت العبودية" (عب٢)	
ولو كان يشوع أدخل الشعب للراحة [الراحة الحقيقية] وليست الراحة الشكلية لما تكلم الله بعد ذلك عن موعد جديد	
ﺪﺧﻮﻝ، ﺇﺫاً ﻣﺎﺯﺍﻟـﺖ ﺍﻟﺮﺍﺣـﺔ ﺍﻟﺤﻘﻴﻘﻴـﺔ ﻗﺎﺋﻤـﺔ ﺑﺎﻗﻴـﺔ ﻭﻣﺘﺎﺣـﺔ ﻛﻤﺎ ﺍﺳـﺘﺮﺍﺡ الله ﺑﻌـﺪ ﺃﻋﻤﺎﻟـﻪ ، ﻳﺠـﺪ ﺭﺍﺣـﺔ ﺃﻳﻀﺎً ﻋﻨـﺪﻣﺎ ﻧﻌﻮﺩ ﺇﻟﻴـﻪ	لد
ىبە).	
ومكتوب أيضاً "ونحن تاركون كلام بداءة المسيح لنتقدم للكمال لأننا تيقنا من جهتكم أمور أفضل مختصة	
خلاص ونشتهي لكل واحد منكم أن يُظهِر هذا الاجتهاد عينه ليقين الرجاء لكي لا تكونوا متباطئين. (عب٦)	

☐ فأنت لا تنسى أن طبيعتك الآن صارت كالفجوات الجائعة جداً، ويوجد داخلك فجوة الجسد [بما فيه القلب
والمشاعر] والعقل بخلاف فجوة الروح وهي الجزء الأساسي فلو احتلاً قلبك أو عقلك بأي شيء حن هذا
العالم غيري ستكون بهذا قد أدخلت شيئا غريبا في بيتي وفي هيكلي فأولاً أنت طردتني من
يتي ورفضت دخولي أنا مع أن نفسك ليست من حقك بل هي وكالة قد أوكلتك عليها هو بيتي وهيكلي ، ثانياً ستخسر
وجودك فيَّ وشبعك مني وستكون قد خرَّبت بيتيكما دخلت الهيكل قديماً ووجدت الغنم والبقر والصيارفة الذي كان يرمز
لنفس إنسان اهتم بالجسد وبالعالم وبالمال، لهذا طردت أنا الغنم والبقر و قلت "بيتي بيت صلاة يُدعى فكيف تجعلونه
مغارة لصوص"، ثالثاً أنت ستخسر بهذا كل شيء لأنك عبدت الجسد والعالم ورفضت عبادتي ولم تمتلئ مني وسرقت
حق إلهك ، فلم تستحق دخول بيتي
 ولكن لو أردت أن تحقق الهدف الذي أنت من أجله موجود عليك أن تبدأ في عبادتي وهذا بتوقفك عن عبادة أي
شيء آخر بعدم طاعتك أي شيء آخر فأنت الآن وُلِندتَ كالبذرة المائتة التي لا يمكن أن تتصل بمصدر الحياة وهي في
الحالة الطبيعية خارج الأرض، بل لابد أول خطوة من خطوات الطريق للحياة هو أن تُدفَن البذرة أولاً وهذا
بمثابة انك رفضت الشبع من العالم لأنك تُريد الشبع مني ورفضت أن تحيا بأي شيء من العالم لأنك تُريد أن تحيا بي أنا
فقط وهذا عندما تُدرك إني أنا الكرمة الحقيقيةوبدأت ترفض أن تُطيع جسدك وأهوائه وشهواته ورفضت أن تُطيع •
وتعمل مشيئة ذاتك أي رفضت أن تعبُّد جسدك وذاتك وهذا معنى دفن البذرة أو ذبح الخروف وهذه
هي المعمودية الحقيقية أي المعمودية كحياة وهي الاصطباغ بصورتي وهذا معنى المعمودية فحياة المعمودية
[وهو الطريق الكرب الذّي نهايته يصطبغ فيه الإنسان بصورتي]
ت فهذه الحياة وهذا الطريق يبدأ بطقس المعمودية الذّي أَهِبْ فيه روحي لكل مَنْ طلبوهو باكورة الروح فكل
من طلب وأراد أن يفهم الهدف ويفهم الطريق المؤدي للهدف، ورَغِبَ أن يموت عن كل ما في العالم ويُدفَنْ، ففي هذا اليوم
يأتي إلى الكنيسة ويُمارس الطقس الذّي أنا فيه أَهِبْ هذا الإنسان قوة روحي وهو عربون الروح الذّي يجعله يقدر أن يسير
الطريق الكرب وهو حياة المعمودية و هي حياة الموت عن العالم والموت عن الإنسان العتيق وهذا يصير بحياة الموت
والدفن عن العالم كما عاشهاكل الشهداء الذّين ماتوا بالفعل عن العالم لمحبتهم لي لهذا صاروا أغصان في كرمتي.
فكُل من مات عن العالم كالبذرة ودُفن سيبدأ يرتوي مني ويجد الشبع الحقيقي لهذا فالمذِّي اعتمد كمياة
فهو فقط الذّي سيجد شبكع حقيقي في ويبدأ يرتوي مني لهذا أنا رتبت أنه فقط الإنسان الذي مارس
طقس المعمودية هو الذي يمكنه حينئذٍ أن يُمارس طقس التناول، لأُخبركم أن كل مَنْ مات عن العالم وشهوات العالم [وهذه
هي المعمودية الحقيقية] سيبدأ يرتوي مني كحياة ويبدأ يشبع مني كحياة وهذا هو التناول من خُبز الحياة أي الشبع
مني أنا كحياة وليس كطقس كما أن الذي خرج للبرية، أنا أنزلت له المن من السماء وبهذا ينتقل الإنسان من العهد
القديم في حياته الذّي كانت فيه عبادته لي مُجرد فرائض إلى العهد الجديد كما هو مكتوب
🗆 ام تجهلون اننا كل من اعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموته . فدفنا معه بالمعمودية للموت حتى كما

اقيم المسيح من الاموات بمجد الاب هكذا نسلك نحن ايضا في جدة الحياة....

....وهذا معناه إن المعمودية هي هياة موت عن العالم تبدأ بان إنسان أراد أن يعرف الهدف وفتحت أنا له ذهنه ثم اقتنع وعرف انه لا بد أن يموت عن كل أهواء الجسد و العالم لكي يحيا بي أنا ..ولهذا يأتي ويُقر أمام الكنيسة انه سيموت من أجلي ...فيُّتمم طقس المعمودية الذِّي فيه أعطيه العربون ..وهو قوة روحي ليسير الطريق الكرب الذِّي فيه يموت ويُدفن بشبه موتي وشبه جهادي...ويموت فتره طويلة كما هو مكتوب لكم نمات كل النهار ..والموت يعمل فينا ...ليس لكي تُغفر خطيته أي ليس إنه يقُدم ذبيحة خطية ..بهدف تُرفع خطاياه فيدخل السماء .. لكن بفهم واستنارة إنه لكي يتحرر من عبوديته والطبيعة العتيقة تتغير تماماً ...أي يُقدم نفسه ذبيكة مُحرقة ...حتى يفنى الإنسان الخارجي فيتحرر وقوم أي يعود لصورة آدم الحر النقي و حينئذ يولد من الماء ...فيقدر أن يصير عضواً فيّ ...

فالمعمودية هي حياة موت ودفن وصلب عن كل شيء في العالم وبعدها يكون نتيجة هذا الموت قيامة أي قيامتي أنا فيه ... وبهذا يولد من جديد ... بعد طريق كرب طويل .. يُبسلم الإنسان فيه للموت .. فأظهر انا في حياتة أي أُولد في حياته وهو يولد من جديد ...

ففي طقس المعمودية يتعهد الإنسان إنه سيموت ويدفن عن العالم بشبه موتي أنا وهذا معنى ما قاله ابني بولس العتمدنا للوت ..ودُفنا معهُ في المعمودية للموت ..أي يُريد أن يقول جاهدنا حتى الدم وسلكنا كما سلك الرب ..وكما علمنا وكما هو مكتوب ...

لأنه إن كنا قد صرنا متحدين معه بشبه موته نصير أيضا بقيامته.

عالمين هذا إن إنساننا العتيق قد صلب معه ليبطل جسد الفطية كي لا نعود نستعبد أيضا للفطيه .؟؟ وكما قال بولس أيضاً صليب ربنا يسوع المسيح الذي صلب العالم لي وأنا للعالم ..أي إنه فهم ما هي المعمودية فهي ليس مُمارسة طقس يعتقد انه فيها إنه سيولد من جديد في الحال ويتغير في الحال وسيموت الإنسان العتيق ويتحرر ويقوم روحي أنا فيه ويتغير الإنسان وينموا ويصير قديساً وكاملاً أي كامل الامتلاء مني في يوم واحد فهذا كان تفكير العذارى الجاهلات ... إنهم بحماقة اعتقدوا إنهم يُمكنهم أن يشتروا الذيت ..أي إن القامة الروحية أو الطبيعة الجديدة والصورة الجديدة يُمكن إقتنائها وشرائها هكذا ...فأنا لم أقل هذا بل عندما سألني إنسان أقليلون سيخلصون ..فأنا قلت المتحدول المؤدي للحياة المؤدي للحياة ...أي الوصول للهف يتم بجهاد في طريق كرب طويل ..

الموت على العمة ... ولا في النعمة ... و تستمر حتى الموت الكامل كما هو مكتوب تمموا خلاصكُم بخوف ورعدة ... فلو تم الخلاص في لحظة إذاً أنتُم لا تحتاجوا بعد لشيء أو جهاد يتم ولا تحتاجوا إلى نمو في قامة .. ولا نمو في حكمة .. ولا في النعمة ... فمكتوب أيضاً ياغبي ... ما تزرعه لا يحيا .. إن لم يمُت ... وكما أريتكُم أنا إن الموت على الصليب هو الطريق للقيامة ولهذا قارنت لكُم العمودية ... بالصليب .. والذي هو الموت الكامل في الصليب كما تحرق النار الذبيحة بالكامل حتى تتحول إلى رماد ... فتحولها إلى رماد ففي هذه المرحلة وهي إنها صارت رماد فهي قد تمت معموديتها أي كمال معموديتها أي تم جهادها في الطريق الكرب وتم تنقيتها بالماء أي ولادتها بالماء أي تحرُرها أي عتقها من الطبيعة العتيقة ... كما كتب لكم بولس دُفنا معه للموت واعتمدنا لموتُه .. والذّي نتيجتهُ القيامة من هذا الموت أي جسد هذا الموت كما كتب لكم بولس .. و لا يتم هذا بالايمان كما اعتقدوا كثيرون الذّين لا يريدون أن يسيروا في الطريق الكرب

□ وكما هو مكتوب أيضاً ..."انظروا أن لا يكون أحد يسبيكم بالفلسفة و بغرور باطل حسب تقليد الناس حسب اركان العالم و ليس حسب المسيح.

فإنه فيه يحل كل ملء اللاهوت جسديا. و انتم مملوؤون فيه الذي هو راس كل رياسة و سلطان. وبه أيضاً خُتنتُم ختانا المسيح.

مدفونين معه في المعمودية التي فيها القمتم ايضا معه بايمان عمل الله الذي اقامه من الاموات. وإذ كنتم أمواتا في الخطايا وغلف جسدكم أحياكم معه مسامحا لكم بجميع الخطايا.

إذ محا الصك الذي علينا في **الفرائض** الذي كان ضدا لنا و قد رفعه من **الوسط** مسمرا اياه بالصليب." (ووع) ... وكنت أُريد أن أُذكركُم ببداية الخراب الذي كان وصار بالأكل من الشجرة التي كانت في وسط الجنة ..

- أي لم تعُد عبادتكُم شكليه ولم تعودوا في العهد القديم .. الذّي كُنتُم تعبدونني بترتيب وطقوس ولم تكونوا في الروح بعد والطريق كان مُجرد فرائض ... لكنكُم دخلتُم عهد جديد وحياة جديدة ... وهذا كُله يصير بالنور ... لهذا كل من بدأ يدخل من الباب الضيق ويموت بشبه موتي كما من ذبح الخروف ... فلما أرى الدم ... وهو تعبير موتك عن العالم لتحيا بي أنا وتعبير رفضك لعبادة ذاتك وجسدك .. حينئذ سأبدأ أعمل فيك كما عندما تُدفن البذرة ... فحينئذ يبدأ يعمل فيها الماء الحيّ وأول شيء أنه سيهبها الجذر الذي يبدأ يخرج من هذا الكائن [البذرة] الذي كان مائتاً. فهذا الجذر هو الوسيط بين البذرة المائتة وبين الماء الحي ... مثل روحي الذّي أهِبَهُ إياكُم، الذّي يعمل بيني وبين طبيعتكُم المائتة ... فالجذر يرمُز لعمل روحي فيكُم ... كالجذر الذي يُحلَق للبذرة المائتة بطريقة إعجازية الذي يُوجد بواسطة الماء مصدر الحياة هو بمثابة هبة المروح التي أوجدها أنا فيكم عندما تصلبون جسدكم وذاتكم كالبذرة التي تُدفن...
- □ فالماء الحيّ الذي نزل في الأرض هو رمز لتجسدي أنا لأعلّمكم الطريق للحياة والطريق للحرية من العبودية أي الطريق للخلاص، فكما قَبِلتُ أن اخلي ذاتي وأنزل للأرض وآخذ شكل الحية .. [هكذا مثل الماء الذّي قبل أن ينزل داخل الأرض ويموت ليهب الحياة للبذرة] ... فمَنْ نزل ودُفِنَ مثلي كما علّمته أنا مثلما تنزل البذرة في الأرض وتُدفَن تحت الأرض لأنها رأت الماء الحيّ دُفِنَ ونزل تحت الأرض ينتظرها ، فمَن فعل هذا ومات بشبه موتي يقوم كما قمت أنا ، فأنا أولاً سأهبه الروح التي تجعله يشعر بي ويبدأ يكوِّن علاقة معي كما يَهِب الماء البذرة المائتة الجذر ، لهذا أوصيتكم "تأملوا زنابق الحقل كيف تنمو" وبهذا الروح فقط تستطيعوا أن تتصلوا بي فإنه هو الوسيلة الوحيدة لاتصالكم بي كالجذر الذي هو الوسيلة الوحيدة الذي به يتم اتصال البذرة المائتة بمصدر حياتها فتبدأ الحياة فيها ، فهذه هي فكرة الوسيط الذي بدونه لا يتم اتصال شيئان كانا بالطبيعة متضادان لهذا عندما تغيرت طبيعة الإنسان وصارت البشرية كلها مستعبدة ، فصرتم أعداء لي ، لأنكم خُلِقتُم بطبيعة العضو الذي يحيا به على الدوام لهذا خلقت الإنسان بطبيعة العضو الذي يحتاج إلى رأس تسوقه ومصدر الحياة الذي يحيا به على الدوام لهذا خلقت الإنسان بطبيعة العضو الذي يحتاج إلى رأس تسوقه وكيان يحيا به وهذه هي الحياة الذي يحيا به على الدوام الهذا خلقت الإنسان بطبيعة العضو الذي يحتاج إلى رأس تسوقه وكيان يحيا به وهذه هي الحياة التي ستكون طوال الأبدية.
- فمَنْ اختار وقَبِلَ هذا الهدف أي قَبِلَ أن يعيش هذه الحياة وهي أن يصير عضواً في مثل أي عضو في الجسد لكي يعرف شروط عضويته في وهذا هو الهدف الوحيد الذي كان عليك وعلى كل إنسان في هذا العالم أن ينشغل به فقط وهو معرفة الهدف الذي خُلِقَ من أجله ومعرفة خطوات الطريق عليك وعلى كل إنسان في هذا العالم أن ينشغل به فقط وهو معرفة الهدف الذي خُلِقَ من أجله ومعرفة خطوات الطريق العملية التي تؤدي لتحقيق هذا الهدف. وهذا ما هو مكتوب" قدموا أجسادكم ذبيحة حية بعبادتكم العقلية "أي بالانشغال الكامل من كل القلب ومن كل الفكر وبالأحرى جداً من كل قدرتك للوصول لهذا الهدف. لأني لم أخلق الإنسان إلا لهذا الهدف فلماذا وكيف لا يكون شغلكم الشاغل في الوصول إلى هذا الهدف؟ [إ! فماذا تعتقدون إلى أين ستصلوا لو لم تنشغلوا بهذا الهدف وتعرفوا أيضاً الشروط التي تصل بكم لهذا الهدف لأنه مكتوب" ما هي نهاية الذين لا يطيعون إنجيل المسيح "أي كان عليكم أن تفهموا كل كلمة مكتوبة في الكتاب لأن كل كلمة تخرج من فمي تُحيي الإنسان ، فهي خطوة في الطريق بل هي النور الذي بدونه لا يمكنكم أن تروا الطريق، فمكتوب" سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي "

غير أنه مكتوب أيضاً" إن كان إنجيلنا مكتوماً فهو مكتوماً في الهالكين بسبب إله هذا الدهر الذي أعمى أذهان غير المؤمنين . " 🗖 إذن عليكم أن تسألوا كما قد أخبرتكم" قفوا على الطريق وانظروا لتعرفوا ما هو الطريق الصالح لتسيروا فيه فتجدوا راحة لنفوسكم ... "فهذا هو الجهاد حتى الدم والجهاد القانوني الذي أوصيتكم أن تُتَمَّمُوه وهو شروط الوصول إلى النفوسكم وهو أن تعيشوا كل كلمة في الإنجيل كما هو مكتوب" فقط عيشوا كما يحق لإنجيل المسيح "وهو أن تجاهدوا وتسلكوا كما سلكت أناكما هو مكتوب" كما سلك ذاك ينبغي أن نسلك نحن أيضاً "،"فلا يستطيع أحد أن يضع أساساً آخر إلا الذي وضع وهو حياتي وجهادي العملي الذي أربتكم إياه" فمن لم يجاهد كما جاهدت أنا لن يصل لهذا الهدف أبداً بل ولا توجد طريقة أخرى للوصول لصورتي ومثالي إلا بالجهاد الذي جاهدته أنا 🗖 ألم تقرأ المكتوب وشروط الوصول للهدف وهو أن تموت معى لأنك إن لم تموت معى لا تقوم معى كما قمت أنا كإنسان ، فعذاباتي وصليبي كانت لهدفين لأني إنسان وإله ، فكوني كإله كان موتى لهدف الفداء ، وكوني كإنسان فجهادي في الصوم والصلاة ثلاثون عاماً وكنت أنمو وأتقوى بالروح كان الخطوات العملية للجهاد القانوني وهو الذي بمثابة **الجملا** القانوني ..أي مثل منهج دراسي لإنسان لديه امتحان كبير إن لم يدرس ويعرف كل المنهج لن ينجح أبداً ومثل خطوات بناء برج إن لم تتمكل الخطوات وبالتدريج .. أي يُحفَر في الأرض أولاً لتخرج الأرض العتيقة ، وثانياً يُوضَع الأساس ثم يبدأ في البناء ، لهذا كان جهادي هو النموذج الكامل للخطوات المثالية للجهاد العملي الذي يصل للهدف ، فمَن لم يتممها كلها لن يصل أبداً ، فماذا تعتقدون : ما الذي يجعل إلهكم الذي خلقكم أن يظلّ ثلاثون عاماً في صوم وصلاة ونمو في القامة الروحية؟! الأن لو كان هدف تجسدي الفداء فقط كما اعتقد كثيرون لكنت ظهرت أياماً محددة وأتممت الفداء ولكن هذا لن ينفع لأني كنت أريد أن أؤكد لكم أن الفداء مشروط على أن تجاهدوا جهاداً مُحَدداً ، فمَن جاهد هذا الجهاد ومات بشِبه موتى ورفض عبادة أي شيء ... فهذا هو الإنسان الذي يستحق أن أموت من أجله ، لأنى كيف أموت عن خطايا إنسان وهو مازال يعبد آلهة أخرى غيري؟!! فأي إنسان طالما يطيع العالم ويطيع جسده فهو مازال يعبد آلهة أخرى إذن لن يُصلُبْ معى ولن يموت معى ، فلن أموت عنه. لأن الهدف من تعليمي إياكم الصلب والموت هو إثبات الإنسان لرفضه لعبادة آلهة أخرى وهذا بتوقفه عن طاعة أي شيء ليبدأ في عبادتي أنا ، ثانياً .. سيتحرر من هذه العبادة بنعمتي عندما يظلّ يجاهد متوقفاً عن عبادة أي شيء فسيتحرر من عضويته في رئيس العالم ومن الأشياء الأخرى ... فهذا الجهاد الذي علَّمتكم إياه هو الذي يحرركم من العبودية التي ولدتم فيها فهذه هي المشكلة الأساسية التيكان على كل إنسان أن ينشغل بها وليست المشكلة هي الخطية لأن الخطية هي نتيجة العبودية فالذي سيتحرر من العبودية سيتوقف من فعل الخطية كما هو مكتوب لما كنا في الجسد كانت كل أهواء الخطايا والشرور تعمل في أعضائنا فنثمر للموت أما الآن فقد تحررنا من الناموس إذ قد مات الذي كنا ممسكين فيه حتى نستطيع أن نعبده بجدة الروح أي بالروح والطبيعة الجديدة لا بعتق الحرف فالذي مات قد تبرئ من الخطية وهذا كله سيصير بالجهاد القانوني حتى ترجعون لصورة آدم النقية الذي كان لا يفهم الشرّ أو أي شيء من الأمور الجسدية وهذا ما كنت أقصد في كلمة الولادة من الماء ثم... 🗖 بعد ذلك تبتدئون تجاهدوا الجهاد الذي كان على آدم أن يجاهده وهو الولادة من الروح أي الوجود فيَّ والولادة فيَّ وهذا بالصلاة الدائمة أي حينئذِ تبتدئون تحققون الهدف وهو عضويتكم فيَّ بعد أن حققتم الشروط ، وحينئذِ ستصيرون صورة لى ومثالى.. وبهذا ستعيشون الحياة التي خلقتكم من أجلها وهي أن تكونوا في اتصال دائم معي كالغصن في الكرمة وهذه

هي الحياة التي ستكون في السماء إلى الأبد.. وهذا هو الهدف الذي خلقت الإنسان من أجله وعلى كل إنسان أن يختار لأن لكل إنسان مطلق الحرية في اختيار الحياة التي يريدها باختيار الإله الذي يريد عبادته

□ فالذي يريدني .. يبدأ أن يسير في الطريق الكرب ...وهذا بتوقفكم الدائم عن عبادة الجسد والذات الذي ولدتم مستوطنون فيه ، فعندما تموتون بشبه موتي كما علمتكم أنا بجهادكم أيام وشهور وسنين ومصارعتكم مع الجسد وحروب الشيطان سيُصلَب إنسانكم العتيق وسيَبطُل جسد الخطية فلن تعودوا مستعبدين بعد، ألم تقرأ كل هذا في الإنجيل من قبل؟!! ألم تقرأ أنكم لابد أن تُصلَبوا معي وأن تتشبهوا بموتي وتعيشوا شركة آلامي ليس آلامي من أجل الفداء فهذا دوري أنا كإله أن أتممه وحدي ، ولكن شركة آلامي والتشبه بموتي في جهادي كإنسان كمعلم كنت أعلمكم الخلاص بالطريقة العملية ، وهذا وشركة آلامي تبتدئوا في أن تعرفوني كما قال ابني بولس" لأعرفه وأعرف قوه قيامته ... وهذا بتشبُهي بموته وشركة آلامه "

□ فأنا قلت" ما أضيق الباب وأكرب الطريق المؤدي إلى الحياة "الذي يصلك بك لي ، ألم تقرأ هذا الشرط من قبل؟! وقليلون هم الذين أدركوا ورأوا هذا الباب أي رأوا النور وهذا لمن طلبوا النور فبنوري أنا فقط ستستنير أذهانكم في معرفة الحق وفي رؤية الباب والطريق ولهذا كثيرون لا يسيرون الطريق الكرب الآن ولم يدخلوا من الباب لأنهم لم يطلبوا النور فلم يرونه ولم يفهموا لهذا لم يدخلوا من الباب ... فالوصول للهدف يتم عن طريق جهاد في الدخول من باب ضيق جداً فإن كان المال فقط وارتباط الناس به لكي يتخلُّوا عنه ويستطيعوا أن يأتوا إليَّ جعل هذا الأمر الباب أمامهم مثل ثقب إبرة أمام جمل فكم تعتقد باقي الأشياء التي أنتم وُلِدتُم مربوطون فيها بسبب الجوع الكامل الذي لأنفسكم لعدم شبعكم مني فكل هذه الرباطات جعلت الإنسان مُحَمَّل كالجمل ولهذا صار الباب الذي يبدأ به الطريق أي باب البداية ضيق جداً يستلزم أن يتخلّى ويضحى الإنسان بأمور كثيرة.

□ فإنا تجسدت لهدفين ، الهدف الأساسي أن أعلمكم الفلاص أي خطوات الجهاد العملي لكي تخلُصوا أي أني خلصتكم بأني علمتكم طريقة الجهاد كما هو مكتوب" عاش المسيح مماتاً في الجسد وتألم لأجلنا تاركنا لنا مثالاً لكي تتبعوا خطواته". أما الهدف الثاني هو الفداء ولكن لن يستفيد منه أحداً إن لم يتمم الشروط بتعلُّمه وإتمامه للهدف الأول وهو أن يجاهد كما جاهدت أنا ، فموتي على الصليب مثل باب في وسط الطريق وهذا الباب كان مغلقاً ولكني جئت وفتحت هذا الباب ، فمَن يسير هذا الطريق وهو الطريق الكرب هو وحده فقط الذي سيستفيد من هذا الباب المفتوح ، أي أن خلاصكم مشروط تماماً ليس على موتي بل على جهادكم ، لأني أنا مُتّ بالفعل لكن لم يتم الخلاص للجميع ، ولكن سوف يتم الخلاص للذي يُصلَب معي فقط ويموت معي فقط ويتَّحِد بشِبه موتي أيضاً كما هو مكتوب من أجلك نُمات كل النهار ، فالذي سلك كما سلكت أنا هو الذي أثبت صدق إرادته في عبادتي بتوقفه عن عبادة أي طاعة أي شيء، فهذا هو الذي يستحق أن أموت من أجل خطاياه أي أموت من أجله.

□ فالعدالة الإلهية الكاملة تقول أن أجرة الخطية هي الموت أي موت هذا الإنسان وليس موت إنسان آخر عنه لأنه لن يصير هذا عدلاً لو مات إنسان آخر، ولكن الرحمة كانت تقتضي أن لا أترككم وأظلّ أنا عادلاً أيضاً... فكان الحل الوحيد لتنفيذ العدالة والرحمة أن يموت إنسان بارّ ويأتي الإنسان الخاطئ يتّحد مع الإنسان البار ليصير معه ويصير فيه جسد واحد، لكن يجب أن يعرف الإنسان الخاطي ماهي شروط الإتحاد بهذا الإنسان البار ... وكان لا يُمكن لإنسان بشري أن يُتمم هذا الأمر .. لأنه كان لا بُد أن يظل هذا الإنسان البار مائتاً طوال هذا الزمان ليرفع خطية أي إنسان في أي مكان وأي زمان فهذا يحتاج إنسان فوق الزمن ليظل إنسان مائتاً باستمرار. فلم يكن ينفع أن ينفّذ هذا الأمر إنساناً .. لأن أي إنسان تحت الزمن .. فكان لا يوجد حل لهذه القضية إلا أن أتجسّد أنا ... ورتّبت سر الأكل من جسدي ليكون مثابة استمرار تواجدي أنا المصلوب بجسدي في أي مكان .. فعندما يُخطئ أي إنسان ويُتمم شروط الإتحاد بي وهو أن يموت بشِبْهُ موتي، بهذا يكون

ميت، فتُرفَع خطيته □ وهذا يتم في ممارسة طقس التناول كما هو مكتوب أن كنا قد صرنا متحدين بشبه موته فنصير أيضا في قيامته ففيما الإنسان البار ميت سيكون هذا بمثابة موت الإنسان الخاطئ أيضاً . ولكن لُبّ القضية هو شروط اتحاد الإنسان الخاطئ بجسدي الميت. وهذا الشرط يتم عندما تموتون عن أهوائكم أي تتوقفوا عن طاعة الجسد في أي شيء يهواه ويشتهيه وهذا هو الطلب الوحيد الذي أطلبه منك حتى عندما تأكلون جسدي فيما أنتم مصلوبين ومائتين معي أي مائتين بشِبه موتى أي فعلتُم كما علمَّتكم ، فبإطاعتكم لي في أنكم صلبتُم الجسد عن الأهواء والشهوات كما فعلت أنا: فأول شيء أنتم أثبتُم أنكم تعبدونني 🗖 ثانياً : عندما تأكلون جسدي ستتحدون بي وستصيرون كأنكم صرتُم أعضاء فيَّ ، ففيما أنا مُعَلَّق على الصليب مذبوحاً مائتاً ستصيرون أنتم كأنكم مائتين أيضاً ، وبهذا سيستوفى العدل الإلهي حقه. 🗖 ثالثاً: .. وأهم شيء .. سأحرركم من العبودية التي كانت تجعلك تخطئ كل يوم .. كما هو مكتوب" أما الآن قد تحررنا من الناموس إذ قد مات الذي كنا مُمسَكين فيه." 🗖 فالمشكلة ليست الخطية التي تفعلونها كما يعتقد الكثيرون ولكن المشكلة في الطبيعة التي تغيرت فيكم وصرتم أعداء لى لهذا قلت أتيت ليس لأرفع خطاياكم بل أتيت لتكون لكم حياة وخليقة جديدة . فالذي حدث لأنكم أطعتم رئيس العالم فصرتُم أعضاء فيه وأي شيء تطيعونه يصير في الحال الرأس بالنسبة لكم فصرتم تحت سياق هذا الشيء أو هذا الإنسان ، فهذه هي الطبيعة التي خلقتكم بها وهي أن تكونوا أعضاء فقط ، فأنتم تحتاجون لرأس تحرككم وكيان تحيون به وفي اللحظة التي تطيعون فيها إنسان أو رئيس العالم يصير هذا الإنسان بمثابة الرأس التي تحرككم وتصيروا أنتم عبيداً في هذه اللحظة وهذا بالتحديد ما حدث لآدم عندما أطاع ذاته وحواء ورئيس العالم فصار عبداً لهؤلاء وصارت حواء بمثابة الرأس التي تحرك آدم والدليل عندما أعطت رجلها أكل معها دون أن تتفوَّه بكلمة واحدة وصار مستعبداً لها كأنه عضو بلا عقل يتحرك بناء على أوامر الرأس ولم يبالي آدم بموته أو بغضبي أو بجرح مشاعري حتى ...أو بأي شيء لأنه صار كالعضو الذي بلا رأس كما قال بولس ابنى لست أعرف ما أنا أفعله ، ألم تقرؤوا المكتوب "**أنتم عبيد للذي تطيعونه**" لهذا أنتم ولدتم الآن أعضاء في رئيس العالم وصرتم حسب سلطان رئيس الهواء وأعضاء في الناس أيضاً أي عبيد لعادات الناس وكما يفعل الناس تفعلون ولا تعيشون الإنجيل ولا تطيعوني أنا الإله الحقيقي ، وحتى لو أردتم الآن أن تطيعوني .. لا تقدروا في الحال هكذا أن تصيروا أعضاء فيَّ بل هذا يصير بعد جهاد كامل حتى الدم في الطريق الكرب ، وهذا ما أخبركم به بولس عبدي عندما قال "إن الناموس روحي وإني أُسَر بناموس الله ولكن أنا جسدي مبيع تحت الخطية". □ ولأن بولس كان مازال عضواً في رئيس العالم وفي الناس وتحت عبودية جسده أيضاً قال" لست أفعل ما أنا أريده وليس هذا فقط بل لست أعرف ما أنا أفعله ، بل الأمر المخيف والمروع أنه قال حتى الشر الذي أبغضه إياه افعل "فكيف وصل الإنسان لهذا الحال؟!! وعندما اكتشف حقيقية الحالة التي وُلِدَ فيها صرخ وقال" ويحي أنا الإنسان الشقي ، من ينقذني من جسد هذا الموت "كل هذا لأن الإنسانِ صار عضوا ليس فيَّ ، فصرتم مثل بني إسرائيل الذين وُلِدُوا ووجدوا أنفسهم في عبودية مرة لفرعون الذي يرمز لرئيس العالم، فحتى لو أرادوا بصدق كامل أن يذهبوا لكنعان لا يستطيعوا هكذا في الحال بل عليهم أولاً أن يحاربوا فرعون ليتحرروا من عبوديته ويعرفوا طريقة ذبح خروف الفصح وهو الجهاد بشِبه موتى ، وأنا وعدت بني إسرائيل ووعدتكم أيضاً إني سأضرب فرعون بكل ضرباتي وأحرركم منه . □ فخروف الفصح يرمز لموت كل إنسان بشبه موتى ، وليس كما اعتقد الكثيرون أِن خروف الفصح هو موتى أنا ، لأنى كيف أطلب منكم أن تذبحوني؟!! ولكن بعد موت الخروف وهو موت الإنسان بشِبه موتى وبعد الجهاد حتى الدم ، فعندما

قد تمم شرط إتحاده بجسدي المائت ... فسيكون كأنه واحد فيَّ، ففيما أنا ميت سيكون هذا الإنسان الخاطئ كأنه هو أيضاً

أرى هذا الدم وهو إثبات صدق إرادتكم في أنكم تريدون أن تحرروا من عضويتكم في رئيس العالم وتتحرروا من عبودية الجسد والذات فعندما أرى الدم وهو جهادكم وموتكم بشِبه موتي كما علمتكم سأعبر عنكم أي أُتَمِّم خلاصكم ، وبهذا ستنقلعوا وتنخلعوا مما كنتم مستوطنون فيه لتصيروا أعضاء في هكذا تستطيعون أن تبتدئوا أن تأكلوا الخروف أي تشبعوا بي مثل الذين بعدما ذبحوا خروف الفصح أي ماتوا كل النهار ، بدءوا يأكلون من هذا الخروف وهو الشبع بي ...، فبعد موت الخروف صار رمزاً لي أنا لأنكم في الحقيقة ستصيرون واحداً في في ذلك الوقت ولكن قبل الموت كان رمزاً لجهادكم بشِبه موتى ...

□ فليتكم تفهموا فكرة الوسيط فكما كنت أنا بجسدي الترابي الوسيط بينكم وبيني لأنا أنا والآب واحد في الجوهر أي أنا هو الإله هكذا لكي تستطيعوا أن تتحدوا بي تحتاجون للروح وهو الوسيط الوحيد الذي كالجذر الذي أهبكم إياه لو دُفِنتم كالبذرة أي جاهدتهم ومتم بشبه موتي فالوسيط هي المادة التي تنفع للطرفين أي تقبل الإتصاد

إللطرفين ، فأنتم بطبيعتكم الآن كالماء وأنا مثل الزيت ولا يمكن أن يتحد الماء والزيت [كما لا يمكن وأنتم بهذه الطبيعة العتيقة أن تتحدوا بي] إلا بمادة وسيطة يمكنها أن تتحد معكم ومعي .. كالمادة الوسيطة التي يمكن أن تتحد مع الماء وتتحد مع الزيت وهو الدقيق الذي لا يأتي إلا بسحق الغلة ، فمن لم ينسحق بجهاده في إماتة جسده وإقماعه واستعباده لن أهبه من روحي الذي هو بمثابة الجذر الذي هو الوسيط الوحيد الذي به تستطيعون أن تتصلوا بي ، أي حتى بداية العلاقة والاتصال بي مشروط على جهادكم لكي أهبكم الروح لأنكم بدون الروح لا تقدروا أن تشعروا بي ، فلكي تبدأ البذرة المائتة مجرد بداية اتصال بمصدر حياتها لابد أن تدفن أولاً لتدب فيها الحياة هكذا أنتكم كيف تعتقدون وأنتم عبيد وفي عداوة معي أنكم تستطيعوا أن تشعروا بي في الصلاة وتحبوني مثلما تحبون أي إنسان جسدي ، فالإنسان الجسدي يستطيع أن يشعر ويحب أي إنسان جسدي مثله الذي يراه فقط وهذا لأنه يشعر به وحينئذ يقدر أن تتحرك مشاعره بل حتى تحبوني بأي نسبة وأنتم لا تشعروا ولا تحسوا بي...؟!! فهذا لا يتم إلا بالروح أي أن تصيروا في الروح حتى تستطيعوا أن تشعروا بي أنا الروح حتى يمكن أن تتحرك مشاعركم نحوي وتمتلئ قلوبكم من عاطفتي وهذه هي المحبة ، أم حتى الآن لا تعرفوا ما هي المحبة ؟ !!!

□ لهذا قال بولس ابني "الله الذي أعبده بروحي" (روابه) وقد قلت للسامرية "الله روح والذين يريدون أن يسجدوا له فبالروح والحق ينبغي لهم أن يعبدوه ويسجدوا له لأن الآب طالب مثل هؤلاء" أي هذه هي الطريقة الوحيدة لتستطيعوا أن تشعروا بي وتحبوني بواسطة الوسيط وهو الروح الذي أهبكم إياه كالجذر الذي بدونه لا يتم صلة بينه وبين البذرة المائتة هكذا أنتم لا يمكن أن تتصلوا بي وتشعروا بي وتحبوني إلا بالروح التي أهبها أنا فقط لمن بدأ يعبدني ويطيعني وأثبت لي صدق إرادته بتوقفه عن طاعة جسده وذاته والناس أي عبادة أي إله آخر لأنكم كيف تنخدعون أنه يمكن وفيما أنتم تعبدون آلهة أخرى يمكنكم أن تعبدوني. ومثل عضو في جسد إنسان ما، كيف تعتقدون أن يمكن أن يصير عضوا في جسد آخر ويحركه هذا العقل الذي في الجسد الآخر؟!! فأنتم عبيد للذي تطيعونه ، فلكي تصيروا أعضاء في لتحققوا الهدف وتضمنوا حياة دائمة معي لابد أن تضعوا الأساس أولاً كما قلت" لابد أن يحفر الإنسان ليتعمّق ويخرج ما في الأرض أولاً ليضع الأساس مستنون برجاً وأنتم لم تضعوا الأساس أولاً كما قلت" لابد أن يحفر الإنسان ليتعمّق ويخرج ما في الأرض أولاً ليضع الأساس الحقيقي ، ولا يستطيع أحد أن يضع أساساً آخر إلا حياتي لأي لا توجد طريقة للخلاص أو حتى بداية صحيح أي بداية تكون علاقة بي وأن تشعروا بي لتبتدئون تحبوني إلا بالجهاد الذي أريتكم إياه. فأية شركة للنور مع الظلمة ولا يستطيع أحد أن يوجد عضو في جسدين في وقت واحد أي يحيا ويتحرك في كيانين في وقت واحد ن فسيصير مخدوعاً ويضل نفسه هكذا أنتم تضلون إذ لا تعرفون الكتب وما كتبته في الإنجيل ، فأنا قلت" هلك شبعى من فسيصير مخدوعاً ويضل نفسه هكذا أنتم تضلون إذ لا تعرفون الكتب وما كتبته في الإنجيل ، فأنا قلت" هلك شبعى من

عدم المعرفة. "وأنا قد قلت لنيقوديموس" لابد أن تُولَدوا مرة أخرى لأن الجسد ضد الروح و في عداوة وعدم صُلح لأن الإنسان الأول اختار أن يستوطن في الجسد أي يحيا ويتحرك بالجسد فصار غريباً عنى لأنه مكتوب" ونحن مستوطنون في الجسد فنحن عرباء عن الله لذلك نسعى ونُسَرّ أن نتغرب عن هذا الجسد لنستوطن في الرب فإن كان إنساننا الخارجي يفنى فالداخل يتجدد يوماً بعد يوم..... ففيما أنا كنت أسمع الرب وأنصت له كنت كأنى أولد من جديد لأنى لم أسمع من قبل إنسان قال هذا الكلام أو قال لى أنا شخصياً هذه المعرفة التي كالكنز المخفى الذي لا يُقدَّر بأي ثمن وكأني حصلت على كل كنوز العالم وصرت أغنى و بعد هذا قلت للرب إذاً أنا لم أكن أُصلي من قبل أي أتصل بك بالحق..!! □ فقال لى الرب: بالطبع..لا.. لأنك لو أتممت شروط الاتصال لكنت قد امتلأت منى وهذا لأنك لم تضع الأساس. فإنك لم تدفن إنسانك الحيواني كما قلت لكم "إن لم يُدفَن الجسد الحيواني لا يُقَام الجسد الروحاني" فأنت كالبذرة المائتة فإن لم تدفن [أي تصلب] جسدك ولا تطيعه في أهواءه وشهواته ستصير كالبذرة التي بقيت وحدها فلم أهبها الجذر الذي هو روحي الذي بدونه لا تقدروا أن تتصلوا بي لتكوّنوا علاقة معى وليس هذا فقط بل لابد أن تظل البذرة مدفونة على الدوام. فإنك إن لم تصلب جسدك على الدوام أي تتوقف عن عبادته لا يمكن أن تبدأ في عبادتي ففي اللحظة التي تطيع فيها جسدك في أقل شيء فإنك تعود تعبده مرة أخرى ، ففي هذه اللحظة فصلت نفسك عني **ولا تقدر أن تعبدني** أي لو جئت في وقت ما وبدأت تطيع جسدك ستعود تعبده أي لن تعود عبداً لي في هذا الوقت فتذكر آدم الذي قطم قطمة واحدة من الثمرة فدخل الشر للعالم كله فهو لم يتغالى في إطاعة جسده فمكتوب" الذين هم للمسيح [أي أرادوا أن يصيروا عبيداً لي] صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات" وأيضاً نوح بعد كل الجهاد الذي جاهده شرب كوب خمر فتعرّى في الحال لهذا أنا قلت "فوق كل تحفظ احفظ قلبك" أي حتى لو جاهدت مائة عام وجئت مرة تريد أن تطيع جسدك في شيء ستعود عبداً له فإن شمشون استطاع أن يقتل ألف فلسطيني بفك حمار ميت وهذا رمز للجسد الحيواني الذي أماته بالصيام فاستطاع أن ينتصر على كل جنود الشر لأنه مهما كانت قوة شمشون كان يمكن لعشرة أو مائة فلسطيني أن يقيدوه ولكنه في لحظات قتل ألف فلسطيني فهو يرمز للنفس النذيرة لإلهها أي عاشت لي فصارت بقوة تفوق الطبيعة ولكن مع كل هذا في سهوة واحدة لإطاعته لجسده أيضاً ضاعت كل هذه القوة وقُلعَت عينيه وربطوه في السجن وجعلوه يطحن بدل الثور بل وصار سخرية أمام كل الأعداء وهم رمز للشياطين وقالوا" دعوا شمشون يلعب لنا "وعرُّوه أمام الجميع أيضاً ..!! فكيف لأقوى إنسان في تاريخ البشرية أن يتعرّى ويصير عبداً ذليلاً مثل نوح أيضاً بعد كل هذه البطولات ولكنى كتبت لكم هذا لعلكم تدركون الطريق... فإن شعب بنى إسرائيل مع كل عناده وغلاظة قلبه وهو لم يكن بدأ بعد في الطريق وليس له أي خلفية عن الجهاد الروحي أجبرته على أن يصوم في البرية بأكل المن لعلهم يدركوا إني كنت أريد أن يدركوا شروط الطريق ليشبعوا منى أنا وليس من طعام أرضى وقلت لهم" ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان "ولكن تذمروا وأرادوا أن يقتلوا موسى لمجرد أنهم اشتهوا رائحة اللحم مع أنهم لم يكونوا يأكلون اللحم في مصر ولكنهم اشتهوا البطيخ والثوم لأنهم لم يشبعوا منى فهل حرام أن يأكلوا أو يشبعوا .. فالأمر ليس حلال أو حرام!! لكن هذا ضد مشيئتي وهو رفضهم أن يجاهدوا للهدف الذي خلقتهم من أجله لأنهم لم يفهموا الأمر والقضية وقصه الحياة لأنهم لم يسألوا لأنهم لم يريدوا حتى أن يعرفوا ولا أن يسألوا فلم يطلبوا النور ولهذا ظلوا في الظلام ولهذا هلكوا في البرية.... 🗖 فأنا منذ القديم أعلّمكم هذا أنه" ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان "فهذا هو الطريق الذي يعود بكم إلىّ وفي النهاية جئت بنفسي لأريكم إياه حتى مَن سَلَك مثلي وتتبع خطواتي سيحيا ويقوم معى فليس فقط أن تؤمن بي وتأكل جسدي تعتقد

أنك ستحيا ولكن إن لم تموت معي بشبه موتي وإن لم تُدفَن كالبذرة لن ينفعك الماء الحي وهو جسدي وكل الطقوس أيضاً التي كالسماد أيضاً لا تفيد الأرض لأنها لا يوجد بها بذرة مائتة 🗖 وهذا إذا كنت تريد أن تتحرر من عبوديتك أيضاً لتحيا في ولا تنسى أنه لو جاء يوم وخرجت البذرة من الأرض بعد فترة نمو طويلة ستموت أيضاً كما حدث لشمشون فيجب أن تكون مصلوباً دائماً وليس في وقت الصيام فقط وهذا إذا أردت أن تصل إلى . هكذا فعل كل القديسون الذي تاهوا في البراري والجبال وشقوق الأرض لرغبتهم الشديدة أن يصِلُوا إلى . فالوقت مقصر جداً وهيئة هذا العالم ستزول، فالطريق الكرب طويل وخطواته كثيرة فلا يمكن لطفل مولود يعتقد أنه لو أكل كل الطعام سيصير رجلاً في نفس اليوم ولكن مراحل النمو كثيرة وهذا لمَن أدرك أن الأمر يستحق أي ذاق جمالي فإن موسى الأسود وكثيرون صرخوا من كل قلوبهم أن يعرفوني ويَصلِوا إليّ ففتحت بصيرتهم على الحق فذهبوا بأنفسهم ليسيروا الطريق الذي أنرته لهم حتى يتمتعوا بأن يصيروا أعضاء فيّ إلى الأبد, وأنت أيضاً أريد أن تُوجَد فيّ كما قلت وأنا إنسان "أريدهم أن يكونوا واحداً كما نحن واحد". □ فإن ملاك كنيسة الودكية كان ملاكاً بالفعل أي كان طاهراً بالفعل وكان ممتلئاً منى هذا الأنه سار الطريق بالفعل وجاهد أيضاً وإلا فكيف صار ملاكاً وشهدت له أنا أيضاٍ ولكن ... مجرد وقوفه في الطريق واعتقاده أنه صار غنياً بالروح واستغنى وبّخته توبيخاً شديداً وقلت له "إنك أنت الآن لا تعلم أنك شقى ...وبائس... وفقير... وأعمى... وعريان...فأشير عليك أن تشتري ثياباً حتى لا يظهر خزي عُريتك فكُن غيوراً وتُب فأنا الذي أحبه أؤدبه وأُوبّخه". فكل هذا مع أنه كان ملاكاً أي إنسان روحي بالفعل لكن ...لمجرد أنه اعتقد أنه وصل لشيء فتوقف عن النمو إذن توقف عن طاعة الإنجيل وكالامي و لهذا قلت له ليتك كنت بارداً أو حاراً فأنا مُزمِع أن أتقيئك من فمي" وكل هذا كتبته لعلكم تدركون ما هي الخطية والدليل أني قلت له "لابد أن تتوب" فإنى وبخت ستة ملائكة لعلكم تدركون وتفهمون الأمركيف لأناس كالملائكة في نظري أنا وفي نظر الحق هم يحتاجون إلى توبة ؟! فحتى ملاك ثياتيرا الذي يعنى الذبيحة المستمرة والمتحمِّل البلايا قلت له "أنا عارف أعمالك ومحبتك وخدمتك وإيمانك وصبرك بل حتى أعمالك الأخيرة كانت أكثر من الأولى ولكن أيضاً عندي عليك وأعاتبك" أي إنى وبّخته لأنه حسب الحق هو أخطأ في إنه لم ينفّذ الوصية بالكامل التي هي أن يصير نوراً للعالم. 🗖 وقلت لباقي الملائكة أيضاً مثل ملاك برغاموس [الذي يعني المرتفع والحصين والمنغمس والمرتبط والملتصق بالله] بل ومدحته أيضاً بأنى عارف بأعماله وتعبه ومع هذا قلت له يجب أن تتوب مع كل الجهاد الذي قدمه مع أنه كان يسكن حيث كان يسكن كرسى الشيطان ولم يتأثر بِشرّ العالم كله. ولكن طالبته أن يتوب لمجرد أنه لم يجاهد الجهاد الكامل فحسب الحق فإنه فعل خطية يجب أن يتوب عنها . وملاك أفسس وهو المحبوب جداً أخبرته أنه" احتمل كل الألم وصبر على التعب من أجل أسمى بل ولم يَكِلّ أيضاً "ومع هذا عاتبته حسب حق الإنجيل بأنه سقط ويحتاج أن يتوب أيضاً مُهَدّداً إياه أنى سوف أزحزح منارته إن لم يتوب. 🗖 فأنا أخبرتكم بكل هذا لتفهموا ما هي الخطية وتعرفوا ما هو الهدف الذي أريدكم أن تصلوا إليه وعدم الجهاد لهذا الهدف هو الخطية نفسها حتى القديسين عاتبتهم لعلكم تستيقظوا وتقارنوا أنفسكم بي وبهم ليكون هذا بمثابة المرآة التي ترون أنفسكم فيها كما هو مكتوب " ونحن ناظرين مجد الرب بوجه مكشوف كما في مرآة نتغيّر إلى تلك الصورة عينها من مجد إلى مجدكما من الرب الروح₂₎ "_{كو٣٠ ١٨ (}فأنا خلقت الإنسان ليتمتع بي بكل متعة ولكي يتم هذا الأمر لابد أن يصير عضواً فيّ فإن كانت النفوس التي صارت مثل الملائكة أخبرتها أنها سقطت وتحتاج إلى التوبة فماذا تظنون أنتم ماذا تحتاجون؟! فأنا ألزمتكم أن تكونوا كاملين كما أني أنا كامل ولا يمكن أن ألزمكم بشيء إلا بعد أن أكون قد أعطيتكم كل ما تحتاجون. فمكتوب" إله كل نعمة التي دعانا إلى مجده الأبدي في المسيح يسوع بعدما تألمتم يسيرا هو يكملكم ويثبتكم ويقويكم ويمكنكم" ربطه: ١٠٠٠

ومن الحكمة المطلقة كان لا يمكن أن أجعل الإنسان في أول الأمر عضواً فيّ في الحال أي أن يجد الإنسان نفسه هكذا جزءاً منى ، بل كان لابد لى من الحكمة الكاملة أن أجعل الإنسان يختار بكامل حريته ويكون هذا أيضاً بجهاد كامل حتى يصير الإنسان له فضل في انه صار جزءاً وشريكاً فيَّ وحتى يكون مستحقاً لهذا الشرف الذي لا يُعَبَّر عنه ...ولهذا كان لابد أولاً أن أضعه في هيكل مؤقت ليكون بمثابة مصدر هياة له وهذا هو الجسد الترابي الذي به يقدر في بادئ الأمر أن يحدد هل يَقبَل أن يستوطن فيّ وأصير أنا مصدر حياته أم أن يظلّ مستوطناً في هذا الجسد يحيا بهذا الجسد الترابي. ولكن كان يجب على آدم أن يعرف أن هذا الجسد سيزول فهو كيان مؤقت لفترة وجوده في الجسد التي كانت بمثابة اختبار وهكذا فعلت عندما نفخت في التراب فخرج جزء مني أي جزء من روحي .. ووُجِد هذا الروح في التراب وعمل فيه، وهذا كله حتى يستطيع الإنسان إذا اختار أن يكون فيّ وأن يستوطن فيّ كالعضو في الجسد **هيفنُـذُ يبِـداً** يقلل من الاعتماد على الجسد كقوت ومصدر حياة ويبدأ يتصل بي ليبدأ يمتلئ ويشبع مني فأبدأ أصير أنا | مصدر حياته |، و أيضاً عندما يتمم مشيئتي أصير أنا حينئذ العقل | والرأس بالنسبة له وبهذا يستطيع أن يصير عضوا في وهيكل لأسكن فيه، وهذا سيكون بالطبع لو جاهد الإنسان للوصول إلى هذا الغرض .. أي أن الوصول لهذا الغرض مشروط على جها الإنسان، وهذا مشروط بالتالي ومرهون على إرادة الإنسان في أن يمتلئ مني ليستوطن فيّ ويصير عضواً فيّ وإما أن يظلّ يحيا ويتحرّك بالجسد فيستوطن في الجسد . لأنى خلقت الإنسان بكيفية العضو أي مثل أي عضو يحتاج لرأس تحرّكه وكيان يحيا به فإذا أخذ الإنسان أوامره من مشيئة ذاته لن يصير عضواً بل ولا يستطيع أن يكون فيّ بل صار كيان مستقل بذاته لأنه رفض أن أصير أنا الرأس الذي يأخذ أوامره منى كما فعل آدم بالتحديد . ففي الوقت الذي أطاع مشيئة ذاته وأطاع جسده وحواء ورئيس العالم صار له مصادر كثيرة يأخذ أوامره منها وبهذا صار للإنسان آلهة كثيرة كما كتبت لكم في كلامي "صرتُم عبيد لآلهة ليسوا بالطبيعة آلهة وصار الإنسان مستوطناً في الجسد يحيا ويتحرك ويوجد به" وهذه هي لعنة الناموس التي أخبرتكم بهاولهذا كان أول شرط للرجوع إلىّ هو ... أن ينكر الإنسان ذاته أي يتوقف في عباده ذاته 🔲 والآن أنت وُلِدتَ تحت هذه اللعنة والعبودية والطريق الوحيد الذي يحررك من هذه العبودية هو التوقف عن الاستمرار في طاعة وعبادة أي شيء أي الجهاد في الطريق الكرب الذي جئت أنا بنفسي وجاهدته حتى لا يصير لإنسان عذر في عدم معرفة الطريق أي طريقة الجهاد القانوني (تيرين وهو الطريق الذي كرّسته لكم لتسيروا فيه على ١٠٠٠٠ فباستمرار دفن البذرة وموتها عن العالم سيستمر اتصالها بالماء فستنمو يوماً بعد يوم وستمتلئ منى حتى كمال الامتلاء هكذا أنت متى توقفت عن إطاعة جسدك أو ذاتك أو العالم أو الناس كالبذرة المدفونة باستمرار وإذا مُتَّ بشِبه موتى ستبطل العبودية كما هو مكتوب لأنه "إن كنا قد صرنا متحدين معه بشبه موته نصير أيضا بقيامته" عالمين هذا إن إنساننا العتيق قد صلب معه ليبطل جسد الخطية كي لا نعود نستعبد أيضا للخطية. لأن الذي مات بالجسد قد تبرأ من الخطية فإن كنا قد متنا مع المسيح نؤمن أننا سنحيا أيضا معه فلا تملك الخطية في جسدكم المائت.

□ ففي السماء إلى الأبد لا يوجد أي عمل ذهني أو يدوي ، فقط يوجد أنا وحدي والذي صار عضواً فيّ هو فقط الذي سيبقى معي إلى الأبد وسيتمتع بي إلى الأبد ، فهذه هي الحياة التي خلقتكم من أجلها وهي الوجود الدائم معي وفي والتمتع الدائم والشبع الدائم والفرح الدائم إلى الأبد معي فمَن رفض هذه الحياة ولم يجاهد ليتحرر من الجسد الذي وُلِلاَ عبداً له ولم يصل إلى أن يصير عضواً فيّ ويحيا بي مثلما جاهدت أنا وكل القديسين فعندما يأتي إليّ لن يصير فيّ إذن ولن ينفع أن يعيش معي لأنه لم يصير عضواً فيّ فلا ينفع ولا يمكن ولا يقدر أن يظل معي لأنه لم يعيش كما في السماء من هنا على الأرض كما علّمتكم ، غير أنه لم يعرفني المعرفة الحقيقية طالما لم يتصل بي طالما لم تتوفر شروط الاتصال بدفنه وصلبه

الدائم لهذا لم يمتلئ مني والدليل أنك أنت حتى الآن تحيا بالجسد ولهذا لو امتنع عنك الطعام أياماً ستموت أمّا الذين صاروا أعضاء فيّ من هنا على الأرض لم يحتاجوا إلى طعام دائم. ألم تسمع عن هؤلاء القديسين مثل الأنبا بيجيمي السائح والأنبا هرمينا السائح وسواح كثيرين الذين كانوا في صيام دائم ولم يعيشوا بالجسد وعندما كانوا يأكلون .. كان يأكلون مرة كل أسبوع أو بعد أيام كانوا يأكلون أعشاب في البرية أو كنت أرسل لهم خبزة صغيرة .. بعد كل هذا الصيام ... كل هذا لأنهم صاروا في الروح أي صاروا أعضاء فيّ فكان روحي هو الذي يقوتهم ... كل هذا لأنهم طلبوا النور. فإنهم كانوا بشر مثلكم تماماً وكان منهم ملوكاً وأمراء ولكن عندما طلبوا النور و رأوا النور وطلبوا أن يصلوا إليّ أعطيتهم القوة والمعونة فتركوا كل شيء ... وأنا طلبت من كل إنسان أن يصير قديس بل أمرت الجميع أن يصيروا قديسين كما أنا قدوس وهذا لمن أراد أن يصير ابني لأن الابن يشبه أباه ... فمن لم يصير قديساً كيف ينخدع ويتوهم إنه ابني ... وأنا كنت بنفس الطبيعة التي أنتم عليها وبكل أمانة كنت بنفس الضعف الجسدي البشري اللحمي الترابي لأني شابهتكم في كل شيء . فبجهادي كإنسان صمت أربعين يوماً . ألم تسأل نفسك لماذا أنا فعلت هذا!!!

□ فقلت له: يارب أنا اعتقدت أنك صمت عناكما سمعت.

□ فقال الرب لي: أنا لم آتي لأجاهد عنكم وأسير الطريق الكرب عنكم بل جنت لأخلصكم بأني أريتكم أولاً عملياً كيف يكون الجهاد وهذا ما أخبرتكم به "كما صنعت أنا تصنعون أنتم أيضاً فأنا أعطيتكم مثالاً" ومكتوب "عاش المسيح مُماتاً في الجسد تاركاً لنا مثالاً لكي نتتبع خطواته ، فالمسيح تألم بالجسد فتسلّحوا أنتم بهذه النية . "فأين الإنجيل وأين الطريق والنور في حياتكم؟! لأنه فقط كان يجب أن تعيشوا الإنجيل ولا يوجد أي هدف من هذه الحياة إلا الجهاد للوصول إليّ وليس الجهاد في أيام صيام تتوقفوا فيها عن طاعة جسلكم ثم تأتوا في أيام أخرى تعودون فيها لتعبدوا جسلكم وبُّسمُّون هذه الأيام أعياد فرح ، فالفرح كان يجب أن يكون لي أنا لأني أنا هو الإله الحقيقي وليس الجسد هو إلهكم أي كان يجب أن تسعوا أن تجعلوني فرحاً في هذا اليوم لأني أنا الإله الحقيقي وليس كما تفعل أنت عندما تسعى أن تُفرَح جسدك في هذا اليوم فهذا دليل أن جسدك مازال هو الإله بالنسبة لك والعيد في الحقيقة الفرح للإله أي أن تسعى أن تحعل إلهك في فرح لكي تفرِّحه وتفرح معه، فيوم عيد الميلاد كان يجب أن تفرح بميلادي أنا ، ولكن الذي يحدث في الحقيقة أنكم في هذه الأيام تنشغلون انشغال كامل بأن تفرِّحوا جسدكم تعطوه ما يشتهيه وما يُلذَّه وهذا أكبر برهان أن إلهكم هو جسدكم وأنتم لا تدرون بهذا الأمر فيما تفعلونه. ألم تقرأ عن اللاوي الذي قطع امرأته ١٢ قطعة فكان هذا يرمز للإنسان الذي أراد بالحق أن ترون بهذا الأمر فيما تفعلونه. ألم تقرأ عن اللاوي الذي قطع امرأته ١٢ قطعة فكان هذا يرمز للإنسان الذي أراد بالحق أن الين عشر سبطاً سبط بنيامين وهو الذي كان يجب أن يكون العين اليمنى الني كان يجب أن ترى الحق لكن صارت العين الني تُغيِر الجسد وأنا قلت" إن أعثرتك عينك اليمنى اقلعها "لهذا فكانت هذه الحرب ترمز لصراع الإنسان مع نفسه حتى يَطُل عمل هذا العضو الذي كان عثرة .

□ فالذي لا يفهم هذه القضية ليس له عذر على الإطلاق والذي لم يسأل لماذا أنا في هذه الحياة وما الهدف من وجودي فلن يسعى إذن أن يجاهد للوصول للهدف ... فيعيش إذن بلا هدف مثل كثيرون وبهذا سيخسروا كل شيء وليس هناك أي عذر لمَن لم يعرف لأني قلت "كل مَن يسأل يأخذ" لأنكم في الحقيقة أعضاء من جسمي فكيف لإنسان يسألني كيف يُعِيد هذا العضو المقطوع مني وأنا لا أجيبه؟!! لأني سأظل في ألم شديد باستمرار طالما كل نفس بعيدة عني . فالطريق الوحيد لكل مَن وُلِئدَ في عبودية حتى يكون كالعضو فيّ ليتمتع بي إلى الأبد هو التوقف عن عبادة أي إله آخر بالصوم والصلاة ، حيئذٍ سأهب أنا نعمتي لك وهي روحي التي كالجذر الذي بواسطته تستطيع الاتصال بي وتمتلئ بي شيئاً فشيئاً كما هو مكتوب "الله هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا" طالما أنت بدأت تدفن إنسانك الحيواني فسيبدأ يفنى إنسانك الخارجي فالداخل يتجدد يوماً بعد يوم فطالما تجاهد الجهاد الحسن والجهاد القانوني وتجاهد حتى الدم سأعمل فيك دون أن تدري

لأنك اخترت أن أكون أنا الإله والرأس التي تحركك وبدأت تُنكر ذاتك ولا تطلب أي شيء من هذا العالم وهذا إذا أدركت أنه باطل أي أدركت الحقيقة.

🗖 فإن شاول كان يكره داوود لأنه يرمز للمسيح الملك لأنه أراد أن يصير هو الملك ، ويوناثان ابن شاول كان يعني عطية يهوه وهو رمز للهبة التي أوهبها لكم وهي روحي كالجذر الذي هو الوسيلة الوحيدة للاتصال بي كما كان يتصل يوناثان بداود ويحبه مثل نفسه . فشاول هو النفس التي وهبتها من روحي كهبة وكنعمة لتشجيع هذه النفس على أن تتصل بي لكنه كان يريد أن يقتل داوود لأنه رفض الاعتراف أنه ملك. وداود يرمز لمُلكِي أنا وكان عجيباً جداً أن يحب يوناثان داوود مع أنه ابن شاول لعلَّكم تفهموا ما أفعله معكم فأنا لا يمكن أن أتصل بكم إلا عن طريق الروح كالبذرة التي لا يمكن أن تتصل بالماء الحيّ إلا عن طريق الجذر ولكن لو رفضت البذرة أن تُدفَن ستبقى وحدها وستظل مائنة لكن لو قبلت أن تُدفن أي رفضت العالم أي رفضت أنت أي شيء من هذا العالم وأنكرت ذاتك ولم يصير لك أي مشيئة أخرى إلا الحق وهو الهدف الذي خلقتك من أجله ستبدأ تستطيع أن تتصل بي فستبدأ الحياة فيك. ولكن لو كنت مازلت تطلب أي شيء من هذا العالم وتسعى له ستكون كالبذرة التي رفضت أن تُدفَن ورفضت أن تموت فلا تستطيع أن تتصل بالماء الحي فليس عندها الجذر وهكذا كثيرون رفضوا أن أصير أنا الملك والإله والرأس في حياتهم كما حدث في أيام صموئيل عندما طلبوا مَلِك لأنفسهم فهم رفضوني أنا الينبوع الحيّ وحفروا لأنفسهم آبار ماء مشققة وهكذا صرخ الشعب في وقت صلبي وقالوا" ليس لنا ملك إلا قيصر . "فمكتوب" لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم "بل أوصيتكم أيضاً" مَن لا يترك جميع أمواله لا يستطيع أن يكون لى تلميذاً "حتى الشاب الذي أراد أن يسير معى وطلب فقط أن يودّع أهل بيته قلت له" أنت تنظر للوراء فأنت لا تصلُح لملكوت السموات فأنا قد أوصيتكم" إن كان أحد يأتي إليّ ولا يبغض أباه وأمه وامرأته وإخوته وأخواته حتى نفسه لا أيستطيع أن يكون لى تلميذاً وليس أحد ترك بيتاً أو إخوة أو أخوات أو امرأة إلا ويأخذ مائة ضعف "فأنا رسمت لكم خريطة الملكوت بل اشترطت أيضاً على الوسيلة مَن لم يتممها لا يستطيع أن يصل أيضاً للهدف فهذا هو الطريق الكرب وهو الطريق الوحيد الذي يصل بكم إلىّ لأنه به فقط تتوقفون عن عبادتكم لمشيئتكم وذاتكم وجسدكم وهذه هي الوسيلة الوحيدة التي بها تستطيعون أن تعبدوني لتُولَدُوا من الماء تعودون لصورة آدم بعد أن تحررتُم ... فحينئذِ تستطيعون أن تُولَدُوا من الروح وتصيروا أعضاء فيَّ .. فحينئذِ تصيروا صورة لي ومثالي وشبهي كالعضو الذي له نفس طبيعة الجسد المستوطن فيه، لأنه لا يستطيع أحد أن يخدم سيدين: ألم تسمعوا هذا الكلام من قبل؟ فمكتوب" إن كان إنجيلنا مكتوماً فهو مكتوماً في الهالكين الذي فيهم إله هذا الدهر قد أعمى أذهان غير المؤمنين لئلا تضيء لهم إضاءة إنجيل المسيح الذي هو صورة الله ، بل ملعون كل مَن لا يثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب الناموس ليعمل به"، فمَن لا يعيش الإنجيل هو لا يعبدني والذي يريد أن يعبدني ويعيش الإنجيل لابد له أولاً أن يعرف ما في الإنجيل ويفهم كل كلمة لأن كل كلمة تخرج من فمي تُحيي الإنسان.

□ فليتكم تفهموا الحق والنور وهو مشيئتي وليتكم تفتحوا الإنجيل وتسألوني عن معنى كل كلمة ، فإن كثيرون حتى الآن لا يفهمون ما هي الخطية التي هي في الحقيقة عدم طاعتي في أقل شيء ولهذا فإن كثيرون يعلون خطايا وهم لا يدرون ، فانا طردت آدم لعدم طاعتي عندما قلت له لا تأكل من الثمرة وأكل ، فانظروا كَمْ وصية أوصيتكم إياها وأنتم لا تعيشونها أي لا تطيعوني ، فأنا قلت" صلوا كل حين، وليضيء نوركم قدام الناس "ففي الوقت الذي أنت لا تصلي فيه ، أنت لا تطيعني في هذا الوقت أي أنت تفعل الخطية وعدم سعيك للوصول إليَّ بعدم جهادك في الطريق الكرب أيضاً خطية وعدم نموك في الروح هو خطية كما قلت كل شجرة لا تأتي بثمر تُقطع ، مع أن الشجرة بالفعل حية ولكن كونها لا تأتي بثمر فهذا دليل أنها لم تنمو في هذا الوقت .. ففي هذا الوقت هي لم تطيعني لهذا لعنت هذه الشجرة وأنا فعلت كل هذا لعلكم تفهمون، فانظر أنت لنفسك كَم من الوصايا أنت لا تطيعها .. ففي الوقت الذي لا تأتي فيه بثمر روحي أي لا تطيعني فأنت تتعداني ..

أي مَن لا يعمل الأشياء الحسنة والإيجابية والبنّاءة ... فإن العدالة تقول أنه يجب أن يموت ولهذا أنا قلت من يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل فذلك خطية، وكنت أقصد بالأعمال الحسنة هو إطاعة كل وصية بنّاءة. فمثلاً: مَن لا يصب أشاه فهو قاتل نفس كما هو مكتوب وسيبقى في الموت فعدم محبتك لأخيك .. العدالة تقول أنك يجب أن تموت لأنك ستكون مثل القاتل وكل قاتل نفس لا يرث ملكوت السموات إليوس ولا يوجد عذر لمن لم يعيش الإنجيل المنتوب ولا يوجد لإنسان عذر في العالم لم يقرأ الكتاب ولا يوجد عذر لمَن لم يفهم ولا يوجد عذر لمن لم يعيش الإنجيل ولمن لم يصل للقداسة.... لأنك في الوقت الذي لا تنفّد الإنجيل فأنت لا تطيعني أي لا تعبدني فإنك في هذا الوقت لا تطيع وصيتي وإن لم تجاهد حتى الدم كل حين لتتحرر من العبودية فأنت لا تطيعني في هذا الوقت أي لا تعبدني فماذا تظن من الذي فعله آدم فهو فقط لم يطيعني وفي هذه اللحظة تغيرت طبيعته تماماً لأن في هذا الوقت بالتحديد رفض أن أكون أنا الرأس بالنسبة له ، فلم يصير عضواً فيّ وأنا مصدر الحياة الحقيقي الوحيد لهذا لم تصير في جوع كامل فيذا صار كيان ميت كالبذرة المائتة لهذا فقد الطهارة والنور ولهذا مكتوب انفتحت عيناه أي عين الجسد لأنه صار في جوع كامل فبدأ يسعى بعينيه أن يُشبع هذه الفجوة التي لا نهاية لاتساعها، فسعى عن طريق جسد آخر أن يشبع جسده في جوع كامل فبدأ يسعى بعينيه أن يُشبع هذه الفجوة التي لا نهاية لاتساعها، فسعى عن طريق جسد آخر أن يشبع الحقيقي والفرح والسلام و.

□ فبعد أن كان آدم كالطفل الذي لا يفهم أي شيء في الأمور الجسدية أو في أي شرّ.. ففي الحال انفتحت عيناه لأنه استوطن في الجسد الذي أطاعه والجسد صار في حالة جوع كامل كما قال الابن الضال! أنا هنا أهلك جوعاً "فصار آدم مثل عضو في كيان آخر غيري وصارت مشيئة ذاته هي الرأس التي تحركه لذلك صارت كل أعماله من مشيئة ذاته وصارت ذاته هي الناموس الذي يتحكم فيه لذلك صارت كل أعماله خطية لأنه صار يعبد إله آخر فصار كل ما يعمله ضد مشيئتي ودخلت الخطية للعالم كله بغلطة إنسان واحد وهي عدم طاعتي أنا واستُعبِد لآلهة كثيرة كما هو مكتوب!" إذ كنتم لا تعرفون الله استُعبِدتُم للذين ليسوا بالطبيعة آلهة "وكما هو مكتوب" بإنسان واحد دخلت الخطية للعالم وبالخطية الموت هكذا اجتاز الموت في جميع الناس "فمكتوب:

أفتم عبيد للذي تطيعونه" فإن لم تكن مصلوباً معي كما قلت على لسان القديس بولس" مع المسيح صلبت فأحيا "فأنتم عبيد للذي تطيعونه" فإن لم تكون غير مطيع لكلامي وهذه هي الخطية وطالما أنت لا تموت معي كل حين وبشبه موتي أي لم تسلك كما سلكت أنا على الأرض فلن تقوم معي وتكون أيضاً غير طائعاً لوصاياي أي لا تعبدني أي في هذا الوقت تعبد ذاتك وهذه هي الخطية. فعدم إتمام أي وصية وفي كل وقت وعدم الجهاد في تنفيذ الوصية هو خطية لأنك فيما أنت لا تسعى أن تجاهد في الطريق الكرب أنت بذلك لا تجاهد في أنك تطيعني أي لا تجاهد أن تعبدني فأنت بذلك مستسلم للإله الذي وُلِدتَ تحت سياقه وتحكمه لأنك حتى لو أردت أن تنفذ كلامي وثُسَرّ أيضاً بهذا ستجد ناموساً آخر في أعضائك يحارب ناموس ذهنك فستجد أن الشر الذي أنت تبغضه أنت تفعله كما شعر القديس بولس بهذا وكان يصرخ من أعضائك يحارب ناموس ويقول" ويحي أنا الشقي من ينقذني من جسد هذا الموت لأن الناموس روحي أما أنا فجسدي مبيع تحت الخطية "فالأمر يحتاج إلى جهاد مستمر لتثبت لي أنك تريد أن تعبدني وترفض عبادة الإله الذي ولدت تحت سياقه وهو الموس الذي تحيا منه ، فهذا ما فعله كل القديسين وانشغلوا به طوال حياتهم ، هذا لأنهم طلبوا النور فرؤوا المرض بوضوح كامل فأدركوا احتياجهم العلاج المستمر وهو الموت المستمر لكن كَوْن أنكم لا تعيشون الإنجيل أي لا تعيشون مثلما جاهد القديسين فهذا أكبر برهان أنكم لستم في النور ولهذا انظر الآن كمْ إنسان تحوَّل مثل موسى الأسود وخصوصاً الذين في الكنائس باستمرار : لماذا لم يصيروا قديسين وكاملين وصورتي كما صار موسى الأسود الذي كان أشرّ إنسان في العالم؟ !



أريد أن أشرح له الحق بوضوح كامل وأهمِّمَه وأجعله يستيقظ على أن الطريق ما أكربه !فبالفعل أنا قلت مَن آمن واعتمد خَلُصْ ولكن هذه بداية أي بداية الطريق الذي سيؤدي في النهاية إلى خلاص وليس هو نهاية الطريق أي لا يعتقد مَن يمارس طقس المعمودية أنه صار قديساً وكاملاً. بل هو بداية طاعتي وأخذ العربون كما هو مكتوب أي الرصيد الروحي بالفعل الذي يجعلكم تسيرون الطريق أي حصُلتُم على روح المعونة وليس روح الغني والامتلاء. لأن العبودية التي وُلِدتُم فيها كبيرة جداً لأن الخراب كان كبيراً جداً هذا لأنكم في الأصل أجزاء منى أنا الغير محدود ، فعندما استعبد الإنسان الأول وخرب هيكله فقد خرّب جزء منى أنا الأزلى الغير محدود لهذا كان الخراب كبيراً جداً فيحتاج إذن لجهاد كبير جداً مع أنى بنعمتى أنا سوف تخلصون ويتم كل شيء لكن جهادكم حتى الدم هو فقط الفيصل في خلاصكم لأنه هو شرط عمل روحي فيكم لأني أرِّف على وجه المياه وأقرع على باب قلب كل إنسان الذي هو بيتي وأقول ليكن نور ، فمَن فتح لي سيدخل النور ، وقد أخبرتكم في أول الكتاب أن الأرض كانت خربة وخالية وكلها وحل وغمر في وسط ظلام دامس، فهذه حالة كل إنسان وهذا ما رآه أرميا النبي وما هو مدوَّن في الأصحاح الرابع ولكني أقول ليكن نور وأريد أن يرى كل إنسان الحالة التي وصل إليها. فهذا هو سرّ جهاد القديسون عشرات السنوات الذين كانوا بالطبيعة أيضاً في طهارة وعفة مثل مكسيموس ودوماديوس وإيلارية و أناسيمون "ومع الطبيعة الطاهرة التي وُلِدوا فيها أدركوا بنوري أنه لا شيء وبعيدين كل البعد عن صورة الله ومثاله، وهذا ما جعلهم يهربون حتى من أهاليهم وحتى بدون أن يتناقشوا معهم كما قال القديس بولس" لم أستشر لحماً ولا دماً "لأن روحي كانت تسوقهم بقوة لأنهم طلبوني فأدركوا الهدف فأدركوا أن الطريق الذي يصل إلى هذا الهدف يحتاج إلى جهاد حتى الدم ليس لأنهم كانوا خطاة ويحتاجون إلى توبة قوية ليُولَدوا من الماء ولكن كل هذا ليُولَدُوا من الروح ، وهذا أيضاً يحتاج جهاد عظيم والدليل الأعظم لهذا الأمر الذي ذكرته في الإنجيل القديس يوحنا المعمدان الذي قبل أن يُولَد بدأ في عبادتي ليس لكي يتحرر من عبودية فعلها أو أن يتوب عن شر قد صنعه بل جاهد ثلاثون عاماً وكأنه في عالم آخر مع أنه كان إناءاً نقياً جداً ولم يكن هدف جهاده التحرر من عبودية بلكان الهدف السعى الكامل لصورتي ومثالي ولم يَكِلَ يوماً أو ساعة واحد في أن يركض في الطريق:

□ فماذا تعتقدون إن كان أعظم إنسان في تاريخ البشر وأعظم من ولدته النساء احتاج جهاد ثلاثون عاماً وهو كان لم يفعل شراً أبداً .. فماذا تعتقد أنت وكل إنسان كم يحتاج؟!!!

- وأنا كنت أسمع الرب ولم أعرف أن أجاوبه وشعرت بكم الظلام والغيبة والجنون الذي كان في وشعرت إني أقل من البهائم التي لم تخطي ولم تُحزن قلب إلهها وشعرت أن أي حيوان أفضل مني وساد الصمت فترات. وكان الرب ينتظر أن تعمل كلماته في ، ورفعت رأسي وبدأ الرب يكمل كلامه وسط الصمت الذي انتابني ، فترة لا أعرف مقدارها. فإن جهاد كل إنسان هو إثبات رغبتكم في أن تعودوا في وهذا لمَن استطاع أن يقدّر قيمتي.
- فعندما أدرك الرسول بولس ما أدركه كل القديسين قال "إن الشر حاضراً عندي وليس فيّ أيضاً شيء صالح" فأنا قد قلت لكم "إن فعلتم كل ما أُمِرتُم به فأنتم لا تزالوا عبيد بطالون" لأن عدم فعل كل الشرور افتراضاً لا يعني أنك تعبدني فطالما لا تجاهد في الوصول للهدف الذي خُلِقتَ من أجله فأنت لا تعيش لي إذن. ومثل ملك أتى بإنسان وجده في الطرقات مُعَرّى ومريض وبين حيّ وميت وقال له أريد أن أنقذك وأعطيك حياة لتصير خادمي الخاص بل وسأجعلك وريثاً لي أيضاً ولكن يجب أن تنفذ إرشاداتي وأوامري وأتى به إلى القصر وبعد أن أدخله وشفاه من مرضه وأطعمه تركه ليعطيه حرية الاختيار فلو ظلّ هذا الإنسان في ساحة القصر يتفرّج على جمال القصر ولم يتحرك من مكانه ولم يذهب للملك: فماذا تعتقد؟ فحتى لو لم يفعل ليس الشرور بل لو لم يفعل شيئاً فكان لابد أن يطرده الملك فالقضية ليست هي انه لم يفعل شيئاً حرام حتى يُطرَد ولكنه هناك هدف من أجله أتى به الملك فإن لم يحقق هذا الهدف فالحكمة والعدل تقول أنه يُطرَد وهكذا أنا أتيت بك من العدم لتحقيق هدف واحد وحيد وهو أن تصير لى يحقق هذا الهدف فالحكمة والعدل تقول أنه يُطرَد وهكذا أنا أتيت بك من العدم لتحقيق هدف واحد وحيد وهو أن تصير لى

وتمتلئ كل الملء مني أي تملأ كل فراغ قلبك وفكرك أي تحبني من كل القلب ومن كل الفكر ومن كل النفس حتى تصير صورة لي ومثالي وتكون نوراً للعالم كله حتى كل من يراكم كأنه رآني أنا. أي تكون مشابهاً لصورتي وكأني أنا مازلت على الأرض موجوداً أو كأني ظهرت مرة أخرى ولهذا أنا خلقتك. وهذا يكون بالاتصال بي على الدوام . فإن لم تسع لتحقيق هذا الهدف – حتى لو لم تفعل أي خطية ظاهرية بل ولو لم تفعل أي شيء – فأنت أيضاً تخطئ طالما لم تجاهد من أجل هذا الهدف .

- □ فقلت له بعد أن أدركت أن هذا الملك هو الرب فأنا يارب كنت أصلي دائماً منذ صغري في الكنيسة وكنت شماساً منذ أن كنت طفلاً ولم يأتي صيام من قبل لم أصومه طوال حياتي حتى عندما كنت مريضاً بأزمة قلبية وفي عز الشتاء القارص كنت أذهب للكنيسة فجراً .. أليس كل هذا صلاة لك وامتلاء منك وتنفيذ وصاياك بعبادتك؟!
- فقال لي الرب: اسأل نفسك: هل شعرت بي من قبل؟ هل أحسست بوجودي وبشخصي وكأني إنسان حقيقي تعرفه؟ هل شعرت بمشاعر أبوتي؟ هل ذقت عاطفتي من قبل أو حتى شعرت بآلامي من قبل كما أنت تشعر وترى الآن؟! وهل شعرت بتغيير أو تحويل في حياتك؟ وهل شعرت بالنمو كما ينمو جسدك هكذا ينمو روحك؟ هل شعرت بضيق الباب وبكرب الطريق وأنك مصلوباً معي ومائتاً معي؟ وهل شعرت بالصراع الذي في داخلك ومع أجناد الشر كما شعر القديس بولس عندما قال "كلما أريد الخير الذي أريده أجد أن الشر الذي لست أريده إياه أفعل"؟ فكان يجب أن تقف أمام المرآة لترى نفسك وهو الإنجيل فهل تستطيع أن تصلي كل حين ولا تمل؟ وهل تستطيع أن تبيع كل مالك؟ وهل تستطيع أن تحب أعدائك؟ وهل إذا لطمك أحد على خدك ستعطيه خدك الآخر وستباركه أيضاً فيما هو يلعنك وتصلي لي أيضاً؟ وإن جاع عدوك تبحث عنه لكي تطعمه وتُحسِن إليه؟! هل تعيش كما في السماء يعيشون هنا وأنت على الأرض؟ هل لا تهتم بما تأكل عدول تبحث عنه لكي تطعمه وتُحسِن إليه؟! هل تعيش كما في السماء يعيشون هنا وأنت على الأرض؟ هل لا تهتم بما تأكل وبما تشرب ولا تهتم حتى بما تلبس ولا تقول ماذا سآكل بإيمان كامل إني سأطعمك كما تؤمن طيور السماء؟ فالشياطين يؤمنون ويقشعرون فهل لك حتى إيهان الشياطين الشياطين أنت من الطريق ومنى؟
- ☐ لم أستطيع أن أجاوب الرب لأني اكتشفت إني كنت أعمى من قبل وكأني لم أقرأ الإنجيل من قبل وكنت متوهم إني مسيحى مع أني لم أعيش أي كلمة من كلام الرب .
- □ فأكمل الرب كلامه لي قائلاً: فأنت كنت تسمع عني فقط كما كان أيوب يسمع عني عندما قال "بسمع الأذن" وهذا لأن أيوب لم يكن قد وضع أساساً أي لم يُدفَن كالبذرة ويموت لهذا لم يكن يعرفني معرفة شخصية لأنه لم يكن تم ولادة الجذر في حياته فلم يكن هناك صلة شخصية قوية وهي الصخرة أي الأساس الذي إذا بنى بيته عليه كان لم يمكن أن يتأثر بأي رياح أو زوابع أو أنهار كما أخبرتكم" مَن يسمع أقوالي ويعمل بها أشبهه برجل عاقل بنى بيته على الصخرة فمهما نزلت الأمطار وهبّت الرياح أو جاءت الأنهار لا يمكن أن تزعزعه."
- وهارون رئيس الكهنة الذي فعلت على يديه معجزات لم تحدث في التاريخ ولكنه لم يكن يعرفني أيضاً لهذا باعني وعبد صنم لإرضاء الشعب لمجرد أن الشعب طلب منه وهو صاغه بيده لهم وسجد أمامه وقال "هذه هي آلهتك يا إسرائيل" وليس هذا فقط بل وقال "غداً عيداً للرب" لأني ليس لي وجود في حياته بأي صورة فلم يكن شماساً مثلك بل كان راعي الرعاة ولكنه لم يكن قد بنى بيته على الصخرة ولم يكن هناك أساس في حياته وهو علاقته الشخصية بي والتي لا يمكن أن تتم إلا عن طريق الجذر الذي لا يخرج إلا بعد أن يدفن نفسه ويموت أي يتوقف عن عبادة أي إله آخر حتى يستطيع أن يبدأ في عبادتي وظل فترات طويلة يتصل بي فيما هو مصلوب ومائت بعد أن توفرت شروط الإنبات في حياته لهذا أخبرتكم" تأملوا زنابق الحقل كيف تنمو فالحق الحق أقول لكم إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتموت لا يمكن أن تأتي بثمر بل هي ستبقى وحدها "ووقوع الحبة هي إشارة لكسر الإنسان لذاته ومشيئته واستمرار توقفه عن طاعة جسده وذاته كما فعل كل القديسون الذي تبعوني لأني أنا هو الطريق الوحيد للخلاص وأنا هو الباب الوحيد فلا يستطيع أحد أن يضع أساساً آخر غير

الذي وُضِعَ أي غيري أي لا توجد طريقة للخلاص غير الجهاد الذي جئت وأريتكم إياه. لهذا عندما فهم كل القديسون هذا هربوا من العالم لأنهم اكتشفوا الطريقة والطريق الوحيد للوصول لله وهو الموت والصلب الدائم معي والدفن الدائم أيضاً معي وصاروا كالذبيحة الموضوعة على المذبح حتى تحرقها النار تماماً وتتحول لرماد فمات الإنسان العتيق ووُجَدت أنا فيهم وهذا ما علّمتكم إياه في العهد القديم.

□ فحتى يهوذا وبطرس البطاركة باعوني أيضاً لأنهم لم يكونوا يعرفوني فليس فقط رأوا معجزاتي مثل هارون بل رأوني أنا أيضاً بل وكانوا يعيشون معي وينامون معي ولكن لأنه لم يكن هناك أساس عند يهوذا وبطرس فمجرد أنه نزلت بعض الأمطار وهبّت رياح بسيطة انهار في الحال بيتهم الرملي لأنه لم يكن هناك أساس أيضاً. أما مريم المجدلية التي كانت إنسانة خاطئة جداً فقد عرفتني المعرفة الشخصية الحقيقية القوية لأنها وضعت الأساس لهذا لم يقف أمامها ولم يعوقها أي شيء للوصول إليّ بل هي ذهبت لنبشر تلاميذه عندما كانوا خائفين ومحبوسين في سجن العبودية وهي عبودية الخوف ومحبة الذات والنفس أكثر من ...فليتك تستيقظ على الحق قبل فوات الأوان وتدرك النور وحق الإنجيل وهو أنه لا يوجد طريق للوصول إليّ إلا الطريق الكرب. وهذا ما أدركه كل القديسون حتى الذين كانوا ملوكاً وفتياناً تركوا عروشهم ووالديهم وبلادهم أيضاً وتغرّبوا عن العالم لأنهم أدركوا الحق أن هذه الحياة هي لحظات ستعبر كالبخار ومَن يجاهد فيها سيربح الشبع والفرح الدائم إلى الأبد : فكيف لا تجاهدون لعظة من أجل حياة أبدية ليس لها نها ألزمتكم أن تكونوا قديسين ، فمَن تجاهدوا في هذه اللحظات؟! وكل القديسون ليسوا من عالم آخر أو من طبيعة أخرى فأنا ألزمتكم أن تكونوا قديسين ، فمَن لا يسعى للوصول للقداسة لن يعاين الملكوت ويظل لا يعبدني أيضاً

□ فأنا أبوكم الحقيقي الذي أوجدتكم ، فإن أبوك الجسدي لم يُوجِدَك ولم يخلقك بل إنه تزوج لأنه لم يقدر أن يضبط جسده أي أنه بسبب عبودية جسده وفي ضعفه كان ثمر الجسد هو جسد آخر أي ثمر الجسد الذي هو أنت أي الولادة الجسدية هي نتيجة ضعف وجوع وسعيي للأخذ وليس للعطاء لهذا لا يستطع الأب الجسدي أن يهب حياة لإنسان آخر لأنه مائت لهذا قلت لنيقوديموس "يجب أن تولدوا مرة أخرى لتصيروا أبنائي.. فأبنائي وُلِتُدُوا ليس من مشيئة جسد ولا من مشيئة رجل بل مني أنا فأنا هو الأب الحقيقي الذي أُعطيَ الحياة فأنا الذي أوجدتك من العدم وخلقتك ووهبتك هذه الحياة، فولادتك مني هي ثمر المحبة والهدف هو العطاء .. عطاء حياة وفرح وشبع دائم. فالهدف هو أن تحيوا بي وهذا إذا عشت لي لتجاهد حتى تصير عضواً في وأكون أنا مصدر حياتك

□ فلا يستطيع أحد أن يضع أساساً آخر إلا الذي وُضِع وهو حياتي ولا يوجد عذر لمَن لم يفهم ومَن لم يصل للقداسة . فالأمر كله يتوقف على إرادة الإنسان وليس بالظروف أو بالزمن فأنا كنت على الأرض أصنع المعجزات وأقيم الموتى وأراد اليهود رجمي وهناك في العهد القديم ايليا ودانيال وأخنوخ لم يروا شيئاً ولكن عرفوني وامتلئوا مني كل الملء لأنهم سألوا . فأنا يمكن أن أظهر للعالم كله الآن لكي أوبّخه وأخيفه لكن لن يُجدِي هذا لأن الأمر متوقف على إرادة الإنسان ، فقبولكم للصليب وإيمانكم بي ليس هو الخلاص بل هي أول درجات الخلاص وهذا لمَن لم يولد مسيحياً لأن الذي وُلِدَ مسيحياً ليس له فضل في هذا الإيمان فأنا ألزمتكم أن تدخلوا من الباب الضيق الذي مثل ثقب الإبرة وهو بداية الطريق الكرب .

■ قد شفيت كل مريض أتى إليّ وهذا يعني كل نفس أدركت مرضها فمَن لا يدرك أنه مريض سوف لن يأتي إليّ ويسألني أن أشفيه إذن سيظل مريضاً ، فأنت إذن تحتاج النور في أول الأمر والبصيرة لتدرك مرضك الحقيقي حتى تستيقظ على احتياجك لي ولا تنسوا أن كثيرون أرادوا وسيطلبون ولن يقدروا. ولا تنسى أنني قد أوصيتكم أنتم لستم من هذا العالم لأني كنت أريدكم بالفعل أن تعيشوا كما في السماء يعيشون كذلك من هنا على الأرض تبتدئون أن تتدربوا على أن أكون أنا الحياة بالنسبة لكم لأني لهذا خلقتكم لأكون أنا شبع كل كيانكم : شبع العقل والقلب والجسد .. لأنه في السماء إلى الأبد لا يوجد سواي فمِن رفض هذه الحياة وهو أن يحبني من كل القلب ومن كل الفكر ومن كل النفس ويكون لي بكل كيانه لا يمكن أن يكون معي هناك لأن نفسك ونفس كل إنسان هي هيكل لي أي جزء مني أنا وكَلتك عليه فكان يجب أن تدخلني أنا فقط لأملأ فجوة

قلبك وعقلك وتكون عضواً في تأخذ شبع كل كيانك هذا عندما تموت عن العالم أي ترفض أن تشبع عقلك وقلبك من أي
شيء من العالم هكذا مكتوب "إن كنتم قد متم مع المسيح فلماذا كأنكم عائشون في العالم وإن كنتم قد
قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس". ومكتوب أيضاً "إن كان إنساننا الخارجي يفنى فالداخل يتجدد يوماً
بعد يوم " فإن لم تفني إنسانك الخارجي لا يمكن أن أُولَد فيك، ولكل إنسان أعطيت له حرية الإرادة .
🗖 وبعد كل هذا الكلام أغمض الرب عينيه وبدأ يتأمل وعاد لحزنه مرة أخرى .
🗖 وفجأة أيضاً وجدت بجواري شاباً صغيراً عمره حوالي ١٤ عاماً وكان جميلاً جداً وكان النور يخرج منه من وجهه ومن يده
ويبدو شهباً نارياً خارجاً من يده وكان ينظر إليّ بحزم شديد. واقترب مني وقال لي: أنا ميصائيل الذي من القلمون ، أنت
زعلان من الصليب والمرض الرب يريد أن يشفي روحك!! الرب يريد أن يشفى روحك ويُنَقِّيك ويجعلك تتألم معه لتتمجد
معه وهو يريد أن يصلب إنسانك العتيق ، فإن الرب نفسه تألم وتذلل في الجسد ولم يفتح فاه وعاش مُماتاً في الجسد
ليُرينا الطريق للحياة في إحياء الروح والمعجزة الحقيقية هي شفاء نفسك وتغييرها فإن أكبر معجزة ليست هي إقامة
لعازر من الموت بل تغيير قلب مريم المصرية لتصير عضواً من أعضاء المسيح وهذه هي المعجزة التي كان يجب أن تطلبها.
فإنك لا تعيش الإنجيل حتى الآن فأنت غير مسيحي ولا تعبد الله لأنه مكتوب "أنتم عبيد للذي تطيعونه" _(رو٦: ٦٦) وأنت حتى
الآن لا تطيع الله لأنك لا تسلك كما سلك المسيح (١يو٢: ٦) ، فإن المسيح منذ أن كان عمره ١٢ عاماً بدأ يعلّمنا المسيرة
في الطريق الكرب وكان ينمو ويتقوَّى بالروح وترك أمه ليعلّمنا أننا لابد أن نكون فيما لأبينا السماوي ، فلماذا لم تفعل أنت
هكذا وكل مَن دُعُوا باسمه؟! فأنا منذكان عمري ١٢ عاماً بدأت أسير وراء الراعي وأسلك كما سلك لأنه مكتوب "عاش
المسيح مُماتاً في الجسد تاركاً لنا مثلاً لكي نتتبع خطواته" (١٩ط٣: ١٨،٢: ٢١) فأنت لم تسير وراء الرب ولم تسلك كما
سلك ولم تتبع خطواته أنت وكثيرون أيضاً وليس هذا هو الأمر المحزن ، بل الأمر المحزن أنكم مُعتَقِدون أنكم مسيحيون أي
صورة للمسيح [مع أنكم لا تسلكون كما سلك وخصوصاً أنه بدأ يعلّمنا الطريق وهو عمره ١٢ عاماً ومع هذا لم يسلك
الكثيرون كما سلك هو] وتعتقدون أنكم عبيده حتى مع أنكم لا تطيعوه في وصاياه فإنكم لا تُصلُّوا كل حين ولا تقدرون أن
تبيعوا كل ما لكم ولا تحبوا أعدائكم ولا تعيشون كما يعيشون في السماء بل ولم تحاولوا حتى أن تتدربوا على حياة السمائيين
من هذا على الأرض كما علّمكم في الصلاة الربانية أن هذه هي مشيئته أن تعيشوا كما في السماء كذلك من هنا تبدءوا على
الأرض ، فماذا تظنون ماذا سيكون هناك في السماء إلى الأبد فإنه لا يوجد أي عمل يدوي أو ذهني هناك إلى الأبد إلا
التسبيح والصلاة كما هو مكتوب "سينظرون وجهه". فمَن لم يتدرب على هذه الحياة الحقيقية كيف يعتقد ويتوهم أنه يستطيع
أن يكون معهم ، فكان يجب أن تعرف هذا أن حياتنا على الأرض هي فترة اختيار فقط ليُظهِر كل إنسان إرادته هل يريد أن
يعيش الهدف وهو أن يعيش ويحيا للمسيح فقط فمكتوب "لي الحياة هي المسيح".
 ولهذا فإنكم حتى الآن لم تصيروا صورة له ومثاله بل ولا تدركون أنكم أعدائه!!! وهذا أكبر برهان أنكم لا تسيرون في
الطريق الصحيح
☐ لأن محبة العالم عداوة لله واهتمام الجسد عداوة لله وأنتم تُحبُّون العالم وتهتمُّون بالجسد فصرتُم أعداء لله وأنتم لا
تُدرِكون هذا مع أن أول وصية أوصاها الرب لنا في أول كتابه "لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون ولا تهتموا قائلين ماذا نأكل
فهذه كلها تطلبها أمم العالم بل اطلبوا أولاً ملكوت الله وبرَّه وهذه كلها تُزاد لكم". ولأنكم لا تطيعون الله في وصاياه فأنتم
لا تعبدونه بل والأمر المحزن جداً أنكم لا تدركون أنكم لا تعبدونه ولم تصِيروا عبيده بعد ومازلتُم في وهم أنَّكم تعبدونه
وكثيرون ينخدعون أنهم أبناء أيضاً ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
🗖 فأنتم عبيد للذي تطيعونه

المنافعة فكان يجب أن نعرف أن أي إنسان وُلِد بالجسد هو مولود في عبودية الجسد والذات طالما يخطئ كما قال الرب "كُلّ مَن يعمل الخطية هو عبد للخطية" (يوم: يهم) وهناك طريق كرب مَن يجاهده يتحرر من هذه العبودية وهو الجهاد الذي جاء الله بنفسه وأرانا إياه بنفسه وجاهده كإنسان وكأنه يسعى لخلاصه ، وفي هذا الطريق يصلب الإنسان جسده وذاته إذا أراد أن يتحرر أولاً من عبوديته لأنه مكتوب الذين هم للمسيح قد صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات بل إنه لابد أن تفني إنسانك الخارجي إذا أردت أن يتحرر روح الله الداخلي فيك، و اعلم أن الذي يسلك في الطريق ويسير فيه لابد أن ينمو يوماً بعد يوم أ فاسأل نفسك هل أنت اليوم في نمو عما كنت منذ سنوات؟! فإن لم تكن تنمو كل يوم فأنت ميت بل ومَن لا يثمر ثمراً جيداً كما قال يوحنا المعمدان مصيره الحرق في النار فكل شجرة لا تأتي بثمر وثمر جيد أيضاً وليس ثمراً عادياً تُقطَع هذه الشجرة وتُلقى في النار".. ألم تقرأ هذا الكلام في الكتاب؟ أم لكم عيون لا تبصر وأذهان لا تفهم؟!! وحتى متى سَتظلّون عميان؟!! لأن الشجرة التي لا تنمو هي ميتة. ويجب أن يعرف كل إنسان كم من الخطوات سارها في الطريق الكرب وماذا يعتقد كم من الخطوات باقية حتى يصل لله ويصل إلى صورته ويصير مثاله وأن يمتلئ كل الملء منه ليصل إلى قياس قامة ملء يعتقد كم من الخطوات باقية الذي بدونه لا يتم تكميل أي عمل روحي.

— + فاستيقظوا على الهدف الذي خلقكم الله من أجله ، وعلى الوسيلة التي تصل بكم لهذا الهدف وهو الجهاد في الطريق الكرب أي الجهاد بشِبه جهاد الرب كما قال الكتاب "بشِبه موته" (روج: ه) وهو الجهاد القانوني، فلا يُوجَد عذر لعدم فهمكم الإنجيل فإنه مكتوب "إن كان إنجيلنا مكتوماً فهو مكتوم في الهالكين" (٢٠٥٤: ٣). فها أنا منذ أن صرت عمري ١٧ عاماً بدأت أسلك وراء الراعي لأني أردت أن أصير شبهه ومثاله وأردت أن أعبده عبادة حقيقية حتى لا أندم على العطية التي أعطاني الرب إياها ويجب أن تعلم أن كل إنسان أعطي له النعمة والغنى ليصل إلى صورة الله وهذا واضح في الدينارين الذي أعطاهم السامري للإنسان الذي كان مُلقَى على الأرض الذي كان بين حيّ وميت وهو كل إنسان مولود بالعبودية ليس حياً وأيضاً يوجد رجاء أن يقوم من الموت الذي وُلِدَ فيه فهو لهذا ليس ميتاً بالفعل وأي إنسان لم يسلك بغنى الله سيندم كل الندم على أنه ساوم الوجود في الله من أجل سراب وبدلاً من أن تطلب من الرب أن يشفي جسدك كان يجب أن تسعى لخلاص على أنه ساوم الوجود في الله منذ صغري ولهذا ربحت كل شيء وكان عمري ١٢ عاماً.. فانظر أنت كم عمرك؟!! وكم من السنوات عشتها لله؟! وأي ثمار جيدة أتيت بها للرب.. فما فائدة الإنجيل والبشارة إن لم تعيشها؟! فسوف تدينكم كل كلمة مكتوب أيضاً "ملعون كل مَن لا يثبت في جميع ما هو مكتوب في هذا الكتاب ليعمل به" وسوف تصيروا أيضاً من الهالكين طالما الإنجيل مكتوماً عنكم.

وأريدك أنت أيضاً أن تسلك كما سلك المسيح وإلا لن تستفيد من تجسده فلا تضيع الوقت لأن الوقت مقصر واطلب ملكوت الله وبره وثق أنه سيعطيك ما تحتاجه وسيزيد أيضاً فأنا لم أهتم إلا بملكوت السموات وقد صدقت الرب وآمنت أنه يجعلني لا أحتاج شيئاً لأنه وعد أنه إن كان يهتم بطيور السماء: فكيف لا يهتم بنا؟! فلماذا أنتم لا تصدقون رب المجد والإله الذي خلقكم وهو مصدر الحياة الحقيقي الذي خلقكم من أجله لتعيشون له وتثقون في نباتات ومخلوقات وتضعون رجاؤكم فيها أنها تحييكم. فليتكم تتذكرون قول الرب "إلى متى تأبون أن تحفظوا وصاياي" فإن الرب حزين عليكم وعليك أنت أيضاً لعجم إيمانك به وهو أكثر الأشياء التي لا يحتملها الرب كما أخبر تلاميذه وقال لهم "كيف لا إيمان لكم؟ فإلى متى أكون معكم وإلى متى أحتملكم" لأن عدم الإيمان بالله أي عدم الثقة به يعني إنكار لاهوت الله كما قالت مرثا للرب "لو كنت هاهنا أمس لم يمت أخي" وكأنها تقول للرب "أنت لم تكن موجوداً أمس"!!! وبهذا أنكرت لاهوت الله مما جعل الرب ينزعج ويبكي. فأرجو أن تصدق الرب وتؤمن به وتعيش له فقط وتطلب الملكوت ولا تهتم بأمور هذا العالم الباطل وثق أنه سيعطيك أكثر مما تحتاج دون أن تسأله فإن كان هو يهتم بعدد شعر رأسك أفليس بالأحرى أن يهتم بحياتكم؟!!!

فبعد كل هذا التوبيخ كأني كنت أعمى وأبصرت وشعرت أني لا أحتاج إلا خلاصي ونسيت حتى مرضي وشعرت أنه ليس من حقى أن أطلب حتى الشفاء بل إن هذا ليس حسب الحق والوصية لأنى لم أكن أطلب الملكوت وأهتم به ونظرت مرة أخرى للرب الذي كان واقفاً وكنت أنوي أن أقول "لا أريد سواك"

□ وفجأة رفع الرب يده اليمنى وظهر في الحال إنسان عملاق كان رهن إشارته وكان معه دفتر طويل فأعطاه لهذا "الإنسان ملك هذا المكان" الذي كنت أشعر أنه ملكّ. وفتح الدفتر الذي عرفت وشعرت في الحال انه الدفتر الذي يحوي كل أسماء البشرية. وفجأة رفع رأسه وفتح عينيه ونظر إليَّ فتسمّرت في مكاني مع أن عينيه أيضاً كانت مفتوحة نصف فتحة لأنه كان في البدء مغمض العينين وكأنه كان يتأمل ويفكر في أمور كانت تجعله مكتئباً. وفجأة نظر إليَّ وقال لي : خلاص يا فولان إحنا غيّرنا أوراق البنوَّة بتاعتك .

🗖 فتعجبت ..!! كيف عرف هذا الملك اسمي ؟! وكنت في منتهى الفرح بأن هذا الملك العظيم يعرفني ويناديني باسمي، ولكن لم أفهم معنى كلامه: ما هي أوراق البنوَّة التي يتكلّم عنها التي تغيّرت ؟!! فعرف في الحال ما كان يراود ذهني وأجابني وقال لي : ماذا كان اسمك ؟! فقلت له : اسمي هو "فولان الفولاني" فقال لي : هذا كان قبلاً . فقلت له : إذن .. ماذا صار اسمى ؟ فقال لى : الآن اسمك فولان ابن الله . ثم دخلت ملكة عظيمة في هذه اللحظة وكانت تحمل طفلاً يصعُب وصف جماله ، وعيناه كانت تركوازي مضيئة ولكن لم تصعد إلى السلم بل ظلت في نفس مستوى الأرض التي كنت أنا فيها . فقال لى : هل ترى هذه المرأة ؟! فقلت له : نعم . وكنت أنظر إلى الطفل الذي جذبني جماله لدرجة أنني صرت مُشتتاً ولا أعرف إلى أين أنظر: هل إلى الملك أم إلى هذا الطفل الذي كنت أشعر أنه ليس طفلاً بشرياً ؟! فصرت مسبياً أيضاً لهذا الطفل كما للملك . وقال لي الملك : هذه المرأة هي أهك . فقلت له : ومَن هذا الطفل الجميل ؟! فقال لي : هذا ابنها . فقلت له إذن : هل هذا الطفل هو أخى ؟! فقال لى : لا .. هو ابنها .. ولكن أيضاً هي أمك . فقلت في نفسي : إذن .. بنوَّتي لهذه المرأة تختلف عن بنوة هذا الطفل . وأشار الرب بيده إلى القديس ميصائيل السائح وقال لي أريدك أن تنظر لهذا القديس فهو الذي سيساعدك في الوصول إلىَّ لأنه سار الطريق كاملاً فضع يدك في يده لتسير معه الطريق الكرب. فقلت له: يارب هناك قديسون كثيرون خصوصاً إني رأيت من بعيد مجموعة من السواح الذين وصلوا لأعلى درجات القداسة مثل القديس تكلا هيمانوت الذي كنت أراه جمرة نار مشتعلة ويخرج منها ستة أجنحة و أيضاً الأنبا شنودة رئيس المتوحدين رئيس ملح الأرض و أيضاً الأنبا كاراس الذي شهد عنه الرب أنه المكرم والمُطوَّب أكثر من جميع الناس والقديسة أناسيمون التي صارت مرشدة السواح التي كان في خدمتها ملائكة عمالقة ، ولكن الرب قال لي: لا أريدك أن تنظر لهذا القديس. فتعجبت كثيراً وأدركت أنه امتلأ امتلاء كامل وامتلأ أسرع من جميعهم ، فهو أكثر القديسين يستطيع أن يستخدمه الرب لتوبيخ أي إنسان. وقال لى الرب أيضاً: إن مرضك الحقيقي هو العبودية والخطية التي وُلِندتَ بها وهذا القديس سيساعدك على الشفاء الحقيقي. و عندما قال الرب لي ضع يدك في يده صرت في خوف عظيم لأن يده كان يخرج منها شهب ناري وكان لا يقف على الأرض بل كان محمولا على السحاب فكان منظره مهوباً جداً ولم أكن أعرف ماذا أفعل ولكن أدركت أن الرب يريدني أن أتعلم منه وبهذا يتم الشفاء من المرض الحقيقي.

ونظرت إلى الرب الملك مرة أخرى فرأيته يبكي ، فتعجّبت وقلت له : لماذا تبكي ؟! هل أنا السبب الذي أجعلك تبكي ؟! فعرفت في نفسي أنني بالفعل السبب الذي من أجله يبكي هذا الملك العظيم وكانت دموعه لونها أزرق سماوي. فقلت له: أرجوك سامحني وأنا لن أحزنك أبداً بعد اليوم. أنا وعدتك وسأعمل كل ما في وسعي حتى أوفي بهذا الوعد. وطلبت منه أن أقترب إليه لأني وجدت نفسي منجذباً إليه بشدة وبطريقة لا يمكن مقاومتها.. فعندما استأذنت منه للاقتراب إليه هزاً رأسه ببطء وبحزن .. ففي الحال بدأت أصعد السلالم لأنني شعرت أنني أريد أن أخفف حزنه الذي كان بسببي فرأيت دموعه غزيرة جداً بشكل عجيب ، فوجدت نفسي أنجذب نحوه بشكل يصعب وصفه وكأنه صار كالمغناطيس لا أستطيع مقاومته فاقتربت منه وكنت أرتعش من الرهبة التي كانت لدي لكن قوق جذبه كانت أقوى من خوفي .. فقلت له : سامحني .. أرجوك سامحني .. واسمح لي أن أحضنك.. أرجوك . فهز رأسه مرة أخرى هزة خفيفة إلى أسفل دون أن يفتح عييه.

فاحتضنته وقبلته في خدُّه فكان شعر ذقنه ذهبي وخفيف جداً وكانت بشرته رقيقة مثل جلد طفل حديث الولادة، فخشيت أن أكون قد خدشت بشرته وأحسست بعدم استحقاقي أن ألمسه فتراجعت عنه قليلاً فوضع يده على رأسي ولم أفهم لماذا !! وفي الحال تحوّل إلى طيف واختفى فوقعت على الأرض من شدة حزني وصدمتي لاختفانه عني فظهر الإنسان العملاق الذي أكون مع الملك ، وأعطاني طبق من الفضة به ثلاثة تفاحات لم أرى مثلهم من قبل و أيضاً عنقود عنب ، وقال لي : إن الملك ترك هذا الطبق لك . فذُقت من التفاحة ، فاندهشت لأنها كانت تقطر شهداً وقلت في نفسي : أتركها لأختي [لأنه هكذا عادتي عندما أجد شيئاً جميلاً لا آخذه لنفسي] .. فتقويت عندما ذُقت من التفاحة ، ثم جاءت إليً السيدة العذراء وبدأت تشرح لي كيف أضمن الوجود مع الملك باستمرار أي أشعر بوجوده معي ، وأخبرتني أنني لابد أن أقبل أي صليب وجعلتني أرى صورة الراعي في يدها ، وقالت لي : أنت خروف ، فلو سِرت وراءه بدون نقاش ستضمن الدخول للمرعي .. فأنا قبلت كل شيء منه وسرت وراءه وأنكرت ذاتي إلى المنتهى ولم أفتح فاي والهذا أنا هنا الآن في بيته الحقيقي بل وبجانبه و إلى الأبد سأكون بجانبه لأني صرت عضواً بل وجزءاً فيه ، و أنت أيضاً خلقك ليس لتصير صورة لله ليكون مثاله في كل شيء وهذا سيكون أمراً طبيعياً عندما يصير الإنسان جزءاً منه وعضواً فيه لأن طبيعة أي عضو في الجسم هو نفس طبيعة هذا الجسم سيكون أمراً طبيعياً عندما يصير الإنسان جزءاً منه وعضواً فيه لأن طبيعة أي عضو في الجسم هو نفس طبيعة هذا الجسم ويحيا أيضاً من هذا الجسم ولا يحتاج أي شيء خارجه والرأس هي التي تحرّكه. هكذا نحن سنصير كأغصان في كرمه فالغصن لن يحتاج أي شيء خارج الكرم.

□ فالعالم كله سيُصدَم عندما يأتي إلى هنا ويكتشف أنه كان مُعطى له نفس النعمة التي أُعطيت لأقدس القديسين ولكن لم يعمل بها لأن الله ليس بظالم حتى يهتم بعضو أكثر من الآخر بل وليس من الطبيعي أن يهتم إنسان بعضو ولا يهتم بعضو آخر فالله جاء بنفسه وعاش الطريق وليس أنه نادى بالطريق فستكون الخسارة ما بعدها خسارة لمَن أضاع الفرصة التي هي لحظات وهي حياتكم على الأرض التي مثل النفخة التي سيتحدد عليها مصير أبدي لا نهائي .

 فالعالم كله ساوم الوجود مع الله وفي الله إلى الأبد من أجل سراب ووهم ، فليتك يا ابني لا تفعل مثل أهل العالم ، فانظر إلى موسى الأسود الذي كان أبعد ما يكون عن الله ولكنه مجرد أنه أراد إرادة حقيقية ورفع نظره للسماء ليسأل عن الإله الحقيقي كلمه الله وعلّمه الطريق فأبصرت عيناه لأن الله يقول "ليكن نور" (تك ١) وهو يقرع على كل باب فمَن أراد وفتح للرب سيكون نور في بيته وهذا هو أول كلام الله في الكتاب فكل نفس وُلِدت في الخطية مثل الأرض الخربة والخالية وعلى وجه غمرها ظلام ولكن روح الله يرفّ على وجه كل مياه ويقول ليكن نور فمَن أراد وفتح ستنفتح بصيرته مثلما حدث مع موسى الأسود ومريم المصرية وشاول الذي أضاء عليه بنوره هكذا مكتوب سيكون الجميع متعلمين من الله والمسحة تُعلّمكم كل شيء ولا تحتاجون إلى معلم . فانظر إلى أين وصلت مريم المصرية في نهاية حياتها ، فأنت وكثيرون في الكنائس لم تتحولوا مثل هذا التحوّل وأنتم مولودون في النعمة وفي النور ولديكم كل ما تحتاجونه فكان يجب أن تسألوا أنفسكم : لماذا لم تصلوا مثل هؤلاء في القداسة والكمال؟! وهذا لأنه لم تُوضَع الفأس على أصل الشجرة ، فالفأس هي قوة عمل الله في النفس لتقلع منه الإنسان العتيق والشجرة هي شجرة معرفة الشرّ التي تأصلّت فيكم فمَن يطلب سيبدأ يعمل الرب فيه لأنه مكتوب "هلك شعبي من عدم المعرفة" . ورأيت المكان الذي كانت فيه العذراء وكان يصعب وصفه من جمال الخضرة أو النهر الذي كان أمامنا بالفعل كان مثل البللور كما هو مكتوب في الكتاب وحتى الجبال من بعيد ولا أعلم ما هي بالتحديد ولكن يبدو هناك جبال وألوان لا يوجد لها مثيل على الأرض كالقرمزي أو درجات الذهبي وكانت هذه الجبال أو التلال كأنها مملوءة بحجر اليشب وهو الألماس والعقيق ولكن الحقيقة لم يبهرني جمال الطبيعة تماماً وإن كنت اندهشت من جمال السيدة العذراء والنور الخارج منها ولكن كل هذا لا يساوي شيء بكم الأحاسيس والعاطفة التي كنت أشعر بها عندما كنت أنظر إلى وجه الرب فهو يسبى سبياً ويجعل العقل لا يمكن أن يفكر في أي شيء لأنه سُبِيَ سبياً. ثم أخرجني الملاك من هذا المكان وهو يحملني من الجلباب الذي كنت أرتديه وطار بي وأخرجني من هذا القصر الذي يبدو أنه لا نهاية لطوله وهذا ما

قاله لي الملاك لهذا كان لا يَجدِي أن أسير على قدمي. ثم ذهب بي إلى مكان ما في العالم به فقراء وقال لي إن كنت تريد أن تبقى مع الملك ادخل بيوت هؤلاء الفقراء واهتَمّ بهم وهذا كبداية لخدمة الرب لتتدرب على الرحمة التي هي أول صفة من صفات الله.. .. ويطول شرح باقي الرؤيا . وحتى لا أطيل الحديث لأن الرؤيا طويلة حيث أنني في هذه الرؤيا رأيت أورشليم السمائية من بعيد ورأيت المكان الذي تسكنه العذراء ورأيت يوحنا المعمدان وأدركت انه هو والعذراء وصلوا إلى أعلى درجات البشر على الإطلاق .. لهذا سوف أختصر وأشرح ما حدث عندما استيقظت .

□ فعندما استيقظت بدأت أفتح عيني وبدأت أستدرك بعقلي ماكنت أراه لأن ما رأيته بالفعل كان ليس حلماً وخصوصاً أنني حضنت الرب وكانت حاسة اللمس قوية جداً وبينما كنت أفكر في هذه الأمور وجدت عامود نور في الغرفة التي كنت فيها .. [وهذا الأمر كان حقيقة وأنا في كامل اليقظة وليس في الرؤيا] .. وخرجت يد بشرية من عامود النور ووضعت فوق رأسي وشعرت بالفعل بيد تلمسنى ، وسمعت صوتاً يقول لى : خلاص يا فولان : أنت لن تشعر بأي ألم منذ الآن ، والذي أريد أن أخبرك به أنك كنت ميتاً بالفعل حسب مقاييس ومفاهيم البشر فإن روحك لم تكن موجودة في جسدك طوال تلك الفترة فأنت لم تكن نائماً لهذا كنت تشعر بكل شيء بطريقة طبيعية حتى إن حاسة اللمس والشم والتذوق والنظر كانت هي هي ، والأرض التي لمستها بأرجلك والثمرة التي ذقتها كانت حواسك حقيقية ، فإن النفس تشعر بكل شيء ولكن أنا قد وضعت هذه النفس في جسد وهذا الجسد بعد سقوط آدم صار يطلب ويشتهي العالم وينجذب إليه لأن ادم رفض أن يستوطن في كالغصن في الكرمة لهذا جاع وصار جوعه لانهائي ، فإن قاومته وصلبته ولم تطيعه في أي شيء يهواه سيَبطُل هذا الجوع أي ستهدأ ثورته عندما تشبع منى أنا ، فلن تجوع بعد ذلك. واختفى الصوت والضوء فزاد تعجبي . واستيقظت تماماً وكان أول يوم في حياتي استنشق الهواء بدون تعب لأنني منذ ولادتي لم أقدر أن آخذ شهيقاً بقوة ، وبالطبع لم أكن أستطيع أن أصعد السلالم بسرعة أو أن أجري أو أصعد إلى جبل بل وكان أي ألم أو أي فرح يذبح قلبي ، ولعلَّ كل إنسان مريض بالقلب يُقدِّر حجم آلامي كيف كانت ، ولكن عندما سمعت صوت الرب الذي أدركت انه هو الصوت الذي كلمني وأدركت أن الذي حضنته هو السيد المسيح والمرأة التي رأيتها كانت السيدة العذراء ، فأدركت أن الرب قد شفاني بالفعل . وصرت عند استيقاظي في ذهول من هذا العالم الأرضى الذي صار بالنسبة لي عالم غريب جداً وظللت أياماً في هذه الحالة وكأني لست من هذا العالم، فكنت لا أرى إلا وجه الرب أمامي ولا أسمع غير صوته، و عندما يكلمني أحد لا أستطيع التركيز معه، وهذه الحالة يصعب وصفها ولكنها ظلت أياماً واشتهيت أن أموت في هذه الأيام حتى أصعد مرة أخرى لأمكث مع الرب الذي سباني سبياً عجيباً . فالذي نام شخص .. أما الذي استيقظ شخص جديد غريب ، ليس لأن قلبه قد شُهِفي بل كما هو مكتوب "تغيَّروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم" (١٢٠٠٠ م أي أن عقلي تغيَّر تماماً وصار لي الإدراك والمعرفة والنضوج بالحق ، واستيقظت على أن ما كان يشغلني قبلاً كان هو الباطل بل وكل الباطل وكله قبض الريح ، وأدركت لماذا سمح الرب لي بكل هذه الآلام لأنى أدركت أنه العلاج من كل مرض.

وبعد هذه الحالة التي ظللت فيها وكنت أصلي لأني أريد أن أشعر بالرب الذي كأني حُرمت منه كالطفل الذي أخذوه قهراً من أمه ، ولكي أتأكد من شفائي بدأت أجري في شوارع هذه البلد الأجنبية وخصوصاً أن المستشفى كانت قريبة من غابة لأنها كانت في نهاية المدينة . وصعدت إلى الجبل الذي كان قريباً مني ، وصعدته وأنا أجري . وكانت المفاجأة والمعجزة وهي شفائي . فلم أتعب حتى مثل أي إنسان يجري بل وكأني لم أجري ولم أشعر بأي تعب . ولكي أتأكد من شفائي لم آكل أي طعام في هذا اليوم مع أن مريض القلب لا يمكن أن يصوم بسهولة لأنه يحتاج إلى طاقة وغذاء مكثف . ومرت أيام وظللت أيضاً صائماً أسبوعاً دون أي طعام أو أي شراب لأن هناك مَن شكَّني في شفائي ومن الرؤيا أيضاً وخصوصاً أقرب أصدقائي الذي كان يتهكم عليً .. ولهذا كنت أريد تأكيد ما حدث لنفسي لهذا صُمت أسبوعاً كاملاً بلا ماء وكنت أشعر كأني كنت قد أكلت منذ ساعات ولا أشعر بالجوع إطلاقاً بل كان فرحي يصعب وصفه و أنا أكاد لا أصدق كيف

حدث هذا وكنت أبكى من الفرحة لشعوري بعدم استحقاقي لأي شيء مما حدث سواء رؤيتي للرب أو انه يشفيني أو انه يعطيني قدرة الصيام هذه . ولكن المفاجأة الحقيقية ليست هذه المعجزة بل هناك مفاجئتان عجيبتان : الأولى .. أننى عندما خرجت من المستشفى خرجت هرباً دون أخبر أي طبيب لأننى ظننت انه لن يصدقني أحد بشأن ما حدث . والمفاجأة أننى ذهبت أنا وصديق حميم لي في هذه الدولة الأجنبية إلى طبيب قلب متخصص وكشف عليٌّ ، وكانت المفاجأة أن **المرض هازال موجوداً** أي أن صمامات القلب كما هي والروماتيزم كما هو كما أن ضربات القلب غير منتظمة ، ولأننى كنت صائماً أسبوعاً كان ضغط الدم ١٠/٥٠ ، وهذا بالطبع ضعيف جداً . فتعجّبت وشككت في أول الأمر ، وقال لى الطبيب في أول الأمر : أنت من تعداد الوفيات، فكيف لا تشعر بأي ألم أو ضعف؟!! لكن كانت المفاجأة له ولى أيضاً أن تحليل الدم الذي يخصني كان مذهلاً ، وكأن إنسان يتغذَّى بطريقة كاملة بل وإن الهيموجلوبين كان عالياً وكاملاً وكان ٨ , ١٣ لكل سم ، وأي طبيب يذهل من نسبة الهيموجلوبين هذه ولا يصدقها أنها لإنسان كان صائماً ٨ أيام مباشرة ، حتى أن الطبيبة المُحلِّلَة للدم قالت لي "أنا [أي الطبيبة] أهتم بغذائي بأعلى ما يكون ومع هذا نسبة الهيموجلوبين عندي ٥,٨ لكل سم"" ، والذي يؤكد لي أيضاً أني لا أشعر بأي تعب من القلب أو من الصيام حتى ؟!!!! وظللت محتاراً لأيام ولا أفهم . فرأيت الرب مرة أخرى في رؤيا يقول لي: أنت خلاص شفيت ولا تهتم بأي شيء ولا بالأمور الجسدية أو العالمية.. لا تهتم لحياتك ولا لجسدك لأني أنا الذي أعولك .. أنا الرب تكلّمت .. أنا أريد أن أُظهِر عجائبي معك ، ولكن احذر أن لا تسير ورائي وإلا تنزع منك نعمتك ، فكانت وصيتي «لا تهتموا بشيء ، بل اطلبوا أولاً ملكوت الله وبِرَّهُ وكل هذه تُزاد لكم ، بل إن كنتم قد مُتُّم مع المسيح فلماذا كأنَّكُم عائشون في العالم؟!! فإن كنتُم قد مُتُّمْ مع المسيح فاطلبوا ما فوق حيث المسيح واهتموا بما فوق لا بما على الأرض». فاستيقظت وعلمت أن الرب كان يريد أن يظهر قدرته العجيبة ، وبالفعل حتى اليوم بعد مرور عدة سنوات لا أشعر بأي شيء ولا أي ألم حتى حقن البنسلين التي كنت معتاداً عليها أو أقراص الأوسبن بنسلين لم آخذها بعد هذا اليوم ، ولم أهتم بالغذاء الذي كان لابد أن آخذه .

الذي استيقظت فيه في يوم المعجزة لم احتاج إلى النظارة لأنني رأيت أن نظري صار حاداً جداً. وكانت بشرتي لونها أسمر الذي استيقظت فيه في يوم المعجزة لم احتاج إلى النظارة لأنني رأيت أن نظري صار حاداً جداً. وكانت بشرتي لونها أسمر فصارت فاتحة بل وتغيّر شكلي تماماً حتى إن أغلب أقاربي عندما حضرت إلى مصر لم يعرفوني تماماً ، حتى أنهم احتجزوني في مطار ديترويت عند ذهابي لأمريكا بعد المعجزة لأني صورتي كانت قد تغيّرت أيضاً وخصوصاً جمجمة الرأس تغيّرت ووجهي الذي كان بيضاوياً صار مثلثاً وملامح الوجه تغيّرت تماماً. ومن حكمة الله العجيبة وترتيباته الدقيقة أن صديق قريب جداً في الخارج كان قد اشترى كاميرا فيديو قبل المعجزة بأيام حتى يصوّرني ولم يكن شكلي قد تغيّر حينئذ ، وسمح الرب بهذا حتى يرى الجميع صورة حية متحركة لصورة إنسان خاطئ قد غيّر الرب قلبه وشكله تغيير كلّي وجذري ، حتى أن أطباء في أمريكا لم يصدقوا أن الشخص الذي في الفيديو هو أنا لأنهم قالوا لي أن هناك جينات وراثية تجعل الإنسان لا يتغيّر في أشياء خاصة مثل لون العين أو لون البشرة . لكن غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله والرب كان هدفه زيادة إيماني أنا نفسى قبل كل شيء ثم مَن أراد أن يؤمن بعد ذلك فكما يريد . لأن هدف المعجزة تغييري أنا .

□ ولكن في هذه السنوات عندما كنت أُغضِب الرب في أي أمر كان يعود شعري مرة أخرى لطبيعته وأشعر في الحال بآلام القلب مرة أخرى ، وأحياناً تستمر أزمة قلبية أيام ليذكّرني الرب بطبيعي القديمة ، وبالطبع تكون هذه الحالة وسط بكاء شديد حتى يسامحني الله . وخصوصاً أنني كنت أخشى في أول مرة من أن الله لا يعود يعطيني هذه النعمة مرة أخرى . ولكن بعد أيام ، لا أعود أشعر بأي تعب في القلب ويعود شعري مرة أخرى ناعماً و لهذا السبب ترك الرب لي المرض يبقى كما أخبرني الرب في رؤيا ، و أيضاً قد فعل الرب هذا أي انه أبقى هذا المرض حتى اليوم حتى يصدقني بالفعل أي إنسان أنني بالفعل كنت مريضاً بالقلب لأنه يمكن لأي

إنسان أن يقول عن نفسه" كنت مريضاً والرب صنع معي معجزة وشفاني "لكن البرهان القاطع لهذه المعجزة أن المرض مازال موجوداً و أي طبيب يمكنه أن يدرك هذا .. ومع ذلك لا أشعر بأي ألم أو تعب ، بل وصحتي أفضل بكثير من أي إنسان عادي لأن الإنسان العادي لا يستطيع أن يصوم أسبوعاً ويصعد إلى جبل وهو يجري . بل والعجيب انه بعد أسبوع من الصيام و عندما فوجئت أن المرض مازال موجوداً لكي يزداد تأكدي شربت في هذا اليوم فقط ماء بسكر لأني كنت بدأت أتعب ، وظللت أسبوعاً آخر صائماً انقطاعي وكنت أشعر بشبع كامل من الله وخصوصاً بعد القداس . وبعد الأسبوع الثاني أيضاً كررّت هذا الأمر وشربت ماءاً وسكر يوم السبت وظللت أسبوعاً ثالثاً ومن هنا تأكدت تماماً من يد الرب العجيبة.

وأيضاً رأيت رؤيا هامة جداً وهي أني رأيت نفسي مرة في جنة عدن وكأن الرؤيا حقيقة ووجدت نفسي أمام شجرة معوفة الشر فتساءلت لنفسي كيف يقبل أدم أن يميت نفسه بنفسه بعد تحذير الرب "موتاً تموت" وفجأة وجدت الحية التي أغوت أدم وكان طولها عشرة أمتار تقريباً وكان رأسها بحجم رأس الإنسان وكانت مفزعة جداً بالنسبة لي وحاولت أن تغريبي أولاً أن آكل من الثمرة وعندما رفضت حاولت أن تغيفني بأنها ستؤذيبي فصرخت للرب وفي الحال وجدت السيد المسيح بجواري ومعه الصليب الذي رأيته من قبل وكان أيضاً مضيئاً جداً وقال لي : بهذا ستخلص. فعندما اقتربت مني الحية لنهاجمني ضربتها بالصليب فاحترقت . فشكرت الرب وبدأت أسأله لماذا وُلِدنا في الخطية وفي العبودية ولماذا لم تمتحن يارب كل إنسان الامتحان الذي امتحتن لأدم ؟ فكيف أُعَاقب وأحمل ذنب إنسان آخر هو الذي أخطأ وليس أنا ؟!!! وأنا أعلم جيداً أنك كُلِّي العدل والحكمة لأنه مكتوب "بإنسان واحد دخلت الخطية للعالم .. هكذا أخطأ الجميع" ولكن في الحقيقة نحن مولودون حاملون لهذه العقوبة ونحن لم نخطئ بل آدم هو الذي أخطأ. فأنا أعلم يارب أن فدائك رفع العقوبة أي حل المشكلة أي أزال المرض . ولكن لماذا أُولد في مرض أصلاً وليس لي فيه أي ذنب . وهناك إنسان مثل القديس يوحنا لم يجاهد سنوات طويلة حتى يبدأ في معرفتك كما نفعل نحن؟ ولم يدفن البذرة وظل مصلوباً فترة حتى يبدأ الاتصال الحقيقي بك حتى يبدأ أن يشعر بك بالروح التي تبدأ تنمو فيه التي بمثابة الجذر ، بل إنه قبل أن يُولَد حتى عرفك وسجد لك وشعر بك وأحسّ بك!!! فكيف يكون هذا عدلاً وأنا أثق أنك كليّ العدل ؟ فإن كانت هذه نعمة : فلماذا لم تعطي هذه النعمة لانسان آخد

□ فقال لي الرب: أنا كنت أعلم كل نفس ماذا كانت ستفعل لو كانت مكان آدم فمكتوب "بمقتضى علم الله السابق اختارنا فيه للتبني" أي كنت أعلم ماذا كنت أنت ستفعل لو كنت مكان آدم وأعلم كل نفس أيضاً ، لهذا بدأ يوحنا المعمدان بعبادتي وهو في بطن أمه ولم يكن حتى عقله تحت سبي العبودية أي عبودية الجسد والذات ، فهو لم يكن يحتاج أن ينضج الجسد حتى ينضج عقله بل استطاع أن يعرفني وهو جنين حتى قبل أن يُولًد .. ويطول شرح ما أخبرني به الرب فكأني ظللت كأني أيام اسمع في هذه الحقائق. وعرّفني الرب لماذا يُولَد أطفال في منتهى التواضع والهدوء الملائكي وآخرون يُولَدوا عكس ذلك تماماً لأن الأمر لم يبدأ بولادة الإنسان ولكن بعلمه السابق حسب العدالة الإلهية كنت أعرف قبل إنشاء العالم كل نفس أي إله كانت تريد أن تعبده فإن أم موسى البي ترمز لأحشائي ورأفتي عندما خبأت موسى ثلاثة أشهر ، فموسى يرمز للنفس الجميلة التي كنت أعلم أنها ستعود إليّ والنهر هو العالم وابنة فرعون كل أم جسدية الذي كان لابد أن أضع كل نفس في يديها فترة ، فعندما نضج موسى وكبر رفض الأم الجسدية لأنه عرف من هو أبوه الحقيقي وأمه الحقيقية فأبى أن يُدعى ابن ابنة فرعون ، فولادة موسى وبداية قصته ليست هي عندما أمسكته ابنة فرعون لكن قبل أن ينزل نهر العالم كانت هناك بداية حقيقية ، وهذا هو السر المختوم الذي اكتشفه بولس وقال ليتكم تعرفوا درايتي بالسر المختوم ، فبالروح يفحص الإنسان كل شيء حتى أعماق الله وأنت باتصالك الدائم بي ستنمو في معرفتي ومعرفة كل شيء .. معرفة الطريق ومعرفة مرضك وكل جزئية في ضعفك ومعرفة العلاج الذي يُعِيدك لصورة آدم الأولى .

□ وبدأ الرب يظهر لي في رؤى كثيرة يشرح لي الطريق ويريني ضعفاتي ورأيت قديسون كثيرون مثل الأنبا كاراس والأنبا أنطونيوس والبابا كيرلس وموسى الأسود وكل منهم يشرح لى عن موضوع هام في الكتاب . ففي مرة من المرات رأيت أنني

في الرؤيا أقف على باب مغارة في الصحراء وخرج منها إنسان منير جداً ذو هيبة فعندما رأيت انحنيت لأصنع له ميطانية فعلمت أنه الأنباكاراس السائح وأول كلمة قالها لي "مولودين ثانية لا من زرع يفني بل مما لا يفنى بكلمة الله الحية" وبدأ يشرح لي أن هيكل لكي يتم بناؤه لابد أن يوضع حجر الزاوية أولاً وقال لي "مبنيين بحجارة حية بيتاً روحياً كهنوتاً مقدساً لتقديم ذبائح مرضية" وأخبرني أن الوصول لله يبدأ بإرادة حقيقية ثم السعي لله وأخبرني عن سفر العبرانيين وما فيه وكأني بالفعل كنت معه أي في الزمن الذي كان فيه وهذا أمراً عجيباً جداً ولكن الرب كان يسعى بكل قوة لكل ما هو يبني لأنه مكتوب "عاكفين على ما هو للبنيان" فكم وكم سعى الرب لبنيانا.

وأراني الرب أشخاص لم أعرفهم ويريد أن أتعرّف عليهم سواء في هولندا أو أمريكا ، وكان يريدني أن أتعرَّف إليهم لأنهم خاصته ويريد الرب أن أتعزَّى منهم وهم يتعزُّون بما عمله الرب معي وبالفعل كنت أذهب إليهم وكانوا يتعجّبون كيف عرفتهم شكلاً واسماً . ففي اليوم الذي أذهب لأحد وفيما أنا نائم أجد شيء يسقط عليَّ فأصير في فزع يصعب وصفه و أعلم أنه الشيطان و أن شيء حقيقي قد وقع عليّ وليس في الرؤيا ، وفي الرؤيا أجده يهددني بأشياء كثيرة يطول شرحها وكل هذا لمجرد أن أشخاص بدءوا يعرفون الطريق لهذا كان يريد أن يفترسني افتراساً .

□ وكانت عائلتي تسكن في ولاية ميتشجان وظللت في أمريكا سنتان حسب أمر الرب ثم عدت مرة أخرى إلى تلك الدولة الأجنبية التي درست فيها قبلاً ، وبدأ الرب يريني أن الشر قدكَثُبرَ في العالم ، وإني أرى الرب يبكي بدموع غزيرة وخصوصاً انه يبكى على الكنائس وعلى بعض الأديرة أيضاً . فقد رأيت كنائس معينة صارت خربة جداً وبعض أديرة رأيتها مظلمة ، وعرّفني الرب بأشخاص هم أيضاً يروا ما أنا أرى تماماً ورأيت العذراء مرة وهي تصرخ وتبكي وهي جالسة على الأرض وهي تبكى بكاءً مُروِّعاً على الكنيسة . وقال لي الرب أن كل هذا بسبب أن الناس لم تسير في الطريق الكرب ولا تجاهد الآن ولا تعيش الصليب ولم تسلك كما سلكت أنا ولا حتى تعظ وتنادي بالصوم ولا بالصلاة ولا بقمع الجسد وصلبه. وقال لى الرب : ما فائدة تجسدي إن لم تسلكوا كما سلكت أنا ، فأنا قد جئت لأعطيكم المثال ، فأنا هو الطريق ومَن لم يعيش كما عِشت أنا ، ومَن لم يسلك كما سلكت ، ومَن لم يموت بشِبه موتى فهو لا يسير في الطريق الصحيح لهذا لن يصل أبداً لأنه لا يستطيع أحد أن يضع أساساً آخر غير الذي وُضِعَ وهو حياتي التي هي الجهاد القانوني وحده أي هو الطريقة الوحيدة للخلاص ، فأنا لم أكن أحتاج أن أنمو وأتقوَّى بالروح وأن أتغصَّب في الصوم والصلاة لكن قد أريتكم مثالاً لكي تتبعوا خطواتي .. فأين هذا الآن ؟!!!! فإن كان آدم مجرد انه أعطى جسده ما اشتهاه وكان شيئاً صغيراً جداً [وهو قطمة تفاحة] جعلت طبيعته تغيّرت تماماً وانفتحت عيناه على الأمور الجسدية ، فكم وكم الذين يتنعّمون الآن وحتى الذين في الأديرة بالطعام الفاخر والشهى وتنعمات الجسد من تكييف و .. و .. !!!! أين الكلام الذي أوصيتكم به ؟! فهل هذا هو الطريق الكرب والباب الضيق الذي أوصيتكم أن تجاهدوا في الدخول فيه؟! وهل هذا هو الإنجيل الذي غِشتُه أنا ؟!! "فأنتم عبيد للذي تطيعونه" (رو٦: ١٦) . فأنا قد أوصيتكم "لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون ولا تهتموا قائلين ماذا نأكل فإن هذه كلها تطلبها أمم العالم بل اطلبوا أولاً ملكوت الله وبرَّه .. وكل هذه تُزاد لكم" فلماذا لم تصدقوا كلامي ولا تطيعونني ؟!! فإنكم بذلك لا تعبدونني لأنه مكتوب "أنتم عبيد للذي تطيعونه ، والذي يحبني يحفظ وصاياي" فطالما لا تطيعونني فأنتم لستُم حتى عبيداً بالنسبة لى .

□ لذلك وأنا في خلوة في بعض الأديرة قال لي الرب: أصحاب هذا المكان ليس كلهم مسيحيون لأن المسيحي هو الذي يسلك كما سلكت أنا ويسير الطريق الذي عشته أنا ويطيع وصاياي فأنتم عبيد للذي تطيعونه فقد ، ومَن لا يطيعني هو لا يعبدني ، وخصوصاً الآن لا يحب كل واحد الآخر محبة القريب كالنفس . ورأيت رؤى كثيرة ، وكان يقول لي الرب انه : يوجد هنا في هذا الدير أشخاص كثيرون ليسوا مسيحيون لأنه لا يتبعوني ولا يطيعوني ولا يعيشون الإنجيل ولا الطريق الكرب الذي أربتكم إياه . وكان الرب يبكي بأكثر حرقة على الرعاة و .. . و أيضاً لست أنا وحدي أرى كل هذا ، فإن الرب عرّفني على أشخاص يرون الرب حزيناً . وهذا قد رأيته أنا مرات عديدة .

🗖 ومرة رأيت الرب على السحاب يبكي وكان أمامه الشيطان رئيس العالم ، وقال الشيطان للرب : مَن تظن أيهما أعظم أنا أم أنت ؟!! انظر كم إنسان يعبدك الآن وكم إنسان يعبدني أنا ؟!! فأنا إله أعظم منك . فبدأ الرب يبكي بحرقة ، وكان هناك ملاكان يسندانه عن يمينه وعن يساره لأن الرب كاد يخور جداً ، ونظر إليَّ ملاكٌ منهما وكلَّمني بحزمٍ شديد وقال لي : حرام عليكم .. جعلتم إلهكم في حسرة !! وجعلتموه لا يستطيع أن يردّ على العدو ، قل للناس "اعبدوا الرب وإلا لهلكتم" . والرؤيا يطول شرحها . وأراني الرب رؤى كثيرة لأفعال الشياطين وكيف يغرون الناس أن يأكلوا أشهى الأطعمة وأن يمتعوا جسدهم بكل سُبُل الراحة والترفيه لأن هذا هو أكثر شيء يجعل الجسد في جوع و عبودية أكثر ، لهذا قال الرب لي مرات عديدة : أول خطوات الطريق الذي يعود بالإنسان لصورة آدم الأولى ثم يعود لله هو الصوم بل وإقماع الإنسان لجسده وأن يستعبده وأن يصلبه مع الأهواء والشهوات كما فعلت أنا تماماً وأريتكم بنفسي المثال . لأن الصوم يعني التوقف عن عبادة الجسد والتوقف عن عبادة أي إله هو بداية عبادة الله الآب لأن : أولا .. إطاعة الجسد في أقل شيء يهواه هو عبادة له "أنتم عبيد للذي تطيعونه" _(و٦: ٦٦) ، وثانياً .. "لا يقدر أحد أن يعبد سيدين في وقت واحد" (مته: ٢٠) أي انه طالما الإنسان يعطى جسده أي شيء يهواه وأقل شيء يشتهيه فهو يعبده وبهذا لا يقدر أن يعبد الله وهذا ما فعله آدم عندما أكل من الثمرة قطمة واحدة ففي الحال صار تحت عبودية جسد جائع جعله تتغيَّر طبيعته تماماً فانفتحت عيناه وعرف الأمور الجسدية . وهذا ما أدركه كل القديسون لهذا عاشوا في صلب دائم لجسدهم حتى عندما يفني إنسانهم الخارجي فالداخل يُولَد وينمو كل يوم كما أريتكم أنا بنفسي عندما كنت أنمو وأتقوَّى بالروح عندما غِشت مماتاً في الجسد ٣٣ عاماً لأريكم أنه بهذا يحيا الإنسان بالروح .. فلمن كنت أصوم أنا وكنت أعتزل في البراري ؟! و لاذا عشت مماتا في الجسد ؟ إلا فأنا أريتكم المثال الكي تتبعوا خطواتي ، ومَن لم يجاهد حتى الدم ويموت بشِبه موتي لن يخلص أبداً . فإن طبيعتكم التي ولدتم بها وهي العبودية لا يمكن أن تخرج إلا بالصوم والصلاة . فإن أهل نينوى لو صلوا عشرات السنوات دون أن يصوموا لما كنت غفرت لهم . فكان يجب أن تتذكَّروا انه " ها أضيق الباب وأكرب الطريق المؤدي إلى الحياة أي أن شروط القيامة والحياة من الموت الذي وُلِندتُم فيه هو الجهاد حتى الدم في صلب الجسد وقمعه وإفناء إنسانكم الخارجي ٢٠٤٠ عن ٢٠٠٦ ، وإن كان هذا الطريق كرباً وما أكربه فالإنسان الذي سيُقدِّر قيمتي وقيمة الوجود الدائم معى مثل كل القديسين سيقبَل هذا الجهاد في إماتة جسده كل النهار (مز ع: ٢٠ ، ١٠ مرد ١٠ مرد ١٠ مرد ١٠ انتم تحتاجون أن تبصروا قيمة الوجود الدائم معى حتى تقتنعوا أن تموتوا بشِبه موتى (٢٠٠٠ ٥)

□ لكن أراني الرب أنه حزين جداً على الطوائف والانقسامات ، وقال لي : حيث الغيرة والتحزُّب .. هناك التشويش وكل أمر رديء ربعوب ٣٠٠٠. وأخبرني انه سيفتقد الكنيسة بقوة ، وأمور كثيرة يطول شرحها . وأخبرني ماذا سيحدث في مصر بعد سنوات مثل انه لن يكون هناك انقسامات في الطوائف بعد بل سيكون الجميع يعبدون الله حسب الإنجيل أي سيعيشون الطريق الذي سلك فيه الرب راعينا فهذا هو الطقس الحقيقي كما أخبرني الرب وهذه هي الطائفة الحقيقية وهو أن نعيش الإنجيل ونعيش كل كلمة فيه وأن نسلك كما سلك الرب تماماً وهو الطريق الذي كرَّسه الرب لنا وهو الطريق الكرب الذي سلكه كل القديسون الذين كانوا تائهين في البراري والقفار وشقوق الأرض مثل الأنبا بولا والأنبا كاراس ومريم المصرية وقديسون كثيرون . وأخبرني الرب عن أشخاص مشاهير في العالم كانوا بعيدين عن الطريق الروحي وعبادة الله بالحق سوف يُغيِّرهم الرب ويصيروا ممتلئين منه لدرجة أنهم سوف يوبِّخوا المسيحيين الذين في الكنائس والأديرة الذين لا يعبدون الله بالحق وبعمق على عدم إيمانهم وتقصيرهم ، ومن ضمن هؤلاء المشاهير رؤساء دول ، كذلك رئيس دولة مشهور كان بعيد كل البعد عن الله أخبرني الرب في رؤى طويلة سنوات عديدة أنه سيكون نوراً للعالم وقدوة أيضاً لكثيرين بل وسيدين أغلب المسيحيين على عدم جهادهم في الطريق الكرب ، وليس أنا فقط رأى هؤلاء الأشخاص وبالذات رئيس هذه الدولة الذي المسيحيين على عدم جهادهم في الطريق الكرب ، وليس أنا فقط رأى هؤلاء الأشخاص وبالذات رئيس هذه الدولة الذي

سيصل لأعلى درجات القداسة بل آخرين أيضاً ومنذ سنوات يريني الرب هذه الرؤى وكان دائماً يؤيدني مرشدي الروحي ويؤكد لي صدق ما أراه حتى أنفّد بالفعل ما يطالبني به الرب عن طريق الرؤى . وكل ما أخبرني الرب منذ سنوات قد حدث تماماً كما رأيت في كل رؤيا . أي عندما يخبرني الرب عن أي إنسان في أي دولة وأذهب إليه أراه كما رأيته في الرؤيا تماماً وهذا ما يجعلني في يقين كامل من كل كلمة يخبرني بها الرب ، أولاً بسبب المعجزة التي مازالت مستمرة ، و أيضاً بسبب أن كل ما أراه حقيقة . وأخبرني الرب عن أمور في الإنجيل وشرح لي أشياء كثيرة لم تُكتب في تفاسير الإنجيل . وحتى عندما سألت بعض الدارسين عنها لم يعرفوا تفاسير هذه الأشياء التي أخبرني بها الرب ، بل قال بعضهم : إننا لم نفكّر في هذا الأمر من قبل أو في هذا السؤال !! مثال : لماذا قام الرب بعد ثلاثة أيام؟ و لماذا لم يقوم في نفس اليوم أو بعد ١٠ أيام ؟ و لماذا يكتب لنا الرب كلامه في أربعة أناجيل وليس في كتاب واحد؟! و لماذا خزن يوسف \ه و (خمس) الغلة ولم يخزن النصف ؟ و لماذا دفع وكيل الظلم \ه و (خمس) الغلة أيضاً وهم ٢٠ كرّ قمح أمّا الزيت فدفع نصف الدين وهو ٥٠ بث الزيت وترك للمديونين الأخبر ٥٠ بث الزيت ؟! وأخبرني ما هما الدينارين (لو ١٠: ٥٠) والسمكتين (مر١: ١٤) والفلسين (لو ١٠: ٢) والدهمين (منه ١٠) والمالوين المدين قمح المدين ولما الدينارين (منه الرؤيا "ثمنية قمح المدين وشعر وثلاث ثماني وثلاث ثماني (منه ١٠) والمولوين المداوي المولوين (منه ١٠) والمولوين (منه ١٠) والمولو

شعير بدينار الله نوح أن يأخذ من الطيور سبعة سبعة أمّا الباقي يأخذ اثنين اثنين (على: ٢) ، ومع ذلك دخل نوح بكل من الطيور سبعة سبعة والحيوانات الطاهرة أيضاً سبعة سبعة أمّا الباقي يأخذ اثنين اثنين (على: ٢) ، ومع ذلك دخل نوح بكل من الطيور والبهائم اثنين اثنين (على: ٩) ؟!!! و لماذا الدقة في الأيام المذكورة .. أي بعد ١٥٠ يوماً تنقص المياه (على: ٣) فما هي المائة والخمسون يوماً ؟! وبعد ٧٣ يوما بالتحديد تظهر رؤوس الجبال(عله: ٥) ..!! وأخبرني الرب "إنكم لابد أن تعيشوا كل كلمة في الكتاب لأن كل كلمة تُحيي الإنسان .. فهذه ليست قصص أحكيها لكم ولكن السفر مختوم بسبعة أختام (رؤه: ١) وخصوصاً سفر الرؤيا . لكن بالروح نستطيع أن نعرف ونفحص كل شيء (١٦و٢، ١٠) لأن الجميع سيكونون متعلّمين من الله (يو٦: ٥٤/١يو٢) وبي كما علّم الله مريم المصرية هكذا سيُعلّم كل نفس تريد .

□ وطلبت من الرب طوال هذه السنوات أن أذهب إلى دير وأبقى فيه ، فقال لي الرب : ليس الآن . ولكن أراني المكان الذي سأذهب إليه ، ولكن سيكون في الوقت الذي يختاره الرب . ومنذ أكثر من عام و أنا في مصر وطلب مني الرب أن أظل في منزلي في حجرتي لا أخرج منها ، واعتقدت أن هذا سيكون خلوة لبضعة أيام ، ولكن مرّت الشهور فأدركت أن الرب يريدني أن أعتزل . وفي هذه الشهور عرّفني بأمور في الكتاب المقدس أكثر بكثير مما عرفته في السنوات السابقة كلها ، وفي هذه الأثناء ظهر قديسون كثيرون في الغرفة ومن ضمنهم السيدة العذراء التي في أشد الأوقات كانت تأتيني سريعاً وظهرت مرتان في غرفتي في الحقيقة وليس في رؤيا ، وكذلك أشعياء النبي وايليا لكي يعزُّوني لأن الصليب كان يزداد أكثر فأكثر . وأخيراً القديس بولس الرسول الذي منذ بضعة شهور قبل انتهاء الخلوة الذي قال لى :

ابني الحبيب .. إن المعجزة الحقيقية ليست هي إقامة لعازر الذي أنتن ، بل المعجزة الحقيقية هي تغيير قلب نفس مثل مريم المصرية التي كانت أبعد ما يكون عن الطريق وامتلأت كل الملء [والتي كانت قد سبق وظهرت لي في رؤيا بنور عجيب ووبختني على تقصيري في الجهاد] .

□ وقال لي القديس بولس: قد جعلني الرب أكتب رسالتي بيدي التي قلت فيها "لابد أن تمتلئوا إلى كل ملء الله لتصلوا إلى إنسان كامل إلى قياس قامة ملء المسيح" (أفه ،) ولكن حزني الشديد أنني لم أصل إلى الكمال وهذا ما يجعلني حزيناً لأن فرصتي قد انتهت ، أما أنت فمازالت لك الفرصة وكل الذين سوف يعرِّفك الرب عليهم فأرجو أن تخبرهم بهذا ، والأمر الذي أريد أن أنبهك إليه والذي يغفله الكثيرون أن رئيس العالم قد أخفى أعين الناس عن الآية التي في أفسس ٤ التي تقول "إلى أن تصلوا إلى إنسان كامل إلى قياس قامة ملء المسيح" ، فيا ابني الحبيب .. يا أحشاء ورأفة الله .. إن الله عندما خلق الإنسان كان كل هدفه أن يصير الإنسان صورة له ومثاله ، و المسيح هو صورة الله التي يتمنى الله أن تكون كل نفس مثلها

لهذا أوصى الرب كل نفس أن تصير كاملة أي بنفس قامته ومشابهين لصورة ابنه عندما كان على الأرض عندما جعل نفسه إنساناً وبكل أمانة كان مشابهاً لنا في كل شيء حتى لا يصير لنا عذر في عدم فهم ما هي صورة الله وكيف نصل إليها ، و الصورة التي يوصل إليها المسيح هي الصورة التي يطالبنا الله أن نصل إليها وهذه هي صورة الكمال و هي قامة ملء المسيح بنفسه ولا يمكن أن يطالبنا الرب بالكمال إلا لو كان أعطى كل نفس أن تصل له . وفي هذه اللحظة ظهر السيد المسيح بنفسه ومعه الإنجيل وقال لي : سوف أدين كل نفس أم تصل الكمال لأن قدرتي الإلهية قد وهبت لكل إنسان كل ما هو للحياة والتقوى لتصيروا شركاء في الطبيعة الإلهية بل أريدكم أن تكونوا واحداً كما أنا و الآب واحد ، فأريدكم أن تكونوا الحياة والتقوى لتصيروا شركاء في الطبيعة الإلهية بل أريدكم أن تكونوا واحداً كما أنا و الآب واحد ، فأريدكم أن تكونوا الوصية ، فإن كثيرون امتلنوا كل الملء ووصلوا لدرجات عليا مثل أخنوخ وايليا ويوحنا المعمدان والعذراء ، وهؤلاء ليسوا من عالم آخر بل نفس طبيعتكم وكانوا تحت الآلام مثلكم ولكنهم جاهدوا الجهاد القانوني والجهاد حتى الدم وماتوا كل النهار وصاروا متحدين بشبه موتي لهذا وصلوا ، فأنتم أيضاً يمكنكم أن تصلوا وتصيروا مثل هؤلاء القديسين ، فيها لها مثل مناكم ولكنهم خاهدوا الجهاد القانوني والجهاد حتى الدم وماتوا كل النهار في المرة والمعطية والنعمة التي كانت للعذراء ويوحنا المعمدان ، فأنا لا أحابي وإلا لا أصير عادلاً أو حكيماً أو كاملاً فأرجوك يا ابني أن تجاهد حتى الدم لتصل للهدف الذي خلقتك وخلقت كل إنسان ليصل إليه وهو أن يصير صورة لي المؤجوك يا ابني أن تجاهد حتى الدم لتصل للهدف الذي خلقتك وخلقت كل إنسان المولي أو بكل ما سمعت لأن الشرود في كل صفاتي ، وهذا هو الكمال الذي عالبتكم أن تكونوا فيه . . وسوف أعينك ، وأخبر بكل ما سمعت لأن الشر وقد جعلني الرب أرى الظلمة الخارجية وكأني بالحقيقة بجسدي حتى أني رأيت بعض أقاربي ورئيس دير هناك أيضاً كنت

وقد جعلني الرب أرى الظلمة الخارجية وكأني بالحقيقة بجسدي حتى أني رأيت بعض أقاربي ورئيس دير هناك أيضاً كنت أعرفه ورأيت خالي وهو إنسان لا يحب الشرّ بل فقط لم يعيش للمسيح لهذا عندما رآني احتضنني وبكى بكاءً مُراً وقال لي : أنا لم أسأل عن الحق وعن الهدف ، ويا ليتني سألت !! يا بختك انت سألت عن الهدف والحق . ومع انه لا يتعذب لأنه في مكان العذارى الجاهلات الذين لم يجاهدوا وأُغلِقَ الباب عليهم لكنهم لأنهم ليسوا أشرار لم يتعذبوا . لكن ما الفائدة أنهم يجلسون إلى أبد الآبدين في ظلام ..؟!!! وقال لي خالي : إن الندم الذي نحن فيه لا يُوصَف لأنه لأجل أي شيء لم نجاهد في الطريق الكرب فنحن فيحن ساوَمنا الأبدية والوجود الدائم إلى الأبد مع الرب بأشياء باطلة ..

بل بهواء .. وبسراب .. وبريح .. (إ.. (إرا .. (إرا .. (إرا .. ولأني لم أسأل لم آخذ المردد الوحل والطين لأن تجاهد على قدر قدرتك . ورأيت أقرباء كثيرون هناك وشخصاً آخر قد أتي به الرب ليرى ابنه في بحر من الوحل والطين لأن الظلمة الخارجية أيضاً درجات كثيرة لأن عدل الله مطلق لكل إنسان ، لكن خالي كان في مكان نظيف وفارغ .. لكن ما الفائدة ؟! ورأيت أول درجات الملكوت المضيء وكان فيه جدي [والد أمي] وكان إنساناً متديناً جداً بالنسبة لأهل العالم ، لكنه بعيد كل البعد عن مكان الآباء المتوحدين الذين جاهدوا لأن جدي لم يكن أيضاً هدفه الوحيد المسيح . ثم رأيت أماكن الآباء السواح مثل القديسة أناسيمون والتي كان في خدمتها ملائكة عملاقة . ورأيت القديس تكلا هيمانوت عبارة عن جمرة نار فاندهشت جداً وعرَّفني بنفسه وقال لي : "لماذا انت متعجِّب مني ؟! لا تسأل أو تسعى أن تصير مثلي لأنك خُلِقت لنصير مثل الله وصورة لله وليس صورة لي فلا تُركِّز في وجاهد على قدر طاقتك". ورأيت مكان أبونا عبد المسيح المناهري ورأيت ملائكة تطير حوله مثل أطفال ، ثم أشار الرب إلى القديس ميصائيل السائح فرأيته محمولاً على السحاب المناهري ورأيت ملائكة تطير حوله مثل أطفال ، ثم أشار الرب إلى القديس ميصائيل السائح فرأيته محمولاً على السحاب الإطلاق فلا يوجد مثيل لها في محبتها على وجه الأرض لأنها أكثر البشر ضحّت وتركت . ولكنني لم أراها ولم أرى مكانها ولكن فقط كلمني الرب عنها وقال لي هذه هي الطوباوية المُطوَّرة . ثم قال لي الرب : اهتم فقط أن تعيش الإنجيل ولا تهتم ولكن فقط كلمني الرب عنها وقال لي هذه هي الطوباوية المُطوَّرة . ثم قال لي الرب : اهتم فقط أن تعيش الإنجيل ولا تهتم

بالشكل أو بالمكان لأن كثيرون عبدوا الطقوس والشكل ولكنهم لم يصلوا إلى صورتي أي لم يصلوا إلى الكمال فأغلب القديسون لم يمارسوا الطقوس [مثل القديسة مريم المصرية وأنبا بولا وأنبا كاراس و آباء سواح كثيرون ..] لكنهم وصلوا للقداسة وللكمال . فإن كنت أنا أعتزل في البراري وأصلي .. فالطقس وسيلة قوية تساعد كل المبتدئين والضعفاء في الروح ولكنه ليس هدفا .. فإن لم يصل به الإنسان للكمال فما فائدته ؟! فهو كالسماد الفعال ولكن ما فائدته إن لم تُوجَد بذرة قد دُفِنَت في الأرض ..!!!! فلا يهم الوسيلة بل المهم الجهاد للوصول إلى الهدف . والدليل أن كثيرون عاشوا طوال حياتهم في الكنائس يمارسون الطقوس ولم يصلوا للقداسة وللكمال كما وصل القديسين والسواح الذين عاشوا في البراري وشقوق الأرض وحتى بدون ممارسة الطقوس كالقديس يوحنا المعمدان وكل قديسي العهد القديم أيضاً ، وهذا لأن الذين مارسوا الطقوس ظنوا أنها هي الطريق نفسه أي اعتقدوا أنهم بممارسة الطقس هم يرتفعون روحياً بدون الجهاد في الطريق الكرب ، ولم يدركوا أن الطقس هو الوسيلة التي تساعدكم في الطريق ولهذا لم يصل كثيرون للقداسة التي بدونها في الطريق الكرب ، ولم يدركوا أن الطقس هو الوسيلة التي تساعدكم في الطريق ولهذا لم يصل كثيرون للقداسة التي بدونها لا يعاين أحد الرب (عبر١: ١٠) .. المهم الذي يصل للكمال (متود ١٤) .

□ وهناك شيئاً هاماً جداً غاية في الأهمية قد أخبرتكم به في الكتاب عندما قلت أن "الختان ينفع إن عَملت بالناموس" (٢٠٠٠). ٥٠ وبالطبع لا يمكن أن أخبركم في العهد الجديد بشروط الختان لأنه لا يوجد ختان في العهد الجديد بل كنت أتكلم عن الطقوس وكل الممارسات التي لا تُجدي إن لم يعيش الإنسان الإنجيل لأن كل الطقوس كالسماد القوي الفعال وجسدي كماء الحياة الواهب الحياة ولكن لا ينفع هذا وذاك في أرض لا توجد بها بذرة مائتة . وهكذا فالعماد والتناول لا ينفع مَن لا يعيش الإنجيل لأنكم في المعمودية وضعت رصيد روحي لكل إنسان ومَن لا يستغل هذا الرصيد بعد ذلك في جهاده في الطريق الكرب فهذا الرصيد سيُدِينه جداً لأن الهدف هو الوصول لصورتي والوسيلة لتحقيق هذا الهدف هو الجهاد القانوني وهو الموت بشِبه موتى وكل الطقوس وجسدي هو شيء مكمل يساعد في الوسيلة وليس أيضاً هو الوسيلة أي يساعدكم ويقوِّيكم في الجهاد الذي هو الوسيلة فمَن لا يتمم الوسيلة ويبدأ يعيشها وهو الجهاد كدفن البذرة لا تفيدها السماد ولا حتى الماء والدليل أن كثيرون يتناولون كل يوم وهم معتمدون ولكن لم يصيروا صورة لى وهذا أكبر دليل أنهم لم يتمموا شروط الإنبات أي لم يجاهدوا في الطريق الكرب وإلا لتحولوا مثلما موسى الأسود الذي عملت معه بنعمة قوية كالفأس الذي نزل على أصل الشجرة لأنه صلب جسده وأماته وأفنى إنسانه الخارجي فعمل فيه الماء الحيّ فكان يجب أن تستيقظوا وهذا لأنكم لا تنظروا للمرآة دائماً وهو جهادي وحياتي وسير القديسين التي هي الطريق الوحيد للوصول إلى الهدف فمكتوب "ونحن جميعا ناظرين مجد الرب بوجه مكشوف كما في مرآة نتغيّر إلى تلك الصورة عينها من مجد إلى مجد كما من الرب الروح" فالختان ينفع إن عملت بالناموس وهكذا العماد والتناول ينفع إن جاهدت في الطريق الكرب أي عشت الإنجيل ولكن إن كنت مُتعدياً للناموس صار ختانك غرلة أي إن لم تعيش الإنجيل أي تموت وتُصلَب معى كل حين كأنك غير معتمد أي مثل أي إنسان غير مسيحي بل ستُدَان أكثر بكثير جداً لأنه وُضِنعَ لك رصيد روحي كبير وأنت لم تستعمله . فالعماد هو إقرار من الإنسان أن يموت معى ويُدفَن معى وليس هو امتلاء منى لهذا أمرتكم كثيراً أن تدخلوا من الباب الضيق وتجتهدوا في الجهاد في الطريق الكرب فالعماد والإيمان هو بداية الطريق لمَن لم يولد مسيحياً. "لأنه إن كان الأغرل يحفظ أعمال الناموس أفما تُحسَب غرلته ختاناً" ٢٠٠١ رم أي إنسان مثل كل الشهداء الذين سفكوا دمهم وآمنوا بي ولم يمارسوا طقس المعمودية فهم الذين قلت عنهم "الأغرل يحفظ أحكام الناموس" فحُسبَت له غرلته ختاناً أي كأنه اعتمد لأنه بالفعل عاش العماد والتناول لأنه مات معى وشبع بى وليس بممارسة طقس التناول بل كحياة وهؤلاء الذين سيُدينون كل مَن مارسوا كل الطقوس ولم يعيشوا الإنجيل لأنهم لم يجاهدوا في الطريق الكرب ويموتوا معي كل حين لهذا مكتوب "وتكون الغرلة التي من الطبيعة وهي تكمِّل الناموس تُدِينَك أنت الذي في الكتاب والختان تتعدى الناموس" فالختان ينفع لمَن يعمل بالناموس فقط .. فالمسيحي المعتمد والذي يتناول كل يوم ولم يعيش الإنجيل هو مثل إنسان يملك أرضاً وُهِبَت

له لتصير جنة حقيقية فبدأ يسكب السماد الموهوب له أيضاً وبدأ يرويها بالماء الحيّ الموهوب له أيضاً ورفض أن يدفن البذار فسيصير بهذا أحمقاً ويخسر كل شيء كالشاب الغنى الذي لم يفعل خطية ولكن لم يهتم بالطريق فقلت له "يا غبي ماذا تفعل؟" فكثيرون مسيحيون ولكن لا يطيعونني ولا يسلكون كما سلكت أنا لهذا هم غير مسيحيون في الحقيقة كما هو مكتوب "لأن اليهودي في الظاهر ليس هو يهودياً ولا الختان الذي في الظاهر في اللحم ختاناً بل اليهودي في الخفاء هو اليهودي وختان القلب بالروح لا بالكتاب هو الختان الذي مدحه ليس من الناس بل من الله إذن فما هو فضل اليهودي وما هو نفع الختان" أي ما فضل المسيحي المولود في النعمة وموهوب له رصيد روحي عالى ووقع على إقرار أنه سيموت معى وسيُصلَب معى وسيسلك كما سلكت ومع هذا لم يكون صادقاً ورفض أن ينفذ هذا الإقرار فهو كاليهودي في الظاهر الذي اختتن في اللحم فقط فإن إبراهيم آمن بي فحُسِبَ له براً وقد أخبرتكم في الكتاب "فكيف حُسِبَ ؟! أ وهو في الختان أم في الغرلة؟! ليس في الختان بل في الغرلة. ولكن أخذ إبراهيم علامة الختان ختماً لبر الإيمان الذي كان في الغرلة ليكون أباً لجميع الذين يؤمنون وهم في الغرلة كي يُحسَب لهم أيضا البر." وبالطبع فأنا لا أتكلم عن شروط الختان في عهد النعمة لكن أتكلم عن الطقوس عموماً لعلكم تفهمون أي أن إبراهيم صار في البر قبل أن يمارس طقساً ولكن أخبرته أن يمارس طقس الختان وهو علامة الختان ليكون ختماً لبر الإيمان والختم هو نهاية الموضوع والكلام لأنه بعد الختام لا يوجد كلام أي مثل الوثيقة التي تم توثقيها حتى يؤكد صاحبها أنه موافق على تنفيذها كالذي يريد أن يصير مسيحياً يأتي في الكنيسة ويُعلِن أنه يريد أن يموت مع المسيح فيُعلِن أمام الله وأمام الكنيسة إيمانه هذا وإصراره هذا ورغبته القوية في أن يسير الطريق الكرب حينئذٍ أنزل أنا بروحي في الماء والزيت وأؤيده أنني سأعمل معه بقوة روحي الذي سأوهبه له إذاً طالما هو أراد أن يحقق هذا الهدف . إذن لب القضية إرادة الإنسان ورغبته القوية وإصراره وسعيه للوصول لي وقبوله أي شيء وهذا هو موت البذرة حينئذِ أبدأ أنا بالسماد وهو الروح التي وهبتها له وبالماء الحي وهو جسدي ودمي فآمن إبراهيم بالله وحسب له إيمانه براً وهو لم يمارس طقس واستشهد كثيرون على اسمى بدون ممارسة الطقس كالأغرل الذي حفظ أحكام الناموس فحسبت غرلته ختاناً فصار إبراهيم أباً للختان للذين ليسوا من الختان فقط بل أيضا يسلكون في خطوات إيمان أبينا إبراهيم الذي كان وهو في الغرلة فالختان لا ينفع شيئاً ولا الغرلة تنفع شيئاً بل الخليقة الجديدة (غل ٦: ١٥). كما قد أخبرتكم فانظروا إلى شاول الطرسوسي الذي انفتحت بصيرته وعرف المرض الذي ؤلِدَ فيه فأدرك كيف يتم العلاج وكيف تمم الوسيلة للوصول للهدف عندما قال "وأما من جهتي فحاشا لي أن افتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح الذي به قد صُلِبَ العالم لى وأنا للعالم لأنه في المسيح يسوع ليس الختان ينفع شيئا ولا الغرلة بل الخليقة الجديدة ، فكل الذين يسلكون بحسب هذا القانون عليهم سلام ورحمة وعلى إسرائيل الله"(غل٦: ١٧) فاصحوا واسهروا لأن إبليس خصمكم يجول كأسد زائر يلتمس مَن يبتلعه فقاوموه راسخين في الإيمان .

أخيراً يا ابني ويا أحشاء ورأفة قلبي ما قلته للجميع أقوله لك ولكم مرة أخرى "انتصبوا وارفعوا رؤوسكم لان نجاتكم تقترب . وانظروا إلى شجرة التين وكل الأشجار. متى أفرخت تنظرون وتعلمون من أنفسكم أن الصيف قد قرب. هكذا أنتم أيضاً متى رأيتم هذه الأشياء صائرة فاعلموا أن ملكوت الله قريب جداً وعلى الأبواب. فالسماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول. فاحترزوا لأنفسكم لئلا تثقل قلوبكم في خَمْر وسكر وهموم هذه الحياة فيصادفكم ذلك اليوم بغتة. لأنه كالفخ يأتى على جميع الجالسين على وجه كل الأرض.

□ فاسهروا إذا وتضرعوا في كل هين لكي تُحسَبوا أهلاً للنجاة من جميع هذا المزمع أن يكون وتقفوا قدام ابن الإنسان لأنه مكتوب "مخيف هو الوقوع في يدي الله الحيّ فلي النقمة أنا أجازي يقول الرب".



بِالدُّحُولِ إِلَى رَاحَتِهِ، يُرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَهُ قَدْ خَابَ مِنْهُ! لَنَجْتَهِدْ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاجَةَ، لِثَلاَ لِيَسْقُطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعِصْيَانِ هَذِهِ عَيْنِهَا. لأَنْ لَيْسَ لَنَا رئيسُ كَهَنَةٍ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَرْثِيَ لِضَعَفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلاَ خَطِيَّةٍ. فَلَنْ نَتَقَدَّمُ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النَّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً.. وَعَوْنَا فِي حِينِهِ". (عرانين؛ ، ه).

فهذا الجهاد هو السعي الذي يَلِي الإرادة والذي أخبرتكم عنه في بداية إصحاح ١٢ في أول عدد عندما قلت "لِنَدَلِكُ نَحْنُ أَيْضاً إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مِقْدَارُ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحْ كُلَّ ثِقْلٍ وَالْحَطِيَّةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسُهُولَةٍ، وَلَنْحُوا عِن الشُّهُودِ مِقْدَارُ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحْ كُلَّ ثِقْلٍ وَالْحَطِيَّةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسُهُولَةٍ، وَلَنْحُومِ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمُوسُوعِ أَمَامَنَا، نَاظِرِينَ إِلَى رئيسِ الإيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ الْمَامَةُ احْتَمَلَ مِن الْخُطَةِ مُقَاوَمَةً لِتَفْسِهِ مِثْلَ أَمَامَةُ الحَتْمَلَ مِن الْخُطَةِ مُقَاوَمَةً لِتَفْسِهِ مِثْلَ أَمَامَةُ الحَتْمَلَ مِن الْخُطَيَّةِ مُقَاوِمَةً لِتَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِنَالاً تَكُولُوا وَتَحُورُوا فِي نُفُوسِكُمْ " (عب ١٦) أمَّا هذا الجهاد المذكور في عدد ٤ هو الجهاد في الطريق الكرب استجابةً لنعمة الله العاملة الذي قال الكتاب عنه "(٤) لَمْ تُقَاوِمُوا بَعْدُ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيَّةِ ، (٥) وَقَدْ نَسِيتُمُ الْوَعْظَ الَّذِي لِي كَنُومُ كَنِينَ: «يَا ابْنِي لا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِ، وَلا تَحُرْ إِذَا وَبَحَكَ ، (٢) لأَنَّ التَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُ يُؤَدِّبُهُ أَلُومِن آلِيَّا أَدِيبِ الرَّبِ، وَلا تَحُرْ إِذَا وَبَحَكَ ، (٢) لأَنَّ الْتِذِي يُحِبُّهُ الرَّبُ يُؤَدِّبُهُ ، وَيَجْلِدُ كُلُ ابْنِ لاَ يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟ (٨) وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِيلاً تَأْدِيبٍ، قَدْ صَارَ يَعْمَلُكُمُ اللهُ كَالْبَينَ . فَأَيُ ابْنِ لا يُؤَوِّبُهُ أَبُوهُ؟ (٨) وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِيلا تَأْدِيبٍ، قَدْ صَارَ الْجَمِيعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَأَنْتُمْ يُعُولُ لا بَنُونَ [أي ليس أبناء شرعيين بل لُقَطَاء]"

أي ليس المهم مَن يمارس الطقس ولا الذي لا يمارس الطقس هو أيضاً الذي يسير في الحق ، بل المهم الذي يسير في الطريق ويصل للهدف. فلا يهم بأي طريقة جاهد في الطريق الكرب أو حتى بدون أي طريقة معينة المهم أن تصل للهدف. فكيف لإنسان يعتقد طالما أنه يمارس ترتيب معين أي وسيلة معينة يعتقد أنه يسير في الطريق الصحيح وفي الحق؟! فالذي في الحق هو الذي يصل للهدف الحقيقي وليس أنه يمارس وسيلة وطريقة معينة ، فالحق ليس هو الوسيلة ولكن الوصول للحق وهو الحق وهو الهدف. فلا يأتي إنسان وُلِدَ كاثوليكياً أو أرثوذكسياً ويقول أنا في الحق طالما هو يمارس طقس معين..!!! أولاً.. فأي فضل له؟ وهل هو اعتنق هذه العقيدة ؟ أم إني أنا الذي ولدته فيها؟! ثانياً... الحق هو الوصول للحق وليس ممارسة الوسيلة تجعله يتوهم أن هذا هو الحق أو هذا هو الطريق الحقيقي .. فإن عبودية الذات تجعل الإنسان يعتقد أن كل ما يعمله هو الأفضل. فالحق هو أن يجاهد كل إنسان بشِبه موتي وفي النهاية يصل للهدف.. وليس أن يتوهم أنه كل ما يعمله هو الأفضل والحق وأي شيء آخر خطأ أي أن أي إنسان لا يمارس نفس الطقس والترتيب الذي يمارسه فهو ليس في الحق .. فأين هي عقولكم .. المهم الذي يصل للهدف..

■ فكيف لإنسان يتوهم أنه في الإيمان المستقيم الحقيقي وهو لم يصير صورة لي ومثالي حتى الآن؟!!! فأين هي عقولكم؟! فهل يَحتَدّ إنسان ويتحرّب على آخر لأنه وُلِدَ في عقيدة وطائفة معينة؟ فهل هو الذي اعتنق هذه الطريقة والعقيدة؟ فقد أخبرتكم في البشارة أن الذي يأكل لا يزدري بمَن لا يأكل والذي لا يأكل ويصوم لا يدين مَن يأكل فهو لمولاه ((و١٠٠٠) المهم الذي صار خليقة جديدة والفيصل في الأمر هو ثمار الروح. فأي إنسان بدلاً من أن يَحتَد ويحاور ويحاول إثبات فضائله وأن هو الذي في الإيمان المستقيم كان بدلاً من ذلك يقف أمام المرآة ليرى هل هو يطبعني أم لا. فهل هو صار صورة لي وصار على مثالي وصار مشابهاً لي عندما كنت على الأرض؟! وهل نوري صار فيه فصار نوراً للعالم كله ويحب أعدائه ويبارك لاعنيه ويُحسِن لكل مُبغِضيه؟! وهل يقدر أن يبيع كل ماله؟! وهل ليس له أين يسند رأسه وهل يصلي لكل أعدائه وهل يصلي كل حين ويبغض من قلبه كل محبة بشرية سواء لأبيه أو أمه أو امرأته أو أولاده ويحبني أنا من كل القلب ومن كل الفكر ومن كل النفس؟! وهل يمكن أن تصوموا ٤٠ يوماً كما صُمتْ أنا وأنا كنت بنفس طبيعتكم بكل أمانة فمكتوب "اصنعوا أثماراً تليق بالتوبة ولا تبتدئوا تقولون أننا أبناء إبراهيم لأن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم فمكتوب "اصنعوا أثماراً تليق بالتوبة ولا تبتدئوا تقولون أننا أبناء إبراهيم لأن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم فمكتوب "اصنعوا أثماراً تليق بالتوبة ولا تبتدئوا تقولون أننا أبناء إبراهيم لأن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم

كما قد أخبرتكم فكل شجرة لا تأتي بثمر.. وثمر جيد أيضاً... تُقطَع وتُلقَى في النار. فليتكم تسيروا في النور وتطلبوا أن تُوجَدوا في النور لئلا يدرككم الظلام وتَمَثَّلوا بي واتبعوا خطواتي لأني أنا هو الطريق الوحيد والباب الوحيد للنجاة ولا يستطيع أحد أن يضع أساساً آخر غير إلا الذي وُضِعَ وهو حياتي أي لا توجد أي وسيلة أو طريق للوصول للهدف إلا الجهاد الذي جاهدته أنا. فلا تنسوا أنني أخليت ذاتي إلى المنتهى وأنا الإله الخالق وقَبِلْتُ أن أصير خطية من أجلكم من أجل محبتي لكم وقَبِلْتُ أن آخذ شكل الحية فانظروا ماذا قدمتم انتم ليس من أجلي ولكن من أجل خلاصكم فأي موت وأي معبتي لكم وقَبِلْتُ أن آخذ شكل الحية فانظروا ماذا قدمتم انتم ليس من أجلي ولكن من أجل خلاصكم فأي موت وأي دفن وأي ذبيحة قدمتموها لتصطبغوا على صورتي وليس أن تتشاجروا بل وتفتخروا كل واحد على الآخر وتعتقدوا أنكم في الحق فالحق هو أن تصطبغوا بصورتي وهذه هي المعمودية الحقيقية. ولكل إنسان له مطلق الحرية أن يفعل ما يريد ومَن له أذنان للسمع فليسمع.

 فقد عبر شعب إسرائيل بالفعل البحر وكان هذا أكبر رمز وإشارة للمعمودية في الكتاب المقدس بل وأول رمز قوي لممارسة طقس المعمودية .. وساروا على أرض لم ترى الشمس إلا لحظة العبور هذه ، وهذا بعد أن مارسوا الختان وأيضاً وبعد أن أكلوا من خروف الفصح وهو رمز طقس التناول .. لكن هل صار شعب إسرائيل بالفعل أحرار؟ إ أي هل لم يصيروا عبيداً بعد لأنهم خرجوا من تحت سلطان فرعون وعبروا في البحر الأحمر .. بالطبع الإجابة واضحة وضوح الشمس ولا يحتاج الأمر لأي تعليق!! فإن شعب إسرائيل استمروا في عبوديتهم بعد كل هذه الرموز التي تمموها كالختان وعبور البحر .. فربما كان عددهم ستة ملايين (٢٠٠ ألف راجل = ٢٠٠ ألف عائلة) ولكن لم يدخل أرض الموعد إلا اثنان فقط..!! فحتى هارون راعى الرعاة الذي صنع الرب على يديه أعظم وأعجب المعجزات في تاريخ البشرية ، ومع هذا صنع عجلاً بيديه وجعل كل الشعب يسجد أمامه مع أنه كان قد اختتن وتناول من خروف الفصح الذي كان يرمز أيضاً للتناول أي طقس التناول، وحتى موسى الذي قيل عنه لم يقم نبي أعظم منه وصار كليم لله وهو الذي استخدمه لتحرير الشعب لكنه لم يدخل أرض الموعد أيضاً مع أنه لم يكن عبداً وتحرر لكن القداسة والاقتراب إلى الله (أرض الموعد) درجات كثيرة.. وظل الشعب في عبودية مريرة رغم بعده عن فرعون مسافات وأميال وأزمنة وشهور وسنوات كثيرة ، ومع ذلك كانوا عبيد لبطونهم وذاتهم بل وزادت العبودية أكثر وظهرت بقوة أكثر عندما ابتعدوا عن الآلهة التي كانوا يعبدونها وهي الطعام والمال والراحة ومرورهم من البحر لم يغير في طبيعتهم ولم يقدسهم لللآب ولم يجعل أي إنسان يعـرف محبة الآب المعرفة الشخصية بل وزادوا عنفواناً وتمردوا وزادتهم عبوديتهم وشهوتهم أكثر فأكثر وهذا كله وهذا كله لأن ممارسة الختان ليس هو الحرية نفسها ولا الاصطباغ بصورة القداسة. وعبور البحر أيضاً كان يرمز لممارسة طقس المعمودية فقط مع أن الشعب فعلاً خرج من عبودية فرعون وترك أرض العبودية وابعدوا مسافات طويلة وسنوات عديدة (٠٠٠ سنة) لكن كان كل هذا (في الظاهر فقط) لكن في الحقيقة هم ظلوا عبيداً

والقديس بولس الرسول الذي اعتمد (أي مارس طقس المعمودية) وامتلئ أيضاً من روح الله وأنار للعالم كله ومع هذا يقول أن هناك "ناموساً آخر مازال في أعضائي ومازال يحارب ناموس ذهني ويعسبيني لناموس الشر الكائن في أعضائي فويحي أنا الشقي مَن ينقذني من جسد هذا الموت أنال سرّ المعمودية ونما في معرفتي فترة طويلة؟!! فالذي يعتقد أن ممارسة طقس المعمودية تعود بالإنسان لصورة آدم، فأين هذا وأعظم مبشر يقول أن جسدي جسد الموت؟!! أي هذا الجسد هو السبب في الموت الذي أنا فيه وهو الشر الحاضر عندي لأنه مازال خاضع للعبودية وهو الناموس الذي يحارب ناموس ذهنه أي أن العبودية مازالت موجودة ومسيطرة عليه أيضاً وهو تحت سياقها وحكمها وسلطانها ، فهي تنسلط عليه وتسبيه وتتحكم فيه حتى هذه اللحظة بل

وتجعله لا يعلم ماذا يفعل ولا يفعل ما يريده بل ما يبغضه إياه يفعل. فكيف هذا..؟!! بعد أن نما في علاقته بالآب ، هذا لأن...

□ المعمودية .. أي الاصطباغ بصورة الله الآب مو في الحقيقة نهاية الطريق الكرب أي يصير الإنسان صورة لي بعد جهاد ، وهي صورة إنسان صار صورة لله وهذا معني المعمودية وهي أن يصير أي إنسان بعد أن وُلِدَ عبداً لجسده وذاته وكان يحيا فيهما يصير عضواً في الله الآب فيصير صورة له ومثاله في كل شيء وهذا بعد أن يتحرر أولاً من عبوديته ويبطل جسد الخطية وهذا لمَن مات تماماً بشِبه موتى.. فقد قال القديس بولس أثناء فترة جهاده .. قال: "الإرادة حاضرة عندي وأنا بذهني أخدم ناموس الله".. أي "أنا أشتاق وأرغب وأريد أن أعبد الله فقط ولا أصير عبداً لجسدي لكن مع هذا هازلت أخدم بجسدى فاموس الخطيعة (إ" أي كان مازال عبداً ولم يتحرر بعد لأن المعمودية نهاية الطريق وليست أول الطريق. لأنه لو كانت المعمودية تعود بالإنسان لصورة آدم لما كان هناك داعي أن ألزمكم أن نجاهد في الطريق الكرب والجهاد حتى الدم والجهاد القانوني ولما كان هناك داعي من أنني بعد أن اعتمدت وأُقرَّ الآب إني ابنه الحبيب الذي يُسِرَّه ونزل الروح القدس بهيئة جسمية عليَّ ولكن بعد ذلك ذهبت للبرية لأجاهد ٤٠ يوماً في صيام وصلاة حارة .. فما هو الداعي لكل هذا العناء (كإنسان) ولكني كنت أريد أن أؤكد لكم أن الاصطباغ بصورتي يأتي في نهاية جهاد كامل حسب خطوات متتالية وليس بممارسة الطقس الذي هو إقرار الإنسان أن يموت معى عن العالم .. فإن لم يموت بالفعل سيكون مُتعدياً وسيصير ختانه غولة . فبدون موت البذرة لا يعمل فيها الماء وهذا لأنه طالما البذرة لم تُدفَن فهي مثل إنسان رفض أن يصلب جسده وذاته أي مازال يطيعهما أي كازال يعبدهما إذاً هو لم يبدأ الطريق بعد الذي هو عبادة الله الآب الحقيقية فلا يقدر أن يعبد ويخدم سيدين في وقت واحد ومن هنا يتحقق الفهم كله أن دفن البذرة والدفن معي هو بداية المعمودية الحقيقية أي بداية الاصطباغ بصورتى الحقيقية وليس بممارسة طقس كان يرمز لصورة الآب التي كان يجب أن تكون وتصير فيكم لو جاهدتم بشِبه موتى .. فالطقس هو اعتماد إنسان من ناحيته..

الذي كان أول وأعظم وأعجب معجزة أظهرت فيها قدرتي السرمدية الخارقة لكي أؤكد لهم إني بالفعل أريد عبورهم من الذي كان أول وأعظم وأعجب معجزة أظهرت فيها قدرتي السرمدية الخارقة لكي أؤكد لهم إني بالفعل أريد عبورهم من الذي كان أول وأعظم وأعجب معجزة أظهرت فيها قدرتي السرمدية الخارقة لكي أريد تحريرهم كحياة روحية لكي يصيروا أحرار وجعلتهم يختتنوا وهذا كان رمزهم آخر لطقس المعمودية وهو إعلان الإنسان وقبوله لله بظهوره أمامه وعدم الاختفاء كما فعل آدم هكذا رتبت طقس المعمودية لكي أؤكد لكم أني سأكون معكم وأني بالفعل أريد أن تتحرروا وهذا بشيء واضح ملموس أؤكد لكم إني سأنزل بروحي وسأمكث معكم كما نزل الروح القدس بشكل حمامة عليّ ولكن إن لم يبدأ الإنسان جهاد كما أريتكم أنا بنفسي عندما مكثت ٤٠ يوم في البرية فبهذا لن تتبعوني ولن يبطل جسد الخطية والعبودية فلن تتحرروا إذاً كما حدث لبني إسرائيل ، فلا تنسوا أنه ما أضيق الباب وأكرب الطريق المؤدي إلى الحياة فالختان و المعمودية لا تنفع شيئاً لمَن عمر متعدي أي لا يعيش الإنجيل فسيصير ختانه ومعموديته غرلة ، فأنا لم أكن أشرح شروط الختان في العهد الجديد لكنني كنت أتكلم عن الطقوس وأي ترتيب وأؤكّد أنه وصو لشيء يجب أن يُعَاش ، وإن لم يعيش الإنسان الشيء المرموز إليه فسيكون الطقس كالختان لا ينفع. بل ومَن لم يمارس الطقس وهو الرمز لكنه عاش "ما يرمز إليه هذا الطقس" أي عاش حياة الموت معي فستُحسَب غولته ختاناً أي سيكون قد اعتمد أي اصطبغ بالفعل بصورتي كما أخبرتكم أنا: إن كان الأغرل يحفظ الناموس أ فلا تُحسَب غولته ختاناً ، وسوف يدين هذا الإنسان الأغرل (أي مَن لم يمارس الطقس) كل مَن مارس يحفظ الناموس أ فلا تُحسَب غولته ختاناً ، وسوف يدين هذا الإنسان الأغرل (أي مَن لم يمارس الطقس) كل مَن مارس



مساعدتكم في إتمام هذه الوسيلة وهي أن تتم صلة حقيقية بينكم وبيني لتمتلئوا مني كل الملء. فالصلاة هي الوسيلة الوحيدة التي تجعلكم تصلوا لهذا الهدف وهي التي أيضاً لابد أن تتم بشروط مثل اتصال البذرة بمصدر حياتها لابد أن تتم بشروط وهي دفنها وبهذا يبدأ ماء الحياة يعمل فيها أي حتى الطقوس سواء القداسات و المعمودية ليست هي الوسيلة بل هي وسيلة مساعدة تضمن إتمام وتحقيق الوسيلة الحقيقية أي مساعدتكم لإتمام صلة حقيقية. فأنا الذي رتبت كل شيء لمساعدتكم على أن تتصلوا بي ، و إذا استطاع الإنسان أن يتصل بي بمفرده بدون ممارسة الطقس مثل كل الذين تاهوا في البراري والقفار فهو بذلك تمم الشرط وحقق الوسيلة كما أخبرتكم "متى صَلَّيت ادخل مخدعك وأغلق بابك وصلي لأبيك الذي في الخفاء" كما كنت أنا أعتزل في البراري وأصلّي ولم أصلي مع تلاميذي بل كنت ألزمهم بأن يعبروا وأنا أنفرد وحدي لأعلّمكم الطريق الحقيقي الذي يضمن الوصول للآب والامتلاء منه كل الامتلاء ، وبعد ذلك أخبرتكم "إذا اجتمع اثنين أو ثلاثة باسمي سأكون في وسطهم" فهذا الطقس والنظام مساعد للوسيلة وليس أساسي ، فالأساس هو صلتكم الشخصية معي بجهادكم في الصلاة معي بمفردكم في الخفاء وأي ترتيب آخر يعساعد هذا الشها الذي هو الجسد والدم.

.. فلا تتحزبوا على الوسيلة المساعدة ويقول أحكم أنه في الحق طالما هو يمارس ترتيب بشكل معين قد وُلِدَ ووجد نفسه يمارسه .. فلو استمر الإنسان هكذا ستحل الوسيلة محل الهدف وسيتكرر ما فعله الفريسيون أنهم كانوا يعبدون السبت وكانوا يطلبون أن يرجمونني من شدة عبوديتهم الحرفية التي صارت بلا عقل والتي لن تحقق أي هدف ، فلهذا أخبرتهم أن "السبت إنما جعل لأجل الإنسان وليس الإنسان خلق لأجل للسبت" (مرع: ٢٧) أي أننى رتبت أن يكون هناك نظام في السبت وهو أن لا يعمل الإنسان أي عمل فيه - ليس حتى عندما يتمم الإنسان هذا الأمر ويطيعه يعتقد أنه لمجرد عدم فعل أي عمل أنه بذلك يعبدني وفي صلة بينه وبيني - ولكنني رتبت هذا الطقس حتى يتذكرني الإنسان وسط مشغولياته ويستطيع أن يجد الوقت الذي فيه يستطيع أن يتمم ويحقق الوسيلة التي تصل به للهدف وهو اتصاله بي ، فكما وضعت السبت للإنسان ليساعد الإنسان [وليس خلقت الإنسان ليعبد السبت] هكذا رتبت كل نظام وطقس ليساعد الإنسان في أن يحقق الوسيلة ويتممها بل ويضمن تعقيقها وليس لكي تمارسوا وتعبدوا طقس وتعتقدوا أنكم بذلك تطيعونني أي تعبدونني .. فإطاعتكم لمجرد الطاعة في تنفيذ الطقس فحسب ليست هي الطاعة أي ليست العبادة الحقيقية كما إنه إن لم يفعل أي إنسان أي عمل في السبت لا يجب أن يتوهَّم أنه يعبدني..!! فهناك وصية للطاعة وعندما تطيعونها أنتم بالفعل تمارسون وتحققوا الوسيلة التي تصل بكم للهدف مثل وصية صلوا كل حين أو تحب الرب إلهك من كل قلبك. فهذه الوصايا هي وصايا مباشرة أي مَن يطيعها وينفِّذها بالحرف الواحد سيكون بالفعل قد أطاعني.. أما عدم عمل أي شيء في السبت لم أكن أقصد به أن لا تعمل أي شيء في السبت هكذا حرفياً بل كنت أريدكم أن تدركوا أن هناك مغزى لهذا الأمر ، فهو ليس وصية بل أهر لأجعلكم تدركون انه هناك هدف من وراءه عندما تنفذوه وهو أن تتوقفوا عن مشغولياتكم لعلكم تفكرون فيَّ وتبتدئون تصلوا وبهذا سيكون هذا الأمر أوقفكم لتبدءوا أن تطيعوني وينبِّهكم عن شيء لم أكن أستطيع أن أوصيكم به إلا بعد تنفيذ هذا الأمر أولاً وهو عدم فعل أي شيء في يوم محدد كالسبت. أما أي ترتيب أو طقس مثل عدم فعل أي شيء في السبت أو مثل الوصية التي أوصيت بها أدم وهي عدم الأكل من الثمرة ، فهذه الوصية ليست وسيلة في حد ذاتها بل هي وسيلة مساعدة للوسيلة لضمان تحقيق الوسيلة فإن آدم رفض عبادتي أو الالتفات إلى .. اضطررت أن أوصيه وصية ليس حتى عندما يحققها يعتقد أنه صار عبداً لى وفى صلة حقيقية بينى وبينه بل لكى أوقظه على أنه لا

يعبدني وأردت أن يبدأ في طاعتي ويستيقظ على أني أنا الإله الذي يجب طاعتي وعبادتي وبهذا أكون قد ساعدته في بداية الطريق الحقيقي الذي هو الوسيلة التي تصل به إلي ، هكذا السبت أيضاً وأي طقس كالقداس كل هدفه أن يحضمن أن تظلوا ساعات أمامي لضمان الاتصال بي وأساعدكم على التعوُّد على الصلة الحقيقية بي ، وبهذا يتحقق إتمام الوسيلة وهي الصلاة الحقيقية.

الصلاة التي تصل بكم للهدف ، هكذا المعمودية والقداسات كالسبت والختان وخروف الفصح وبعور البحر ، فكل هذه الترتيبات والطقوس بواسطتها أؤكد للإنسان إني معه وألازمه حتى يتحفَّز ويُحَثّ أن يصلي ويجاهد في إتمام شروط الصلاة وهي الموت عن العالم والتوقف عن عبادة أي شيء . فبالامتلاء مني بالصلاة الدائمة فقط وهي الصلة الحقيقية التي تتم بينكم وبيني تصلوا للهدف . فليتكم تتذكروا النور الذي لابد أن تسيروا وراءه والذي يقول "لذلك ونحن تاركون كلام بداءة المسيح لنتقدم إلى الكمال غير واضعين أيضاً أساس التوبة من المعموليات المسيح لنتقدم إلى الكمال غير واضعين أيضاً أساس التوبة من المعموليات المسيح لنتقدم الماموس . فالدينونة الأبدية. وهذا سنفعله إن أَذَنَ الله" (عبه: ١) فالختان ينفع فقط في حالة مَن يعيش الإنجيل ويحفظ الناموس.

□ فليتكم تتمثلوا بي يا أبنائي وتسلكوا كما سلكت أنا وتطلبوا مني أن تصيروا فيَّ بكل أمانة وبكل إصرار وأنا سوف أفتح ذهنكم على الحقيقة وعلى الطريق وأُضِنيء عليكم بنوري كما بدأت كلامي في أول كتابي "ليكن نور" (تك) وأنا واقف أتضرّع على باب قلب كل إنسان .. فمَن فتح لكي يدخل النور فسيدخل النور حياته وعقله وسيصير الجميع متعلمين مني.

□ فكما في أي طقس أجعل هناك أشياء ملموسة مرئية تذكر الإنسان تؤكد للإنسان إني أنا معه وأعمل بواسطته لكي أضمن له إني سأحمله على أجنحة النسور كما فعلت لبني إسرائيل عندما شققت البحر لهم هكذا في المعمودية أشق السموات وأنزل بروحي كما حدث لي ونزل الروح بهيئة جسمية كالحمام لكي أُؤكد لكم إني أنا معكم وسأظل أحملكم على أجنحة النسور ولكن ليس بعملي هكذا ستتحررون من عبوديتكم في لحظة واحدة ، أم تعتقدون أنكم صرتم صورتي ومثالي؟!! كما لم يتحرر بني إسرائيل من عبوديتهم بعد الختان وبعد عبورهم البحر وبعد تناولهم خروف الفصح ولكن كان الطقس رمز من ناحيتي كان إثبات عملي مني أنا سوف أكون معكم ولن أترككم وسأعمل بروهي فيكم كما وعدت في البشارة على لسان عبدي بولس عندما قال "وإله كل نعمة الذي دعانا إلى مجده الأبدي في المسيح يسوع بعدما تألمتم يسيراً هو يكمِّلكم ويثبِّتكم ويقوِّيكم ويمكِّنكم" (ربطه: ١٠). فالمعمودية الحقيقية كحياة هي **الاصطباغ بسصورتي** أما طقس المعمودية فهو لا يجهل مَن يمارسه حراً ولا صورة لي ومثالي ولا قديساً كاملاً ممتلئاً إلى كل ملء الله ، فهذا يصير لمَين جاهدوا طوال الطريق الكرب والدليل واضح فيكم وفي كل من يمارس المعمودية والتناول. فاسألوا أنفسكم: هل بالفعل صرتُم صورتي؟! لكن الطقس هو بداية الطريق الذي يساعدهم للوصول لهذا الهدف وليس هو نهاية الطريق ، وهو تأكيد منى أنى أوهبكم روهي وأن روحي ستظل تعمل معكم وفيكم وهذا لو جاهد كل إنسان الجهاد الكامل وصلب ومات بشِبه موتى على الدوام أي مات كل النهار وقَبِلَ أن يصير ذبيحة حية دائمة .. فالختان ينفع لمَن يعمل بالناموس ومن لا يعيش الإنجيل صار ختانه غرالة (٢٠٠٠ ٥٠٠). وأي إنسان أغرل يحفظ الإنجيل ويعيشه سوف تُحسَب غرلته ختاناً كالشهداء الذين لم يمارسوا أي طقس وحُسِبَتْ لهم إنهم اعتمدوا لأنهم بالفعل اعتمدوا كحياة أي ماتوا بالفعل معى "فاليهودي في الظاهر ليس يهودي" (روع: ٢٨) وأي إنسان مارس أي طقس هكذا كالذي حفظ السبت ليس هو عبدي لأن ختان القلب

المودي لا بالكتاب هو الختان الحقيقي (روم: ٢٩) أي هو الذي صار صورة لي واصطبغ بصورتي ، فما هو فضل اليهودي وما هو كل نفع الختان إذاً في كل الأوجه الكثيرة؟! أي ما هو فضل الذي ولد يمارس طقس بترتيب معين كما كان اليهود قديماً عندما كانوا يحفظون السبت أي لا يعملون أي شيء في هذا اليوم ولم يفهموا لماذا ألزمتهم بممارسة هذا الترتيب وهو الشيء المرموز إليه. فليس الختان شيئاً ولا حتى الغرلة (١كو٧: ١٩) . . أي الذي يظل هكذا بدون ممارسة أي طقس بل المهم الخليقة الجديدة أي مَن يسلك كما سلكت أنا ومات بشِبه موتي . . ومن هنا يتحقق الفهم كله . . ومَن له أذنان للسمع فليسمع.

وردت لأسرة الموقع مجموعة من التساؤلات حول المعجزة تم تضمينها في المعجزة ، بالإضافة إلى مجموعة من التساؤلات والشكوك من حيث أن نوعية المعجزة والأحداث التي تتضمنها غير كثيرة الحدوث ، فآثرنا أن نرجع بها إلى صاحب المعجزة للرد عليها ولتحرِّي الدقة والأمانة في الرد ، وها هو الرد :

الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله .. لأنه من من الناس يعرف أمور الإنسان إلا روح الله الروح الله الساكن في الإنسان .. هكذا أمور الله الا يعرفها أحد إلا روح الله (١٠ع١٠٠٠)

عزيزي القارئ

يقول الرب "من يتكلم من نفسه يطلب مجد نفسه أما الذي يطلب مجد الذي أرسله فهو صادق وليس فيه ظلم" (يو٧؛ ١٨) فإن الرب طلب مني أن أخبر بما فعله معي .. وقال لي : هذا لخرافي ولخاصتي التي ستعرف صوتي ، فإن لي خراف كثيرة في ضيق وألم وهي تنتظر أن تسمع صوتي لتتعزى . أما مِن جهتي فأنا بمجرد أن أخبرت بما فعله الرب معي فأنا قد أتممت رسالتي ولا أريد شيئاً من هذا العالم .. حتى إني لم أذكر أين أنا الآن سواء في الخارج أمْ في الداخل ، فالروح يفحص كل شيء .. ولا أحد يعرف أمور الله إلا روح الله الساكن في الإنسان ، فالذي به روح الله هو وحده الذي يعرف ويفحص الحق ويعرف أمور الله ، والذي يحتاج لكلمة الله هو الذي سيفرح بها وسيفرح بالحق لأن الرب أخبرنا "الذي من الله سيسمع كلام الله" (يوحا ١٨٠) ؛ وكل مَن هو مِن الحق سيسمع صوتي (يوحا ١٨٠) .

غير أن الذي لا يصدِّق .. لن يغيِّر شيئاً من الحقيقة والله يريد أن يرسل كلمته إلى خاصته .. خاصته فقط ولولا علم الله السابق لوصول كلمته إلى خاصته وخرافه وقبولها بفرح أيضاً من ناحية خاصته لما طلب مني الرب مرات عديدة أن أكتب كل ما عمله الرب معي ، وأما ما قاله لي عن الطريق و أيضاً بتأييد مرشدي الروحي أيضاً الذي طلب مني أن أسجِّل أيضاً ما أخبرني الرب به وهو من الآباء الذين ليسوا من هذا العالم ولولاه لما استطعت أن أكفِل الطريق الكرب في هذا العالم المظلم ، وبالطبع لولا تعزيات الله لي في الرؤى لهلكت بالحقيقة لكن بسبب ضعفنا يسمح الله أحياناً بوجود قدا العالم ليكونوا سنداً ملموساً في عالمنا المادي . وهناك كثيرون قد أرسلوا إليَّ وأخبروني إني كاذب وآخرون قالوا لي "أنت تريد أن يعرفك الجميع" وآخرون قالوا لي "إن الشيطان هو الذي يظهر لك ويضللك" . وأنا أعذر الجميع جداً لأنه بالفعل الشيطان له حيله الكثيرة و أيضاً هناك مَن يعبدون ذواتهم ويريدون أن يعرفهم الجميع ليشتهروا أو لتشبع ذاتهم .

لكن أريد أن أخبرك أيها القارئ العزيز بأمر هام وهو: ما هدف الشيطان بالتحديد ؟ إن الشيطان كل هدفه هو أن يُبعِد العالم عن الحق وعن الأبدية وعن معرفة الله .. ولكن الرب كل هدفه أن يعرفه الجميع ولهذا يستخدم أحياناً أحد أبناؤه الذين عمل معهم ليخبر الجميع بعمل الرب حتى يعرَفوا الله ، أما من جهتي فأنا لم أسعى حتى أن يعرفني أي إنسان حتى إن اسمي الحقيقي لم أذكره وأنا لا أرغب حتى في معرفة أي إنسان أي شيء عن شخصيتي حتى عن أول حروف من اسمي الحقيقي ، ولكن الرب أراد أن يتعرَّى أشخاص من عمله معي ومن كلامه الذي أخبرني به . وهؤلاء هم خرافه الذين سوف يعرفون صوته

وينتظرونه أيضاً . فما هو النفع الذي سيعود عليًّ الآن وأنا نكرة بالنسبة للعالم ولم أسعى أن يعرف أحد اسمي فيجب أن تفكر في كل هذه الأمور ، ولم يراني أحد ولم يعرف مَن الذي عمل معه الرب كل هذه الأعمال ، بل أنا حتى أرفض أن أوجَد في هذا العالم بل وأنا أبكي كل يوم بمرارة حتى أعود للمكان الذي كنت فيه قبلاً وهو صحراء دير من الأديرة الذي تواجدت فيه سنة كاملة وكأني كنت في الفردوس نفسه بل في جنة عدن نفسها لأن الرب أخبرني بخطوات الطريق للخلاص فيه سنة كاملة وكأني كنت في الفردوس نفسه بل في جنة عدن نفسها لأن الرب أخبرني بخطوات الطريق للخلاص وللعلاج عندما قال لي "مَن أضاع نفسه وحياته من اجلي فهذا يجدها ومَن يهلك نفسه فهذا يعلم لأنه ماذا يستفيد الإنسان لو ربح العالم كله .. وخسر نفسه ؟!! .. وإن كأن أحد يأتي إليّ ولا يبغض أباه وأمه لا يستطيع أن يكون لي تلميذا ، ليس أحد ترك بيتاً أو إخوة أو أخوات أو أباً أو أماً أو امرأة أو أولاداً أو حقولاً لأجلي ولأجل الإنجيل إلا ويأخذ الحياة الأبدية" (لوقه، ٢١) مرقس، ١٠ ٩٠) ، وذكّرني الرب بالشخص الذي أراد أن يسير معه ولكن استأذن فقط أن يودّع أهل بيته فقال له الرب "أنت هكذا تنظر للوراء فأنت بذلك لا تصلح لملكوت السموات" (لوقه، ٢١) لأنه "باطل الأباطيل والكل باطل وكقبض الربح ، ولا منفعة لكل عمر الإنسان وعمله الذي يعمله تحت الشمس" (جامعة: ٢٠) لهذا

أن الرب وضع في عقلي وغرس أيضاً الذي هو انه في أي ساعة وفي أي لحظة ربما يأتي ، فجعل عقلي في يقظة بهذه الحقيقة دائماً كما أوصانا "كونوا مستعدين لأنه في ساعة لا تظنون أنه يأتي ابن الإنسان" (لونا١٠٠٠ . ٤) و دائماً الرب يذكّرني بوصيته حتى أقولها لكل مَن أبداً معهم أو أتعرف إليهم تحذير الرب الذي قاله "احترزوا لأنفسكم لئلا تثقل قلوبكم في خمار وسكر وهموم الحياة فيصادفكم ذلك اليوم بغتة ، لأنه كالفخ يأتي على جميع الجالسين على وجه كل الأرض ، اسهروا إذاً وتضرعوا في كل حين لكي تُحسَبوا أهلاً للنجاة من جميع هذا المزمع أن يكون وتقفوا قدام ابن الإنسان" (لونا١٠٠٠) من اعملوا لا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحياة الأبدية" (يوحاد: ٢٧) وأخبرني الرب أن كل هذه الآيات يسعى رئيس العالم بكل قوة أن ينساها الناس وبالأخص أول عظة له "لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون وبما تشربون ، ولا لأجسادكم بما تلبسون ، أليست الحياة أفضل من الطعام والجسد أفضل من اللباس .. فلا تطلبوا أنتم ما تأكلون وما تشربون ولا تقلقوا ولا تهتموا قائلين ماذا نأكل أو ماذا نشرب أو ماذا نلبس فإن هذه كلها تطلبها أمم العالم بل اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تزاد لكم ، فلا تهتموا للغد" (مني ٢٠٠١ و ماذا نلبس فإن هذه كلها تطلبها أمم العالم بل اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تزاد لكم ، فلا تهتموا للغد" (مني ٢٠٠١ و ماذا نلبس فإن هذه كلها تطلبها أمم العالم بل اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تزاد لكم ، فلا تهتموا للغد" (مني ٢٠٠١ و ماذا نلبس فإن هذه كلها تواد لكم ، فلا تهتموا للغد" (مني ٢٠٠٠ و ماذا نلبس فإن هذه كلها تطلبها أمم العالم بل اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تزاد لكم ، فلا تهتموا للغد" (مني ٢٠٠٠ و ماذا نلبس في المناه علي المناه العالم بل اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تزاد لكم ، فلا تهتموا للغد" (مني ٢٠٠) و ماذا نلبس في المناه المناه العالم بل اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وهذه المناه المن

ولكن مشيئة الرب رفضت أن أظل في هذه الخلوة أي في صحراء هذا الدير التي صارت كالحلم وهذا حتى أصير فيحة محرقة وُضِعَت على المذبح ليس فقط ذبيحة خطية .. أو إثم [اللتان ترمزان إلى موت الخطية] فهذا شيء لابد منه وهو التوبة المستمرة للولادة من الماء ، ولكن لابد أن يموت أصل المرض وهو الذات الذي بسببه يخطئ الإنسان دائماً كما قال القديس بولس "الشر صار حاضر عندي" (روبة ١٠) ولكن كان لابد أن يُمِيت الرب فيَّ كل ما هو من العالم كما كانت تُوضع ذبيحة المحرقة قديماً على المذبح ويحرقها الكاهن حتى تتحول إلى وقال لي الرب أن الإنجيل والكتاب يجب أن تعيشه وليس هو معلومات لتعرف الطقوس التي كانت تَتِمْ ، ولكن الكتاب المقدس هو حياة يجب أن يعيشها كل إنسان لهذا أوصيتكم " فقط عيشها كما يَحق لإنجيل المسيح" (ولي ١٠١١) ، وبهذا يكون يسير في الطريق لأن الكتاب هو خطوات الطريق لله إذا عاشها الإنسان حياة عملية ، فأنا لم أعُد أحتاج إلى إنسان أو مال أو أي شيء الطريق لأن الكتاب هو خطوات الطريق لله إذا عاشها الإنسان حياة عملية ، فأنا لم أعُد أحتاج إلى الأبد من أجل وهم وسراب من هذا العالم لأني تيقَّنت أن كل ما في العالم سراب وأرفض أن أُنساوم الوجود في الله إلى الأبد من أجل وهم وسراب أوهذا بخلاف إن الرب بالفعل قد جعل في يدي أمولاً كثيرة وأملك بالفعل عقارات وطلب مني الله وطلب مني أيضاً مرشدي الروحي أن تظل لتستخدم في الخدمة ، وبالفعل شقق التمليك التي لي يأتي كثيرون من الذين عرفني الرب عليهم ويمكثون معي فيها] .. فأرجو أيها العزيز أن تركّز في : ما هو الهدف من هذا العمل ؟ وبهذا تتحقق من الحقيقة لأنه سهل جداً على عي إنسان أن يعرف الذي أمامه كذاباً أم لا : أولاً بطلب إرشاد من الله الذي يعطي كل إنسان حسب سؤل قلبه .

فأنا لا يوجد أي هدف عندي الآن .. سوى أن يعرف الجميع الله لأنه هو طالبني بهذا ، والله هو فاحص القلوب وهذا واضح جداً في إني لم أذكر مكاني أو اسمي ومجرد إني ذكرت عمل الله معي فأنا بهذا قد انتهى

وهذا ليزداد إيمان كثيرون ويفرحوا معي بعمل الرب وبكلامه . فإن هدف الشيطان هو أن يلفت نظر العالم له هو أو لأتباعه حتى ولا يسعى العالم لله أو للأبدية . ولكن أي إنسان حكيم سيدرك أنه لا يوجد أي هدف أو أي استفادة من كتابة قصة عمل الله معي وأنا نكرة بالنسبة للعالم إلا هدف وحيد وهو تعزية كل مَن هو في صليب وزيادة إيمانه كما طلب الرب من كثيرين أيضاً مثل شاول الطرسوسي قديماً.

فأرجو أيها القارئ أن تركّز في الهدف فأنا مازلت نكرة فكيف يعتقد إنسان بعد ذلك أن الشيطان يضللني أو أنا أريد شيئاً: فأين أنا حتى آخذ من أحد شيئاً؟ لأن كثيرون قالوا لي: إن هذا من أعمال الشيطان لأنه بالفعل الشيطان ميكن أن يظهر بشِبه ملاك نور. وأنا أعذر كل مَن يقول هذا الكلام. أما بالنسبة لي فلا يمكن للشيطان أن يكون هو الذي يظهر لي لأني بالفعل عرفت الله جداً وبالحق: فهل هدف الشيطان أن أعرف الله معرفة كاملة وأن أترك العالم ولا أهتم بالأمور التي تُرى ولا أهتم بأي شيء حتى جسدي !!!!!!!!!! فهناك فرق بين الوهم والحقيقة ، فإن هناك أمور حقيقة مازلت في باقية من عمل الرب مثل شعري الذي كان خشناً جداً وصار ناعماً ، ونظري الذي كنت أرتدي نظارة والآن لا ألبسها ، وألم القلب الذي لا أشعر به تماماً مع بقاء المرض حتى لو ظللت شهراً كاملاً بلا طعام لا أشعر بأي ألم في القلب : فكيف يصير هذا ؟! فهناك فرق بين الوهم والتهيئوات والحقيقة !!!

بل والأهم من كل هذا أنا لا أبالي تماماً بردود فعل العالم أو أقوالهم لأن الهدف الأساسي والحقيقي معرفتي الرب بالفعل وهذا هو الهدف الذي نجح الرب في الوصول إليه بأنني عرفته والتصقت به ، أما الآن فسواء العالم كله يصدق أم لا يصدق فما الذي سيغير في الأمر ؟ فأهم شيء أنا بالفعل الآن لا أشعر بوجودي في هذا العالم والحياة لي الآن هي المسيح ، فليكن ما يكن ، حتى عندما يطالبني الرب بأن أرسل لإنسان .. فعندما لا يصدقني هذا الإنسان لا أسعى أن يصدقني لأن هذا ليس هدفي بل أتوقف عن الاستمرار في صداقته في الحال لأني لا أطلب منه شيئاً وأترك الأمر لصاحب الأمر .

فأرجو أيها الحبيب أن تركِّز في كل هذه الأمور فإن القديس بولس عندما قال "أنا تعبت أكثر من جميعهم" (اكوه ١٠٠١) و عندما قال " تمثُلُوا بي " (اكواه ١٠٠١) لم يكن يقصد الافتخار بنفسه لكن الرب طلب منه هذا وإن كان يبدو أنه يفتخر لكن الذي يركِّز في الهدف سيعرف أن القديس بولس لم يبتغي شيئاً لنفسه ولا يسعى أن ينظر إليه الجميع بل كان يريد اجتذاب العالم كله للمسيح ليتنا نتذكر قول الرب "مَن يتكلم من نفسه يطلب مجد نفسه أما مَن يطلب مجد الذي أرسله فهو صادق وليس فيه ظلم" (يوحاه ١٨٠) وهذا ليس هدف الشيطان وأيضاً الفارق كبير جداً بين ظروف القديس بولس وبين ظروفي فأنا مازلت نكرة لا يراني ولا يعرفني أحد .

أما بالنسبة للرؤى .. فهناك فارق بين الوهم والحقيقة ، فإني بالفعل الرب شفاني وغيَّر جداً من طبيعتي وكان كل هدفه أن يصير لديّ إيمان في عالم لا يوجد أي شيء روحي فيه وخصوصاً في الخارج . أما بالنسبة للرؤى فإن هناك كثيرون جداً هذه الأيام يفتقدهم الرب بالرؤى لأن المستوى الروحي ضعف جداً عند كثيرون فاضطر الله أن يفتقد بنفسه كما وعد "سيكون في نهاية الأيام إني أسكب من روحي على كل بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويحلم شيوخكم أحلاماً ويرى شبابكم رؤى وعلى عبيدي أيضاً وإمائي أسكب أيضاً من روحي في تلك الأيام فيتنبئون وأعطي عجائب من فوق و آيات على الأرض من أسفل" عبيدي أيضاً وإمائي أسكب أيضاً من روحي في تلك الأيام فيتنبئون وأعطي عجائب من فوق و آيات على الأرض من أسفل" وأعمال بيريد الشيطان من الإنسان أن يعرف المسيح ويحبه جداً كما جعلني الرب أحبه بهذه الصورة ؟!!! فهذا مستحيل ... وهذا الذي حدث لي إنني اقتربت إلى

الله وعرفته بالحق جداً وهذا بالطبع لا يمكن أن يكون هدف الشيطان لأني بالفعل تركت العالم ولم أَعُد أشعر حتى بوجوده . وتأكد أيها القارئ العزيز إني أتعذب كثيراً عندما أتكلم عن نفسي حتى وأنا نكرة بالنسبة للعالم ولم يراني أحد وكأن الرب وضعني أمام فم المدفع ، لكن الذي يريحني أن الناس لا تعرفني شخصياً وأهم ما في الأمر الهدف فإنه واضح جداً بالنسبة لي أنه لا يوجد أي هدف شخصي أي أن آخذ أي شيء من العالم .. فإن هدف الشيطان أو مشاهير العالم أن يشبعوا ذواتهم والأهم أنهم لا يسعون أن يعرف الجميع الله. فأرجو أيها الحبيب أن تركز جيداً في هذا الأمر

يعرف الجميع المسيح ويقتربوا إلى الله لا يمكن أن يكون بدافع الشيطان

والكتاب يقول "الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله" (كورتوس الأولى ٢: ١٠) أي أنك كان يمكنك أن تطلب بنفسك من الله أن تعرف أموره وصدق كل مَن يكلمك لأنه مكتوب "يعطيك الرب حسب سؤل قلبك" (١٥-١٠) لأن الله وعد كل مَن يسأل يأخذ و أيضا وعد "لا أترككم يتامى" (يوحناء ١٠) لأن الله حقيقة حتى لو لم نراه أو لم نشعر به أحياناً لكننا نعرف بعقولنا جيداً انه يسمعنا ، فانك يمكنك أن تطلب منه أنت شخصياً وبنفسك أن تعرف صدق أي إنسان وأين هو الله في أي أمر حتى تفحص أموره وتعرف أين هو قي الأخرين وفي حقيقة أمرهم ، والله يعطي كل إنسان حسب سؤل قلبه .

وفي بلاد أخرى هناك أشخاص طلبوا مني شريط الفيديو الذي فيه صورة حية لشكلي القديم الذي أيضاً كثيرون عندما رأوها لم يصدقوا أن الذي في الفيديو هو أنا الآن لأنه بالفعل الشكل مختلف تمام الاختلاف: فكنت إنسان أسمر البشرة وأرتدي نظارة وشعري خشناً جداً ، أما الآن فقد تغيَّر كل شيء .. فإن هذا الشريط وشهادات الجامعة في الخارج وباسبوري وفيزاتي وكل صوري قد أرسلتها لبعض أشخاص قد طلب الرب من أيضاً هذا مرات عديدة كان هذا بهدف إني أريد أن يتأكد أي إنسان إني لست كاذباً ليس لأن هذا هدو وحده وأعتزل بعيداً عن هذا العالم ولا أرى أي إنسان أو أي شيء ، لكن لاكن إرادة الله لا إرادتي .

فليتك تطلب الآن منه لتعرفه وتعرف وتفحص كل أموره فهو في داخلك ويسكن فيك بروحه بل هو حالٌ في كل مكان .

والآن .. كلمة في أذنك كل ما أريد أن أقوله لك أيها القارئ العزيز أن تركّز في الرب وحده وتتعزى به هو وحده

ولا يهم أيضاً مَن هو الصادق في هذه الحياة أم الكاذب ، المهم أن تعرفه أنت المعرفة الشخصية قبل انتهاء العالم لأن الوقت مُقصِّر جداً (كورتوس الأولى ٢٠) ، وإن كان العالم كله كاذبين فأنت لن تُسأل عنهم وإن صار العالم كله أشرار فأنت غير مدان بل هم الذين سيخسرون .

فالذي اقترب من الله وصار قديساً هو الذي سيربح كل شيء والذي لم يمتلئ منه وصار فارغاً هو الذي سيخسر كل شيء ، فمكتوب لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة ... ومستأسرين كل فكر لطاعة المسيح صلوا كل حين صلوا بلا انقطاع ونظير القدوس الذي دعاكم كونوا انتم قديسين بل كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل . فأنت سوف يسألك الرب عن خلاصك وعن جهادك في الطريق الكرب الذي هو وحده يصل بك لله .

المهم أن يعرف كل إنسان الله المعرفة الشخصية قبل فوات الأوان كما فعل كل آباؤنا القديسون الذين هربوا من العالم ولم يضيعوا وقتهم في التفكير في هذا أو ذاك بل التفتوا إلى الرب فخلصوا ، و عندما يحدث أي أمر في حياتنا سواء عمل الرب في إنسان بمعجزة أو ظهور في كنيسة نطلب الله لكي نفحص في الأمر لأن الرب وعد كل مَن يسأل يأخذ . وهذا في حالة إذا كان هذا الأمر أيضاً يهم إنسان .

وبالنسبة لي فإنه لمجرد إني أخبرت بعمل الرب معي فأنا قد انتهت وظيفتي وسأظل نكرة لأن هذا ما أريده ، وأريد أن يركِّز الجميع في الله ويمتلئوا منه كل الملء ويحبوا الرب من كل قلبهم ومن كل فكرهم ومن كل نفسهم .. لأن الرب قريب جداً على الأبواب .

+ ونحن لم نأخذ روح العالم بل الروح الذي من الله .. لنعرف الأشياء الموهوبة لنا التي نتكلَّم بها أيضاً لا باقوال

تعلَّمِها حكمة إنسانية بل بما يعلَّمِه الروح القدس .. قارنين الروحيات بالروحيات ، أما الروحي

فيحكم في كل شيء. (١٠ يو٢: ١٠)

الأخ الحبيب القارئ

بعون الرب تمكَّنَا من إقناع صاحب المعجزة بعد إلحاح كثير لكي ننشر تفاصيل هذه المعجزة لأجل فائدة الجميع لكي نغير ولكي نتعزى بعمل الله في حياة هذا الإنسان ، ولكي نفهم الهدف الذي من أجله أتى بنا الله إلى هذا العالم ولا نكون محمولين فيما بعد بكل روح تعليم بضلال الناس ، بل نعرف الحق فنتحرر من كل قيود ، نصلي جميعاً من أن يهبنا الرب البصيرة لندرك الحق ونفهم ونعرف الهدف من مجيئنا إلى هذا العالم .

الرب معكم

Way2TrueLife@gmail.com

يمكنك أن تراسلنا على البريد الالكتروني التالي

المعجزة وكل التفاصيل وفيديوهات أخرى موجودة على الموقع التالي

http://JesusForWorld.com

http://newmiracles.org/Way2TrueLife

https://youtube.com/Way2TrueLife

وقناة اليوتيوب

https://www.youtube.com/LordIsMyGoodShepherd

وكذلك